٥٥٢١ م - ٩

٢١٣١٢ م صحيح مسلم ، تأليف الامام مسلم ، مسلم بن الحجاج

ص م ـ ٢٦١ه بخط الفضيل بن الفاضى فى القرن الثانى

عشر الهجرى تقديـــــرا .

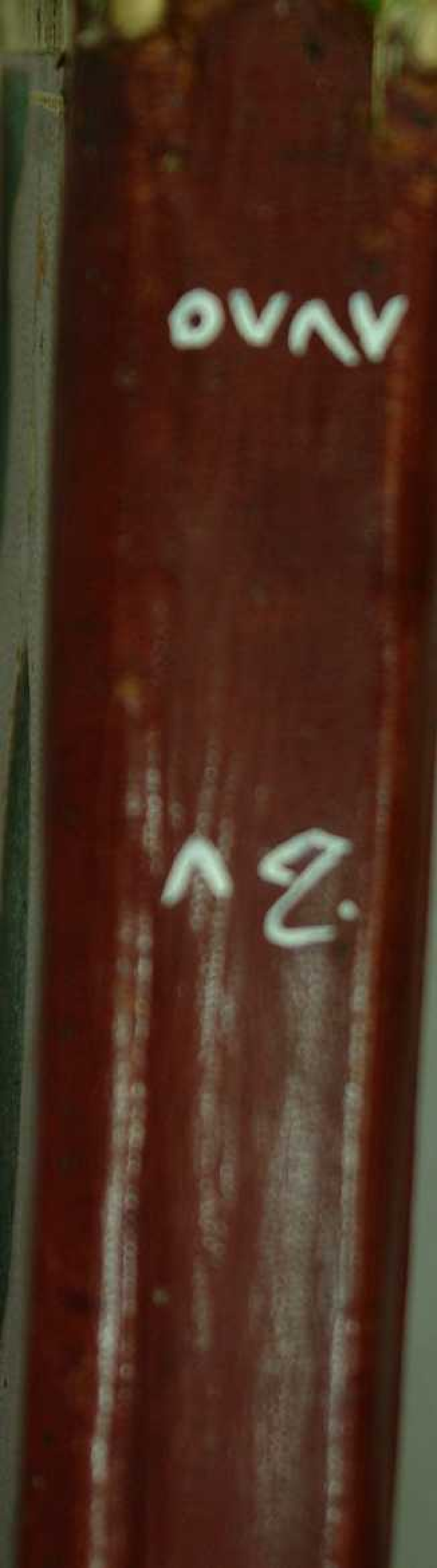
مج (٦٠٨ ق) ٥٤ س ٢٢×١٦سم

٥٧٨٧ نسخة جيدة ، خطها مغربى : ضبع

الاعلام ٨ : ١١٧ ، بروكلمان ١ : ١٦٠ والذيل ١ : ٢٦٥

ا ـ الكتب الستة ،الحديث أ ـ المؤلف ب ـ الناسخ

ج ـ تاريخ النسخ د ـ الجامع الصحيح

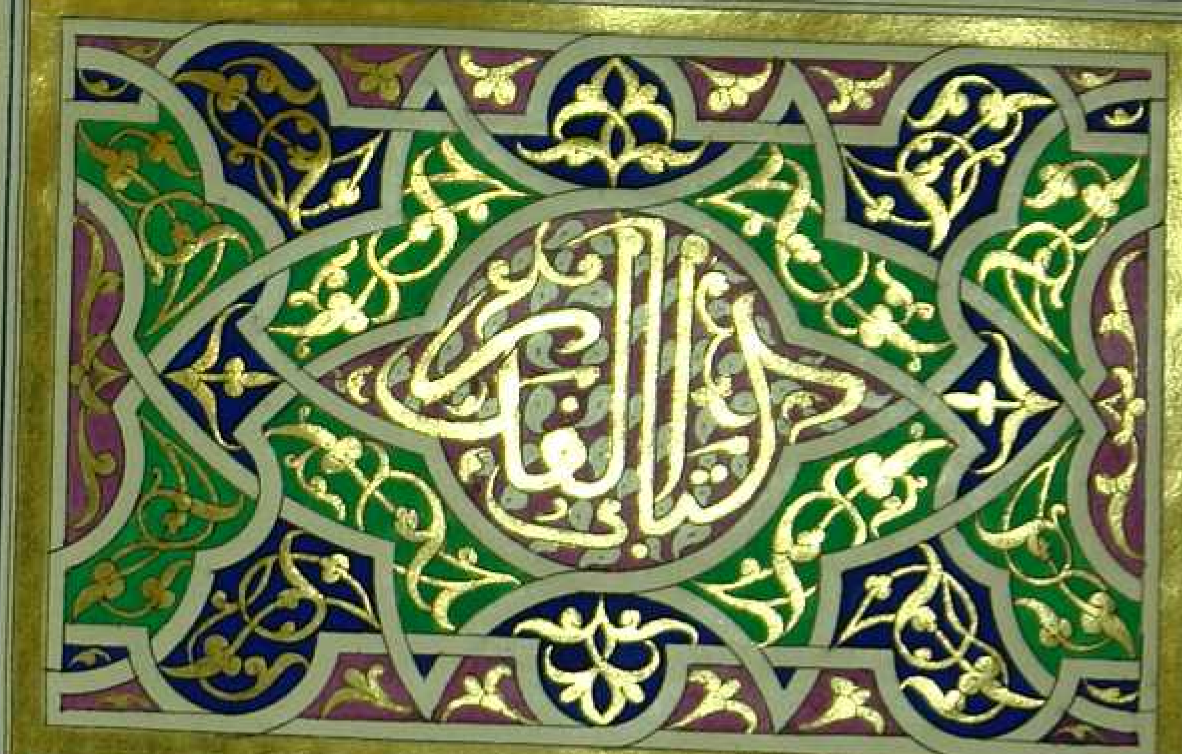




هذا الجزء والاجزاء قبله لاملاك الشيخ من مخلفات ابن احمد مولاي الفضيل
رحمه الله

مختصر فيه من ادريس بن الطالب ومن العبد بعشرين اثنين الاربع العشر ومختصر كتابه
عبد الكريم سلمان بالطبع في هذا وفي الاجزاء قبله

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا ونبينا ومولانا محمد وعلى آله
وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا كثيرا



باب في مبتدإ الخلق
كيفية الخلق والشقاء والسعادة

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا أبو معاوية ووكيع وحدثنا
محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني واللفظ له قال نا أبي وأبو معاوية
ووكيع قالوا نا الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله قال حدثنا رسول الله

صلى الله عليه وسلم

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه

صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق إن أحدكم يجمع خلقه في بطن
أمه أربعين يوما ثم يكون في ذلك علقة مثل ذلك ثم يكون في ذلك
مضغة مثل ذلك ثم يرسل الله عز وجل الملك فينفخ فيه الروح
[illegible]
[illegible] بن إبراهيم
[illegible] بن نعيم
قال أنا عيسى بن يونس وحدثني أبو سعيد الأشج قال نا
وكيع وحدثنا عبيد الله بن معاذ قال نا أبي قال نا شعبة بن الحجاج
كلهم عن الأعمش بهذا الإسناد قال في حديث وكيع إن خلق أحدكم
يجمع في بطن أمه أربعين ليلة وقال في حديث معاذ عن شعبة أربعين
ليلة أربعين يوما وأما في حديث جرير وعيسى أربعين يوما

كذا في أكثر النسخ [illegible] أربعين يوما
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بالله

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا ونبينا ومولانا محمد وعلى آله
وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا كثيرا

باب في مبتدأ الخلق
كيف يخلق والشقاء والسعادة

نا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا أبو معاوية ووكيع ح ونا
محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني واللفظ له قال نا أبي وأبو معاوية
ووكيع قالوا نا الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله قال نا رسول الله

صلى الله عليه وسلم

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق إن أحدكم يجمع خلقه في بطن
أمه أربعين يوما ثم يكون في ذلك علقة مثل ذلك ثم يكون في ذلك
مضغة مثل ذلك ثم يرسل الله عز وجل الملك فينفخ فيه الروح
ويؤمر بأربع كلمات يكتب رزقه وأجله وعمله وشقي أو سعيد
فوالذي لا إله غيره إن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه
وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار
فيدخلها وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه
وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة
فيدخلها نا عثمان بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم
كلاهما عن جرير بن عبد الحميد ح ونا إسحاق بن إبراهيم
قال أنا عيسى بن يونس وحدثني أبو سعيد الأشج قال نا
وكيع ونا عبيد الله بن معاذ قال نا أبي قال نا شعبة بن الحجاج
كلهم عن الأعمش بهذا الإسناد قال في حديث وكيع إن خلق أحدكم
يجمع في بطن أمه أربعين ليلة وقال في حديث معاذ عن شعبة أربعين
ليلة أربعين يوما وأما في حديث جرير وعيسى أربعين يوما

كذا في أكثر النسخ وعند الجوزقي أو أربعين يوما
وهو صواب إن شاء الله وكلاهما صح

باب منه

نا محمد بن عبد الله بن نمير وزهير بن حرب واللفظ لابن نمير
قالا نا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي الطفيل عن حذيفة
ابن أسيد يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل الملك على النطفة
بعدما تستقر في الرحم باربعين او خمسة واربعين ليلة فيقول يا رب أشقي
او سعيد فيكتبان فيقول اي رب اذكر او انثى فيكتبان ويكتب عمله
وأثره واجله ورزقه ثم تطوى الصحف فلا يزاد فيها ولا ينقص
حدثني ابو الطاهر احمد بن عمرو بن سرح قال انا ابن وهب قال اخبرني
عمرو بن الحارث عن ابي الزبير المكي ان عامر بن واثلة حدثه أنه سمع عبد الله
ابن مسعود يقول الشقي من شقي في بطن أمه والسعيد من وعظ بغيره
فأتى رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له حذيفة بن أسيد
الغفاري فحدثه بذلك من قول ابن مسعود فقال وكيف يشقى رجل
بغير عمل فقال له الرجل أتعجب من ذلك فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اذا مر بالنطفة ثلاث واربعون ليلة بعث
الله اليها ملكا فصورها وخلق سمعها وبصرها وجلدها ولحمها وعظامها

رجل

ثم قال

ثم قال يا رب اذكر ام انثى فيقضي ربك ما شاء ويكتب الملك ثم
يقول يا رب اجله فيقول ربك ما شاء ويكتب الملك ثم يقول يا رب
رزقه فيقضي ربك ما شاء ويكتب الملك ثم يخرج الملك بالصحيفة
في يده فلا يزيد على ما أمر ولا ينقص نا احمد بن عثمان النوفلي
قال نا ابو عاصم قال انا ابن جريج قال أخبرني ابو الزبير ان أبا
الطفيل اخبره انه سمع عبد الله بن مسعود يقول وساق الحديث
بمثل حديث عمرو بن الحارث حدثني محمد بن احمد بن ابي خلف
قال نا يحيى بن ابي بكير قال نا زهير ابو خيثمة قال حدثني عبد الله بن
عطاء ان عكرمة بن خالد حدثه ان ابا الطفيل حدثه قال دخلت على
أبي سريحة حذيفة بن أسيد الغفاري فقال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم بأذني هاتين يقول ان النطفة تقع في الرحم اربعين ليلة
ثم يتصور عليها الملك قال زهير حسبته قال الذي يخلقها
فيقول يا رب اذكر او انثى فيجعله الله ذكرا او انثى ثم يقول يا رب أسوي
او غير سوي فيجعله الله سويا او غير سوي ثم يقول يا رب ما رزقه
ما اجله ما خلقه ثم يجعله الله عز وجل شقيا او سعيدا نا

كذا وقع بالطاء هنا وفي المشارق بالصاد
وهو الصواب قال النووي في جميع
نسخ بلادنا بالطاء ... ابن
... والله اعلم ...

عبد الوارث بن عبد الصمد قال حدثني أبي قال نا ربيعة بن كلثوم قال
حدثني أبي كلثوم عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد الغفاري صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع الحديث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن ملكا موكلا بالرحم إذا أراد الله أن يخلق شيئا بإذن الله لبضع
وأربعين ليلة ثم ذكر نحو حديثهم

باب منه

حدثني أبو كامل فضيل بن حسين الجحدري قال نا حماد بن زيد
قال نا عبيد الله بن أبي بكر عن أنس بن مالك ورفع الحديث أنه قال إن
الله عز وجل قد وكل بالرحم ملكا فيقول أي رب نطفة أي رب علقة
أي رب مضغة فإذا أراد الله أن يقضي خلقا قال قال الملك أي رب
ذكر أو أنثى شقي أو سعيد فما الرزق فما الأجل فيكتب كذلك في بطن أمه

باب في القدر والشقاء والسعادة

نا عثمان بن أبي شيبة وزهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم
واللفظ لزهير قال إسحاق أنا وقال الآخران نا جرير عن منصور
عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي قال كنا في جنازة في بقيع

الغرقد فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه
مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من أحد ما من
نفس منفوسة إلا وقد كتب الله مكانها من الجنة والنار وإلا
وقد كتبت شقية أو سعيدة قال فقال رجل يا رسول الله أفلا نمكث
على كتابنا وندع العمل فقال من كان من أهل السعادة فسيصير إلى عمل
أهل السعادة ومن كان من أهل الشقاوة فسيصير إلى عمل أهل
الشقاوة فقال اعملوا فكل ميسر أما أهل السعادة فييسرون
لعمل أهل السعادة وأما أهل الشقاوة فييسرون لعمل أهل
الشقاوة ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره
لليسرى وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى
نا أبو بكر بن أبي شيبة وهناد بن السري قالا نا أبو
الأحوص عن منصور بهذا الإسناد في معناه وقال فأخذ عودا ولم
يقل مخصرة وقال ابن أبي شيبة في حديثه عن أبي الأحوص ثم قرأ رسول
الله صلى الله عليه وسلم نا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب
وأبو سعيد الأشج قالوا نا وكيع ونا ابن نمير قال نا أبي

قال نا الأعمش وثنا أبو كريب واللفظ له قال نا أبو معاوية
قال نا الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم جالسا وفي يده عود ينكت به فرفع
رأسه فقال ما منكم من نفس إلا وقد علم منزلها من الجنة والنار قالوا
يا رسول الله فلم نعمل أفلا نتكل قال لا اعملوا فكل ميسر لما
خلق له ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى إلى قوله
فسنيسره للعسرى ثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا نا محمد
بن جعفر قال نا شعبة عن منصور والأعمش أنهما سمعا سعد بن عبيدة
يحدثه عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه

باب في المقادير وكل ميسر لعمله

ثنا أحمد بن يونس قال نا زهير قال نا أبو الزبير ح وثنا
يحيى بن يحيى قال أنا أبو خيثمة عن أبي الزبير عن جابر قال جاء سراقة
بن مالك بن جعشم قال يا رسول الله بين لنا ديننا كأنا خلقنا
الآن فيم العمل اليوم أفيما جفت به الأقلام وجرت به المقادير
أم فيما نستقبل قال لا بل فيما جفت به الأقلام وجرت به المقادير

قال ففيم العمل قال زهير ثم تكلم أبو الزبير بشيء لم أفهمه فسألت
ما قال فقال اعملوا فكل ميسر حدثني أبو الطاهر قال
أنا ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا المعنى وفيه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كل عامل ميسر لعمله

باب في سبق المقادير وقوله ونفس وما سواها فألهمها فجورها وتقواها

ثنا يحيى بن يحيى قال أنا حماد بن زيد عن يزيد الضبعي قال
نا مطرف عن عمران بن حصين قال قيل يا رسول الله أعلم أهل الجنة من
أهل النار قال فقال نعم قال قيل ففيم يعمل العاملون قال كل
ميسر لما خلق له ثنا شيبان بن فروخ قال نا عبد الوارث
وثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم وابن
نمير عن ابن علية وثنا يحيى بن يحيى قال نا جعفر بن سليمان
وثنا ابن المثنى قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة كلهم عن يزيد
الرشك في هذا الإسناد بمعنى حديث حماد وفي حديث عبد الوارث

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

قال فقلت يا رسول الله نا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي
قال نا عثمان بن عمر قال نا عزرة بن ثابت عن يحيى بن عقيل عن
يحيى بن يعمر عن ابي الاسود الديلي قال قال لي عمران بن الحصين
ارايت ما يعمل الناس اليوم ويكدحون فيه أشيء قضي
عليهم ومضى عليهم من قدر ما سبق او فيما يستقبلون به مما اتاهم
به نبيهم وثبتت الحجة عليهم فقلت بل شيء قضي عليهم
ومضى عليهم قال فقال افلا يكون ظلما قال ففزعت من ذلك
فزعا شديدا وقلت كل شيء خلق الله وملك يده فلا يسأل عما يفعل
وهم يسألون فقال لي يرحمك الله اني لم ارد بما سألتك الا
لأحزر عقلك ان رجلين من مزينة أتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالا يا رسول الله ارايت ما يعمل الناس اليوم ويكدحون فيه أشيء
قضي عليهم ومضى فيهم من قدر قد سبق او فيما يستقبلون به مما
اتاهم به نبيهم وثبتت الحجة عليهم فقال لا بل شيء قضي عليهم
ومضى فيهم وتصديق ذلك في كتاب الله عز وجل ونفس وما سواها
فألهمها فجورها وتقواها

باب في المقادير

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

باب في المقادير وخواتيم الاعمال

نا قتيبة بن سعيد قال نا عبد العزيز يعني ابن محمد عن العلاء
عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليعمل
الزمن الطويل بعمل اهل الجنة ثم يختم له عمله بعمل اهل النار
وان الرجل ليعمل الزمن الطويل بعمل اهل النار ثم يختم له عمله
بعمل اهل الجنة

باب منه

نا قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري
عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو
من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس
وهو من اهل الجنة

باب في اثبات القدر وذكر تحاج آدم وموسى عليهما السلام

حدثني محمد بن حاتم وابراهيم بن دينار وابن ابي عمر المكي واحمد

ابن عبدة الضبي جميعا عن ابن عيينة واللفظ لابن حاتم وابن دينار
قالا نا سفيان بن عيينة عن عمرو عن طاوس قال سمعت ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج ادم وموسى صلوات الله
عليهما فقال موسى يا ادم انت ابونا خيبتنا واخرجتنا من الجنة
فقال له ادم انت موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك بيده اتلومني
على امر قدره الله علي قبل ان يخلقني باربعين سنة فحج ادم موسى
فحج ادم موسى عليهما السلام وفي حديث ابن ابي عمر وابن عبدة
قال احدهما خط وقال الاخر كتب لك التوراة بيده
نا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس فيما قرئ عليه عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحاج
ادم وموسى عليهما السلام فقال موسى انت ادم الذي اغويت
الناس واخرجتهم من الجنة فقال ادم انت الذي اعطاك الله علم
كل شيء واصطفاك على الناس برسالته قال نعم قال فتلومني
على امر قدر علي قبل ان اخلق نا اسحاق بن موسى بن عبد الله
ابن موسى بن عبد الله بن يزيد الانصاري قال نا انس بن عياض قال

اصطفاك

حدثني

حدثني الحارث بن ابي ذباب عن يزيد وهو ابن هرمز وعبد الرحمان
الاعرج قالا سمعنا ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم احتج ادم وموسى عليهما السلام عند ربهما فحج ادم موسى قال موسى
انت ادم الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه واسجد لك ملائكته
واسكنك في جنته ثم اهبطت الناس بخطيئتك الى الارض
فقال ادم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه
واعطاك الالواح فيها تبيان كل شيء وقربك نجيا فبكم وجدت
الله كتب التوراة قبل ان اخلق قال موسى باربعين عاما قال
ادم فهل وجدت فيها وعصى ادم ربه فغوى قال نعم قال افتلومني
على ان عملت عملا كتبه الله علي ان اعمله قبل ان يخلقني باربعين
سنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج ادم موسى
حدثني زهير بن حرب وابن حاتم قالا نا يعقوب بن ابراهيم قال نا
ابي عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم احتج ادم وموسى فقال له موسى انت ادم
الذي اخرجتك خطيئتك من الجنة فقال له ادم انت موسى الذي

أصحابي الذين يسألونه ويكلمه ثم تلومني على أمر قدر علي
قبل أن أخلق فحج آدم موسى نا عمرو الناقد قال نا أيوب
ابن النجار اليمامي قال نا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم ونا ابن رافع قال نا عبد الرزاق قال أنا
معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديثهم
نا محمد بن منهال الضرير قال نا يزيد بن زريع قال نا هشام
ابن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
نحو حديثهم

باب كتب المقادير قبل الخلق

حدثني أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن سرح قال
نا ابن وهب قال أخبرني أبو هانئ الخولاني عن أبي عبد الرحمن الحبلي
عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كتب الله مقادير الخلائق قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين
ألف سنة قال وعرشه على الماء قال ابن أبي عمر قال نا
المقرئ قال نا حيوة وحدثني محمد بن سهل التميمي قال نا ابن

أبي مريم قال أنا نافع يعني ابن يزيد كلاهما عن أبي هانئ بهذا
الإسناد مثله غير أنهما لم يذكرا وعرشه على الماء

باب تصريف الله القلوب كيف شاء

حدثني زهير بن حرب وابن نمير كلاهما عن المقرئ قال زهير نا عبد
الله بن يزيد المقرئ قال نا حيوة قال أنا أبو هانئ أنه سمع
أبا عبد الرحمن الحبلي أنه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص يقول إنه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن قلوب بني آدم كلها بين
إصبعين من أصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه حيث يشاء ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا
على طاعتك

باب كل شيء بقدر حتى العجز والكيس

حدثني عبد الأعلى بن حماد قال قرأت على مالك بن أنس
ونا قتيبة بن سعيد عن مالك فيما قرئ عليه عن زياد بن سعد
عن عمرو بن مسلم عن طاوس أنه قال أدركت ناسا من أصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقولون كل شيء بقدر قال وسمعت عبد الله

اللهم صل على محمد وآل محمد وسلم

ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شيء بقدر حتى العجز
والكيس او الكيس والعجز

باب في قوله انا كل شيء خلقناه بقدر

ثنا ابو بكر بن أبي شيبة وابو كريب قالا ثنا وكيع عن سفيان عن زياد بن
اسماعيل عن محمد بن عباد بن جعفر المخزومي عن ابي هريرة قال جاء مشركو
قريش يخاصمون رسول الله صلى الله عليه وسلم في القدر فنزلت يوم يسحبون
في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر انا كل شيء خلقناه بقدر

باب كتب على ابن آدم حظه من الزنا

ثنا اسحاق بن ابراهيم وعبد بن حميد واللفظ لاسحاق قالا
انا عبد الرزاق قال انا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال
ما رأيت شيئا اشبه باللمم مما قال ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة
فزنا العينين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي
والفرج يصدق ذلك او يكذبه قال عبد في روايته ابن طاوس عن ابيه
سمعت ابن عباس حدثني اسحاق بن منصور قال انا ابو هشام

المخزومي

اللهم صل على محمد وآل محمد وسلم

المخزومي قال ثنا وهيب قال ثنا سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتب على ابن آدم نصيبه من الزنا مدرك
ذلك لا محالة فالعينان زناهما النظر والاذنان زناهما الاستماع
واللسان زناه الكلام واليد زناها البطش والرجل زناها الخطا
والقلب يهوى ويتمنى ويصدق ذلك الفرج ويكذبه

باب كل مولود يولد على الفطرة وقوله فطرت الله التي فطر الناس عليها

ثنا حاجب بن الوليد قال ثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن
الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة انه كان يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة ابواه
يهودانه وينصرانه ويمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل
تحسون فيها من جدعاء ثم يقول ابو هريرة واقرؤوا ان شئتم فطرت
الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله الآية ثنا
ابو بكر بن ابي شيبة قال ثنا عبد الاعلى ح وثنا عبد بن حميد قال
انا عبد الرزاق كلاهما عن معمر عن الزهري بهذا الاسناد وقال

كما تنتج البهيمة بهيمة ولم يذكر جمعاء ثنا ابو الطاهر واحمد
ابن عيسى قالا انا ابن وهب قال اخبرني يونس بن يزيد عن ابن
شهاب ان ابا سلمة بن عبد الرحمن اخبره ان ابا هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة ثم يقول اقرؤوا
فطرت الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين
القيم ثنا زهير بن حرب قال نا جرير عن الاعمش عن ابي صالح
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد
على الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه ويشركانه فقال رجل يا رسول
الله ارايت لو مات قبل ذلك قال الله اعلم بما كانوا عاملين
ثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا نا ابو معاوية وثنا
ابن نمير قال نا ابي كلاهما عن الاعمش بهذا الاسناد في حديث ابن نمير
ما من مولود يولد الا وهو على الملة وفي رواية ابي بكر عن ابي معاوية الا
على هذه الملة حتى يبين عنه لسانه وفي رواية ابي كريب عن ابي معاوية ليس من
مولود يولد الا على هذه الفطرة حتى يعبر عنه لسانه ثنا
محمد بن رافع قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن همام بن منبه قال هذا



ما حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث منها وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يولد يولد على هذه الفطرة فابواه
يهودانه وينصرانه كما تنتجون الابل فهل تجدون فيها جدعاء حتى
تكونوا انتم تجدعونها قالوا يا رسول الله افرايت من يموت صغيرا قال
الله اعلم بما كانوا عاملين ثنا قتيبة بن سعيد قال نا عبد العزيز
يعني الدراوردي عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كل انسان تلده امه على الفطرة وابواه بعد يهودانه وينصرانه
ويمجسانه فان كانا مسلمين فمسلم كل انسان تلده امه يلكزه
الشيطان في حضنيه الا مريم وابنها عليهما السلام

باب ما ذكر في اولاد المشركين

وحدثني ابو الطاهر قال انا ابن وهب قال اخبرني ابن ابي ذيب
ويونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم سئل عن اولاد المشركين فقال الله اعلم بما كانوا
عاملين ثنا عبد بن حميد قال انا عبد الرزاق قال انا معمر وثنا
عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام قال انا ابو اليمان قال انا شعيب

وحدثني سلمة بن شبيب قال نا الحسن بن أعين قال نا معقل عن
ابن عبيد الله كلهم عن الزهري بإسناد يونس وابن أبي ذئب مثل حديثهما غير
أن في حديث شعيب ومعقل سئل عن ذراري المشركين نا
ابن أبي عمر قال نا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أطفال المشركين عمن يموت
منهم صغيرا فقال الله أعلم بما كانوا عاملين نا يحيى بن
يحيى قال أنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أطفال المشركين فقال الله
أعلم بما كانوا عاملين إذ خلقهم

باب في الغلام الذي قتله الخضر طبع كافرا

نا عبد الله بن مسلمة بن قعنب قال نا معتمر بن سليمان
عن أبيه عن رقبة بن مصقلة عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
عن أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الغلام الذي
قتله الخضر طبع كافرا ولو عاش لأرهق أبويه طغيانا وكفرا

باب في ذكر من مات من الصبيان

أصل

وخلق أهل الجنة وأهل النار وهم في أصلاب آبائهم

نا زهير بن حرب قال نا جرير عن العلاء بن المسيب عن فضيل
ابن عمرو عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت توفي صبي
فقلت طوبى له عصفور من عصافير الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أولا تدرين أن الله خلق الجنة وخلق النار فخلق لهذه
أهلا ولهذه أهلا نا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا وكيع
عن طلحة بن يحيى عن عمته عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت
دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى جنازة صبي من الأنصار فقلت يا رسول
الله طوبى لهذا عصفور من عصافير الجنة لم يعمل السوء ولم يدركه
قال أو غير ذلك يا عائشة إن الله خلق للجنة أهلا خلقهم لها وهم في
أصلاب آبائهم وخلق للنار أهلا خلقهم لها وهم في أصلاب آبائهم
نا محمد بن الصباح قال نا إسماعيل بن زكرياء عن طلحة بن
يحيى وحدثني سليمان بن معبد قال نا الحسين بن حفص وحدثني
إسحاق بن منصور قال أنا محمد بن يوسف كلاهما عن سفيان الثوري
عن طلحة بن يحيى بإسناد وكيع نحو حديثه

باب في ضرب الآجال وقسم الأرزاق

وثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب واللفظ لأبي بكر قالا نا وكيع
عن مسعر عن علقمة بن مرثد عن المغيرة بن عبد الله اليشكري عن
المعرور بن سويد عن عبد الله قال قالت أم حبيبة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم اللهم أمتعني بزوجي رسول الله صلى الله عليه وسلم وبأبي
أبي سفيان وبأخي معاوية قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد
سألت الله لآجال مضروبة وأيام معدودة وأرزاق مقسومة
لن يعجل شيئا قبل حله أو يؤخر شيئا عن حله ولو كنت سألت
الله أن يعيذك من عذاب في النار أو عذاب في القبر كان خيرا وأفضل
قال وذكرت عنده القردة قال مسعر وأراه قال والخنازير من
مسخ فقال إن الله لم يجعل لمسخ نسلا ولا عقبا وقد كانت القردة
والخنازير قبل ذلك ثنا أبو كريب قال نا ابن بشر
عن مسعر بهذا الإسناد غير أن في حديثه عن ابن بشر ووكيع جميعا
من عذاب في النار وعذاب في القبر ثنا إسحاق بن إبراهيم
الحنظلي وحجاج بن الشاعر واللفظ لحجاج قال إسحاق أنا وقال حجاج

لن

نا عبد الرزاق

نا عبد الرزاق قال أنا الثوري عن علقمة بن مرثد عن المغيرة بن عبد
الملك اليشكري عن معرور بن سويد عن عبد الله بن مسعود قال
قالت أم حبيبة اللهم متعني بزوجي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبأبي أبي سفيان وبأخي معاوية فقال لها رسول الله صلى الله عليه
وسلم إنك سألت الله لآجال مضروبة وآثار موطوءة وأرزاق
مقسومة لا يعجل شيئا منها قبل حله ولا يؤخر منها شيئا
بعد حله ولو سألت الله أن يعافيك من عذاب في النار وعذاب في
القبر كان خيرا لك قال فقال رجل يا رسول الله القردة والخنازير
هي مما مسخ فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل لم يهلك
قوما أو يعذب قوما فيجعل لهم نسلا وإن القردة والخنازير
كانوا قبل ذلك وحدثنيه أبو داود سليمان بن معبد قال نا
الحسين بن حفص قال نا سفيان بهذا الإسناد غير أنه قال
وآثار مبلوغة قال ابن معبد وروى بعضهم قبل حله أي نزوله

باب في الأمر بالقوة وترك العجز والاستعانة بالله عز وجل وتفويض المقادير إلى الله

ثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابن نمير قالا نا عبد الله بن ادريس
عن ربيعة بن عثمان عن محمد بن يحيى بن حبان عن الاعرج عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المومن القوي خير واحب الى الله من
المومن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا
تعجز وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت لكان كذا وكذا
ولكن قل قدر الله وما شاء الله فعل فان لو تفتح عمل الشيطان

باب في الزجر عن اتباع متشابه القرآن والتحذير منه

ثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب قال نا يزيد بن ابراهيم
التستري عن عبد الله بن ابي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة
قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي انزل عليك الكتاب
منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم
زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم
تاويله الا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا
وما يذكر الا اولوا الالباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا رايتم

اذا رايتم الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله
فاحذروهم

باب الزجر عن الاختلاف في القرآن

ثنا ابو كامل فضيل بن حسين الجحدري قال نا حماد بن زيد
قال نا ابو عمران الجوني قال كتب الي عبد الله بن رباح الانصاري
ان عبد الله بن عمرو قال هجرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما
قال فسمع اصوات رجلين اختلفا في آية قال فخرج علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعرف في وجهه الغضب فقال انما هلك من كان
قبلكم باختلافهم في الكتاب ثنا يحيى بن يحيى قال انا ابو
قدامة الحارث بن عبيد عن ابي عمران عن جندب بن عبد الله البجلي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرءوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم
فاذا اختلفتم فيه فقوموا حدثني اسحاق بن منصور قال انا
عبد الصمد قال نا همام قال نا ابو عمران الجوني عن جندب يعني ابن
عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرءوا القرآن ما ائتلفت
عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا حدثني احمد بن سعيد

ابن صخر الدارمي قال نا حبان قال نا أبان قال نا أبو عمران قال قال
لنا جندب ونحن غلمان بالكوفة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤوا
القرآن بمثل حديثهما

باب في الألد الخصم

نا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا وكيع عن ابن جريج عن ابن أبي
مليكة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أبغض الرجال
إلى الله الألد الخصم

باب في اتباع سنن اليهود والنصارى

حدثني سويد بن سعيد قال نا حفص بن ميسرة قال نا زيد بن أسلم
عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لتتبعن سنن الذين من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا
جحر ضب لاتبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن
وحدثني عدة من أصحابنا عن سعيد بن أبي مريم قال أنا أبو غسان
وهو محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم بهذا الإسناد نحوه قال
أبو إسحاق إبراهيم نا محمد بن يحيى قال نا ابن أبي مريم قال نا أبو غسان

قال نا زيد

قال نا زيد بن أسلم عن عطاء وذكر الحديث نحوه

باب هلك المتنطعون

نا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا حفص بن غياث ويحيى بن سعيد
عن ابن جريج عن سليمان بن عتيق عن طلق بن حبيب عن الأحنف بن قيس
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلك المتنطعون
قالها ثلاثا

كتاب العلم

باب في رفع العلم وظهور الجهل

نا شيبان بن فروخ قال نا عبد الوارث قال نا أبو التياح
قال نا أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أشراط
الساعة أن يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا
نا محمد بن المثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر قال نا شعبة
قال سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك قال ألا أحدثكم حديثا سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحدثكم أحد بعدي سمعه منه إن من أشراط
الساعة أن يرفع العلم ويظهر الجهل ويفشو الزنا وتشرب الخمر ويذهب

سمعته

اللهم صل على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم

الرجال ويبقى النساء حتى يكون لخمسين امرأة قيم واحد ثنا
ابو بكر بن أبي شيبة قال نا محمد بن بشر ثنا ابو كريب قال نا
عبدة وابو اسامة كلهم عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم وفي حديث ابن بشر وعبدة لا يحدثكم احد بعدي سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكر بمثله

باب منه في رفع العلم ونزول الجهل

ثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال نا وكيع وأبي قالا نا الاعمش
وحدثني ابو سعيد الاشج واللفظ له قال نا وكيع قال نا
الاعمش عن أبي وائل قال كنت جالسا مع عبد الله وأبي موسى فقالا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة اياما يرفع
فيها العلم وينزل فيها الجهل ويكثر فيها الهرج والهرج القتل
ثنا ابو بكر بن النضر بن أبي النضر قال نا ابو النضر قال نا
عبيد الله الاشجعي عن سفيان عن الاعمش عن أبي وائل عن عبد الله وأبي
موسى الاشعري قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثني
القاسم بن زكرياء قال نا حسين الجعفي عن زائدة عن سليمان عن شقيق

قال كنت

اللهم صل على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم

قال كنت جالسا مع عبد الله وابي موسى وهما يتحدثان فقالا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث وكيع وابن نمير ثنا
ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب وابن نمير واسحاق الحنظلي جميعا عن
ابي معاوية عن الاعمش عن شقيق عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
بمثله ثنا اسحاق بن ابراهيم قال انا جرير عن الاعمش عن
ابي وائل قال اني لجالس مع عبد الله وابي موسى وهما يتحدثان فقال
ابو موسى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله

باب منه في قبض العلم ونقصانه وظهور الفتن

حدثني حرملة بن يحيى قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس
عن ابن شهاب قال حدثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان ويقبض العلم وتظهر الفتن
ويلقى الشح ويكثر الهرج قالوا وما الهرج قال القتل ثنا
عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال انا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال حدثني حميد بن عبد الرحمن الزهري ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتقارب الزمان وينقص العلم ثم ذكر الحديث مثله ثنا

العلم

اللهم صل على نبيك محمد واله وصحبه وسلم

ابو بكر بن ابي شيبة قال نا عبد الاعلى عن معمر عن الزهري عن سعيد عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يتقارب الزمان وينقص العلم
ثم ذكر مثل حديثهما فا يحيى بن ايوب وقتيبة وابن حجر قالوا
نا اسماعيل يعنون ابن جعفر عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة وفا
ابن نمير وابو كريب وعمرو الناقد قالوا نا اسحاق بن سليمان عن حنظلة
عن سالم عن ابي هريرة وفا محمد بن رافع قال نا عبد الرزاق قال نا
معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة وحدثني ابو الطاهر قال
انا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن ابي يونس عن ابي هريرة كلهم قال
عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث الزهري عن حميد عن ابي هريرة غير
انهم لم يذكروا ويلقى الشح

باب في قبض العلم بقبض العلماء واضلال الجهال الناس

فا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن هشام بن عروة عن ابيه
قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن
يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يترك عالما اتخذ الناس

رؤسا

اللهم صل على نبيك محمد واله وصحبه وسلم

رؤساء جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا فا
ابو الربيع العتكي قال نا حماد يعني ابن زيد وفا يحيى بن
يحيى قال انا عباد بن عباد وابو معاوية وفا ابو بكر بن ابي
شيبة وزهير بن حرب قالا نا وكيع وفا ابو كريب قال نا ابن
ادريس وابو اسامة وابن نمير وعبدة وفا ابن ابي عمر قال نا
سفيان وحدثني محمد بن حاتم قال نا يحيى بن سعيد وحدثني
ابو بكر بن نافع قال نا عمر بن علي وفا عبد بن حميد قال نا يزيد
ابن هارون قال انا شعبة بن الحجاج كلهم عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث جرير وزاد في حديث
عمر بن علي ثم لقيت عبد الله بن عمرو على راس الحول فسالته فرد علي
الحديث كما حدث قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
فا محمد بن المثنى قال نا عبد الله بن حمران وعبد الحميد بن جعفر
قال اخبرنا ابي جعفر عن عمر بن الحكم عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي
صلى الله عليه وسلم بمثل حديث هشام بن عروة فا حرملة بن يحيى
التجيبي قال انا عبد الله بن وهب قال حدثني ابو شريح ان ابا الاسود

حدثه عن عروة بن الزبير قال قالت لي عائشة يا ابن أختي بلغني أن
عبد الله بن عمرو مار بنا إلى الحج فالقه فسائله فإنه قد حمل عن النبي
صلى الله عليه وسلم علما كثيرا قال فلقيته فساءلته عن أشياء يذكرها
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عروة فكان فيما ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن الله لا ينتزع العلم من الناس انتزاعا ولكن يقبض
العلماء فيرفع العلم معهم ويبقى في الناس رؤساء جهالا يفتونهم
بغير علم فيضلون ويضلون قال عروة فلما حدثت عائشة بذلك
أعظمت ذلك وأنكرته قالت أحدثك أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول هذا قال عروة حتى إذا كان قابل قالت له إن ابن عمرو قد قدم
فالقه ثم فاتحه حتى تسأله عن الحديث الذي ذكره لك في العلم قال
فلقيته فساءلته فذكره لي نحو ما حدثني به في مرته الأولى قال
عروة فلما أخبرتها بذلك قالت ما أحسبه إلا قد صدق أراه لم
يزد فيه شيئا ولم ينقص

باب من سن سنة حسنة أو سيئة في الإسلام

حدثني زهير بن حرب قال نا جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن موسى

ابن عبد الله

ابن عبد الله بن يزيد وأبي الضحى عن عبد الرحمن بن هلال العبسي
عن جرير بن عبد الله قال جاء ناس من الأعراب إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عليهم الصوف فرأى سوء حالهم قد أصابتهم حاجة فحث
الناس على الصدقة فأبطأوا عنه حتى رئي ذلك في وجهه ثم
إن رجلا من الأنصار جاء بصرة من ورق ثم جاء آخر ثم تتابعوا
حتى عرف السرور في وجهه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سن في الإسلام سنة حسنة فعمل بها بعده كتب له مثل أجر
من عمل بها ولا ينقص من أجورهم شيء ومن سن في الإسلام سنة
سيئة فعمل بها بعده كتب عليه مثل وزر من عمل بها ولا
ينقص من أوزارهم شيء نا يحيى بن يحيى وأبو بكر
ابن أبي شيبة وأبو كريب جميعا عن أبي معاوية عن الأعمش عن مسلم
عن عبد الرحمن بن هلال عن جرير قال خطب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فحث على الصدقة بمعنى حديث جرير نا محمد بن بشار
قال نا يحيى يعني ابن سعيد قال نا محمد بن أبي إسماعيل قال نا
عبد الرحمن بن هلال العبسي قال قال جرير بن عبد الله قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يستن عبد سنة صالحة فيعمل بها
بعده ثم ذكر تمام الحديث حدثني عبيد الله بن عمر القواريري وأبو
كامل ومحمد بن عبد الملك الأموي قالوا نا أبو عوانة عن عبد الملك
ابن عمير عن المنذر بن جرير عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وثنا
محمد بن المثنى قال نا محمد بن جعفر وثنا أبو بكر بن أبي شيبة
قال نا أبو أسامة وثنا عبيد الله بن معاذ قال نا أبي قالوا
نا شعبة عن عون بن أبي جحيفة عن المنذر بن جرير عن أبيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث

باب من دعا إلى هدى أو ضلالة

نا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر قالوا جميعا نا
إسماعيل يعنون ابن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من
تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئا ومن دعا إلى ضلالة كان عليه
من الإثم مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئا

كتاب الذكر

باب الترغيب في ذكر الله عز وجل والتقرب إليه بالصبر وإن ذكره والحث عليه في طاعته

نا قتيبة بن سعيد وزهير بن حرب واللفظ لقتيبة قالا
نا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول الله عز وجل أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه
حين يذكرني فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملإ
ذكرته في ملإ خير منهم وإن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا وإن
تقرب إلي ذراعا تقربت منه باعا وإن أتاني يمشي أتيته هرولة
نا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا نا أبو معاوية
عن الأعمش بهذا الإسناد ولم يذكر وإن تقرب إلي ذراعا تقربت منه
باعا نا محمد بن رافع قال نا عبد الرزاق قال نا معمر
عن همام بن منبه قال هذا ما نا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الله إذا تلقاني عبدي بشبر تلقيته بذراع وإذا تلقاني بذراع
تلقيته بباع وإذا تلقاني بباع أتيته بأسرع

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

باب في الذاكرين الله كثيرا والذاكرات

فنا امية بن بسطام العيشي قال نا يزيد يعني ابن زريع قال نا روح بن القاسم عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في طريق مكة فمر على جبل يقال له جمدان فقال سيروا هذا جمدان سبق المفردون قالوا وما المفردون يا رسول الله قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات

باب في اسماء الله تعالى وفضل من احصاها

حدثنا عمرو الناقد وزهير بن حرب وابن ابي عمر جميعا عن سفيان واللفظ لعمرو قال نا سفيان بن عيينة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما من حفظها دخل الجنة ان الله وتر يحب الوتر وفي رواية ابن ابي عمر من احصاها فنا محمد بن رافع قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن ايوب عن ابن سيرين عن ابي هريرة وعن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله عز وجل تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة وزاد همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله

هذا الحديث مكتوب في حاشية الاصل المنسوخ منه مصححا عليه ولكن بعد ما كتبنا المعلق ارخ هذا الحديث هنا على ما في الاصل المنسوخ منه وهو هنا في بعض النسخ وبعض النسخ سواء [illegible]

عليه وسلم

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

عليه وسلم انه وتر يحب الوتر

باب العزم في الدعاء ولا يقل ان شئت

فنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب جميعا عن ابن علية قال ابو بكر نا اسماعيل بن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا احدكم فليعزم في الدعاء ولا يقل اللهم ان شئت فاعطني فان الله لا مستكره له فنا يحيى بن ايوب وقتيبة وابن حجر قالوا نا اسماعيل يعنون ابن جعفر عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعا احدكم فلا يقل اللهم اغفر لي ان شئت ولكن ليعزم المسألة وليعظم الرغبة فان الله عز وجل لا يتعاظمه شيء اعطاه فنا اسحاق بن موسى الانصاري قال نا انس بن عياض قال نا الحارث وهو ابن عبد الرحمن بن ابي ذباب عن عطاء بن ميناء عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت ليعزم في الدعاء فان الله صانع ما شاء لا مكره له

باب في كراهية تمني الموت لضر نزل والدعاء بالخيرات

حدثنا زهير بن حرب قال نا إسماعيل يعني ابن علية عن عبد العزيز عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين أحدكم الموت لضر نزل به فإن كان لا بد متمنيا فليقل اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي حدثني ابن أبي خلف قال نا روح قال نا شعبة وحدثني زهير بن حرب قال نا عفان قال نا حماد يعني ابن سلمة كلاهما عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله غير أنه قال من ضر أصابه حدثني حامد بن عمر قال نا عبد الواحد قال نا عاصم عن النضر بن أنس وأنس يومئذ حي قال قال أنس لولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنين أحدكم الموت لتمنيته

باب النهي عن الدعاء بالموت

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا عبد الله بن إدريس عن إسماعيل ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال دخلنا على خباب وقد اكتوى سبع كيات في بطنه فقال لو ما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا سفيان بن عيينة وجرير بن عبد الحميد ووكيع وحدثنا

ابن نمير قال ونا أبي قال نا عبد الله بن معاذ ويحيى بن حبيب قالا نا معتمر وحدثنا محمد بن رافع قال نا أبو أسامة كلهم عن إسماعيل بهذا الإسناد

باب النهي عن تمني الموت والدعاء به

حدثنا محمد بن رافع قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما نا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنى أحدكم الموت ولا يدع به من قبل أن يأتيه إنه إذا مات أحدكم انقطع عمله وإنه لا يزيد المؤمن عمره إلا خيرا

باب من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه

حدثنا هداب بن خالد قال نا همام قال نا قتادة عن أنس بن مالك عن عبادة بن الصامت أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه

حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر قال نا

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

شعبة عن قتادة قال سمعت انس بن مالك يحدث عن عبادة
ابن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ثنا محمد بن عبد
الله الرزي قال انا خالد بن الحارث الهجيمي قال نا سعيد
عن قتادة عن زرارة عن سعد بن هشام عن عائشة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره
لقاء الله كره الله لقاءه فقلت يا رسول الله اكراهية الموت
فكلنا نكره الموت قال ليس كذلك ولكن المؤمن اذا
بشر برحمة الله ورضوانه وجنته احب لقاء الله فاحب الله
لقاءه وان الكافر اذا بشر بعذاب الله وسخطه كره لقاء الله
وكره الله لقاءه ثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن بكر قال نا
سعيد عن قتادة بهذا الاسناد ثنا ابو بكر بن ابي شيبة
قال نا علي بن مسهر عن زكرياء عن الشعبي عن شريح بن هانئ
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لقاء الله
احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه والموت قبل
لقاء الله ثنا اسحاق بن ابراهيم قال انا عيسى بن يونس

قال نا

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

قال نا زكرياء عن عامر قال نا شريح بن هانئ ان عائشة
حدثته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بمثله

باب منه

ثنا سعيد بن عمرو الاشعثي قال انا عبثر عن مطرف عن عامر
عن شريح بن هانئ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه
قال فاتيت عائشة فقلت يا ام المؤمنين سمعت ابا هريرة يذكر عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا ان كان كذلك فقد هلكنا فقالت
ان الهالك من هلك بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذاك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لقاء الله احب الله
لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه وليس منا احد الا وهو
يكره الموت فقالت قد قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس
بالذي تذهب اليه ولكن اذا شخص البصر وحشرج الصدر
واقشعر الجلد وتشنجت الاصابع فعند ذلك من احب لقاء الله
احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه ثنا

اسحاق الحنظلي قال انا جرير عن منصور بهذا الاسناد نحو حديث عبثر

باب منه

نا ابو بكر بن ابي شيبة وابو عامر الاشعري وابو كريب قالوا نا
ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه

باب في فضل الذكر والدعاء والتقرب الى الله عز وجل

نا ابو كريب محمد بن العلاء قال نا وكيع عن جعفر بن
برقان عن يزيد بن الاصم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله عز وجل يقول انا عند ظن عبدي بي وانا معه
اذا دعاني نا محمد بن بشار بن عثمان العبدي قال نا
يحيى يعني ابن سعيد وابن ابي عدي عن سليمان وهو التيمي عن انس
ابن مالك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله
عز وجل اذا تقرب عبدي مني شبرا تقربت منه ذراعا واذا
تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا او بوعا واذا اتاني يمشي اتيته
هرولة ونا محمد بن عبد الاعلى القيسي قال نا معتمر

آدم

اللهم صل على محمد وآله وصحبه وسلم

عن ابيه بهذا الاسناد ولم يذكر اذا اتاني يمشي اتيته هرولة
نا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب واللفظ لابي كريب قالا
نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي
وانا معه حين يذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان
ذكرني في ملإ ذكرته في ملإ خير منهم وان اقترب الي شبرا
تقربت اليه ذراعا وان اقترب الي ذراعا اقتربت اليه باعا
وان اتاني يمشي اتيته هرولة

باب في قوله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها

نا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا وكيع قال نا الاعمش
عن المعرور بن سويد عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وازيد
ومن جاء بالسيئة فجزاؤه سيئة مثلها او اغفر ومن تقرب
مني شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا
ومن اتاني يمشي اتيته هرولة ومن لقيني بقراب الارض خطيئة

لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة **قال ابراهيم**
نا الحسن بن بشر قال نا وكيع بهذا الحديث **نا**
ابو كريب قال نا ابو معاوية عن الاعمش بهذا الاسناد نحوه غير انه
قال فله عشر امثالها او ازيد

باب كراهية الدعاء بتعجيل العقوبة في الدنيا

نا ابو الخطاب زياد بن يحيى الحساني قال نا محمد بن ابي
عدي عن حميد عن ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عاد رجلا من المسلمين قد خفت فصار مثل الفرخ فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم هل كنت تدعو بشيء او تسأله اياه
قال نعم كنت اقول اللهم ما كنت معاقبي به في الآخرة فعجله
لي في الدنيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله لا تطيقه
او لا تستطيعه افلا قلت اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي
الآخرة حسنة وقنا عذاب النار قال فدعا الله له فشفاه **نا**
عاصم بن النضر التيمي قال نا خالد بن الحارث قال نا حميد بهذا
الاسناد الى قوله وقنا عذاب النار ولم يذكر الزيادة

حدثني

حدثني زهير بن حرب قال نا عفان قال انا حماد قال انا
ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من اصحابه
يعوده وقد صار كالفرخ بمعنى حديث حميد غير انه قال لا طاقة
لك بعذاب الله ولم يذكر فدعا الله له فشفاه **نا** محمد
ابن المثنى وابن بشار قالا نا سالم بن نوح العطار عن سعيد بن ابي
عروبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث

باب فضل مجالس الذكر لله عز وجل والدعاء والاستغفار

نا محمد بن حاتم بن ميمون قال نا بهز قال نا وهيب قال
نا سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله
تبارك وتعالى ملائكة سيارة فُضُلًا يتتبعون مجالس الذكر فاذا
وجدوا مجلسا فيه ذكر قعدوا معهم وحف بعضهم بعضا
باجنحتهم حتى يملؤوا ما بينهم وبين السماء الدنيا فاذا تفرقوا عرجوا
وصعدوا الى السماء قال فيسألهم الله عز وجل وهو اعلم بهم من
اين جئتم فيقولون جئنا من عند عباد لك في الارض يسبحونك ويكبرونك
ويهللونك ويحمدونك ويسألونك قال وماذا يسألوني قالوا

فُضُلًا
وحفّ وحثّ وحضّ

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

يسألونك جنتك قال وهل رأوا جنتي قالوا لا أي رب قال
فكيف لو رأوا جنتي قالوا ويستجيرونك قال ومم يستجيرونني
قالوا من نارك يا رب قال وهل رأوا ناري قالوا لا قال فكيف لو رأوا
ناري قالوا ويستغفرونك قال فيقول قد غفرت لهم وأعطيتهم
ما سألوا وأجرتهم مما استجاروا قال فيقولون يا رب فيهم فلان
عبد خطاء إنما مر فجلس معهم قال فيقول وله غفرت هم القوم
لا يشقى بهم جليسهم

باب في أسماء الله عز وجل ومن حفظها

قا عمرو الناقد وزهير بن حرب وابن أبي عمر جميعا عن سفيان
واللفظ لعمرو قال نا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن لله عز وجل تسعة
وتسعين اسما من حفظها دخل الجنة وإن الله وتر يحب الوتر وفي
رواية ابن أبي عمر من أحصاها

باب الدعاء
حسنة
اللهم آتنا في الدنيا وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

حدثني زهير بن حرب قال نا إسماعيل يعني ابن علية عن عبد
العزيز وهو ابن صهيب قال سأل قتادة أنسا أي دعوة كان
يدعو بها النبي صلى الله عليه وسلم أكثر قال كان أكثر دعوة يدعو
بها يقول اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
وقنا عذاب النار قال وكان أنس إذا أراد أن يدعو بدعوة
دعا بها وإذا أراد أن يدعو بدعاء دعا بها فيه
قا عبيد الله بن معاذ قال نا أبي قال نا شعبة عن ثابت عن أنس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ربنا آتنا في الدنيا
حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار

باب من قال
لا إله إلا الله وحده لا شريك له في يوم مائة مرة

قا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن سمي عن أبي صالح
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا إله إلا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم
مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت

اللهم صل على سيدنا محمد وآل سيدنا محمد وسلم

عند مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى
يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا أحد عمل أكثر من ذلك ومن
قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه ولو كانت
مثل زبد البحر

باب من قال سبحان الله وبحمده حين يصبح وحين يمسي مائة مرة

حدثني محمد بن عبد الملك الأموي قال نا عبد العزيز
بن المختار عن سهيل بن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده مائة مرة
لم يأت أحد يوم القيامة بأفضل مما جاء به إلا أحد قال مثل ما قال أو زاد عليه

باب من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له عشر مرات

نا سليمان بن عبيد الله أبو أيوب الغيلاني قال نا أبو عامر
يعني العقدي قال نا عمر وهو ابن أبي زائدة عن أبي إسحاق عن عمرو بن
ميمون قال من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله

الحمد

اللهم صل على سيدنا محمد وآل سيدنا محمد وسلم

الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرار كان كمن أعتق أربعة أنفس
من ولد إسماعيل وقال سليمان نا أبو عامر قال نا عمر قال نا
عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن الربيع بن خثيم بمثل ذلك قال
فقلت للربيع ممن سمعته قال من عمرو بن ميمون قال فأتيت عمرو
ابن ميمون فقلت ممن سمعته قال من ابن أبي ليلى قال فأتيت ابن أبي ليلى
فقلت ممن سمعته قال من أبي أيوب الأنصاري يحدثه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم

باب في فضل التسبيح والتهليل والتكبير والتحميد

نا محمد بن عبد الله بن نمير وزهير بن حرب وأبو كريب ومحمد
ابن طريف البجلي قالوا نا ابن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن أبي
زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان
خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن
سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم نا أبو بكر بن أبي
شيبة وأبو كريب قالا نا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن أقول سبحان الله

والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر أحب إلي مما طلعت عليه الشمس

باب منه

نا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا علي بن مسهر وابن نمير عن موسى
الجهني وثنا محمد بن عبد الله بن نمير واللفظ له قال نا أبي
قال نا موسى الجهني عن مصعب بن سعد عن أبيه قال جاء أعرابي
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال علمني كلاما أقوله قال قل لا إله إلا الله
وحده لا شريك له الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا سبحان الله رب
العالمين لا حول ولا قوة إلا بالله العزيز الحكيم قال فهؤلاء لربي
فما لي قال قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني قال موسى
أما عافني فأنا أتوهم وما أدري ولم يذكر ابن أبي شيبة في
حديثه قول موسى

باب الدعاء
اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني

نا أبو كامل الجحدري قال نا عبد الواحد يعني ابن زياد
قال نا أبو مالك الأشجعي عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم يعلم من أسلم يقول اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني ثنا
سعيد بن أزهر أبو إسحاق قال نا أبو معاوية قال نا أبو مالك الأشجعي
عن أبيه قال كان الرجل إذا أسلم علمه النبي صلى الله عليه وسلم
الصلاة ثم أمره أن يدعو بهؤلاء الكلمات اللهم اغفر لي وارحمني
واهدني وعافني وارزقني حدثني زهير بن حرب قال نا
يزيد بن هارون قال أنا أبو مالك عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم وأتاه رجل فقال يا رسول الله كيف أقول حين أسأل ربي قال
قل اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني ويجمع أصابعه إلا
الإبهام فإن هؤلاء تجمع لك دنياك وآخرتك

قال معو ...

باب وسبح مائة تسبيحة

نا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا مروان وعلي بن مسهر عن موسى
الجهني ونا محمد بن عبد الله بن نمير واللفظ له قال نا أبي
قال نا موسى الجهني عن مصعب بن سعد قال حدثني أبي قال كنا
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أيعجز أحدكم أن يكسب كل
يوم ألف حسنة فسأله سائل من جلسائه كيف يكسب ألف

اللهم صل على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم

حسنة قال يسبح مائة تسبيحة فيكتب له ألف حسنة ويحط عنه ألف خطيئة

باب الاجتماع على تلاوة كتاب الله ومدارسته

نا يحيى بن يحيى التميمي وأبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن العلاء الهمداني واللفظ ليحيى قال يحيى أنا وقال الآخران نا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا إلى الجنة وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه نا محمد بن عبد الله ابن نمير قال نا أبي ح ونا نصر بن علي الجهضمي قال نا

تيسّر

بد

أبو أسامة

اللهم صل على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم

أبو أسامة قالا نا الأعمش قال ابن نمير عن أبي صالح وفي حديث أبي أسامة قال نا أبو صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث أبي معاوية غير أن حديث أبي أسامة ليس فيه ذكر التيسير على المعسر

باب الاجتماع على ذكر الله عز وجل

نا محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر قال نا شعبة قال سمعت أبا إسحاق يحدث عن الأغر أبي مسلم أنه قال أشهد على أبي هريرة وأبي سعيد الخدري أنهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يقعد قوم يذكرون الله إلا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده

وحدثنيه زهير بن حرب قال نا عبد الرحمن قال نا شعبة في هذا الإسناد نحوه

باب من جلس لذكر الله وحمده يباهي به الملائكة

نا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا مرحوم بن عبد العزيز عن أبي نعامة السعدي عن أبي عثمان عن أبي سعيد الخدري قال خرج

اللهم صل على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم

معاوية على حلقة في المسجد فقال ما اجلسكم قالوا اجلسنا نذكر الله
قال آلله ما اجلسكم الا ذاك قالوا والله ما اجلسنا الا
ذاك قال اما اني لم استحلفكم تهمة لكم وما كان احد بمنزلتي
من رسول الله صلى الله عليه وسلم اقل عنه حديثا مني وان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج على حلقة من اصحابه فقال ما اجلسكم قالوا
جلسنا نذكر الله ونحمده على ما هدانا للاسلام ومن به علينا
فقال آلله ما اجلسكم الا ذاك قال اما اني لم استحلفكم تهمة
لكم ولكنه اتاني جبريل عليه السلام فاخبرني ان الله عز وجل يباهي
بكم الملائكة

باب الإغانة على القلوب وكثرة الاستغفار

نا يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد وابو الربيع العتكي جميعا
عن حماد قال يحيى انا حماد بن زيد عن ثابت عن ابي بردة عن الاغر
المزني وكانت له صحبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه
ليغان على قلبي واني لاستغفر الله في اليوم مائة مرة

باب في الامر بالتوبة

نا ابو بكر

نا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا غندر عن شعبة عن عمرو بن
مرة عن ابي بردة قال سمعت الاغر وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم يحدث ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها
الناس توبوا الى الله فاني اتوب في اليوم مائة مرة ناه
عبيد الله بن معاذ قال نا ابي وثنا ابن مثنى قال نا ابو داود
وعبد الرحمن بن مهدي كلهم عن شعبة في هذا الاسناد

باب من تاب قبل طلوع الشمس من مغربها تاب الله عليه

نا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا ابو خالد يعني سليمان بن حيان
وثنا ابن نمير قال نا ابو معاوية وحدثني
ابو سعيد الاشج قال نا حفص يعني ابن غياث كلهم عن هشام ح
وحدثني ابو خيثمة زهير بن حرب واللفظ له قال نا اسماعيل
بن ابراهيم عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من تاب قبل ان تطلع الشمس من مغربها
تاب الله عليه

باب في رفع الصوت بالذكر وقول لا حول ولا قوة الا بالله

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

نا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا محمد بن فضيل وأبو معاوية
عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي موسى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فجعل الناس يجهرون بالتكبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أيها الناس اربعوا على أنفسكم إنكم ليس تدعون أصم ولا غائبا
إنكم تدعونه سميعا قريبا وهو معكم قال وأنا خلفه وأنا أقول لا حول
ولا قوة إلا بالله فقال يا عبد الله بن قيس ألا أدلك على كنز من
كنوز الجنة فقلت بلى يا رسول الله قال قل لا حول ولا قوة إلا بالله
نا ابن نمير وإسحاق بن إبراهيم وأبو سعيد الأشج جميعا عن
حفص بن غياث عن عاصم بهذا الإسناد نحوه نا أبو
كامل فضيل بن حسين قال نا يزيد يعني ابن زريع قال نا التيمي عن أبي
عثمان عن أبي موسى أنهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم
يصعدون في ثنية قال فجعل رجل كلما علا ثنية نادى لا إله
إلا الله والله أكبر قال فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم إنكم لا
تنادون أصم ولا غائبا قال فقال يا أبا موسى أو يا عبد الله بن قيس
ألا أدلك على كلمة من كنز الجنة قلت وما هي يا رسول الله قال

لا حول

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

لا حول ولا قوة إلا بالله وقال محمد بن عبد الأعلى قال
نا المعتمر عن أبيه قال نا أبو عثمان عن أبي موسى قال بينما رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه نا خلف بن هشام وأبو الربيع
قالا نا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فذكر نحو حديث عاصم ونا
إسحاق بن إبراهيم قال أنا الثقفي قال نا خالد الحذاء عن أبي عثمان
عن أبي موسى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة
فذكر الحديث وقال فيه والذي تدعونه أقرب إلى أحدكم من عنق
راحلة أحدكم وليس في حديثه ذكر لا حول ولا قوة إلا بالله نا
إسحاق بن إبراهيم قال أنا النضر بن شميل قال نا عثمان وهو ابن غياث
قال نا أبو عثمان عن أبي موسى الأشعري قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ألا أدلك على كلمة من كنوز الجنة أو قال على كنز من
كنوز الجنة فقلت بلى فقال لا حول ولا قوة إلا بالله

باب ما يدعى به في الصلاة وغيرها

نا قتيبة بن سعيد قال نا الليث ونا محمد بن رمح

قال انا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو
عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي
ظلما كبيرا وقال قتيبة كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من
عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم وحدثنيه ابو الطاهر
قال انا عبد الله بن وهب قال اخبرني رجل سماه وعمرو بن الحارث عن
يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير انه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص يقول
ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
علمني يا رسول الله دعاء ادعو به في صلاتي وفي بيتي ثم ذكر بمثل حديث
الليث غير انه قال ظلما كثيرا

باب في التعوذ من شر الفتن وغيرها

نا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب واللفظ لابي بكر قالا نا ابن
نمير قال نا هشام عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يدعو بهؤلاء الدعوات اللهم فاني اعوذ بك من فتنة النار وعذاب
النار وفتنة القبر وعذاب القبر ومن شر فتنة الغنى ومن شر فتنة

الفقر واعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي
بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض
من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب
اللهم فاني اعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم وحدثناه
ابو كريب قال نا ابو معاوية ووكيع عن هشام بهذا الاسناد

باب في التعوذ من العجز والكسل وغيره

وحدثنا يحيى بن ايوب قال نا ابن علية قال وانا سليمان التيمي
قال نا انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم والبخل واعوذ بك
من عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات وحدثنا ابو كامل قال
نا يزيد بن زريع ح وحدثنا محمد بن عبد الاعلى قال نا معتمر كلاهما عن
التيمي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله غير ان يزيد ليس في حديثه
قوله ومن فتنة المحيا والممات نا ابو كريب محمد بن العلاء قال
نا ابن مبارك عن سليمان التيمي عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه تعوذ من اشياء ذكرها والبخل نا ابو بكر بن نافع العبدي

قال نا بهز بن اسد العمي قال نا هارون الاعور قال نا شعيب بن
الحبحاب عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو بهؤلاء
الدعوات اللهم اني اعوذ بك من البخل والكسل وارذل العمر وعذاب
القبر وفتنة المحيا والممات

باب في التعوذ من سوء القضاء ودرك الشقاء وغيره

نا عمرو الناقد وزهير بن حرب قالا نا سفيان بن عيينة قال
حدثني سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يتعوذ من سوء القضاء ومن درك الشقاء ومن شماتة الاعداء
ومن جهد البلاء قال عمرو في حديثه قال سفيان اشك اني زدت واحدة منها

باب في التعوذ من نزل منزلا بكلمات الله التامات من شر ما خلق

نا قتيبة بن سعيد قال نا ليث ح ونا محمد بن رمح
واللفظ له قال انا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن الحارث بن يعقوب
ان يعقوب بن عبد الله حدثه انه سمع بسر بن سعيد يقول سمعت سعد
ابن ابي وقاص يقول سمعت خولة بنت حكيم السلمية تقول

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلا ثم قال اعوذ
بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك
ونا هارون بن معروف وابو الطاهر كلاهما عن ابن وهب
واللفظ لهارون قال انا عبد الله بن وهب قال وانا عمرو وهو ابن الحارث
ان يزيد بن ابي حبيب والحارث بن يعقوب حدثاه عن يعقوب بن عبد
الله بن الاشج عن بسر بن سعيد عن سعد بن ابي وقاص عن خولة بنت حكيم
السلمية انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا نزل
احدكم منزلا فليقل اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق فانه
لا يضره شيء حتى يرتحل منه قال يعقوب وقال القعقاع بن حكيم
عن ذكوان ابي صالح عن ابي هريرة انه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغتني البارحة قال اما لو قلت
حين أمسيت اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك
وحدثني عيسى بن حماد المصري قال انا الليث عن يزيد بن ابي
حبيب عن جعفر عن يعقوب انه ذكر له ان ابا صالح مولى غطفان اخبره
انه سمع ابا هريرة يقول قال رجل يا رسول الله لدغتني عقرب بمثل حديث ابن وهب

باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع

نا عثمان بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم واللفظ لعثمان
قال إسحاق انا وقال عثمان نا جرير عن منصور عن سعد بن
عبيدة قال حدثني البراء بن عازب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إذا أخذت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع
على شقك الأيمن ثم قل اللهم إني أسلمت وجهي إليك وفوضت
أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا
منجا منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي
أرسلت واجعلهن من آخر كلامك فإن مت من ليلتك مت
وأنت على الفطرة قال فرددتهن لأستذكرهن فقلت آمنت
برسولك الذي أرسلت قال قل آمنت بنبيك الذي أرسلت
نا محمد بن عبد الله بن نمير قال نا عبد الله يعني ابن
إدريس قال سمعت حصينا عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب عن
النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث غير أن منصورا أتم حديثا وزاد
في حديث حصين وإن أصبح أصاب خيرا نا محمد بن مثنى

قال نا أبو داود قال نا شعبة ونا ابن بشار قال ثنا
عبد الرحمن وأبو داود قالا نا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت سعد
بن عبيدة يحدث عن البراء بن عازب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمر رجلا إذا أخذ مضجعه من الليل أن يقول اللهم أسلمت نفسي
إليك ووجهت وجهي إليك وألجأت ظهري إليك وفوضت أمري إليك
رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك آمنت
بكتابك الذي أنزلت وبرسولك الذي أرسلت فإن مات مات
على الفطرة ولم يذكر ابن بشار في حديثه من الليل نا يحيى
بن يحيى قال انا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل يا فلان إذا أويت إلى فراشك
بمثل حديث عمرو بن مرة غير أنه قال وبنبيك الذي أرسلت فإن مت
من ليلتك مت على الفطرة وإن أصبحت أصبت خيرا نا
ابن مثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن أبي إسحاق
أنه سمع البراء بن عازب يقول أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا
بمثله ولم يذكر وإن أصبحت أصبت خيرا

باب منه

نا عبيد الله بن معاذ قال نا ابي قال نا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن ابي بكر بن ابي موسى عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه قال اللهم باسمك احيا وباسمك اموت واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور

باب منه

نا عقبة بن مكرم العمي وابو بكر بن نافع قالا نا غندر قال نا شعبة عن خالد قال سمعت عبد الله بن الحارث يحدث عن عبد الله بن عمر انه امر رجلا اذا اخذ مضجعه قال اللهم خلقت نفسي وانت توفاها لك مماتها ومحياها ان احييتها فاحفظها وان امتها فاغفر لها اللهم اسألك العافية فقال له رجل سمعت هذا من عمر فقال من خير من عمر من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن نافع في روايته عن عبد الله بن الحارث ولم يقل سمعت

باب منه

حدثني زهير بن حرب قال نا جرير عن سهيل قال كان ابو صالح

اللهم صل على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم

يأمرنا اذا اراد احدنا ان ينام ان يضطجع على شقه الايمن ثم يقول اللهم رب السموات ورب الارض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى ومنزل التورية والانجيل والفرقان اعوذ بك من شر كل شيء انت آخذ بناصيته اللهم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء اقض عنا الدين واغننا من الفقر وكان يروي ذلك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني عبد الحميد بن بيان الواسطي قال نا خالد يعني الطحان عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا اذا اخذنا مضجعنا ان نقول بمثل حديث جرير وقال من شر كل دابة انت آخذ بناصيتها

نا ابو كريب محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة ونا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا نا ابن ابي عبيدة قال نا ابي كلاهما عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال اتت فاطمة النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فقال لها قولي اللهم رب السموات

السبع بمثل حديث سهيل عن ابيه

باب منه

وحدثنا اسحاق بن موسى الانصاري قال ثنا انس بن عياض
قال ثنا عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اوى احدكم الى فراشه
فليأخذ داخلة ازاره فلينفض بها فراشه وليسم الله فانه
لا يعلم ما خلفه بعده على فراشه فاذا اراد ان يضطجع فليضطجع
على شقه الايمن وليقل سبحانك ربي لك وضعت جنبي وبك
ارفعه ان امسكت نفسي فاغفر لها وان ارسلتها فاحفظها
بما تحفظ به عبادك الصالحين ثنا ابو كريب قال ثنا عبدة عن عبيد
الله بن عمر بهذا الاسناد وقال ثم ليقل باسمك ربي وضعت
جنبي فان أحييت نفسي فارحمها

باب منه

ثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال ثنا يزيد بن هارون عن حماد بن
سلمة عن ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا أوى

الى فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا واوانا
فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي

باب التعوذ من شر ما عمل ومن شر ما لم يعمل

ثنا يحيى بن يحيى واسحاق بن ابراهيم واللفظ ليحيى قال
انا جرير عن منصور عن هلال عن فروة بن نوفل الاشجعي قال سألت
عائشة عما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو به الله
قالت كان يقول اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما
لم اعمل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا ثنا عبد الله
ابن ادريس عن حصين عن هلال عن فروة بن نوفل قال سألت عائشة
عن دعاء كان يدعو به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يقول
اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم أعمل ثنا
محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا ابن ابي عدي وثنا محمد بن عمرو بن
جبلة قال ثنا محمد يعني ابن جعفر كلاهما عن شعبة عن حصين بهذا الاسناد
مثله غير ان في حديث محمد بن جعفر ومن شر ما لم اعمل وحدثني
عبد الله بن هاشم قال ثنا وكيع عن الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة

عن هلال بن يساف عن فروة بن نوفل عن عائشة أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان يقول في دعائه اللهم إني أعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم أعمل

باب من دعاء النبي عليه السلام

نا حجاج بن الشاعر قال نا عبد الله بن عمرو أبو معمر قال نا عبد
الوارث قال نا الحسين قال نا ابن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن
عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم لك أسلمت وبك
آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت اللهم
أعوذ بعزتك لا إله إلا أنت أن تضلني أنت الحي الذي لا يموت والجن
والإنس يموتون حدثني أبو الطاهر قال نا عبد الله بن
وهب قال أخبرني سليمان بن بلال عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا كان في سفر وأسحر يقول سمّع سامع
بحمد الله وحسن بلائه علينا ربنا صاحبنا وأفضل علينا عائذا بالله من النار

باب من دعاء النبي عليه السلام

نا عبيد الله بن معاذ العنبري قال نا أبي قال نا شعبة
عن أبي إسحاق عن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري عن أبيه عن النبي صلى الله عليه

وسلم أنه كان

وسلم أنه كان يدعو بهذا الدعاء اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي
وإسرافي في أمري وما أنت أعلم به مني اللهم اغفر لي جدي وهزلي
وخطاي وعمدي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت
وما أسررت وما أعلنت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم
وأنت المؤخر وأنت على كل شيء قدير قال محمد بن بشار
قال نا عبد الملك بن الصباح المسمعي قال نا شعبة بهذا الإسناد

باب منها

نا إبراهيم بن دينار قال نا أبو قطن عمرو بن الهيثم القطعي
عن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون عن قدامة بن موسى
عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري وأصلح لي دنياي التي فيها
معاشي وأصلح لي آخرتي التي فيها معادي واجعل الحياة زيادة
لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر

باب منها

نا محمد بن المثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر قال نا

شعبة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه كان يقول اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى
وحدثنا ابن المثنى وابن بشار قالا نا عبد الرحمن عن سفيان عن أبي
إسحاق بهذا الإسناد مثله غير أن ابن المثنى قال في روايته والعفة

باب منه

نا أبو بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم ومحمد بن عبد
الله بن نمير واللفظ لابن نمير قال إسحاق أنا وقال الآخران نا
أبو معاوية عن عاصم عن عبد الله بن الحارث وعن أبي عثمان النهدي
عن زيد بن أرقم قال لا أقول لكم إلا كما كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول قال كان يقول اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل
والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر اللهم آت نفسي تقواها
وزكها أنت خير من زكاها أنت وليها ومولاها اللهم إني أعوذ بك
من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا
يستجاب لها

باب ما يقال عند المساء

نا قتيبة

نا قتيبة بن سعيد قال نا عبد الواحد بن زياد عن الحسن
ابن عبيد الله قال نا إبراهيم بن سويد النخعي قال نا عبد الرحمن
ابن يزيد عن عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا أمسى قال أمسينا وأمسى الملك لله والحمد لله لا إله
إلا الله وحده لا شريك له قال الحسن فحدثني زبيد أنه حفظ عن
إبراهيم في هذا له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم
أسألك خير هذه الليلة وأعوذ بك من شر هذه الليلة وشر ما
بعدها اللهم إني أعوذ بك من الكسل وسوء الكبر اللهم إني أعوذ
بك من عذاب في النار وعذاب في القبر نا عثمان بن أبي شيبة قال نا
جرير عن الحسن بن عبيد الله عن إبراهيم بن سويد عن عبد الرحمن
ابن يزيد عن عبد الله قال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم إذا أمسى
قال أمسينا وأمسى الملك لله والحمد لله لا إله إلا الله وحده
لا شريك له قال أراه قال فيهن له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير رب أسألك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها
وأعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر ما بعدها رب أعوذ بك

إني

من الكسل وسوء الكبر رب أعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر
وإذا أصبح قال ذلك أيضا أصبحنا وأصبح الملك لله نا أبو بكر
ابن أبي شيبة قال نا حسين بن علي عن زائدة عن الحسن بن عبيد الله عن
إبراهيم بن سويد عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا أمسى قال أمسينا وأمسى الملك لله والحمد لله لا إله
إلا الله وحده لا شريك له اللهم إني أسألك من خير هذه الليلة وخير
ما فيها وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم
وسوء الكبر وفتنة الدنيا وعذاب القبر قال الحسن بن عبيد الله
وزادني فيه زبيد عن إبراهيم بن سويد عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله
رفعه أنه قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير

باب التهليل والذكر

نا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا إله إلا الله وحده
أعز جنده ونصر عبده وغلب الأحزاب وحده فلا شيء بعده

اللهم صل على نبيك محمد وآله وصحبه وسلم

باب الدعاء بالهداية والسداد

نا أبو كريب محمد بن العلاء قال نا ابن إدريس قال سمعت عاصم
ابن كليب عن أبي بردة عن علي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قل
اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدى هدايتك الطريق والسداد
سداد السهم نا ابن نمير قال نا عبد الله يعني ابن إدريس قال
نا عاصم بن كليب بهذا الإسناد قال قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم قل اللهم إني أسألك الهدى والسداد ثم ذكر بمثله

باب التسبيح بعد صلاة الصبح

نا قتيبة بن سعيد وعمرو الناقد وابن أبي عمر واللفظ
لابن أبي عمر قالوا نا سفيان عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة
عن كريب عن ابن عباس عن جويرية أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج من
عندها بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها ثم رجع بعد أن أضحى
وهي جالسة فقال ما زلت على الحال التي فارقتك عليها قالت نعم
قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعدك أربع كلمات ثلاث مرات
لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه

ورضى نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته ثنا ابو بكر بن ابي شيبة
وابو كريب واسحاق عن محمد بن بشر عن مسعر عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي
رشدين عن ابن عباس عن جويرية قالت مر بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين صلى الغداة او بعد ما صلى الغداة ثم ذكر نحوه غير انه
قال سبحان الله عدد خلقه سبحان الله رضى نفسه سبحان الله زنة عرشه
سبحان الله مداد كلماته

باب التكبير والتسبيح عند اخذ المضجع

ثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن المثنى قالا
نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى قال
نا علي رضي الله عنه ان فاطمة رضي الله عنها اشتكت ما تلقى من الرحى
في يدها واتى النبي صلى الله عليه وسلم سبي فانطلقت فلم تجده ولقيت
عائشة رضي الله عنها فاخبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته عائشة بمجيء فاطمة اليها فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
الينا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري وقال الا

قدميه

اعلمكما

أعلمكما خيرا مما سألتما اذا اخذتما مضاجعكما ان تكبرا الله اربعا
وثلاثين وتسبحاه ثلاثا وثلاثين وتحمداه ثلاثا وثلاثين فهو خير لكما
من خادم وثناه ابو بكر بن ابي شيبة قال نا وكيع وثنا
عبيد الله بن معاذ قال نا ابي وثنا ابن مثنى قال نا ابن ابي
عدي كلهم عن شعبة بهذا الاسناد وفي حديث معاذ اخذتما
مضجعكما من الليل وحدثني زهير بن حرب قال نا سفيان
ابن عيينة عن عبيد الله بن ابي يزيد عن مجاهد عن ابن ابي ليلى
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ثنا محمد بن عبد الله بن نمير
وعبيد بن يعيش عن عبد الله بن نمير ثنا عبد الملك عن عطاء
ابن ابي رباح عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم
بنحو حديث الحكم عن ابن ابي ليلى وزاد في الحديث قال علي ما تركته منذ
سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم قيل له ولا ليلة صفين قال ولا
ليلة صفين وفي حديث عطاء عن مجاهد عن ابن ابي ليلى قال قلت له ولا
ليلة صفين حدثني امية بن بسطام العيشي قال نا يزيد
يعني ابن زريع قال نا روح وهو ابن القاسم عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة

ان فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما وشكت العمل
فقال ما ألفيتيه عندنا قال الا ادلك على ما هو خير لك من
خادم تسبحين ثلاثا وثلاثين وتحمدين ثلاثا وثلاثين وتكبرين اربعا
وثلاثين حين تأخذين مضجعك وحدثنيه احمد بن سعيد
الدارمي قال نا حبان قال نا وهيب قال نا سهيل بهذا الاسناد

باب الدعاء عند صياح الديكة

نا قتيبة بن سعيد قال نا ليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم صياح الديكة
فسلوا الله من فضله فانها رأت ملكا واذا سمعتم نهيق
الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانها رأت شيطانا

باب الدعاء عند الكرب

نا محمد بن المثنى وابن بشار وعبيد الله بن سعيد واللفظ
لابن سعيد قالوا نا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن ابي
العالية عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب
لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم

لا اله الا الله رب السموات ورب الارض رب العرش الكريم نا
ابو بكر بن ابي شيبة قال نا وكيع عن هشام بهذا الاسناد وحديث
معاذ بن هشام اتم ونا عبد بن حميد قال انا محمد بن
بشر العبدي قال نا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة ان ابا
العالية الرياحي حدثهم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يدعو بهن ويقولهن عند الكرب فذكر بمثل حديث معاذ
ابن هشام عن ابيه عن قتادة غير انه قال رب السموات والارض
وحدثني محمد بن حاتم قال نا بهز قال نا حماد بن سلمة
قال اخبرني يوسف بن عبد الله بن الحارث عن ابي العالية عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا حزبه امر قال
فذكر بمثل حديث معاذ عن ابيه وزاد معهن لا اله الا الله رب العرش الكريم

باب احب الكلام الى الله سبحان الله وبحمده

نا زهير بن حرب قال نا حبان بن هلال قال نا وهيب
قال نا سعيد الجريري عن ابي عبد الله الجسري عن ابن الصامت عن ابي ذر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي الكلام افضل فقال ما

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

او لعباده

قال اصطفى الله لملائكته سبحان الله وبحمده نا أبو بكر
ابن أبي شيبة قال نا يحيى بن أبي بكير عن شعبة عن الجريري عن أبي
عبد الله الجسري من عنزة عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبرك بأحب الكلام
إلى الله عز وجل قال قلت يا رسول الله أخبرني بأحب الكلام إلى الله
فقال إن أحب الكلام إلى الله سبحان الله وبحمده

باب الدعاء للمسلمين بظهر الغيب

نا أحمد بن عمر بن حفص الوكيعي قال نا محمد بن فضيل
قال نا أبي عن طلحة بن عبيد الله بن كريز عن أم الدرداء عن أبي الدرداء
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد مسلم يدعو لأخيه بظهر
الغيب إلا قال الملك ولك بمثل وقال إسحاق بن
إبراهيم قال أنا النضر بن شميل قال نا موسى بن سروان المعلم
قال حدثني طلحة بن عبيد الله بن كريز قال حدثتني أم الدرداء
قالت حدثني سيدي أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
دعا لأخيه بظهر الغيب قال الملك الموكل به آمين ولك بمثل

أخبركم

بمثله

تعني زوجها أبا الدرداء بسيدها
تسمية المرأة زوجها سيدها وتوقيره ذلك
النور

نا إسحاق

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

نا إسحاق بن إبراهيم قال أنا عيسى بن يونس قال أنا
عبد الملك بن أبي سليمان عن أبي الزبير عن صفوان وهو ابن عبد الله
ابن صفوان وكانت تحته الدرداء قال قدمت الشام فأتيت أبا
الدرداء في منزله فلم أجده ووجدت أم الدرداء فقالت أتريد الحج
العام فقلت نعم قالت فادع الله لنا بخير فإن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول دعوة المرء المسلم لأخيه بظهر الغيب مستجابة
عند رأسه ملك موكل كلما دعا لأخيه بخير قال الملك الموكل
به آمين ولك بمثل قال فخرجت إلى السوق فلقيت أبا الدرداء
فقال لي مثل ذلك يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
أبو بكر بن أبي شيبة قال نا يزيد بن هارون عن عبد الملك بن أبي سليمان
بهذا الإسناد مثله وقال عن صفوان بن عبد الله بن صفوان

باب في الحمد لله على الأكل والشرب

نا أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير واللفظ لابن نمير قالا
نا أبو أسامة ومحمد بن بشر عن زكريا بن أبي زائدة عن سعيد بن أبي
بردة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة فيحمده عليها أو يشرب الشربة
فيحمده عليها وحدثنيه زهير بن حرب قال نا إسحاق بن يوسف
الأزرق قال نا زكريا بهذا الإسناد

باب يستجاب للعبد ما لم يعجل فيقول قد دعوت

نا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أبي عبيد
مولى ابن أزهر عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب
لأحدكم ما لم يعجل فيقول قد دعوت فلا أو فلم يستجب لي نا
عبد الملك بن شعيب قال حدثني أبي عن جدي قال حدثني عقيل بن
خالد عن ابن شهاب أنه قال حدثني أبو عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف
وكان من القراء وأهل الفقه قال سمعت أبا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يستجاب لأحدكم ما لم يعجل فيقول قد دعوت
ربي فلم يستجب لي حدثني أبو الطاهر قال أنا ابن وهب قال
أخبرني معاوية وهو ابن صالح عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يستجاب للعبد ما لم يدع
بإثم أو قطيعة رحم ما لم يستعجل قيل يا رسول الله ما الاستعجال

قال يقول

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم أر يستجاب لي فيستحسر
عند ذلك ويدع الدعاء

باب أكثر أهل الجنة الفقراء وأكثر أهل النار النساء

نا هداب بن خالد قال نا حماد بن سلمة وحدثني
زهير بن حرب قال نا معاذ بن معاذ العنبري ونا محمد بن عبد
الأعلى قال نا المعتمر ونا إسحاق بن إبراهيم قال أنا جرير
كلهم عن سليمان التيمي ونا أبو كامل فضيل بن حسين
واللفظ له قال نا يزيد بن زريع قال نا التيمي عن أبي عثمان عن
أسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قمت على
باب الجنة فإذا عامة من دخلها المساكين وإذا أصحاب الجد
محبوسون إلا أصحاب النار فقد أمر بهم إلى النار وقمت على باب
النار فإذا عامة من دخلها النساء نا زهير بن حرب
قال نا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن أبي رجاء العطاردي قال
سمعت ابن عباس يقول قال محمد صلى الله عليه وسلم اطلعت
في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

اهلها النساء وقال اسحاق بن ابراهيم قال انا الثقفي
قال نا أيوب بهذا الاسناد وثنا شيبان بن فروخ
قال نا ابو الاشهب قال نا ابو رجاء عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه
وسلم اطلع في النار فذكر بمثل حديث ايوب ثنا ابو كريب
قال نا ابو اسامة عن سعيد بن ابي عروبة سمع ابا رجاء عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر بمثله

باب أقل ساكني الجنة النساء

ثنا عبيد الله بن معاذ قال نا أبي قال نا شعبة عن ابي التياح
قال كان لمطرف بن عبد الله امرأتان فجاء من عند احداهما فقالت
الاخرى جئت من عند فلانة فقال جئت من عند عمران بن حصين فحدثنا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اقل ساكني الجنة النساء
وثنا محمد بن الوليد بن عبد الحميد قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة
عن ابي التياح قال سمعت مطرفا يحدث انه كانت له امرأتان بمعنى
حديث معاذ حدثني عبيد الله بن عبد الكريم ابو زرعة قال نا
ابن بكير قال حدثني يعقوب بن عبد الرحمن عن موسى بن عقبة عن عبد الله

ابن دينار

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

وتحول عافيتك

ابن دينار عن عبد الله بن عمر قال كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك وفجاءة نقمتك
وجميع سخطك

باب أضر فتنة الرجال النساء

ثنا سعيد بن منصور قال نا سفيان ومعتمر بن سليمان عن سليمان
التيمي عن ابي عثمان النهدي عن اسامة بن زيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء
ثنا عبيد الله بن معاذ العنبري وسويد بن سعيد ومحمد بن
عبد الاعلى جميعا عن المعتمر قال ابن معاذ نا المعتمر بن سليمان قال
قال ابي نا ابو عثمان عن اسامة بن زيد بن حارثة وسعيد بن زيد بن عمرو
ابن نفيل انهما حدثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما تركت بعدي
في الناس فتنة أضر على الرجال من النساء ثنا ابو بكر
ابن ابي شيبة وابن نمير قالا نا ابو خالد الاحمر وثنا يحيى بن
يحيى قال انا هشيم وثنا اسحاق بن ابراهيم قال انا جرير
كلهم عن سليمان التيمي بهذا الاسناد مثله

اللهم صل على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم

باب التحذير من فتنة النساء

نا محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر قال نا شعبة
عن أبي مسلمة قال سمعت ابا نضرة يحدث عن ابي سعيد الخدري عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها
فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فان اول
فتنة بني اسرائيل كانت في النساء وفي حديث ابن بشار لينظر كيف تعملون

باب الدعاء بما عمل العامل من الاعمال الصالحة

حدثني محمد بن اسحاق المسيبي قال حدثني انس يعني ابن
عياض ابا ضمرة عن موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال بينما ثلاثة نفر يتمشون اخذهم المطر
فأووا الى غار في جبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فانطبقت
عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها صالحة لله فادعوا
الله بها لعله يفرجها عنكم فقال احدهم اللهم انه كان لي والدان
شيخان كبيران وامرأتي ولي صبية صغار ارعى عليهم فاذا ارحت عليهم
حلبت فبدأت بوالدي فسقيتهما قبل بني وانه نأى بي ذات يوم

الشجر

اللهم صل على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم

الشجر فلم آت حتى امسيت فوجدتهما قد ناما فحلبت كما كنت
احلب فجئت بالحلاب فقمت عند رؤوسهما اكره ان اوقظهما من
نومهما واكره ان اسقي الصبية قبلهما والصبية يتضاغون عند
قدمي فلم يزل ذلك دأبي ودأبهم حتى طلع الفجر فان كنت
تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا منها فرجة
نرى منها السماء ففرج الله منها فرجة فرأوا منها السماء
وقال الآخر اللهم انه كانت لي ابنة عم احببتها كأشد
ما يحب الرجال النساء وطلبت اليها نفسها فأبت حتى
آتيها بمائة دينار فتعبت حتى جمعت مائة دينار فجئتها بها
فلما وقعت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح
الخاتم الا بحقه فقمت عنها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك
ابتغاء وجهك فافرج لنا منها فرجة ففرج لهم وقال الآخر
اللهم اني كنت استأجرت اجيرا بفرق ارز فلما قضى عمله
قال اعطني حقي فعرضت عليه فرقه فرغب عنه فلم ازل
ازرعه حتى جمعت منه بقرا ورعاءها فجاءني فقال اتق الله

فتعبت

ولا تظلمني حقي فقلت اذهب الى تلك البقر ورعائها فخذها فقال
اتق الله ولا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك خذ ذلك
البقر ورعاءها فاخذه وذهب به فان كنت تعلم اني فعلت ذلك
ابتغاء وجهك فافرج لنا ما بقي ففرج الله ما بقي نا
اسحاق بن منصور وعبد بن حميد قالا انا ابو عاصم عن ابن جريج قال
اخبرني موسى بن عقبة وحدثني سويد بن سعيد قال نا علي بن
مسهر عن عبيد الله وحدثني ابو كريب ومحمد بن طريف البجلي قالا
نا ابن فضيل قال نا ابي ورقبة بن مصقلة وحدثني زهير بن
حرب وحسن الحلواني وعبد بن حميد قالوا نا يعقوب يعنون ابن ابراهيم
ابن سعد قال نا ابي عن صالح بن كيسان كلهم عن نافع عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث ابي ضمرة عن موسى بن عقبة وزادوا
في حديثهم وخرجوا يمشون وفي حديث صالح يتماشون الا عبيد الله
فان في حديثه وخرجوا ولم يذكر بعدها شيئا حدثني محمد بن
سهل التميمي وعبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام وابو بكر بن اسحاق قال
ابن سهل نا وقال الآخران انا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري

قال اخبرني

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة رهط ممن كان قبلكم حتى
آواهم المبيت الى غار واقتص الحديث بمعنى حديث نافع عن ابن
عمر غير انه قال قال رجل منهم اللهم انه كان لي ابوان شيخان
كبيران فكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا وقال فامتنعت
مني حتى ألمت بها سنة من السنين فجاءتني فاعطيتها عشرين
ومائة دينار وقال فثمرت اجره حتى كثرت منه الاموال
فارتعجت وقال فخرجوا من الغار يمشون

بسم الله الرحمن الرحيم ۝ صلى الله على محمد وآله

كتاب التوبة

باب في التوبة والحض عليها

وحدثني سويد بن سعيد قال نا حفص بن ميسرة قال
حدثني زيد بن أسلم عن ابي صالح عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال قال الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي وانا معه

اللهم صل على محمد وآل محمد وسلم

حين يذكرني والله لله أفرح بتوبة عبده من أحدكم يجد ضالته بالفلاة ومن تقرب إلي شبرا تقربت إليه ذراعا ومن تقرب إلي ذراعا تقربت إليه باعا وإذا أقبل إلي يمشي أقبلت إليه أهرول

نا عبد الله بن مسلمة بن قعنب قال نا المغيرة يعني ابن عبد الرحمن الحزامي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله أشد فرحا بتوبة أحدكم من أحدكم بضالته إذا وجدها

وثنا محمد بن رافع قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه

باب منه في التوبة والترغيب فيها

نا عثمان بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم واللفظ لعثمان قال إسحاق أنا وقال عثمان نا جرير عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن الحارث بن سويد قال دخلت على عبد الله أعوده وهو مريض فحدثنا بحديثين حديثا عن نفسه وحديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لله أشد فرحا بتوبة عبده المؤمن من رجل في أرض دوية مهلكة معه راحلته

عليها

اللهم صل على محمد وآل محمد وسلم

عليها طعامه وشرابه فنام فاستيقظ وقد ذهبت فطلبها حتى أدركه العطش ثم قال أرجع إلى مكاني الذي كنت فيه فأنام حتى أموت فوضع رأسه على ساعده ليموت فاستيقظ وعنده راحلته عليها زاده طعامه وشرابه فالله أشد فرحا بتوبة العبد المؤمن من هذا براحلته وزاده

وثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا يحيى بن آدم عن قطبة بن عبد العزيز عن الأعمش بهذا الإسناد وقال من رجل بداوية من الأرض

وحدثني إسحاق بن منصور قال أنا أبو أسامة قال نا الأعمش قال نا عمارة بن عمير قال سمعت الحارث بن سويد قال حدثني عبد الله حديثين أحدهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والآخر عن نفسه فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله أشد فرحا بتوبة عبده المؤمن بمثل حديث جرير

لم يذكر هنا ما رواه عن نفسه وهو ذكر البخاري وهو قوله إن المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعد تحت جبل يخاف أن يقع عليه والفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على أنفه فقال به هكذا مسلم

باب منه في التوبة والحض عليها

نا عبيد الله بن معاذ العنبري قال نا أبي قال نا أبو يونس عن سماك قال خطب النعمان بن بشير فقال الله أشد فرحا بتوبة

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

عبده من رجل حمل زاده ومزاده على بعير ثم سار حتى كان بفلاة
من الارض فادركته القايلة فنزل فقال تحت شجرة فغلبته
عينه وانسل بعيره فاستيقظ فسعى شرفا فلم ير شيئا
ثم سعى شرفا فلم ير شيئا (ثانيا) ثم سعى شرفا الثالثا فلم ير شيئا فاقبل
حتى اتى مكانه الذي قال فيه فبينما هو قاعد اذ جاءه بعيره
يمشي حتى وضع خطامه بيده فالله اشد فرحا بتوبة العبد
من هذا حين وجد بعيره على حاله قال سماك فزعم الشعبي ان
النعمان رفع هذا الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم واما انا
فلم اسمعه نا يحيى بن يحيى وجعفر بن حميد قال جعفر
نا وقال يحيى انا عبيد الله بن اياد عن اياد عن البراء بن عازب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تقولون بفرح رجل
انفلتت منه راحلته تجر زمامها بارض قفر ليس بها طعام
ولا شراب وعليها له طعام وشراب فطلبها حتى شق عليه
ثم مرت بجذل شجرة فتعلق زمامها فوجدها متعلقة به
قلنا شديدا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

(هامش: فلله صح)

(هامش: هذا هو الصواب ووقع في الجلودي عبد بن حميد وهو وهم وجعفر بن حميد هذا شيخ لمسلم لم يرو عنه غير هذا الحديث وهو كوفي ويعرف بزنبقة اهـ)

اما والله

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

اما والله لله اشد فرحا بتوبة عبده من الرجل براحلته قال
جعفر نا عبيد الله بن اياد عن ابيه

باب منه في التوبة وشدة الفرح بها

نا محمد بن الصباح وزهير بن حرب قالا نا عمر بن يونس
قال نا عكرمة بن عمار قال نا اسحاق بن ابي طلحة قال نا انس بن
مالك وهو عمه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله
اشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب اليه من احدكم كان على راحلته
بارض فلاة فانفلتت منه وعليها طعامه وشرابه فايس
منها فاتى شجرة فاضطجع في ظلها قد ايس من راحلته فبينا
هو كذلك اذا هو بها قائمة عنده فاخذ بخطامها ثم قال
من شدة الفرح اللهم انت عبدي وانا ربك اخطا من شدة
الفرح نا هداب بن خالد قال نا همام قال نا قتادة عن
انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لله اشد
فرحا بتوبة عبده من احدكم اذا استيقظ على بعيره قد اضله بارض
فلاة وحدثنيه احمد الدارمي قال نا حبان قال نا

همام قال نا قتادة قال نا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله

باب في غفران الله الذنوب

نا قتيبة بن سعيد قال نا ليث عن محمد بن قيس قاص
عمر بن عبد العزيز عن أبي صرمة عن أبي أيوب أنه قال حين حضرته
الوفاة كنت كتمت عنكم شيئا سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لولا
أنكم تذنبون لخلق الله خلقا يذنبون يغفر لهم نا
هارون بن سعيد الأيلي قال نا ابن وهب قال حدثني عياض وهو
ابن عبد الله الفهري قال حدثني إبراهيم بن عبيد بن رفاعة
عن محمد بن كعب القرظي عن أبي صرمة عن أبي أيوب الأنصاري
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لو أنكم لم تكن لكم ذنوب
يغفرها الله لكم لجاء الله بقوم لهم ذنوب يغفرها لهم
حدثني محمد بن رافع قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن جعفر
الجزري عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم

قاص | حدثنا | نا قتيبة وهارون

يذنبون

يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم

باب في الدوام على الذكر وتركه

نا يحيى بن يحيى وقطن بن نسير واللفظ ليحيى قال
أنا جعفر بن سليمان عن سعيد بن إياس الجريري عن أبي عثمان
النهدي عن حنظلة الأسيدي قال وكان من كتاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لقيني أبو بكر الصديق رضي الله عنه فقال كيف
أنت يا حنظلة قال قلت نافق حنظلة قال سبحان الله
ما تقول قال قلت نكون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرنا
بالجنة والنار حتى كأنا رأي عين فإذا خرجنا من عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم عافسنا الأزواج والأولاد والضيعات
فنسينا كثيرا قال أبو بكر فوالله إنا لنلقى مثل هذا فانطلقت
أنا وأبو بكر رضي الله عنه حتى دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت نافق حنظلة يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما ذاك قلت يا رسول الله نكون عندك تذكرنا بالنار
والجنة حتى كأنا رأي عين فإذا خرجنا من عندك عافسنا

الأزواج والأولاد والضيعات نسينا كثيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ان لو تدومون على ما تكونون عندي وفي الذكر لصافحتكم الملائكة على فرشكم وفي طرقكم ولكن يا حنظلة ساعة وساعة ثلاث مرات

حدثني إسحاق بن منصور قال أنا عبد الصمد قال سمعت أبي قال نا سعيد الجريري عن أبي عثمان النهدي عن حنظلة قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فوعظنا فذكر النار قال ثم جئت إلى البيت فضاحكت الصبيان ولاعبت المرأة قال فخرجت فلقيت أبا بكر رضي الله عنه فذكرت ذلك له فقال وأنا قد فعلت مثل ما تذكر فلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله نافق حنظلة فقال مه فحدثته بالحديث فقال أبو بكر وأنا قد فعلت مثل ما فعل فقال يا حنظلة ساعة وساعة ولو كانت تكون قلوبكم كما تكون عند الذكر لصافحتكم الملائكة حتى تسلم عليكم في الطرق

حدثني زهير بن حرب قال أنا الفضل بن دكين قال نا سفيان عن سعيد الجريري عن أبي عثمان النهدي عن حنظلة التميمي

الأسيدي الكاتب قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا الجنة والنار فذكر نحو حديثهما

باب في سعة رحمة الله وانها سبقت غضبه

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا المغيرة يعني الحزامي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش إن رحمتي تغلب غضبي

حدثني زهير بن حرب قال نا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله سبقت رحمتي غضبي

حدثنا علي بن خشرم قال أنا أبو ضمرة عن الحارث بن عبد الرحمن عن عطاء بن ميناء عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب في كتابه على نفسه فهو موضوع عنده إن رحمتي تغلب غضبي

باب منه في عظم رحمة الله عز وجل

حدثنا حرملة بن يحيى التجيبي قال أنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب أن سعيد بن المسيب أخبره أن أبا هريرة قال سمعت

اللهم صل على نبيك محمد وآله وصحبه وسلم

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جعل الله الرحمة مائة جزء
فأمسك عنده تسعة وتسعين وأنزل في الأرض جزءا واحدا
فمن ذلك الجزء يتراحم الخلائق حتى ترفع الدابة حافرها عن
ولدها خشية أن تصيبه **حدثنا** يحيى بن أيوب وقتيبة وابن
حجر قالوا ثنا إسماعيل يعنون ابن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلق الله مائة رحمة
فوضع واحدة بين خلقه وخبأ عنده مائة إلا واحدة **حدثنا**
محمد بن عبد الله بن نمير قال ثنا أبي قال ثنا عبد الملك عن عطاء عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن لله عز وجل مائة رحمة
أنزل منها رحمة واحدة بين الجن والإنس والبهائم والهوام فبها
يتعاطفون وبها يتراحمون وبها تعطف الوحش على ولدها
وأخر الله تسعة وتسعين رحمة يرحم بها خلقه يوم القيامة عباده

باب منه في كثرة رحمة الله عز وجل

حدثني الحكم بن موسى قال ثنا معاذ بن معاذ قال ثنا سليمان
التيمي قال ثنا أبو عثمان النهدي عن سلمان الفارسي قال قال رسول

صلى الله عليه وسلم

اللهم صل على نبيك محمد وآله وصحبه وسلم

الله صلى الله عليه وسلم إن لله عز وجل مائة رحمة فمنها رحمة بها
يتراحم الخلق بينهم وتسعة وتسعون ليوم القيامة **وحدثناه**
محمد بن عبد الأعلى قال ثنا المعتمر عن أبيه بهذا الإسناد **وحدثنا**
ابن نمير قال ثنا أبو معاوية عن داود بن أبي هند عن أبي عثمان
عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله خلق يوم
خلق السموات والأرض مائة رحمة كل رحمة طباق ما بين
السماء والأرض فجعل منها في الأرض رحمة فبها تعطف الوالدة
على ولدها والوحش والطير بعضها على بعض فإذا كان
يوم القيامة أكملها بهذه الرحمة

باب الله أرحم بعباده من الوالدة بولدها

حدثنا الحسن بن علي الحلواني ومحمد بن سهل التميمي واللفظ
للحسن قال ثنا ابن أبي مريم قال ثنا أبو غسان قال حدثني زيد
ابن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قدم على رسول الله
صلى الله عليه وسلم بسبي فإذا امرأة من السبي تبتغي إذا
وجدت صبيا في السبي أخذته فألصقته ببطنها فأرضعته

فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اترون هذه المرأة طارحة
ولدها في النار فقلنا لا والله وهي تقدر على ان لا تطرحه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الله ارحم بعباده من هذه بولدها

باب ما عند الله من الرحمة والعقوبة

نا يحيى بن ايوب وقتيبة وابن حجر جميعا عن اسماعيل
ابن جعفر قال ابن ايوب نا اسماعيل قال اخبرني العلاء عن ابيه عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم المؤمن ما عند الله
من العقوبة ما طمع بجنته احد ولو يعلم الكافر ما عند الله من
الرحمة ما قنط من رحمته احد

باب في خشية الله عز وجل وشدة الخوف من عقابه

حدثني محمد بن مرزوق بن بنت مهدي بن ميمون قال نا روح
قال نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قال رجل لم يعمل حسنة قط لاهله اذا مات
فحرقوه ثم اذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر
الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين فلما مات الرجل

فعلوا ما امرهم فامر الله البر فجمع ما فيه وامر البحر فجمع ما فيه
ثم قال لم فعلت هذا قال من خشيتك يارب وانت اعلم
فغفر الله له نا محمد بن رافع وعبد بن حميد قال عبد انا
وقال ابن رافع واللفظ له نا عبد الرزاق قال انا معمر قال قال لي
الزهري الا احدثك بحديثين عجيبين قال الزهري اخبرني حميد بن
عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسرف رجل
على نفسه فلما حضره الموت اوصى بنيه فقال اذا انا مت فاحرقوني
ثم اسحقوني ثم اذروني في الريح في البحر فوالله لئن قدر علي ربي
ليعذبني عذابا ما عذبه احدا قال ففعلوا ذلك به فقال للارض
ادي ما اخذت فاذا هو قائم فقال له ما حملك على ما صنعت
قال خشيتك يارب او قال مخافتك فغفر له بذلك قال
الزهري وحدثني حميد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت
امراة النار في هرة ربطتها فلا هي اطعمتها ولا هي ارسلتها
تاكل من خشاش الارض حتى ماتت قال الزهري ذلك لئلا يتكل
رجل ولا ييأس رجل حدثني ابو الربيع سليمان بن داود

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

قال نا محمد بن حرب قال حدثني الزبيدي قال الزهري حدثني حميد
ابن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول أسرف رجل على نفسه بنحو حديث معمر الى قوله فغفر
الله له ولم يذكر حديث المرأة في قصة الهرة وفي حديث الزبيدي
قال فقال الله لكل شيء اخذ منه شيئا أدّ ما اخذت منه حدثني
عبيد الله بن معاذ العنبري قال نا أبي قال نا شعبة عن قتادة سمع
عقبة بن عبد الغافر يقول سمعت أبا سعيد الخدري يحدث عن النبي صلى الله
عليه وسلم أن رجلا فيمن كان قبلكم راشه الله مالا وولدا فقال لولده
لتفعلن ما آمركم به أو لأولين ميراثي غيركم اذا أنا مت فأحرقوني
واكثر علمي انه قال ثم اسحقوني واذروني في الريح فإني لم ابتهر عند
الله خيرا وان الله يقدر علي أن يعذبني قال فأخذ منهم ميثاقا
ففعلوا ذلك به وربي فقال الله ما حملك على ما فعلت
فقال مخافتك فما تلافاه غيرها وقال يحيى بن حبيب
الحارثي قال نا معتمر بن سليمان قال قال ابي نا قتادة نا
ابو بكر بن أبي شيبة قال نا الحسن بن موسى قال نا شيبان بن عبد

الر

اللهم صل على محمد وآل محمد وصحبه وسلم

الرحمن ونا ابن مثنى قال نا ابو الوليد قال نا ابو
عوانة كلاهما عن قتادة ذكروا جميعا باسناد شعبة نحو
حديثه وفي حديث شيبان وابي عوانة ان رجلا من الناس رغسه
الله مالا وولدا وفي حديث التيمي فانه لم يبتئر عند الله
خيرا قال فسرها قتادة لم يدخر عند الله خيرا وفي حديث
شيبان فإنه والله ما ابتأر عند الله خيرا وفي حديث ابي عوانة ما
امتأر بالميم

باب فيمن أذنب ثم استغفر ربه عز وجل

حدثني عبد الاعلى قال نا حماد بن سلمة عن اسحاق بن عبد
الله بن ابي طلحة عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم فيما يحكي عن ربه عز وجل قال اذنب عبد ذنبا فقال
اللهم اغفر لي ذنبي فقال تبارك وتعالى اذنب عبدي ذنبا فعلم ان له
ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب ثم عاد فأذنب فقال اي
رب اغفر لي ذنبي فقال الله تبارك وتعالى عبدي أذنب ذنبا فعلم
ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب ثم عاد فأذنب فقال اي رب

اعبدي في ذنب فقال تبارك وتعالى اذنب عبدي ذنبا فعلم ان له
ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب اعمل ما شئت فقد غفرت لك
قال عبد الاعلى لا ادري اقال في الثالثة او الرابعة اعمل ما شئت
وحدثني عبد بن حميد قال ثنا ابو الوليد قال ثنا همام قال ثنا
اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة قال كان بالمدينة قاص يقال
له عبد الرحمن بن ابي عمرة قال فسمعته يقول سمعت ابا هريرة
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان عبدا اذنب
ذنبا بمعنى حديث حماد بن سلمة وذكر ثلاث مرات اذنب ذنبا
وفي الثالثة قد غفرت لعبدي فليعمل ما شاء

باب قبول التوبة من مسيء الليل والنهار الى طلوع الشمس من مغربها

نا محمد بن مثنى قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن
عمرو بن مرة قال سمعت ابا عبيدة يحدث عن ابي موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الله عز وجل يبسط يده بالليل ليتوب مسيء
النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع

الشمس من مغربها وحدثنا محمد بن بشار قال نا ابو داود
قال نا شعبة بهذا الاسناد نحوه

باب لا احد اغير من الله ولذلك حرم الفواحش

نا عثمان بن ابي شيبة واسحاق بن ابراهيم قال اسحاق
انا وقال عثمان نا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد احب اليه المدح
من الله تعالى من اجل ذلك مدح نفسه وليس احد اغير من
الله من اجل ذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن نا
محمد بن عبد الله بن نمير وابو كريب قالا نا ابو معاوية وثنا
ابو بكر بن ابي شيبة واللفظ له قال نا عبد الله بن نمير وابو معاوية
عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا احد اغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما
بطن ولا احد احب اليه المدح من الله عز وجل نا محمد
ابن مثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر قال نا شعبة
عن عمرو بن مرة قال سمعت ابا وائل يقول سمعت عبد الله بن مسعود

يقول قال قلت له انت سمعته من عبد الله قال نعم ورفعه انه قال لا احد اغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه المدح من الله عز وجل ولذلك مدح نفسه

ثنا عثمان بن ابي شيبة وزهير بن حرب واسحاق بن ابراهيم قال اسحاق انا وقال الآخران نا جرير عن الاعمش عن مالك بن الحارث عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد احب اليه المدح من الله من اجل ذلك مدح نفسه وليس احد اغير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش وليس احد احب اليه العذر من الله من اجل ذلك انزل الكتب وارسل الرسل

باب منه
ان الله تعالى يغار ان ياتي المؤمن ما حرم عليه

ثنا عمرو الناقد قال نا اسماعيل بن ابراهيم بن علية عن حجاج بن ابي عثمان قال قال يحيى وحدثني ابو سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يغار وان المؤمن يغار

وغيرة الله ان ياتي المؤمن ما حرم عليه قال يحيى وحدثني ابو سلمة ان عروة بن الزبير حدثه ان اسماء بنت ابي بكر حدثته انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس شيء اغير من الله

وثنا محمد بن مثنى قال نا ابو داود قال نا ابان بن يزيد وحرب بن شداد عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل رواية حجاج حديث ابي هريرة خاصة ولم يذكر حديث اسماء

وثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال نا بشر بن المفضل عن حجاج عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن عروة عن اسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا شيء اغير من الله

ثنا قتيبة بن سعيد قال نا عبد العزيز يعني ابن محمد عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤمن يغار والله اشد غيرا

وثنا محمد بن مثنى قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة قال سمعت العلاء بهذا الاسناد

باب في قوله ان الحسنات يذهبن السيئات

ثنا قتيبة بن سعيد وابو كامل فضيل بن حسين الجحدري

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

كلاهما عن يزيد بن زريع واللفظ لأبي كامل قال ثنا يزيد قال ثنا
التيمي عن أبي عثمان عن عبد الله بن مسعود أن رجلا أصاب من امرأة قبلة
فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له قال فنزلت أقم الصلاة
طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات
ذلك ذكرى للذاكرين قال فقال الرجل ألي هذه يا رسول الله قال لمن
عمل بها من أمتي ثنا محمد بن عبد الأعلى قال ثنا المعتمر عن
أبيه قال ثنا أبو عثمان عن ابن مسعود أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر أنه أصاب من امرأة إما قبلة أو مسا بيد أو شيئا كأنه يسأل
عن كفارتها قال فأنزل الله تعالى ثم ذكر بمثل حديث يزيد ثنا
عثمان بن أبي شيبة قال ثنا جرير عن سليمان التيمي بهذا الإسناد قال
أصاب رجل من امرأة شيئا دون الفاحشة فأتى عمر بن الخطاب
فعظم عليه ثم أتى أبا بكر فعظم عليه ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر بمثل حديث يزيد والمعتمر ثنا يحيى بن يحيى وقتيبة
ابن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة واللفظ ليحيى قال يحيى أنا وقال الآخران
ثنا أبو الأحوص عن سماك عن إبراهيم عن علقمة والأسود عن عبد الله

قال جا

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني
عالجت امرأة في أقصى المدينة وإني أصبت منها ما دون أن أمسها فأنا
هذا فاقض فيّ ما شئت فقال له عمر لقد سترك الله لو سترت
نفسك قال فلم يرد النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فقام الرجل
فانطلق فأتبعه النبي صلى الله عليه وسلم رجلا دعاه فتلا عليه
هذه الآية أقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات
يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين فقال رجل من القوم
يا نبي الله هذا له خاصة قال بل للناس كافة ثنا
محمد بن مثنى قال ثنا أبو النعمان الحكم بن عبد الله العجلي قال ثنا شعبة
عن سماك بن حرب قال سمعت إبراهيم يحدث عن خاله الأسود عن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث أبي الأحوص وقال
في حديثه فقال معاذ يا رسول الله هذا لهذا خاصة أو لنا عامة
قال بل لكم عامة

باب من أصاب ذنبا ثم صلى المكتوبة

ثنا الحسن بن علي الحلواني قال ثنا عمرو بن عاصم قال ثنا

همام عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس قال جاء رجل
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أصبت حدا فأقمه
علي قال وحضرت الصلاة فصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما قضى الصلاة قال يا رسول الله إني أصبت حدا فأقم في
كتاب الله قال هل حضرت معنا الصلاة قال نعم قال قد غفر
لك حدثنا نصر بن علي الجهضمي وزهير بن حرب واللفظ
لزهير قالا ثنا عمر بن يونس قال ثنا عكرمة بن عمار قال ثنا شداد
قال ثنا أبو أمامة قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسجد ونحن قعود معه إذ جاء رجل فقال يا رسول الله إني أصبت
حدا فأقمه علي فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أعاد فقال
يا رسول الله إني أصبت حدا فأقمه علي فسكت عنه وأقيمت
الصلاة فلما انصرف نبي الله صلى الله عليه وسلم قال أبو أمامة فاتبع
الرجل رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انصرف واتبعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنظر ما يرد على الرجل فلحق الرجل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني أصبت حدا فأقمه علي

فقال أبو

قال أبو أمامة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت حين
خرجت من بيتك أليس قد توضأت فأحسنت الوضوء قال بلى
يا رسول الله قال ثم شهدت الصلاة معنا فقال نعم يا رسول الله
قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن الله قد غفر لك
حدك أو قال ذنبك

باب قبول التوبة لمن قتل مائة نفس

ثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن مثنى قالا
ثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة عن أبي الصديق عن أبي
سعيد الخدري أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال كان فيمن كان قبلكم
رجل قتل تسعة وتسعين نفسا فسأل عن أعلم أهل الأرض
فدل على راهب فأتاه فقال إنه قتل تسعة وتسعين نفسا فهل
له من توبة فقال لا فقتله فكمل به مائة ثم سأل عن أعلم أهل
الأرض فدل على رجل عالم فقال إنه قتل مائة نفس فهل له
من توبة فقال نعم ومن يحول بينه وبين التوبة انطلق إلى
أرض كذا وكذا فإن بها أناسا يعبدون الله فاعبد الله معهم و

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

ثم رجع إلى أرضك فإنها أرض سوء فانطلق حتى إذا انصف الطريق
أتاه الموت فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فقالت
ملائكة الرحمة جاء تائبا مقبلا بقلبه إلى الله وقالت ملائكة
العذاب إنه لم يعمل خيرا قط فأتاهم ملك بصورة آدمي
فجعلوه بينهم فقال قيسوا ما بين الأرضين فإلى أيتهما كان أدنى
فهو له فقاسوه فوجدوه أدنى إلى الأرض التي أراد فقبضته
ملائكة الرحمة قال قتادة فقال الحسن ذكر لنا أنه لما أتاه
الموت نأى بصدره **حدثني** عبيد الله بن معاذ العنبري
قال نا أبي قال نا شعبة عن قتادة أنه سمع أبا الصديق الناجي
عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا قتل تسعة
وتسعين نفسا فجعل يسأل هل له من توبة فأتى راهبا
فسأله فقال ليست لك توبة فقتل الراهب ثم جعل يسأل
ثم خرج من قرية إلى قرية فيها قوم صالحون فلما كان في بعض الطريق
أدركه الموت فنأى بصدره ثم مات فاختصمت فيه ملائكة
الرحمة وملائكة العذاب فكان إلى القرية الصالحة أقرب بشبر

فجعل

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

بن معاذ صح

فجعل من أهلها **حدثنا** محمد بن بشار قال نا ابن أبي عدي
قال نا شعبة عن قتادة بهذا الإسناد نحو حديث معاذ وزاد
فيه فأوحى الله عز وجل إلى هذه أن تباعدي وإلى هذه أن تقربي

باب يُجعل لكل مسلم فداء من النار من الكفار

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا أبو أسامة عن طلحة بن
يحيى عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا كان يوم القيامة دفع الله إلى كل مسلم يهوديا أو نصرانيا
فيقول هذا فكاكك من النار **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة
قال نا عفان بن مسلم قال نا همام قال نا قتادة أن عونا
وسعيد بن أبي بردة حدثاه أنهما شهدا أبا بردة يحدث عمر بن
عبد العزيز عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يموت
رجل مسلم إلا أدخل الله مكانه النار يهوديا أو نصرانيا
قال فاستحلفه عمر بن عبد العزيز بالله الذي لا إله إلا هو
ثلاث مرات أن أباه حدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فحلف له قال فلم يحدثني سعيد أنه استحلفه ولم ينكر على عون

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

قوله نا اسحاق بن ابراهيم ومحمد بن مثنى جميعا عن عبد
الصمد بن عبد الوارث قال انا همام قال نا قتادة بهذا الاسناد
نحو حديث غيلان وقال عون بن عتبة نا محمد بن عمرو بن
عباد بن جبلة بن ابي رواد قال نا حرمي بن عمارة قال نا شداد
ابو طلحة الراسبي عن غيلان بن جرير عن ابي بردة عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يجيء يوم القيامة ناس من المسلمين بذنوب
امثال الجبال فيغفرها الله لهم ويضعها على اليهود والنصارى
فيما احسب انا قال ابو روح لا ادري ممن الشك قال ابو بردة
فحدثت به عمر بن عبد العزيز فقال اابوك حدثك هذا عن النبي
صلى الله عليه وسلم قلت نعم

باب في النجوى وتقرير العبد بذنوبه

نا زهير بن حرب قال نا اسماعيل بن ابراهيم عن هشام الدستوائي
عن قتادة عن صفوان بن محرز قال قال رجل لابن عمر كيف سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال سمعته يقول يدنى المؤمن
يوم القيامة من ربه عز وجل حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه

فيقول

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

فيقول هل تعرف فيقول رب اعرف قال فاني قد سترتها عليك
في الدنيا واني اغفرها لك اليوم فيعطى صحيفة حسناته
واما الكفار والمنافقون فينادى بهم على رؤوس الخلائق هؤلاء
الذين كذبوا على الله عز وجل وحدثني محمد بن مثنى قال
نا ابن ابي عدي عن سعيد ونا محمد بن بشار قال نا ابن
ابي عدي عن سعيد وهشام عن قتادة عن صفوان بن محرز المازني
قال بينا نحن مع ابن عمر الحديث

باب في الصدق في التوبة وقوله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا

حدثني ابو الطاهر احمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن سرح
مولى بني امية قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
قال ثم غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك وهو يريد الروم
ونصارى العرب بالشام قال ابن شهاب فاخبرني عبد الرحمن بن
عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب كان قائد كعب من
بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه

حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك قال كعب بن
مالك لم أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط
إلا في غزوة تبوك غير أني تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب أحدا تخلف
عنه إنما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون يريدون عير قريش
حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الإسلام وما
أحب أن لي بها مشهد بدر وإن كانت بدر أذكر في الناس منها
فكان من خبري حين تخلفت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك
أني لم أكن قط أقوى ولا أيسر مني حين تخلفت عنه في تلك
الغزوة والله ما جمعت قبلها راحلتين قط حتى جمعتهما في تلك
الغزوة فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد
سفرا بعيدا ومفازا واستقبل
واستقبل عدوا كثيرا فجلى للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة غزوهم
فأخبرهم بوجههم الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد بذلك الديوان قال كعب
فقل رجل يريد أن يتغيب يظن أن ذلك سيخفى له ما لم ينزل

غير

كذا في الروايات فقد صوابه لا يظن وكذا ذكر ... وأما ... فيختل معه الكلام

فيه وحي

فيه وحي من الله عز وجل وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك
الغزوة حين طابت الثمار والظلال فأنا إليها أصعر فتجهز
رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه وطفقت أغدو
لكي أتجهز معهم فأرجع ولم أقض شيئا وأقول في نفسي أنا
قادر على ذلك إذا أردت فلم يزل ذلك يتمادى بي حتى استمر
بالناس الجد فأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم غازيا
والمسلمون معه ولم أقض من جهازي شيئا ثم غدوت فرجعت
فلم أقض شيئا فلم يزل ذلك يتمادى بي حتى أسرعوا وتفارط
الغزو فهممت أن أرتحل فأدركهم فيا ليتني فعلت ثم لم
يقدر ذلك لي فطفقت إذا خرجت في الناس بعد خروج رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحزنني أني لا أرى لي أسوة إلا رجلا
مغموصا عليه في النفاق أو رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني
حتى بلغ تبوكا فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب
يا رسول الله
ابن مالك فقال رجل من بني سلمة حبسه برداه والنظر في عطفيه
فقال له معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله

ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما
هو على ذلك راى رجلا مبيضا يزول به السراب فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كن أبا خيثمة فاذا هو أبو خيثمة الانصاري وهو
الذي تصدق بصاع التمر حين لمزه المنافقون فقال كعب بن مالك
فلما بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد توجه قافلا من تبوك
حضرني بثي فطفقت أتذكر الكذب واقول بما اخرج من سخطه
غدا واستعين على ذلك بكل ذي راي من أهلي فلما قيل ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما زاح عني الباطل حتى عرفت اني
لن أنجو منه بشيء ابدا فأجمعت صدقه وصبح رسول الله صلى الله
عليه وسلم قادما وكان اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فركع
فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون
فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا
فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم
واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله حتى جئت فلما سلمت
تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت امشي حتى جلست

بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك قال قلت
يا رسول الله اني والله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرأيت اني
سأخرج من سخطه بعذر ولقد أعطيت جدلا ولكني والله لقد
علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله
ان يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه اني
لأرجو فيه عقبى الله والله ما كان لي عذر والله ما كنت قط
اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت
وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك
اذنبت ذنبا قبل هذا لقد عجزت في ان لا تكون اعتذرت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه المخلفون فقد كان
كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك
قال فوالله ما زالوا يؤنبونني حتى اردت ان ارجع الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكذب نفسي قال ثم قلت لهم هل لقي
هذا معي من احد قالوا نعم لقيه معك رجلان قالا مثل

ما قلت وقيل لهما مثل ما قيل لك قال قلت من هما قالوا
مرارة بن ربيعة العمري وهلال بن أمية الواقفي قال فذكروا
لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما أسوة قال فمضيت حين ذكروهما
لي قال ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا أيها الثلاثة من
بين من تخلف عنه قال فاجتنبنا الناس وقال تغيروا لنا حتى
تنكرت لي في نفسي الأرض فما هي بالأرض التي أعرف فلبثنا
على ذلك خمسين ليلة فأما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما
يبكيان وأما أنا فكنت أشب القوم وأجلدهم فكنت أخرج
فأشهد الصلاة وأطوف في الأسواق ولا يكلمني أحد وآتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم عليه وهو في مجلسه بعد
الصلاة فأقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام أم لا ثم
أصلي قريبا منه وأسارقه النظر فإذا أقبلت على صلاتي نظر إلي
وإذا التفت نحوه أعرض عني حتى إذا طال ذلك علي من جفوة
المسلمين مشيت حتى تسورت جدار حائط أبي قتادة وهو ابن عمي
وأحب الناس إلي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام

المسلمين

فقلت

فقلت له يا أبا قتادة أنشدك بالله هل تعلمني أحب الله
ورسوله قال فسكت فعدت فناشدته فسكت فعدت فناشدته
فقال الله ورسوله أعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار
فبينا أنا أمشي في سوق المدينة إذا نبطي من نبط أهل
الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على
كعب بن مالك قال فطفق الناس يشيرون له إلي حتى
جاءني فدفع إلي كتابا من ملك غسان وكنت كاتبا فقرأته
فإذا فيه أما بعد فإنه قد بلغنا أن صاحبك قد جفاك ولم
يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك قال
فقلت حين قرأتها وهذه أيضا من البلاء فتيممت بها التنور
فسجرتها بها حتى إذا مضت أربعون من الخمسين واستلبث
الوحي إذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيني فقال إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك أن تعتزل امرأتك قال
فقلت أطلقها أم ماذا أفعل قال لا بل اعتزلها فلا تقربنها
قال فأرسل إلى صاحبي بمثل ذلك قال فقلت لامرأتي الحقي

صح فتيممت

صح تقربنها

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

باهلك فكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر قال فجاءت
امراة هلال بن امية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت له
يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضائع ليس له خادم فهل
تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربنك فقالت انه والله
ما به من حركة الى شيء ووالله ما زال يبكي منذ كان من امره
ما كان الى يومه هذا قال فقال لي بعض اهلي لو استاذنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في امراتك فقد اذن لامراة هلال
ابن امية ان تخدمه قال فقلت لا استاذن فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما يدريني ماذا يقول رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا استاذنته فيها وانا رجل شاب قال فلبثت
بذلك عشر ليال فكمل لنا خمسون ليلة من حين نهي
عن كلامنا قال ثم صليت صلاة الفجر صباح خمسين ليلة
على ظهر بيت من بيوتنا فبينا انا جالس على الحال التي
ذكر الله عز وجل منا قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي
الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على سلع يقول

يقول باعلى

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

يقول باعلى صوته يا كعب بن مالك ابشر قال فخررت ساجدا
وعرفت ان قد جاء فرج قال واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
الناس بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس
يبشروننا فذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل الي
فرسا وسعى ساع من اسلم قبلي واوفى على الجبل فكان
الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته
يبشرني نزعت له ثوبي وكسوتهما اياه ببشارته والله
ما املك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما فانطلقت
اتامم رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلقاني الناس فوجا
فوجا يهنئوني بالتوبة ويقولون لتهنئك توبة الله
عليك حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه
جالس في المسجد
وسلم وحوله الناس فقام طلحة بن عبيد الله يهرول حتى
صافحني وهنأني والله ما قام الي رجل من المهاجرين غيره
قال فكان كعب لا ينساها لطلحة قال كعب فلما سلمت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يبرق وجهه من السرور

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

ويقول ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك أمك قال قلت
أمن عندك يا رسول الله ام من عند الله فقال لا بل من عند الله
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه
حتى كان وجهه قطعة قمر قال وكنا نعرف ذلك قال فلما
جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من
مالي صدقة الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أمسك بعض مالك فهو خير لك قال فقلت
فاني امسك سهمي الذي بخيبر قال فقلت يا رسول الله ان الله
عز وجل انما انجاني بالصدق وان من توبتي الا احدث الا
صدقا ما بقيت قال فوالله ما علمت ان احدا من المسلمين ابلاه الله
في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم احسن
مما ابلاني الله والله ما تعمدت كذبة منذ قلت ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا واني لارجو ان يحفظني
الله فيما بقي قال فانزل الله عز وجل لقد تاب الله على النبي
والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة حتى بلغ

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

انه بهم رؤوف رحيم وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا
ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا
حتى بلغ وكونوا مع الصادقين قال كعب فوالله ما انعم
الله علي من نعمة قط بعد ان هداني الله للاسلام اعظم في نفسي
من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك
كما هلك الذين كذبوا ان الله عز وجل قال للذين كذبوا حين
انزل الوحي شر ما قال لاحد وقال الله سيحلفون بالله
لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم
رجس ومأويهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون يحلفون لكم
لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين
قال كعب كنا خلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين
قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له
فبايعهم واستغفر لهم وارجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا
حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين
خلفوا وليس الذي ذكر مما خلفنا تخلفنا عن الغزو وانما

هو تخليفه إيانا وإرجاؤه أمرنا عمن حلف له واعتذر إليه
فقبل منه **وحدثنيه** محمد بن رافع قال نا حجين بن المثنى
قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب بإسناد يونس عن الزهري
سواء **وحدثنا** عبد بن حميد قال نا يعقوب بن إبراهيم بن
سعد قال نا محمد بن عبد الله بن مسلم ابن أخي الزهري عن عمه
محمد بن مسلم الزهري قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
ابن مالك أن عبيد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب حين
عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وساق الحديث وزاد فيه
على يونس وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قل ما يريد
غزوة إلا ورّى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة ولم يذكر في
حديث ابن أخي الزهري أبا خيثمة ولحوقه بالنبي صلى الله عليه
وسلم **حدثني** سلمة بن شبيب قال نا الحسن بن أعين
قال نا معقل وهو ابن عبيد الله عن الزهري قال أخبرني عبد
الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن عمه عبيد الله بن كعب وكان

قائد كعب حين أصيب بصره وكان أعلم قومه وأوعاهم لأحاديث
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت أبي كعب بن
مالك وهو أحد الثلاثة الذين تيب عليهم يحدث أنه لم يتخلف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط غير غزوتين
وساق الحديث وقال فيه وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بناس كثير يزيدون على عشرة آلاف ولا يجمعهم ديوان حافظ

باب في توبة من قذف المحصنات المؤمنات وبراءة الله عز وجل أم المؤمنين رضي الله عنها مما قال أهل الإفك

نا حبان بن موسى السلمي قال أنا عبد الله بن المبارك
قال أنا يونس بن يزيد الأيلي **وثنا** إسحاق بن إبراهيم
الحنظلي ومحمد بن رافع وعبد بن حميد قال ابن رافع نا وقال
الآخران أنا عبد الرزاق قال أنا معمر والسياق حديث معمر
من رواية عبد وابن رافع قال يونس ومعمر جميعا عن الزهري
قال أخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة رضي الله

في الأصل الشيخ منه ما نصه الحمد لله
في كراسة الأصل بخط بعض العلماء من
مشايخنا يروي أبو العلاء عن ابن أحمد الجلودي
الموافق الكتاب عن ابن سفيان عن مسلم بن
الحجاج

عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما
قالوا فبرأها الله وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم كان
أوعى لحديثها من بعض وأثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل
واحد منهم الحديث الذي حدثني وبعض حديثهم يصدق بعضا
ذكروا أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج سفرا أقرع بين
نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
معه قالت عائشة فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها
سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك بعد ما
أنزل الحجاب فأنا أحمل في هودجي وأنزل فيه فسرنا حتى إذا
فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوه وقفل ودنونا من المدينة
آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت
حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى الرحل فلمست
صدري فإذا عقد من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست
عقدي فحبسني ابتغاؤه فأقبل الرهط الذين كانوا يرحلون

بي فحملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب وهم يحسبون
أني فيه قالت وكانت النساء إذ ذاك خفافا لم يهبلن ولم
يغشهن اللحم إنما يأكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر
القوم ثقل الهودج حين رحلوه ورفعوه وكنت جارية حديثة
السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش
فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي
كنت فيه وظننت أن القوم سيفقدونني فيرجعون إلي فبينا
أنا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن
المعطل السلمي ثم الذكواني قد عرس من وراء الجيش فادلج
فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان نائم فأتاني فعرفني حين رآني
وقد كان يراني قبل أن يضرب الحجاب علي فاستيقظت باسترجاعه
حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما يكلمني كلمة ولا سمعت
منه كلمة غير استرجاعه حتى أناخ راحلته فوطئ على يدها فركبتها
فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين
في نحر الظهيرة فهلك من هلك في شأني وكان الذي تولى كبره عبد الله

ابن ابي ابن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمنا شهرا
والناس يفيضون في قول اهل الافك ولا أشعر بشيء من ذلك
وهو يريبني في وجعي اني لا أعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللطف الذي كنت أرى منه حين أشتكي انما يدخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم يقول كيف تيكم فذاك يريبني ولا اشعر بالشر
حتى خرجت بعد ما نقهت وخرجت معي ام مسطح قبل المناصع
ولا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من
بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في التبرز وكنا نتأذى بالكنف ان
نتخذها عند بيوتنا فانطلقت انا وام مسطح وهي بنت ابي رهم بن المطلب
ابن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها
مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب فاقبلت انا وبنت ابي رهم
قبل بيتي حين فرغنا من شأننا فعثرت ام مسطح في مرطها
فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا
قد شهد بدرا قالت اي هنتاه اولم تسمعي ما قال قلت وما
ذا قال فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت مرضا

فيشتكي

رواية وخرجت معي ام مسطح وهو متبرزنا

التبرز

الى مرضي فلما رجعت الى بيتي فدخل علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت أتأذن لي ان آتي ابوي
قالت وانا حينئذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما فاذن لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجئت أبوي فقلت لامي يا امتاه ما
يتحدث الناس فقالت يا بنية هوني عليك فوالله لقل ما كانت
امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا كثرن عليها
قالت فقلت سبحان الله وقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت
تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم
ثم اصبحت ابكي ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي
طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في
فراق اهله قالت فاما اسامة بن زيد فاشار على رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم في نفسه
لهم من الود فقال يا رسول الله هم اهلك ولا نعلم الا خيرا واما
علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال لم يضيق الله عليك والنساء
سواها كثير وان تسأل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله

حظية

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

صلى الله عليه وسلم بريرة فقال أي بريرة هل رأيت من شيء يريبك
من عائشة قالت له بريرة والذي بعثك بالحق إن رأيت عليها
أمراً قط أغمصه عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن
عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله قالت فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم على المنبر فاستعذر من عبد الله بن أبي ابن سلول
قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر
المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغ أذاه في أهل بيتي
فوالله ما علمت على أهلي إلا خيراً ولقد ذكروا رجلاً ما علمت
عليه إلا خيراً وما كان يدخل على أهلي إلا معي فقام سعد
ابن معاذ الأنصاري فقال أنا أعذرك منه يا رسول الله إن كان
من الأوس ضربنا عنقه وإن كان من إخواننا من الخزرج
أمرتنا ففعلنا أمرك قالت فقام سعد بن عبادة وهو سيد
الخزرج وكان رجلاً صالحاً ولكن اجتهلته الحمية فقال لسعد بن معاذ
كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام أسيد بن حضير
وهو ابن عم سعد بن معاذ فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله

بلغني

وإن يكن

احتملته

لنقتلنه

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان
الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى
سكتوا وسكت قالت وبكيت يومي ذلك لا يرقأ لي دمع
ولا أكتحل بنوم ثم بكيت ليلتي المقبلة لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل
بنوم وأبواي يظنان أن البكاء فالق كبدي فبينما هما جالسان
عندي وأنا أبكي استأذنت علي امرأة من الأنصار فأذنت
لها فجلست تبكي قالت فبينا نحن على ذلك دخل علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي
منذ قيل لي ما قيل وقد لبث شهراً لا يوحى إليه في شأني بشيء
قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال أما
بعد يا عائشة فإنه قد بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة
فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله
وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه
قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي

حتى ما أحس منه قطرة فقلت لأبي أجب عني رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيما قال فقال والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت لأمي أجيبي عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وأنا
جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن إني والله لقد عرفتها
أنكم قد سمعتم بهذا حتى استقر في أنفسكم وصدقتم به فلئن قلت
لكم إني بريئة والله يعلم أني بريئة فلا تصدقوني بذلك ولئن
اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني بريئة لتصدقونني وإني
والله ما أجد لي ولكم مثلا إلا كما قال أبو يوسف فصبر جميل والله
المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشي
قالت وأنا حينئذ أعلم أني بريئة وأن الله مبرئي ببراءتي ولكن
والله ما كنت أظن أن ينزل في شأني وحي يتلى ولشأني كان أحقر
في نفسي من أن يتكلم الله فيّ بأمر يتلى ولكني كنت أرجو أن
يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها
قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج من

يُتلى

ما رام رسول الله من مجلسه

اهل

أهل البيت أحد حتى أنزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم
فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء عند الوحي حتى إنه ليتحدر منه
مثل الجمان من العرق في اليوم الشاتي من ثقل القول الذي
أنزل عليه قالت فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يضحك فكان أول كلمة تكلم بها أن قال أبشري يا عائشة
أما الله فقد برأك فقالت لي أمي قومي إليه فقلت والله لا أقوم
إليه ولا أحمد إلا الله الذي أنزل براءتي فأنزل الله عز وجل
إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو
خير لكم عشر آيات فأنزل الله هذه الآيات براءتي قالت
فقال أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح لقرابته منه وفقره
والله لا أنفق عليه شيئا أبدا بعد الذي قال لعائشة فأنزل الله
عز وجل ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي
القربى إلى قوله ألا تحبون أن يغفر الله لكم قال حبان بن موسى
قال عبد الله بن المبارك هذه أرجى آية في كتاب الله عز وجل فقال
أبو بكر رضي الله عنه إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح

أما والله

النفقة التي كان ينفق عليه فقال كما انزل عذرها منه ابدا قالت عائشة
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش زوج
النبي صلى الله عليه وسلم عن أمري ما علمت او ما رأيت فقالت يا رسول
الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت الا خيرا قالت عائشة
وهي التي كانت تساميني من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
فعصمها الله بالورع وطفقت اختها حمنة بنت جحش
تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال الزهري فهذا ما انتهى
الينا من امر هؤلاء الرهط وقال في حديث يونس احتملته الحمية
وحدثني ابو الربيع العتكي قال نا فليح بن سليمان ح وحدثنا
الحسن بن علي الحلواني وعبد بن حميد قالا نا يعقوب بن
ابراهيم بن سعد قال نا ابي عن صالح بن كيسان كلاهما عن الزهري
بمثل حديث يونس ومعمر باسنادهما وفي حديث فليح
اجتهلته الحمية كما قال معمر وفي حديث صالح احتملته الحمية
كقول يونس وزاد في حديث صالح قال عروة كانت عائشة تكره
ان يسب عندها حسان وتقول انه قال

فإن ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء
وزاد ايضا قال عروة قالت عائشة والله ان الرجل الذي قيل
له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت
عن كنف انثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله شهيدا
وفي حديث يعقوب بن ابراهيم موعرين وفي حديث
عبد الرزاق موغرين قال عبد بن حميد قلت لعبد الرزاق ما
قوله موغرين قال الوغرة شدة الحر وحدثنا ابو بكر بن
ابي شيبة ومحمد بن العلاء قالا نا ابو اسامة عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما ذكر من شأني الذي
ذكر وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فتشهد
فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد اشيروا
علي في اناس ابنوا اهلي وايم الله ما علمت على اهلي من سوء
قط وابنوهم بمن والله ما علمت عليه من سوء قط ولا دخل
بيتي قط الا وانا حاضر ولا غبت في سفر الا غاب معي وساق
الحديث بقصته وفيه ولقد دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم

في بعض النسخ بالعين والراء مهملتين
ابن سراج ولا وجه له ح ولذا قال النووي
والوجه موغرين بالغين والراء

فبعثني فسأل جاريتي فقالت والله ما علمت عليها عيبا الا انها كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتأكل عجينها او قالت خميرها شك هشام فانتهرها بعض اصحابه فقال اصدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أسقطوا لها به فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها الا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب الاحمر وقد بلغ الامر ذلك الرجل الذي قيل له فقال سبحان الله والله ما كشفت كنف انثى قط قالت عائشة وقتل شهيدا في سبيل الله وفيه ايضا من الزيادة وكان الذين تكلموا به مسطح وحمنة وحسان واما المنافق عبد الله بن أبي فهو الذي كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى كبره وحمنة

باب منه

نا زهير بن حرب قال نا عفان قال نا حماد بن سلمة قال أنا ثابت عن أنس ان رجلا كان يتهم بأم ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي اذهب فاضرب عنقه فأتاه علي فاذا هو في ركي يتبرد فيها فقال له

علي

علي اخرج فناوله يده فأخرجه فاذا هو مجبوب ليس له ذكر فكف علي عنه ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انه لمجبوب ما له ذكر

آخر كتاب التوبة

بسم الله الرحمن الرحيم ۞ صلى الله على محمد وآله

۞ كتاب ذكر المنافقين ۞

باب في قوله عز وجل اذا جاءك المنافقون الى قوله حتى ينفضوا

نا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا الحسن بن موسى قال نا زهير بن معاوية قال نا ابو اسحاق انه سمع زيد بن ارقم يقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر اصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله بن أبي لأصحابه لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله قال زهير وهي في قراءة عبد الله من حوله وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل قال فأتيت النبي

صلى الله عليه وسلم ما أخبرته بذلك فأرسل إلى عبد الله بن أبي فسألهم
فاجتهد يمينه ما فعل فقالوا كذب زيد رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فوقع في نفسي مما قالوا شدة حتى أنزل الله عز وجل
تصديقي إذا جاءك المنافقون قال ثم دعاهم النبي صلى الله عليه
وسلم ليستغفر لهم قال فلووا رؤوسهم وقوله عز وجل كأنهم
خشب مسندة وقال كانوا رجالا أجمل شيء

باب في الصلاة على المنافقين وقوله عز وجل ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره

نا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وأحمد بن عبدة الضبي
واللفظ لابن أبي شيبة قال ابن عبدة أنا وقال الآخران نا سفيان
ابن عيينة عن عمرو سمع جابرا يقول أتى النبي صلى الله عليه وسلم
قبر عبد الله بن أبي فأخرجه من قبره فوضعه على ركبتيه ونفث
عليه من ريقه وألبسه قميصه والله أعلم ح وحدثني
أحمد بن يوسف الأزدي قال نا عبد الرزاق قال أنا ابن جريج
قال أخبرني عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول

جاء النبي صلى الله عليه وسلم إلى قبر عبد الله بن أبي بعد ما أدخل حفرته
فذكر بمثل حديث سفيان نا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا
أبو أسامة قال نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال لما توفي
عبد الله بن أبي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسأله أن يعطيه قميصه يكفن فيه أباه فأعطاه ثم سأله
أن يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فقام
عمر فأخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
أتصلي عليه وقد نهاك الله أن تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إنما خيرني الله فقال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم
إن تستغفر لهم سبعين مرة وسأزيد على سبعين قال إنه منافق
فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله عز وجل ولا تصل
على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره وحدثنا محمد بن
مثنى وعبيد الله بن سعيد قالا نا يحيى وهو القطان عن عبيد الله
بهذا الإسناد نحوه وزاد قال فترك الصلاة عليهم

باب في صفة المنافقين

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

وقوله وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم الآية

حدثنا محمد بن أبي عمر المكي قال نا سفيان عن منصور عن مجاهد
عن أبي معمر عن ابن مسعود قال اجتمع عند البيت ثلاثة نفر
قرشيان وثقفي أو ثقفيان وقرشي قليل فقه قلوبهم
كثيرة شحم بطونهم فقال أحدهم أترون أن الله يسمع ما نقول
وقال الآخر يسمع إن جهرنا ولا يسمع إن أخفينا وقال الآخر إن
كان يسمع إذا جهرنا فهو يسمع إذا أخفينا فأنزل الله عز وجل
وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم الآية
وحدثني أبو بكر بن خلاد الباهلي قال نا يحيى يعني ابن سعيد
قال نا سفيان قال ني سليمان عن عمارة بن عمير عن وهب بن ربيعة
عن عبد الله وقال أبو بكر نا يحيى قال سفيان قال حدثني منصور
عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله نحوه

باب في رجوع المنافقين
عن أحد وقوله فما لكم في المنافقين فئتين

نا عبيد الله بن معاذ العنبري قال نا أبي قال نا شعبة

عن عدي

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

عن عدي وهو ابن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد يحدث عن زيد
ابن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى أحد فرجع ناس ممن كان
معه وكان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم فرقتين فقال
بعضهم نقتلهم وقال بعضهم لا فنزلت فما لكم في المنافقين
فئتين وحدثنا زهير بن حرب قال نا يحيى بن سعيد وحدثني
أبو بكر بن نافع قال نا غندر كلاهما عن شعبة بهذا الإسناد نحوه

باب تخلف المنافقين عن الغزو واعتذارهم وحلفهم
وقوله لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا

نا الحسن بن علي الحلواني ومحمد بن سهل التميمي قالا
نا ابن أبي مريم قال أنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد بن أسلم
عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رجالا من المنافقين
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا إذا خرج النبي صلى الله
عليه وسلم إلى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول
الله فإذا قدم النبي صلى الله عليه وسلم اعتذروا إليه وحلفوا وأحبوا
أن يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا

ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب

باب في قوله ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا وانه في اهل الكتاب

ثنا زهير بن حرب وهارون بن عبد الله واللفظ لزهير
قال ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة ان حميد
ابن عبد الرحمن بن عوف اخبره ان مروان قال اذهب يا رافع لبوابه
الى ابن عباس فقل لئن كان كل امرئ فرح بما اتى واحب ان
يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن اجمعون فقال ابن عباس ما
لكم ولهذه الاية انما انزلت هذه الاية في اهل الكتاب ثم تلا
ابن عباس واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه
للناس ولا تكتمونه هذه الاية وتلا ابن عباس لا تحسبن الذين
يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا وقال ابن عباس
سالهم النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء فكتموه اياه واخبروه بغيره
فخرجوا قد اروه ان قد اخبروه بما قد سالهم عنه واستحمدوا بذلك
اليه وفرحوا بما اوتوا من كتمانهم اياه ما سالهم عنه

باب في ذكر المنافقين وعن صفاتهم وعلاماتهم وانهم لا يدخلون الجنة

ثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال ثنا الاسود بن عامر قال ثنا شعبة
ابن الحجاج عن قتادة عن ابي نضرة عن قيس قال قلنا لعمار ارايتم
صنيعكم هذا الذي صنعتم في امر علي رضي الله عنه ارايا رايتموه او شيئا
عهده اليكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عهد الينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم شيئا لم يعهده الى الناس كافة ولكن
حذيفة اخبرني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم في اصحابي اثنا عشر منافقا فيهم ثمانية لا يدخلون الجنة
حتى يلج الجمل في سم الخياط ثمانية منهم الدبيلة واربعة لم
احفظ ما قال شعبة فيهم ثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار
واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن قتادة
عن ابي نضرة عن قيس بن عباد قال قلنا لعمار ارايت قتالكم ارايا
رايتموه فان الراي يخطئ ويصيب او عهدا عهده اليكم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما عهد الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم

في ثمانية تكفيكهم

شيئا لم يعهده إلى الناس كافة وقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إن في أمتي قال شعبة وأحسبه قال حدثني حذيفة وقال غندر
أراه قال في أمتي اثنا عشر منافقا لا يدخلون الجنة ولا
يجدون ريحها حتى يلج الجمل في سم الخياط ثمانية منهم تكفيكهم الدبيلة
سراج من النار يظهر في أكتافهم حتى ينجم من صدورهم

(في الهامش: تكفيهم صح)

باب في المنافقين ليلة العقبة وغيرهم

نا زهير بن حرب قال نا أبو أحمد الكوفي قال نا الوليد بن
جميع قال نا أبو الطفيل قال كان بين رجل من أهل العقبة وبين حذيفة
بعض ما يكون بين الناس فقال أنشدك بالله كم كان أصحاب
العقبة قال فقال له القوم أخبره إذ سألك فقال كنا نخبر أنهم
أربعة عشر فإن كنت منهم فقد كان القوم خمسة عشر وأشهد
بالله أن اثني عشر منهم حرب لله ولرسوله في الحياة الدنيا
ويوم يقوم الأشهاد وعذر ثلاثة قالوا ما سمعنا منادي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولا علمنا بما أراد القوم وقد كان في حرة فمشى
فقال إن الماء قليل فلا يسبقني إليه أحد فوجد قوما قد

سبقوه

سبقوه فلعنهم يومئذ

باب في المنافقين وإعراضهم عن استغفار النبي عليه السلام

نا عبيد الله بن معاذ العنبري قال نا أبي قال نا قرة بن
خالد عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من يصعد الثنية ثنية المرار فإنه يحط عنه
ما حط عن بني إسرائيل قال وكان أول من صعدها خيلنا خيل
بني الخزرج ثم تتام الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكلكم مغفور له إلا صاحب الجمل الأحمر فأتيناه فقلنا له
تعال يستغفر لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والله
لأن أجد ضالتي أحب إلي من أن يستغفر لي صاحبكم قال
فكان رجل ينشد ضالة له وكان وقال يحيى بن حبيب
الحارثي قال نا خالد بن الحارث قال نا قرة قال نا أبو الزبير عن
جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يصعد
ثنية المرار أو المرار بمثل حديث معاذ غير أنه قال وإذا هو

(في الهامش: المرار كذا عند ح بالفتح كذا عند ابن ... وانظر المشارق)

(في الهامش: كذا في هذه الرواية في ضبط الميم بالفتح أو الضم ولم يذكر العين في المشارق والمذكور فيه الفتح والكسر ومقتضى القاموس أنه بالضم قال وهي عقبة مشرفة على عسفان ... من ...)

اعرابي ينشد ضالة له

باب في نبذ الارض المنافق المرتد

حدثني محمد بن رافع قال نا ابو النضر قال نا سليمان وهو ابن المغيرة عن ثابت عن انس بن مالك قال كان منا رجل من بني النجار قد قرأ البقرة وآل عمران وكان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق هاربا حتى لحق باهل الكتاب قال فرفعوه قالوا هذا قد كان يكتب لمحمد فاعجبوا به فما لبث ان قصم الله عنقه فيهم فحفروا له فواروه فاصبحت الارض قد نبذته على وجهها ثم عادوا فحفروا له فواروه فاصبحت الارض قد نبذته على وجهها ثم عادوا فحفروا له فواروه فاصبحت الارض قد نبذته على وجهها فتركوه منبوذا

باب بعث الريح الشديدة لموت المنافق

حدثني ابو كريب محمد بن العلاء قال حدثني حفص يعني ابن غياث عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم من سفر فلما كان قرب المدينة هاجت ريح شديدة تكاد ان تدفن

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الراكب فزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت هذه الريح لموت منافق فلما قدم المدينة فاذا منافق عظيم من المنافقين قد مات

باب شدة عذاب المنافق يوم القيامة

حدثني عباس بن عبد العظيم العنبري قال نا ابو النضر ابن محمد بن موسى اليمامي قال نا عكرمة قال نا اياس قال نا ابي قال عدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا موعوكا قال فوضعت يدي عليه فقلت والله ما رايت كاليوم رجلا اشد حرا فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باشد حرا منه يوم القيامة هذينك الرجلين الراكبين المقفيين لرجلين حينئذ من اصحابه

باب مثل المنافق كالشاة العائرة بين غنمين

نا محمد بن عبد الله بن نمير قال نا ابي وثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا ابو اسامة قالا نا عبيد الله وثنا محمد بن المثنى واللفظ له قال نا عبد الوهاب يعني الثقفي قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المنافق كمثل

اللهم صل على نبي محمد وآله وصحبه وسلم

الشاة العائرة بين الغنمين تعير الى هذه مرة والى هذه مرة نا
قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري عن موسى
ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله غير انه
قال تكر في هذه مرة وفي هذه مرة

كتاب صفة القيامة والجنة والنار

باب في الكوافر وقوله عز وجل فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا

نا ابو بكر بن اسحاق قال نا يحيى بن بكير قال نا المغيرة
يعني الحزامي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال انه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيمة
لا يزن عند الله جناح بعوضة اقرءوا فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا

باب في عظمة الله عز وجل وقوله وما قدروا الله حق قدره الاية وامساكه السموات والارضين يوم القيمة

نا احمد بن عبد الله بن يونس قال نا فضيل يعني ابن عياض

كذا لكافتهم وعامة شيوخنا وعند ابن عيسى عن الجلودي [illegible] رواية اخرى يحيى بن بكير وهو وهم والصواب في الصغير يحيى بن بكير ع

منظور

اللهم صل على نبي محمد وآله وصحبه وسلم

عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله بن مسعود قال
جاء حبر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد او يا ابا القاسم ان
الله يمسك السموات يوم القيمة على اصبع والارضين على اصبع
والجبال والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع وسائر
الخلق على اصبع ثم يهزهن فيقول انا الملك انا الملك
فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا مما قال الحبر تصديقا
له ثم قرا وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم
القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون
نا عثمان بن ابي شيبة واسحاق بن ابراهيم كلاهما عن جرير
عن منصور بهذا الاسناد قال جاء حبر من اليهود الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فذكر بمثله ولم يذكر ثم يهزهن وقال فلقد
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه تعجبا
لما قال تصديقا له ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما
قدروا الله حق قدره وتلا الاية نا عمر بن حفص بن غياث
قال نا ابي قال نا الاعمش قال سمعت ابراهيم يقول سمعت علقمة

اللهم صل على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم 1

يقول قال عبد الله جاء رجل من أهل الكتاب إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا أبا القاسم إن الله يمسك السموات على إصبع
والأرضين على إصبع والشجر والثرى على إصبع والخلائق على إصبع
ثم يقول أنا الملك أنا الملك قال فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم ضحك
حتى بدت نواجذه ثم قال وما قدروا الله حق قدره ثنا أبو بكر بن أبي
شيبة وأبو كريب قالا نا أبو معاوية وثنا إسحاق بن إبراهيم
وعلي بن خشرم قالا أنا عيسى بن يونس وثنا عثمان بن
أبي شيبة قال نا جرير كلهم عن الأعمش بهذا الإسناد غير أن في حديثهم
جميعا والشجر على إصبع والثرى على إصبع وليس في حديث
جرير والخلائق على إصبع ولكن في حديثه والجبال على إصبع وزاد
في حديث جرير تصديقا له تعجبا لما قال

باب يقبض الله الأرض يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه ويقول أنا الملك

حدثني حرملة بن يحيى قال أنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن
ابن شهاب قال حدثني ابن المسيب أن أبا هريرة كان يقول قال رسو

اللهم صل الله عليه وسلم

اللهم صل على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم

الله صلى الله عليه وسلم يقبض الله تبارك وتعالى الأرض يوم القيامة
ويطوي السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض

باب منه

ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا أبو أسامة عن عمر بن حمزة عن سالم
ابن عبد الله قال أخبرني عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يطوي الله عز وجل السموات يوم القيامة ثم يأخذهن بيده
اليمنى ثم يقول أنا الملك أين الجبارون أين المتكبرون ثم يطوي
الأرضين بشماله ثم يقول أنا الملك أين الجبارون أين المتكبرون وثنا
سعيد بن منصور قال نا يعقوب بن عبد الرحمن قال حدثني أبو
حازم عن عبيد الله بن مقسم أنه نظر إلى عبد الله بن عمر كيف يحكي
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأخذ الله سمواته وأرضيه
بيديه ويقول أنا الملك ويقبض أصابعه ويبسطها أنا الملك
حتى نظرت إلى المنبر يتحرك من أسفل شيء منه حتى إني لأقول
أساقط هو برسول الله صلى الله عليه وسلم ثنا سعيد بن
منصور قال نا عبد العزيز بن أبي حازم قال حدثني أبي عن عبيد الله

أنا الله

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

ابي مقسم عن عبد الله بن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
على المنبر وهو يقول يأخذ الجبار عز وجل سماواته وأرضيه بيديه ثم
ذكر نحو حديث يعقوب

باب في ابتداء الخلق وخلق آدم عليه السلام

حدثني سريج بن يونس وهارون بن عبد الله قالا نا حجاج
ابن محمد قال قال ابن جريج اخبرني اسماعيل بن امية عن ايوب
ابن خالد عن عبد الله بن رافع مولى ام سلمة عن ابي هريرة قال اخذ رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيدي فقال خلق الله عز وجل التربة يوم
السبت وخلق فيها الجبال يوم الاحد وخلق الشجر يوم الاثنين
وخلق المكروه يوم الثلاثاء وخلق النور يوم الاربعاء وبث
فيها الدواب يوم الخميس وخلق آدم عليه السلام بعد العصر من
يوم الجمعة في آخر الخلق في آخر ساعة من ساعات الجمعة فيما
بين العصر الى الليل قال ابراهيم قال نا البسطامي وهو
الحسين بن عيسى وسهل بن عثمان وابراهيم بن بنت حفص وغيرهم
عن حجاج بهذا الحديث

باب في البعث

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

باب في البعث والنشور وصفة الارض يوم القيامة

نا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا خالد بن مخلد عن محمد بن جعفر
ابن ابي كثير قال حدثني ابو حازم بن دينار عن سهل بن سعد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيامة على أرض
بيضاء عفراء كقرصة النقي ليس فيها علم لأحد

باب في قوله عز وجل يوم تبدل الارض غير الارض والسموات

نا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا علي بن مسهر عن داود
عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن قوله عز وجل يوم تبدل الارض غير الارض والسموات
فأين يكون الناس يومئذ يا رسول الله فقال على الصراط
نا عبد الملك بن شعيب بن الليث قال حدثني ابي عن جدي
قال حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن
يسار عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكون الارض
يوم القيامة خبزة واحدة يتكفؤها الجبار بيده كما يكفأ احدكم
خبزته في السفر نزلا لاهل الجنة قال فأتى رجل من اليهود فقال

خبزتا صح

بارك الرحمن عليك يا أبا القاسم ألا أخبرك بنزل أهل الجنة يوم القيامة
قال بلى قال تكون الأرض خبزة واحدة كما قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلينا ثم ضحك حتى بدت
نواجذه قال ألا أخبرك بإدامهم قال بلى قال إدامهم بالام
ونون قالوا وما هذا قال ثور ونون يأكل من زائدة كبدهما
سبعون ألفا ثنا يحيى بن حبيب الحارثي قال نا قرة قال نا محمد
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تابعني عشرة
من اليهود لم يبق على ظهرها يهودي إلا أسلم

باب سؤال اليهود النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح وقوله ويسئلونك عن الروح الآية

ثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا إبراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال بينما أنا أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في
حرث وهو متوكئ على عسيب إذ مر بنفر من اليهود فقال بعضهم
لبعض سلوه عن الروح فقالوا ما رابكم إليه لا يستقبلكم بشيء
تكرهونه فقالوا سلوه فقام إليه بعضهم فسأله عن الروح قال فأسكت

زيادة — زائدة
تسعون — خالد بن الحارث قال نا
يا يسعني
ظهر الأرض

النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه شيئا فعلمت أنه يوحى إليه
قال فقمت مكاني فلما نزل الوحي قال ويسئلونك عن الروح قل
الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا ثنا أبو
بكر بن أبي شيبة وأبو سعيد الأشج قالا نا وكيع وثنا
إسحاق بن إبراهيم الحنظلي وعلي بن خشرم قالا أنا عيسى بن يونس
كلاهما عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت أمشي مع
النبي صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة بنحو حديث حفص غير أن في
حديث وكيع وما أوتيتم من العلم إلا قليلا وفي حديث عيسى وما
أوتوا من رواية ابن خشرم ثنا أبو سعيد الأشج قال سمعت
عبد الله بن إدريس يقول سمعت الأعمش يرويه عن عبد الله بن مرة
عن مسروق عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في نخل
يتوكأ على عسيب ثم ذكر نحو حديثهم عن الأعمش وقال في روايته وما
أوتيتم من العلم إلا قليلا

يرويه

باب في البعث وقوله تعالى أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا

اللهم صل على محمد وآل محمد وسلم

نا أبو بكر بن أبي شيبة وعبد الله بن سعيد الأشج واللفظ لعبد
الله قالا نا وكيع قال نا الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال
كان لي على العاصي بن وائل دين فأتيته أتقاضاه فقال لي لن
أقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت له لن أكفر به حتى تموت ثم تبعث
قال وإني لمبعوث من بعد الموت فسوف أقضيك إذا رجعت إلى
مال وولد قال وكيع كذا قال الأعمش قال فنزلت هذه الآية أفرأيت
الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا إلى قوله ويأتينا فردا
نا أبو كريب قال نا أبو معاوية وحدثنا ابن نمير قال نا أبي
وحدثنا ابن أبي عمر قال نا سفيان كلهم عن الأعمش بهذا الإسناد
نحو حديث وكيع وفي حديث جرير قال كنت قينا في الجاهلية فعملت
للعاصي بن وائل عملا فأتيته أتقاضاه

باب في قوله وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم الآية

نا عبيد الله بن معاذ العنبري قال نا أبي قال نا شعبة عن
عبد الحميد الزيادي سمع أنس بن مالك يقول قال أبو جهل اللهم إن كان هذا
هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم

[margin: مالا وولدا]
[margin: وحدثنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا جرير]
[margin: هذا ثبت في الأم ... وكأنه ثبت ابتداء غيره]

فنزلت

اللهم صل على محمد وآل محمد وسلم

فنزلت وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم
وهم يستغفرون وما لهم ألا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام
إلى آخر الآية

باب في قوله كلا إن الإنسان ليطغى أن رآه استغنى

نا عبيد الله بن معاذ ومحمد بن عبد الأعلى القيسي قالا
نا المعتمر عن أبيه قال حدثني نعيم بن أبي هند عن أبي حازم عن أبي هريرة
قال قال أبو جهل هل يعفر محمد وجهه بين أظهركم قال فقيل
نعم فقال واللات والعزى لئن رأيته يفعل ذلك لأطأن
على رقبته أو لأعفرن وجهه في التراب قال فأتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو يصلي زعم ليطأ على رقبته قال فما فجئهم منه إلا وهو
ينكص على عقبيه ويتقي بيديه قال فقيل له ما لك فقال إن بيني
وبينه لخندقا من نار وهولا وأجنحة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو دنا مني لاختطفته الملائكة عضوا عضوا قال فأنزل
الله تبارك وتعالى لا ندري في حديث أبي هريرة أو شيء بلغه كلا إن الإنسان

[margin: يرتكض]

ان الى ربك الرجعى سقطت من الاصل غير وثبت في نسخة من رواية السمرقندي عن الجلودي

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

ليطغى ان رآه استغنى ارأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى ارأيت ان كان
على الهدى او امر بالتقوى ارأيت ان كذب وتولى يعني ابا جهل الم يعلم
بان الله يرى كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة
فليدع ناديه سندع الزبانية كلا لا تطعه زاد عبيد الله في حديثه قال
وامره بما امره به وزاد ابن عبد الاعلى فليدع ناديه يعني قومه

باب في الدخان واللزام والروم

حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال انا جرير عن منصور عن ابي الضحى
عن مسروق قال كنا عند عبد الله جلوسا وهو مضطجع بيننا فاتاه
رجل فقال يا ابا عبد الرحمن ان قاصا عند ابواب كندة يقص ويزعم
ان آية الدخان تجيء فتاخذ بانفاس الكفار وياخذ المومنين
منه كهيئة الزكام فقال عبد الله وجلس وهو غضبان يا ايها
الناس اتقوا الله من علم منكم شيئا فليقل بما يعلم ومن لم
يعلم فليقل الله اعلم فانه اعلم لاحدكم ان يقول لما لا يعلم الله
اعلم فان الله عز وجل قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا
من المتكلفين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما راى من الناس ادبارا

فقال اللهم

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

فقال اللهم سبعا كسبع يوسف قال فاخذتهم سنة حصت
كل شيء حتى اكلوا الجلود والميتة من الجوع وينظر الى السماء احدهم
فيرى كهيئة الدخان فاتاه ابو سفيان فقال يا محمد انك
جئت تامر بطاعة الله وبصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع
الله لهم قال الله عز وجل فارتقب يوم تاتي السماء بدخان
مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم الى قوله انكم عائدون قال افيكشف
عذاب الآخرة يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون فالبطشة
يوم بدر وقد مضت آية الدخان والبطشة واللزام وآية
الروم حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا ابو معاوية ووكيع
وحدثني ابو سعيد الاشج قال انا وكيع وحدثنا عثمان
بن ابي شيبة قال نا جرير كلهم عن الاعمش وحدثنا يحيى بن يحيى
وابو كريب واللفظ ليحيى قالا انا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم بن
صبيح عن مسروق قال جاء الى عبد الله رجل فقال تركت في المسجد رجلا
يفسر القرآن برأيه يفسر هذه الآية يوم تاتي السماء بدخان مبين
قال ياتي الناس يوم القيامة دخان فياخذ بانفاسهم حتى ياخذهم

منه كهيئة الزكام فقال عبد الله من علم علما فليقل به ومن لم يعلم
فليقل الله أعلم فإن من فقه الرجل أن يقول لما لا علم له به الله أعلم
إنما كان هذا أن قريشا لما استعصت على النبي صلى الله عليه وسلم
دعا عليهم بسنين كسني يوسف فأصابهم قحط وجهد حتى جعل
الرجل ينظر إلى السماء فيرى بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد
وحتى أكلوا العظام فأتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول
الله استغفر الله لمضر فإنهم قد هلكوا فقال لمضر إنك لجريء
قال فدعا الله لهم فأنزل الله عز وجل إنا كاشفوا العذاب قليلا
إنكم عائدون قال فمطروا فلما أصابتهم الرفاهية قال عادوا
إلى ما كانوا عليه قال فأنزل الله فارتقب يوم تأتي السماء بدخان
مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم يوم نبطش البطشة
الكبرى إنا منتقمون قال يعني يوم بدر **نا** قتيبة بن سعيد
قال نا جرير عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عبد الله قال
خمس قد مضين الدخان واللزام والروم والبطشة والقمر
ح وثنا أبو سعيد الأشج قال نا وكيع قال نا الأعمش بهذا

الاسناد مثله

باب في قوله ولنذيقنهم من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر

نا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار قالا نا محمد بن جعفر قال نا
شعبة **ونا** أبو بكر بن أبي شيبة واللفظ له قال نا غندر عن
شعبة عن قتادة عن عزرة عن الحسن العرني عن يحيى بن الجزار عن عبد
الرحمن بن أبي ليلى عن أبي بن كعب في قوله عز وجل ولنذيقنهم من
العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر قال مصائب الدنيا والروم
والبطشة أو الدخان شعبة الشاك في البطشة أو الدخان

باب في انشقاق القمر وقوله عز وجل اقتربت الساعة وانشق القمر

نا عمرو الناقد وزهير بن حرب قالا نا سفيان بن عيينة عن
ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله قال انشق القمر على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم بشقتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشهدوا **نا** أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب وإسحاق بن إبراهيم
جميعا عن أبي معاوية **ونا** عمر بن حفص بن غياث قال حدثني أبي ح

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

كلاهما عن الاعمش وثنا منجاب بن الحارث التميمي واللفظ له
قال انا ابن مسهر عن الاعمش عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود
قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى اذا انشق القمر
بفلقتين فكانت فلقة وراء الجبل وفلقة دونه فقال لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا ثنا عبيد الله بن معاذ العنبري
قال نا ابي قال نا شعبة عن الاعمش عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله
قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقتين فستر
الجبل فلقة وكانت فلقة فوق الجبل فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم اشهد ثنا عبيد الله بن معاذ قال نا ابي قال نا
شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك
وحدثنيه بشر بن خالد قال انا محمد بن جعفر وثنا
محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي كلاهما عن شعبة باسناد ابن معاذ
عن شعبة نحو حديثه غير ان في حديث ابن ابي عدي فقال اشهدوا اشهدوا

باب منه
في انشقاق القمر على عهد النبي عليه السلام مرتين

زهير

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

حدثني زهير بن حرب وعبد بن حميد قالا نا يونس بن محمد قال
نا شيبان قال نا قتادة عن انس ان اهل مكة سألوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يريهم آية فأراهم انشقاق القمر مرتين
وحدثنيه محمد بن رافع قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن
قتادة عن انس بمعنى حديث شيبان وثنا محمد بن مثنى قال
نا محمد بن جعفر وابو داود وثنا ابن بشار قال نا يحيى بن
سعيد ومحمد بن جعفر وابو داود كلهم عن شعبة عن قتادة عن انس
قال انشق القمر فرقتين وفي حديث ابي داود انشق القمر على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب منه

ثنا موسى بن قريش التميمي قال نا اسحاق بن بكر بن مضر قال
حدثني ابي قال نا جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال ان القمر انشق على
زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب لا احد اصبر على اذى من الله عز وجل

فا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا أبو معاوية وأبو أسامة عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن أبي عبد الرحمن السلمي عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أحد أصبر على أذى يسمعه من الله عز وجل إنه يشرك به ويجعل له الولد ثم هو يعافيهم ويرزقهم وفا محمد بن عبد الله بن نمير وأبو سعيد الأشج قالا نا وكيع قال نا الأعمش قال نا سعيد بن جبير عن أبي عبد الرحمن عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله إلا قوله ويجعل له الولد فإنه لم يذكره وحدثني عبيد الله بن سعيد قال نا أبو أسامة عن الأعمش قال نا سعيد بن جبير عن أبي عبد الرحمن السلمي قال قال عبد الله بن قيس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحد أصبر على أذى يسمعه من الله إنهم يجعلون له ندا ويجعلون له ولدا وهو مع ذلك يرزقهم ويعافيهم ويعطيهم

باب طلب الكافر الفداء بملء الأرض ذهبا

وحدثني عبيد الله بن معاذ العنبري قال نا أبي قال نا شعبة عن أبي عمران الجوني عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

يقول

يقول الله عز وجل لأهون أهل النار عذابا لو كانت لك الدنيا وما فيها أكنت مفتديا بها فيقول نعم فيقول قد أردت منك أهون من هذا وأنت في صلب آدم أن لا تشرك أحسبه قال ولا أدخلك النار فأبيت إلا الشرك فال محمد بن بشار قال نا محمد يعني ابن جعفر قال نا شعبة عن أبي عمران الجوني قال سمعت أنس بن مالك يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله إلا قوله ولا أدخلك النار فلم يذكره فا عبيد الله بن عمر القواريري وإسحاق بن إبراهيم ومحمد بن مثنى وابن بشار قال إسحاق أنا وقال الآخرون نا معاذ بن هشام قال نا أبي عن قتادة قال نا أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقال للكافر يوم القيامة أرأيت لو كان لك ملء الأرض ذهبا أكنت تفتدي به فيقول نعم فيقال له قد سئلت أيسر من ذلك فا عبد بن حميد قال نا روح بن عبادة وحدثني عمرو بن زرارة قال أنا عبد الوهاب يعني ابن عطاء كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله غير أنه قال فيقال له كذبت

فيسيل ما هو ابيض من ذلك

باب يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة

حدثني زهير بن حرب وعبد بن حميد واللفظ لزهير قالا نا يونس
ابن محمد قال نا شيبان عن قتادة قال نا انس بن مالك ان رجلا
قال يا رسول الله كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة قال
أليس الذي امشاه على رجليه في الدنيا قادرا على ان يمشيه على
وجهه يوم القيامة قال قتادة بلى وعزة ربنا

باب صبغ انعم اهل الدنيا في النار واشدهم بؤسا في الجنة

نا عمرو الناقد قال نا يزيد بن هارون قال انا حماد بن
سلمة عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يؤتى بأنعم اهل الدنيا من اهل النار يوم القيامة
فيصبغ في النار صبغة ثم يقال يا ابن آدم هل رأيت خيرا قط هل مر
بك نعيم قط فيقول لا والله يا رب ويؤتى بأشد الناس بؤسا
في الدنيا من اهل الجنة فيصبغ صبغة في الجنة فيقال له يا ابن آدم
هل رأيت بؤسا قط هل مر بك شدة قط فيقول لا والله يا رب ما

مر بي بؤس قط ولا رأيت شدة قط

باب جزاء المؤمن بحسناته في الدنيا والآخرة وتعجيل حسنات الكافر في الدنيا

نا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب واللفظ لزهير قال
نا يزيد بن هارون قال انا همام بن يحيى عن قتادة عن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يظلم مؤمنا حسنة
يعطى بها في الدنيا ويجزى بها في الآخرة واما الكافر فيطعم
بحسنات ما عمل بها لله في الدنيا حتى اذا افضى الى الآخرة
لم تكن له حسنة يجزى بها نا عاصم بن النضر التيمي
قال نا معتمر قال سمعت ابي قال نا قتادة عن انس بن مالك انه
حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الكافر اذا عمل حسنة أطعم
بها طعمة من الدنيا واما المؤمن فان الله عز وجل يدخر له
حسناته في الآخرة ويعقبه رزقا في الدنيا على طاعته نا
محمد بن عبد الله الرزي قال نا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن
قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديثهما

يعطى

فيطعم بحسنات

اللهم صل على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم

باب مثل المؤمن كالزرع ومثل المنافق والكافر كالأرزة

نا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري
عن سعيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل
المؤمن كمثل الزرع لا تزال الريح تميله ولا يزال المؤمن يصيبه
البلاء ومثل الكافر كمثل شجرة الأرز لا تهتز حتى تستحصد
نا محمد بن رافع ومحمد بن حميد قالا نا عبد الرزاق قال
أنا معمر عن الزهري بهذا الإسناد غير أن في حديث عبد الرزاق في
مكان قوله تميله تفيئه

باب منه

نا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا عبد الله بن نمير ومحمد بن بشر
قالا نا زكريا بن أبي زائدة عن سعد بن إبراهيم قال حدثني ابن كعب بن مالك
عن أبيه كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل
الخامة من الزرع تفيئها الريح تصرعها مرة وتعدلها أخرى حتى
تهيج ومثل الكافر كمثل الأرزة المجذية على أصلها لا يفيئها
شيء حتى يكون انجعافها مرة واحدة حدثني زهير بن حرب قال

اللهم صل على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم

نا بشر بن السري وعبد الرحمن بن مهدي قالا نا سفيان عن سعد بن
إبراهيم عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع تفيئها
الرياح تصرعها مرة وتعدلها حتى يأتيه أجله ومثل المنافق
مثل الأرزة المجذية التي لا يصيبها شيء حتى يكون انجعافها
مرة واحدة وحدثنيه محمد بن حاتم ومحمود بن غيلان قالا
نا بشر بن السري قال نا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عبد الله
بن كعب بن مالك عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم غير أن محمودا
قال في روايته عن بشر ومثل الكافر كمثل الأرزة وأما ابن
حاتم فقال مثل المنافق كما قال زهير ونا محمد بن
بشار وعبد الله بن هاشم قالا نا يحيى وهو القطان عن سفيان
عن سعد بن إبراهيم قال ابن هاشم عن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه
وقال ابن بشار عن ابن كعب بن مالك عن أبيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم نحو حديثهم وقالا جميعا في حديثهما عن يحيى ومثل الكافر
مثل الأرزة

باب مثل المؤمن مثل النخلة

نا يحيى بن ايوب وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر السعدي واللفظ
ليحيى قالوا نا اسماعيل يعنون ابن جعفر قال اخبرني عبد الله بن دينار
انه سمع عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم فحدثوني
ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله ووقع في نفسي
انها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال فقال
هي النخلة قال فذكرت ذلك لعمر رضي الله عنه قال لان تكون
قلت هي النخلة احب الي من كذا وكذا حدثني محمد بن عبيد
الغبري قال نا حماد بن زيد قال نا ايوب عن ابي الخليل الضبعي
عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما لاصحابه
اخبروني عن شجرة مثلها مثل المؤمن فجعل القوم يذكرون شجرا
من شجر البوادي قال ابن عمر والقي في نفسي او روعي انها النخلة
فجعلت اريد ان اقولها فاذا اسنان القوم فاهاب ان اتكلم فلما
سكتوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة نا

واذا اسنان



ابو بكر بن ابي شيبة وابن ابي عمر قالا نا سفيان بن عيينة عن
ابن ابي نجيح عن مجاهد قال صحبت ابن عمر الى المدينة فما سمعته
يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا حديثا واحدا قال كنا عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتي بجمار فذكر بنحو حديثهما
نا ابن نمير قال نا ابي قال نا سيف قال سمعت مجاهدا
يقول سمعت ابن عمر يقول اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بجمار
فذكر نحو حديثهم نا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا ابو اسامة
قال نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كنا عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اخبروني بشجرة شبه او كالرجل المسلم
لا يتحات ورقها ولا ولا ولا تؤتي اكلها كل حين قال ابن عمر فوقع
في نفسي انها النخلة ورايت ابا بكر وعمر رضي الله عنهما لا يتكلمان
فكرهت ان اتكلم او اقول شيئا فقال عمر رحمه الله لان تكون قلتها
احب الي من كذا وكذا

باب في تحريش الشياطين بين المصلين

نا عثمان بن ابي شيبة واسحاق بن ابراهيم قال اسحاق انا

هذا اصلاح عيسى المشارق نا ابن نمير نا ابي نا سيف
كذا في جميع النسخ قالوا وهو وهم وصوابه سيف
وهو ابن ابي سليمان ويقال ابن سليمان

ح ه ح ح ح السمرقندي
قال ابراهيم لعل مسلما قال وتؤتي
وكذا وجدت عند غيري ايضا ولا تؤتي اكلها
كل حين

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه

وحدثنا عثمان نا جرير عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان قد أيس ان يعبده المصلون
في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم وحدثنا ابو بكر بن
ابي شيبة قال نا وكيع وحدثنا ابو كريب قال نا ابو معاوية
كلاهما عن الاعمش بهذا الاسناد

باب بعث الشيطان سراياه يفتنون الناس

نا عثمان بن ابي شيبة واسحاق بن ابراهيم قال اسحاق
أنا وقال عثمان نا جرير عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان عرش ابليس على البحر فيبعث سراياه
فيفتنون الناس فأعظمهم عنده اعظمهم فتنة نا
ابو كريب محمد بن العلاء واسحاق بن ابراهيم واللفظ لابي كريب ~~قال اسحاق~~
قال اسحاق انا ابو معاوية قال نا الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابليس يضع عرشه على الماء ثم يبعث
سراياه فادناهم منه منزلة اعظمهم فتنة يجيء احدهم فيقول
فعلت كذا وكذا فيقول ما صنعت شيئا قال ثم يجيء احدهم فيقول

ما ذكرته

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه

ما تركته حتى فرقت بينه وبين امرأته قال فيدنيه منه ويقول نعم انت
قال الاعمش أراه قال فيلتزمه نا سلمة بن
شبيب قال نا الحسن بن أعين قال نا معقل عن ابي الزبير عن جابر
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يبعث الشيطان سراياه
فيفتنون الناس فأعظمهم عنده منزلة اعظمهم فتنة

باب ما من احد الا وكل به قرينه من الجن والملائكة

نا عثمان بن ابي شيبة واسحاق بن ابراهيم قال اسحاق
انا وقال عثمان نا جرير عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن ابيه عن عبد
الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد
الا وقد وكل به قرينه من الجن قالوا واياك يا رسول الله قال
واياي الا ان الله اعانني عليه فأسلم فلا يأمرني الا بخير نا
ابن مثنى وابن بشار قالا نا عبد الرحمن يعني ابن مهدي عن سفيان ح
وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا يحيى بن آدم عن عمار بن رزيق
كلاهما عن منصور باسناد جرير مثل حديثه غير ان في حديث سفيان وقد
وكل به قرينه من الجن وقرينه من الملائكة

باب في ان مع كل انسان شيطان

حدثني هارون بن سعيد الايلي قال نا ابن وهب قال
اخبرني ابو صخر عن ابن قسيط حدثه ان عروة حدثه ان عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حدثته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج من عندها ليلا قالت فغرت عليه فجاء فرأى ما اصنع
فقال ما لك يا عائشة أغرت فقلت وما لي لا يغار مثلي على
مثلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقد جاءك
شيطانك قالت يا رسول الله أومعي شيطان قال نعم قلت
ومع كل انسان قال نعم قلت ومعك يا رسول الله قال نعم
ولكن ربي اعانني عليه حتى أسلم

باب لن ينجي احدا عمله من النار ولا يدخله الجنة الا برحمة الله وفضله

نا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن بكير عن بسر بن سعيد
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لن ينجي احدا منكم
عمله قال رجل ولا اياك يا رسول الله قال ولا اياي الا ان

يتغمد

يتغمدني الله منه برحمة ولكن سددوا وحدثنيه يونس بن
عبد الاعلى الصدفي قال انا عبد الله بن وهب قال اخبرني عمرو بن
الحارث عن بكير بن الاشج بهذا الاسناد غير انه قال برحمة منه
وفضل ولم يذكر ولكن سددوا نا قتيبة بن سعيد قال
نا حماد يعني ابن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما من احد يدخله عمله الجنة فقيل له ولا انت يا رسول
الله قال ولا انا الا ان يتغمدني ربي برحمة نا محمد
ابن مثنى قال نا ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ليس احد منكم ينجيه عمله قالوا ولا انت
يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله منه بمغفرة ورحمة
حدثني زهير بن حرب قال نا جرير عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد ينجيه عمله قالوا
ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتداركني الله منه برحمة
وحدثني محمد بن حاتم قال نا ابو عباد يحيى بن عباد قال نا
ابراهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف

وقال ابن عون بيده هكذا واشار على رأسه
وكلا انا الا ان يتغمدني الله منه بمغفرة ورحمة

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يدخل أحداً
منكم عمله الجنة قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن
يتغمدني الله منه بفضل ورحمة

باب منه

ثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال نا أبي قال نا الأعمش عن أبي
صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاربوا
وسددوا واعلموا أنه لن ينجو أحد منكم بعمله قالوا يا رسول الله
ولا أنت قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمة منه وفضل وثنا
ابن نمير قال نا أبي قال نا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن النبي صلى
الله عليه وسلم مثله ثنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا جرير
عن الأعمش بالإسنادين جميعاً كرواية ابن نمير ثنا أبو بكر
بن أبي شيبة وأبو كريب قالا نا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي
صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وزاد وأبشروا حدثني
سلمة بن شبيب قال نا الحسن بن أعين قال نا معقل عن أبي الزبير
عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل أحداً منكم عمله

الجنة ولا يجيره من النار ولا أنا إلا برحمة الله عز وجل

باب منه

ثنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا عبد العزيز بن محمد قال نا موسى
بن عقبة وحدثني محمد بن حاتم واللفظ له قال نا بهز قال
نا موسى بن عقبة قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف يحدث
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها كانت تقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سددوا وقاربوا وأبشروا فإنه
لن يدخل الجنة أحداً عمله قالوا ولا أنت يا رسول الله قال
ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمة واعلموا أن أحب العمل إلى الله أدومه
وإن قل وثنا الحسن الحلواني قال نا يعقوب بن
إبراهيم بن سعد قال نا عبد العزيز بن المطلب عن موسى بن عقبة بهذا
الإسناد ولم يذكر وأبشروا

باب في صلاة النبي عليه السلام حتى تتفطر رجلاه وقوله أفلا أكون عبداً شكوراً

ثنا قتيبة بن سعيد قال نا أبو عوانة عن زياد بن

علاقة عن المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى حتى انتفخت قدماه
فقيل له أتكلف هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا
اكون عبدا شكورا وثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابن نمير قالا ثنا سفيان
عن زياد بن علاقة سمع المغيرة بن شعبة يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم
حتى ورمت قدماه قالوا قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر
قال افلا اكون عبدا شكورا ثنا هارون بن معروف وهارون
ابن سعيد الايلي قالا ثنا ابن وهب قال اخبرني ابو صخر عن ابن قسيط
عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا صلى قام حتى تفطر رجلاه قالت عائشة يا رسول الله اتصنع هذا
وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال يا عائشة افلا اكون عبدا شكورا

باب التخول بالموعظة مخافة السآمة

ثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال ثنا وكيع وابو معاوية وثنا
ابن نمير واللفظ له قال ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق قال كنا
جلوسا عند باب عبد الله ننتظره فمر بنا يزيد بن معاوية النخعي
فقلنا أعلمه بمكاننا فدخل عليه فلم يلبث ان خرج علينا عبد الله

فقال اني

فقال اني أخبر بمكانكم فما يمنعني ان أخرج اليكم الا كراهية
ان أملكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتخولنا بالموعظة في
الايام مخافة السآمة علينا وثنا ابو سعيد الاشج قال ثنا
ابن ادريس ح وثنا منجاب بن الحارث التميمي قال ثنا ابن مسهر
وثنا اسحاق بن ابراهيم وعلي بن خشرم قالا انا عيسى بن
يونس ح وثنا ابن ابي عمر قال ثنا سفيان كلهم عن الاعمش بهذا
الاسناد نحوه وزاد منجاب في روايته عن ابن مسهر قال الاعمش وحدثني
عمرو بن مرة عن شقيق عن عبد الله مثله وثنا اسحاق بن ابراهيم
قال انا جرير عن منصور وثنا ابن ابي عمر واللفظ له قال ثنا فضيل
ابن عياض عن منصور عن شقيق ابي وائل قال كان عبد الله يذكرنا كل يوم
خميس فقال له رجل يا أبا عبد الرحمن انا نحب حديثك ونشتهيه
ولوددنا انك حدثتنا كل يوم فقال ما يمنعني ان احدثكم الا
كراهية ان أملكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتخولنا بالموعظة
في الايام كراهية السآمة علينا

وقع هنا ابو مسعود [illegible] ابن نمير للاصل
ابن نمير والواضع في غيره من الاصول
ابن مسهر في الموضعين من اصلاح محمد

باب حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات

نا عبد الله بن مسلمة بن قعنب قال نا حماد بن سلمة عن ثابت
وحميد عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حفت الجنة
بالمكاره وحفت النار بالشهوات وحدثني زهير بن حرب
قال نا شبابة قال حدثنا ورقاء عن أبي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم بمثله

باب في صفة الجنة وما أعد فيها للصالحين وقوله تعالى فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين الآية

نا سعيد بن عمرو الاشعثي وزهير بن حرب قال زهير نا
وقال سعيد انا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل اعددت لعبادي الصالحين
ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر مصداق
ذلك في كتاب الله فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما
كانوا يعملون وحدثني هارون بن سعيد الأيلي قال نا ابن
وهب قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال قال الله اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين

رأت

رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر بله ما أطلعكم الله
عليه نا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا نا ابو معاوية
ونا ابن نمير واللفظ له قال نا ابي قالا نا الاعمش عن ابي
صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الله عز وجل اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر ذخرا بله ما أطلعكم عليه ثم قرأ فلا تعلم
نفس ما أخفي لهم من قرة أعين

باب منه

نا هارون بن معروف وهارون بن سعيد الأيلي قالا نا ابن وهب
قال حدثني أبو صخر ان أبا حازم حدثه قال سمعت سهل بن سعد الساعدي
يقول شهدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسا وصف فيه الجنة
حتى انتهى ثم قال في آخر حديثه فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر ثم اقترأ هذه الآية تتجافى جنوبهم عن
المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون فلا تعلم
نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون

باب إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها

نا قتيبة بن سعيد قال نا ليث عن سعيد بن أبي سعيد المقبري
عن أبيه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إن في الجنة
لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة نا قتيبة
ابن سعيد قال نا المغيرة يعني ابن عبد الرحمن الحزامي عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وزاد لا يقطعها
نا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قال أنا المخزومي قال نا وهيب
عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن في
الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها قال
أبو حازم فحدثت به النعمان بن أبي عياش الزرقي فقال حدثني
أبو سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة شجرة
يسير الراكب الجواد المضمر السريع مائة عام لا يقطعها

المضمر

باب إحلال الرضوان على أهل الجنة فلا يسخط عليهم أبدا

ثنا محمد

نا محمد بن عبد الرحمن بن سهم قال أنا عبد الله بن المبارك
قال أنا مالك بن أنس وحدثني هارون بن سعيد الأيلي
واللفظ له قال نا عبد الله بن وهب قال حدثني مالك بن أنس عن زيد
ابن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إن الله عز وجل يقول لأهل الجنة يا أهل الجنة فيقولون
لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون
وما لنا لا نرضى يا رب وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدا من خلقك فيقول
ألا أعطيكم أفضل من ذلك فيقولون يا رب وأي شيء أفضل من ذلك
فيقول أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدا

باب تراءي أهل الجنة أهل الغرف كما يرى الكوكب في السماء

نا قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري
عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أهل
الجنة ليتراءون الغرفة في الجنة كما تتراءون الكوكب في السماء
قال فحدثت بذلك النعمان بن أبي عياش فقال سمعت أبا سعيد

الخدري يقول كما ترايئون الكوكب الدري في الافق الشرقي
او الغربي وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال انا المخزومي قال
نا وهيب عن ابي حازم بالاسنادين جميعا نحو حديث يعقوب حدثني
عبد الله بن جعفر بن يحيى بن خالد قال نا معن قال نا مالك وحدثني
هارون بن سعيد الايلي واللفظ له قال نا عبد الله بن وهب قال اخبرني
مالك بن انس عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة
ليتراءون اهل الغرف من فوقهم كما تتراءون الكوكب الدري الغابر
من الافق من المشرق او المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول
الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي
بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين

باب فيمن يود رؤية النبي عليه السلام باهله وماله

فنا قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن عن
سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اشد امتي
لي حبا ناس يكونون بعدي يود احدهم لو رآني باهله وماله

بلغه بعده

باب في سوق الجنة وما ينالون فيها من النعيم والجمال

فنا ابو عثمان سعيد بن عبد الجبار البصري قال نا حماد بن
سلمة عن ثابت البناني عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان في الجنة لسوقا ياتونها كل جمعة فتهب ريح
الشمال فتحثو في وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا
فيرجعون الى اهليهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا فيقول
لهم اهلوهم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا فيقولون
وانتم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا

باب أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر وصفاتهم وأزواجهم

حدثني عمرو الناقد ويعقوب بن ابراهيم الدورقي جميعا
عن ابن علية واللفظ ليعقوب قال نا اسماعيل بن علية قال نا ايوب
عن محمد قال اما تفاخروا واما تذاكروا الرجال اكثر في
الجنة ام النساء فقال ابو هريرة اولم يقل ابو القاسم صلى الله
عليه وسلم ان اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر و

في الجنة اكثر

والتي تليها على أضوإ كوكب دري في السماء لكل امرئ منهم زوجتان
اثنتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم وما في الجنة أعزب نا
ابن ابي عمر قال نا سفيان عن ايوب عن ابن سيرين قال اختصم الرجال
والنساء ايهم في الجنة اكثر فسألوا ابا هريرة فقال قال ابو
القاسم صلى الله عليه وسلم مثل حديث ابن علية نا قتيبة
ابن سعيد قال نا عبد الواحد يعني ابن زياد عن عمارة بن القعقاع قال
نا ابو زرعة قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اول من يدخل الجنة ونا قتيبة وزهير بن
حرب واللفظ لقتيبة قالا نا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة يدخلون الجنة على
صورة القمر ليلة البدر والذين يلونهم على اشد كوكب دري في السماء
إضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون أمشاطهم الذهب
ورشحهم المسك ومجامرهم الألوة وازواجهم الحور العين أخلاقهم
على خلق رجل واحد على صورة ابيهم آدم عليه السلام ستون ذراعا
في السماء نا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا نا ابو معاوية

ولا يمتخطون صح

عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اول زمرة تدخل الجنة من أمتي على صورة القمر ليلة البدر
ثم الذين يلونهم على اشد نجم في السماء اضاءة ثم هم بعد ذلك منازل
لا يتغوطون ولا يبولون ولا يمتخطون ولا يتفلون أمشاطهم الذهب
ومجامرهم الألوة ورشحهم المسك أخلاقهم على خلق رجل
واحد على طول ابيهم آدم عليه السلام ستون ذراعا قال ابن ابي
شيبة على خلق رجل وقال ابو كريب على خلق رجل وقال ابن ابي
شيبة على صورة ابيهم

باب في صفات اهل الجنة وتسبيحهم فيها بكرة وعشية

نا محمد بن رافع قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن همام بن
منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر
احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة تلج الجنة صورتهم
على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون
فيها آنيتهم وأمشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم من الألوة
ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء

اللهم صل على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم

اللهم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد
يسبحون الله بكرة وعشيا. نا عثمان بن ابي شيبة واسحاق
ابن ابراهيم واللفظ لعثمان قال عثمان نا وقال اسحاق انا جرير عن
الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان اهل الجنة ياكلون فيها ويشربون ولا يتفلون ولا يبولون
ولا يتغوطون ولا يمتخطون قالوا فما بال الطعام قال جشاء
ورشح كرشح المسك يلهمون التسبيح والتحميد كما يلهمون
النفس. وثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا نا ابو
معاوية عن الاعمش بهذا الاسناد الى قوله كرشح المسك

باب منه في صفات اهل الجنة واكلهم وشربهم والهامهم التسبيح والتحميد

حدثني الحسن بن علي الحلواني وحجاج بن الشاعر كلاهما عن ابي
عاصم قال حسن نا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير انه
سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل
اهل الجنة فيها ويشربون ولا يتغوطون ولا يمتخطون ولا يبولون

اللهم صل على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم

ولكن طعامهم ذاك جشاء كرشح المسك يلهمون التسبيح
والحمد كما يلهمون النفس قال وفي حديث حجاج طعامهم
ذاك. وحدثني سعيد بن يحيى الاموي قال حدثني
ابي قال نا ابن جريج قال اخبرنا ابو الزبير عن جابر عن النبي صلى الله
عليه وسلم بمثله غير انه قال يلهمون التسبيح والتكبير كما
يلهمون النفس

باب في دوام نعيم اهل الجنة وقوله ونودوا ان تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون

حدثني زهير بن حرب قال نا عبد الرحمن بن مهدي قال نا حماد
ابن سلمة عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من يدخل الجنة ينعم ولا يبأس لا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه
نا اسحاق بن ابراهيم وعبد بن حميد واللفظ لاسحاق قالا
انا عبد الرزاق قال قال الثوري حدثني ابو اسحاق ان الاغر حدثه
عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ينادي
مناد ان لكم ان تصحوا فلا تسقموا ابدا وان لكم ان تحيوا فلا

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

تموتوا ابدا وان لكم ان تشبوا فلا تهرموا ابدا وان لكم ان تنعموا
فلا تبتئسوا ابدا فذلك قوله عز وجل ونودوا ان تلكم الجنة
اورثتموها بما كنتم تعملون

باب في صفة خيام الجنة وما للمومنين فيها من الاهلين

نا سعيد بن منصور عن ابي قدامة وهو الحارث بن عبيد عن ابي
عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان للمومن في الجنة لخيمة من لؤلؤة واحدة مجوفة
طولها ستون ميلا للمومن فيها اهلون يطوف عليهم المومن
فلا يرى بعضهم بعضا وحدثني ابو غسان المسمعي قال
نا ابو عبد الصمد قال نا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن
قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الجنة خيمة
من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل
ما يرون الاخرين يطوف عليهم المومن نا ابو بكر بن ابي شيبة
قال نا يزيد بن هارون قال انا همام عن ابي عمران الجوني عن ابي بكر
بن ابي موسى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيمة درة طولها

خيمة

سقط يزيد بن هارون لابن الحذاء

96

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

في السماء ستون ميلا في كل زاوية منها اهل للمومن لا يراهم
الاخرون

باب ما في الدنيا من انهار الجنة

نا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا ابو اسامة وعبد الله بن نمير وعلي
بن مسهر عن عبيد الله بن عمر ونا محمد بن عبد الله بن نمير قال
نا محمد بن بشر قال نا عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن
عاصم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيحان
وجيحان والفرات والنيل كل من انهار الجنة

باب يدخل الجنة اقوام افئدتهم مثل افئدة الطير

نا حجاج بن الشاعر قال نا ابو النضر هاشم بن القاسم
الليثي قال نا ابراهيم يعني ابن سعد قال نا ابي عن الزهري عن ابي سلمة
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة اقوام افئدتهم
مثل افئدة الطير

كذا للعذري والكسائي والصدفي الا ان في ذكر الزهري هنا
خطا ولم يكن عندي ملحقا ... الزهري الحميدي
... السعدي رواية عن الزهري مشار

باب كل من يدخل الجنة على صورة آدم

نا محمد بن رافع قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن همام

ابن منبه قال هذا ما حدثنا به ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله
عز وجل آدم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال
اذهب فسلم على اولئك النفر وهم نفر من الملائكة جلوس
فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك قال فذهب
فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله قال فزادوه
ورحمة الله قال فكل من يدخل الجنة على صورة آدم وطوله
ستون ذراعا فلم يزل الخلق ينقص بعده حتى الآن

باب في صفة النار وقعر جهنم يوم القيامة

نا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي عن العلاء بن خالد
الكاهلي عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف
ملك يجرونها

باب في شدة حر جهنم

نا قتيبة بن سعيد قال نا المغيرة يعني ابن عبد الرحمن الحزامي

عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ناركم هذه التي يوقد ابن آدم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم
قالوا والله ان كانت لكافية يا رسول الله قال فانها فضلت عليها
بتسعة وستين جزءا كلها مثل حرها قال محمد بن رافع
قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابي الزناد غير انه قال كلهن
مثل حرها

باب في بعد قعر جهنم

حدثني يحيى بن ايوب قال نا خلف بن خليفة قال نا يزيد
ابن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذ سمع وجبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم تدرون
ما هذا قال قلنا الله ورسوله اعلم قال هذا حجر رمي به في
النار منذ سبعين خريفا فهو يهوي في النار الآن حتى انتهى الى
قعرها وقال محمد بن عباد وابن ابي عمر قالا نا مروان عن
يزيد بن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة بهذا الاسناد وقال هذا

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

[illegible]

وقع في أسفلها فسمعتم وجبتها

باب ما تأخذ النار من المعذبين

نا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا يونس بن محمد قال نا شيبان ابن عبد الرحمن قال قال قتادة نا سمعت ابا نضرة يحدث عن سمرة انه سمع نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول ان منهم من تاخذه النار الى كعبيه ومنهم من تاخذه الى حجزته ومنهم من تاخذه الى عنقه حدثني عمرو بن زرارة قال انا عبد الوهاب يعني ابن عطاء عن سعيد عن قتادة قال سمعت ابا نضرة يحدث عن سمرة بن جندب ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال منهم من تاخذه النار الى كعبيه ومنهم من تاخذه النار الى ركبتيه ومنهم من تاخذه الى حجزته ومنهم من تاخذه النار الى ترقوته نا محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا روح قال نا سعيد بهذا الاسناد وجعل مكان حجزته حقويه

باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء

نا ابن ابي عمر قال نا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجت النار والجنة

بلغ

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

فقالت هذه يدخلني الجبارون والمتكبرون وقالت هذه يدخلني الضعفاء والمساكين فقال الله عز وجل لهذه انت عذابي أعذب بك من اشاء وربما قال اصيب بك من اشاء وقال لهذه انت رحمتي ارحم بك من اشاء ولكل واحدة منكما ملؤها وحدثني محمد بن رافع قال نا شبابة قال نا ورقاء عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تحاجت النار والجنة فقالت النار أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة فما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم وعجزهم فقال الله عز وجل للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منكما ملؤها فاما النار فلا تمتلئ فيضع قدمه فيها فتقول قط قط فهنالك تمتلئ وينزوي بعضها الى بعض نا عبد الله بن عون الهلالي قال نا ابو سفيان يعني محمد بن حميد عن معمر عن ايوب عن ابن سيرين عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احتجت الجنة والنار واقتص الحديث بمعنى حديث ابي الزناد نا محمد بن رافع

وسقطهم وعجزهم

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما نا أبو هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار أوثرت بالمتكبرين
والمتجبرين وقالت الجنة فما لي لا يدخلني إلا ضعفاء الناس وسقطهم
وغرثهم فقال الله عز وجل للجنة إنما أنت رحمتي أرحم بك من
أشاء من عبادي وقال للنار إنما أنت عذابي أعذب بك من أشاء من
عبادي ولكل واحدة منكم ملؤها فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع
الله عز وجل رجله تقول قط قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى
بعضها إلى بعض فلا يظلم الله عز وجل من خلقه أحدا وأما الجنة
فإن الله عز وجل ينشئ لها خلقا نا عثمان بن أبي شيبة
قال نا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم احتجت الجنة والنار فذكر نحو حديث أبي هريرة
إلى قوله ولكليكما علي ملؤها ولم يذكر ما بعده من الزيادة

باب في قول جهنم هل من مزيد
وإنشاء خلق جديد لما يبقى من الجنة

وعجزتهم

نا عبد

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

نا عبد بن حميد قال نا يونس بن محمد قال نا شيبان عن
قتادة قال نا أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا
تزال جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع فيها رب العزة عز وجل قدمه
فتقول قط قط وعزتك ويزوى بعضها إلى بعض وحدثني
زهير بن حرب قال نا عبد الصمد بن عبد الوارث قال نا أبان بن يزيد
العطار قال نا قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
بمعنى حديث شيبان نا محمد بن عبد الله الرزي قال نا عبد
الوهاب بن عطاء في قوله عز وجل يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول
هل من مزيد فأخبرنا عن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول هل من
مزيد حتى يضع رب العزة عز وجل فيها قدمه فينزوي بعضها
إلى بعض وتقول قط قط بعزتك وكرمك ولا يزال في الجنة فضل
حتى ينشئ الله عز وجل لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة حدثني
زهير بن حرب قال نا عفان قال نا حماد يعني ابن سلمة قال أنا ثابت
قال سمعت أنسا يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يبقى من الجنة

ما شاء الله أن يبقى ثم ينشئ الله لها خلقا مما يشاء

باب ذبح الموت بين الجنة والنار وقول الله عز وجل وأنذرهم يوم الحسرة الآية

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب وتقاربا في اللفظ قالا نا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بالموت يوم القيامة كأنه كبش أملح زاد أبو كريب فيوقف بين الجنة والنار واتفقا في باقي الحديث فيقال يا أهل الجنة هل تعرفون هذا فيشرئبون وينظرون ويقولون نعم هذا الموت قال فيؤمر به فيذبح ثم يقال يا أهل الجنة خلود فلا موت فيها ويا أهل النار خلود فلا موت ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون وأشار بيده إلى الدنيا وحدثنا عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار قيل يا أهل الجنة ثم ذكر بمعنى حديث أبي معاوية غير أنه

ثم يقال يا أهل النار هل تعرفون هذا قال فيشرئبون وينظرون ويقولون نعم هذا الموت قال

[illegible]

قال هذا ذلك قوله عز وجل ولم يقل ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يذكر أيضا وأشار بيده إلى الدنيا

باب خلود أهل الجنة وأهل النار فيهما [illegible]

حدثنا زهير بن حرب والحسن بن علي الحلواني وعبد بن حميد قال عبد أخبرنا وقال الآخران نا يعقوب وهو ابن إبراهيم بن سعد قال نا أبي عن صالح قال نا نافع أن عبد الله قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الله عز وجل أهل الجنة الجنة ويدخل أهل النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم فيقول يا أهل الجنة لا موت ويا أهل النار لا موت كل خالد فيما هو فيه حدثني هارون بن سعيد الأيلي وحرملة بن يحيى قالا نا ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد بن زيد ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب أن أباه حدثه عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا صار أهل الجنة إلى الجنة وصار أهل النار إلى النار أتي بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد يا أهل الجنة لا موت ويا أهل النار لا موت فيزداد أهل الجنة فرحا إلى فرحهم ويزداد أهل النار حزنا إلى حزنهم

باب في عظم ضرس الكافر

حدثني سريج بن يونس قال نا حميد بن عبد الرحمن عن الحسن بن صالح
عن هارون بن سعد عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ضرس الكافر أو ناب الكافر مثل أحد وغلظ جلده مسيرة ثلاث
نا أبو كريب وأحمد بن عمر الوكيعي قالا نا ابن فضيل عن أبيه
عن أبي حازم عن أبي هريرة يرفعه قال ما بين منكبي الكافر في النار مسيرة ثلاثة
أيام للراكب المسرع ولم يذكر الوكيعي في النار

باب في أهل الجنة وأهل النار وعلاماتهم في الدنيا

نا عبيد الله بن معاذ العنبري قال نا أبي قال نا شعبة
قال حدثني معبد بن خالد أنه سمع حارثة بن وهب سمع النبي صلى الله عليه وسلم
قال ألا أخبركم بأهل الجنة قالوا بلى قال كل ضعيف متضعف لو
أقسم على الله لأبره ثم قال ألا أخبركم بأهل النار قالوا بلى قال كل
عتل جواظ مستكبر حدثني محمد بن مثنى قال نا محمد بن
جعفر قال نا شعبة بهذا الإسناد مثله غير أنه قال ألا أدلكم وثنا
محمد بن عبد الله بن نمير قال نا وكيع قال نا سفيان عن معبد بن خالد قال

سمعت حارثة بن وهب الخزاعي يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله
لأبره ألا أخبركم بأهل النار كل عتل جواظ زنيم متكبر حدثني
سويد بن سعيد قال حدثني حفص بن ميسرة عن العلاء بن عبد الرحمن
عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رب أشعث
مدفوع بالأبواب لو أقسم على الله لأبره

باب في الذي عقر الناقة وقوله عز وجل إذ انبعث أشقاها

نا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا نا ابن نمير عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عبد الله بن زمعة قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر
الناقة وذكر الذي عقرها فقال إذ انبعث أشقاها انبعث لها
رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل أبي زمعة ثم ذكر النساء فوعظ
فيهن ثم قال إلام يجلد أحدكم امرأته في رواية أبي بكر جلد الأمة
وفي رواية أبي كريب جلد العبد ولعله يضاجعها من آخر يومه ثم وعظهم
في ضحكهم من الضرطة فقال إلام يضحك أحدكم مما يفعل

باب في عذاب من سيب السوائب في النار

حدثني زهير بن حرب قال نا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف
أخا بني كعب هؤلاء يجر قصبه في النار. حدثنا عمرو الناقد وحسن
الحلواني وعبد بن حميد قال عبد أخبرني وقال الآخران نا يعقوب
وهو ابن إبراهيم بن سعد قال نا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال سمعت سعيد
ابن المسيب يقول إن البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا يحتلبها
أحد من الناس وأما السائبة التي كانوا يسيبونها لآلهتهم
فلا يحمل عليها شيء وقال ابن المسيب قال أبو هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه
في النار وكان أول من سيب السوائب

كذا لجميعهم وعند السمرقندي
[illegible]

باب عذاب الذين يعذبون الناس والنساء الكاسيات العاريات من النار

حدثني زهير بن حرب قال نا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من أهل النار لم أرهما

قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس ونساء
كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤوسهن كأسنمة البخت
المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وإن ريحها ليوجد من مسيرة
كذا وكذا. وحدثنا ابن نمير قال نا زيد يعني ابن حباب قال نا
أفلح بن سعيد قال نا عبد الله بن رافع مولى أم سلمة قال سمعت أبا
هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك إن طالت
بك مدة أن ترى قوما في أيديهم مثل أذناب البقر يغدون في
غضب الله ويروحون في سخط الله. حدثنا عبيد الله بن سعيد وأبو
بكر بن نافع وعبد بن حميد قالوا نا أبو عامر العقدي قال نا أفلح
ابن سعيد قال حدثني عبد الله بن رافع مولى أم سلمة قال سمعت أبا
هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن طالت بك
مدة أوشكت أن ترى قوما يغدون في سخط الله ويروحون في لعنته
في أيديهم مثل أذناب البقر

باب ما الدنيا في الآخرة إلا مثل ما يجعل الإصبع في اليم

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا عبد الله بن إدريس ونا

ابن نمير قال نا ابي ومحمد بن بشر ونا يحيى بن يحيى قال
انا موسى بن أعين وحدثني محمد بن رافع قال نا ابو اسامة
كلهم عن اسماعيل بن ابي خالد وحدثني محمد بن حاتم واللفظ
له قال نا يحيى بن سعيد قال نا اسماعيل قال نا قيس قال
سمعت مستوردا اخا بني فهر يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم والله ما الدنيا في الآخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه هذه
واشار يحيى بالسبابة في اليم فلينظر بم ترجع وفي حديثهم جميعا
غير يحيى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك وفي
حديث ابي اسامة عن المستورد بن شداد اخي بني فهر وفي حديثه
ايضا واشار اسماعيل بالابهام

باب يحشر الناس حفاة عراة غرلا

وحدثني زهير بن حرب قال نا يحيى بن سعيد عن حاتم بن ابي
صغيرة قال حدثني ابن ابي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيامة حفاة
عراة غرلا قلت يا رسول الله النساء والرجال جميعا ينظر بعضهم

الى بعض قال يا عائشة الامر اشد من ان ينظر بعضهم الى بعض
ونا ابو بكر بن ابي شيبة وابن نمير قالا نا ابو خالد الاحمر عن
حاتم بن ابي صغيرة بهذا الاسناد ولم يذكر في حديثه غرلا

باب منه في حشر الناس حفاة عراة غرلا وأول من يكسى يوم القيامة

نا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب واسحاق بن ابراهيم
وابن ابي عمر قال اسحاق انا وقال الآخرون نا سفيان بن عيينة
عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب وهو يقول انكم ملاقو الله عز وجل مشاة حفاة
عراة غرلا ولم يذكر زهير في حديثه يخطب نا ابو بكر بن ابي
شيبة قال نا وكيع ونا عبيد الله بن معاذ قال نا ابي كلاهما
عن شعبة ونا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن
مثنى قالا نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن المغيرة بن النعمان
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قام فينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بموعظة فقال يا ايها الناس انكم محشورون الى الله

عز وجل حفاة عراة غرلا كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا
كنا فاعلين ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم صلى الله
عليه وسلم ألا وإنه سيجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال
فأقول يا رب أصحابي فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال
العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت
أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد إن تعذبهم فإنهم عبادك
وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم قال فيقال لي إنهم لم يزالوا
مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم وفي حديث وكيع ومعاذ فيقال
إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك

باب حشر الناس على ثلاث طرائق وحشر النار بقيتهم

حدثني زهير بن حرب قال نا أحمد بن إسحاق وحدثني
محمد بن حاتم قال نا بهز قالا جميعا نا وهيب قال نا عبد الله بن طاوس عن أبيه
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس على ثلاث طرائق
راغبين راهبين واثنان على بعير وثلاثة على بعير وأربعة على بعير وعشرة
على بعير وتحشر بقيتهم النار تبيت معهم حيث باتوا

وتقيل معهم حيث قالوا وتصبح معهم حيث أصبحوا وتمسي معهم
حيث أمسوا

باب قيام الخلائق في عرقهم يوم القيامة وقوله عز وجل يوم يقوم الناس لرب العالمين

نا زهير بن حرب ومحمد بن المثنى وعبيد الله بن سعيد قالوا
نا يحيى يعنون ابن سعيد عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم يوم يقوم الناس لرب العالمين قال يقوم أحدهم في
رشحه إلى أنصاف أذنيه وفي رواية ابن مثنى قال يقوم الناس ولم
يذكر يوم نا محمد بن إسحاق المسيبي قال نا أنس يعني
ابن عياض وحدثني سويد بن سعيد قال نا حفص بن ميسرة كلاهما
عن موسى بن عقبة نا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا أبو خالد
الأحمر وعيسى بن يونس عن ابن عون وحدثني عبد الله بن جعفر
ابن يحيى قال نا معن قال نا مالك وحدثني أبو نصر التمار قال نا حماد
ابن سلمة عن أيوب ونا الحلواني وعبد بن حميد عن يعقوب بن
إبراهيم بن سعد قال نا أبي عن صالح كل هؤلاء عن نافع عن ابن عمر

عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث عبيد الله عن نافع غير ان في حديث
موسى بن عقبة وصالح حتى يغيب احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه

باب منه في شدة العرق يوم القيامة

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا عبد العزيز يعني ابن محمد عن
ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان العرق يوم القيامة ليذهب في الارض سبعين باعا وانه ليبلغ (عاما)
الى افواه الناس او الى آذانهم يشك ثور ايهما قال

باب دنو الشمس من الخلائق يوم القيامة وكون الناس في العرق على قدر اعمالهم

حدثنا الحكم بن موسى ابو صالح قال نا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن
ابن جابر قال حدثني سليم بن عامر قال حدثني المقداد بن الاسود قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تدنى الشمس يوم القيامة من
الخلق حتى تكون منهم كمقدار ميل قال سليم بن عامر فوالله ما
ادري ما يعني بالميل امسافة الارض او الميل الذي تكتحل به العين
قال فيكون الناس على قدر اعمالهم في العرق فمنهم من يكون الى كعبيه

ومنهم من يكون الى ركبتيه ومنهم من يكون الى حقويه ومنهم من
يلجمه العرق الجاما واشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده الى فيه

باب في صفة اهل الجنة واهل النار وصفاتهم في الدنيا

حدثني ابو غسان المسمعي ومحمد بن المثنى ومحمد بن بشار
ابن عثمان واللفظ لابي غسان وابن مثنى قالا نا معاذ بن هشام
قال نا ابي عن قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن عياض بن
حمار المجاشعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم
في خطبته الا ان ربي امرني ان اعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي
هذا كل مال نحلته عبدا حلال واني خلقت عبادي حنفاء
كلهم وانهم اتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحرمت
عليهم ما احللت لهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل
به سلطانا وان الله عز وجل نظر الى اهل الارض فمقتهم
عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب وقال انما بعثتك
لابتليك وابتلي بك وانزلت عليك كتابا لا يغسله الماء

تقرأه نائما ويقظانا وان الله امرني ان أحرق قريشا فقلت يارب
اذا يثلغوا رأسي فيدعوه خبزة قال استخرجهم كما أخرجوك
واغزهم نغزك وأنفق فسننفق عليك وابعث جيشا نبعث
خمسة مثله وقاتل بمن اطاعك من عصاك قال واهل الجنة ثلاثة
ذو سلطان مقسط متصدق موفق ورجل رحيم رقيق القلب
لكل ذي قربى ومسلم وعفيف متعفف ذو عيال قال
واهل النار خمسة الضعيف الذي لا زبر له الذين هم فيكم تبعا
لا يبتغون اهلا ولا مالا والخائن الذي لا يخفى له طمع وان دق
الا خانه ورجل لا يصبح ولا يمسي الا وهو يخادعك عن اهلك ومالك
وذكر البخل والكذب والشنظير الفحاش ولم يذكر ابو غسان
في حديثه وأنفق فسننفق عليك وحدثناه محمد بن المثنى العنزي
قال نا محمد بن ابي عدي عن سعيد عن قتادة بهذا الإسناد ولم يذكر في
حديثه كل مال نحلته عبدا حلال حدثني عبد الرحمن بن بشر
العبدي قال نا يحيى بن سعيد عن هشام صاحب الدستوائي قال نا
قتادة عن مطرف عن عياض بن حمار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

بالجر كذا عند ابن بحر وكذا عند بعضهم
بالرفع وانسخة الأولى بعدها ورفعه

حفظ

خطب ذات يوم وساق الحديث وقال في آخره قال يحيى قال شعبة
عن قتادة قال سمعت مطرفا في هذا الحديث وحدثني ابو عمار
حسين بن حريث قال نا الفضل بن موسى عن الحسين المعلم عن مطر
قال حدثني قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن عياض بن حمار
اخي بني مجاشع قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم
خطيبا فقال ان الله امرني وساق الحديث بمثل حديث هشام عن
قتادة وزاد فيه ان الله اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يفخر أحد
على أحد ولا يبغي احد على أحد وقال في حديثه وهم فيكم تبعا لا يبغون
اهلا ولا مالا فقلت ويكون ذلك يا أبا عبد الله قال نعم
والله لقد ادركتهم في الجاهلية وان الرجل ليرعى على الحي ما به
الا وليدتهم يطؤها

باب اذا مات المرء عرض على مقعده بالغداة والعشي من الجنة والنار

نا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا مات عرض على مقعده

بالغداة والعشي إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن كان من
أهل النار فمن أهل النار يقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله إليه يوم
القيامة **نا** عبد بن حميد قال أنا عبد الرزاق قال نا معمر
عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا مات
الرجل عرض عليه مقعده بالغداة والعشي إن كان من أهل الجنة فالجنة
وإن كان من أهل النار فالنار قال ثم يقال هذا مقعدك الذي تبعث
إليه يوم القيامة

باب عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه وإثبات عذاب القبر والتعوذ منه

نا يحيى بن أيوب وأبو بكر بن أبي شيبة جميعا عن ابن علية
قال يحيى نا ابن علية قال وأنا سعيد الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد
الخدري عن زيد بن ثابت قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم في حائط لبني
النجار على بغلة له ونحن معه إذ حادت به فكادت تلقيه وإذا
أقبر ستة أو خمسة أو أربعة قال كذا كان يقول الجريري فقال
من يعرف أصحاب هذه الأقبر فقال رجل أنا قال فمتى مات هؤلاء
قال ماتوا في الإشراك فقال إن هذه الأمة تبتلى في قبورها

أبو سعيد ولم أشهده من النبي صلى الله عليه وسلم ولكن حدثنيه زيد بن ثابت قال

بلغ

فلولا أن لا تدافنوا لدعوت الله أن يسمعكم من عذاب القبر الذي
أسمع منه ثم أقبل علينا بوجهه فقال تعوذوا بالله من عذاب النار
فقالوا نعوذ بالله من عذاب النار فقال تعوذوا بالله من عذاب
القبر فقالوا نعوذ بالله من عذاب القبر قال تعوذوا بالله
من الفتن ما ظهر منها وما بطن قالوا نعوذ بالله من الفتن ما ظهر
منها وما بطن قال تعوذوا بالله من فتنة الدجال قالوا
نعوذ بالله من فتنة الدجال **نا** محمد بن مثنى وابن بشار
قالا نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن قتادة عن أنس
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا أن لا تدافنوا لدعوت الله أن
يسمعكم من عذاب القبر

باب تعذيب اليهود في قبورها

نا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا وكيع **نا** عبيد الله
ابن معاذ قال نا أبي **و نا** محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا محمد بن
جعفر كلهم عن شعبة عن عون بن أبي جحيفة **وحدثني** زهير بن
حرب ومحمد بن مثنى ومحمد بن بشار جميعا عن يحيى القطان واللفظ

لزهير قال نا يحيى بن سعيد قال نا شعبة قال حدثني عون بن أبي جحيفة
عن أبيه عن البراء بن عازب عن أبي أيوب قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد ما غربت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها

باب سؤال الملكين العبد إذا وضع في قبره

وحدثنا عبد بن حميد قال نا يونس بن محمد قال نا شيبان بن عبد
الرحمن عن قتادة قال نا أنس بن مالك قال قال نبي الله صلى الله عليه وسلم
إن العبد إذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه إنه ليسمع قرع نعالهم
قال يأتيه ملكان فيقعدانه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل
قال فأما المؤمن فيقول أشهد أنه عبد الله ورسوله صلى الله عليه قال فيقال
له انظر إلى مقعدك من النار قد أبدلك الله به مقعدا من الجنة قال
نبي الله صلى الله عليه وسلم فيراهما جميعا قال قتادة وذكر لنا أنه يفسح
له في قبره سبعون ذراعا ويملأ عليه خضرا إلى يوم يبعثون وحدثنا
محمد بن منهال الضرير قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد بن أبي عروبة
عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن الميت إذا وضع في قبره إنه ليسمع خفق نعالهم إذا انصرفوا

نا عمرو بن زرارة قال أنا عبد الوهاب يعني ابن عطاء عن سعيد
عن قتادة عن أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال إن العبد
إذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه فذكر بمثل حديث شيبان عن قتادة

باب في قوله عز وجل يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة وأنه في القبر

نا محمد بن بشار بن عثمان العبدي قال نا محمد بن جعفر قال نا
شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت نزلت في عذاب القبر
فيقال له من ربك فيقول ربي الله ونبيي محمد صلى الله عليه وسلم فذلك
قوله عز وجل يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة
الدنيا وفي الآخرة وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن مثنى وأبو
بكر بن نافع قالوا نا عبد الرحمن يعني ابن مهدي عن سفيان عن أبيه عن خيثمة
عن البراء بن عازب يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في
الحياة الدنيا وفي الآخرة قال نزلت في عذاب القبر

باب في أرواح المؤمنين وأرواح الكافرين

وثنا عبيد الله بن عمر القواريري قال نا حماد بن زيد قال
نا بُدَيل عن عبد الله بن شقيق عن أبي هريرة قال إذا خرجت روح
المؤمن تلقاها ملكان يُصعِدانها قال حماد فذكر من طيب
ريحها وذكر المِسكَ قال ويقول أهل السماء روح طيبة جاءت
من قبل الأرض صلى الله عليكِ وعلى جسد كنتِ تعمرينه فينطلق به
إلى ربه ثم يقول انطلقوا به إلى آخر الأجل قال وإن الكافر
إذا خرجت روحه قال حماد وذكر من نتنها وذكر لعنًا ويقول
ويقول أهل السماء روح خبيثة جاءت من قبل الأرض قال فيقال
انطلقوا به إلى آخر الأجل قال أبو هريرة فردّ رسول الله صلى الله
عليه وسلم رَيْطةً كانت عليه على أنفه هكذا

يصعدان بها

باب كلام النبي عليه السلام لقتلى بدر بعد موتهم وقوله ما أنتم بأسمع لما أقول منهم

وحدثني إسحاق بن عمر بن سليط الهذلي قال نا سليمان
ابن المغيرة عن ثابت قال قال أنس كنا مع عمر رضي الله عنه وثنا
شيبان بن فروخ واللفظ له قال نا سليمان قال نا ثابت عن أنس

كذا هو وعند الجلودي شيبان عن عبد الرحمن وهو خطأ إنما هو شيبان بن عبد الرحمن ليس في كتابه شيخ لمسلم ... ع

ابن مالك

ابن مالك قال كنا مع عمر بين مكة والمدينة فتراءينا الهلال
وكنت رجلا حديد البصر فرأيته وليس أحد يزعم أنه رآه غيري قال
فجعلت أقول لعمر أما تراه فجعل لا يراه قال يقول عمر سأراه
وأنا مستلقٍ على فراشي ثم أنشأ يحدثنا عن أهل بدر فقال إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرينا مصارع أهل بدر بالأمس
يقول هذا مصرع فلان غدًا إن شاء الله قال فقال عمر فوالذي بعثه
بالحق ما أخطئوا الحدود التي حدّ رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فجُعلوا في بئر بعضهم على بعض فانطلق رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى انتهى إليهم فقال يا فلان بن فلان هل وجدتم ما
وعدكم الله ورسوله حقًا فإني قد وجدت ما وعدني الله حقًا قال
عمر يا رسول الله كيف تُكلّم أجسادًا لا أرواح فيها قال ما أنتم بأسمع
لما أقول منهم غير أنهم لا يستطيعون أن يردّوا عليّ شيئًا وثنا
هدّاب بن خالد قال نا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك قتلى بدر ثلاثًا ثم أتاهم فقام
عليهم فنادى فقال يا أبا جهل بن هشام يا أمية بن خلف يا عتبة

ويا فلان بن فلان

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

ابن ربيعة يا شيبة بن ربيعة أليس قد وجدتم ما وعد ربكم حقا
فإني قد وجدت ما وعدني ربي حقا فسمع عمر قول النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله كيف يسمعوا وأنى يجيبوا وقد
جيفوا قال والذي نفسي بيده ما أنتم بأسمع لما أقول منهم
ولكنهم لا يقدرون أن يجيبوا ثم أمر بهم فسحبوا فألقوا في قليب
بدر وحدثني يوسف بن حماد المعني قال نا عبد الأعلى عن
سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك عن أبي طلحة ح وحدثنا محمد بن حاتم
قال نا روح بن عبادة قال نا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال
ذكر لنا أنس بن مالك عن أبي طلحة قال لما كان يوم بدر وظهر عليهم
نبي الله صلى الله عليه وسلم أمر ببضعة وعشرين رجلا وفي حديث
روح بأربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فألقوا في طوي
من أطواء بدر وساق الحديث بمعنى حديث ثابت عن أنس

باب من نوقش الحساب عذب

وقول الله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن حجر جميعا عن إسماعيل قال أبو بكر

وأنى

نا ابن علية

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

نا ابن علية عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة عن عائشة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من حوسب يوم القيامة عذب فقلت أليس قد قال
الله عز وجل فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال ليس ذاك الحساب
إنما ذاك العرض من نوقش الحساب يوم القيامة عذب وحدثني
أبو الربيع العتكي وأبو كامل قالا نا حماد وهو ابن زيد قال نا أيوب
بهذا الإسناد نحوه وحدثني عبد الرحمن بن بشر بن الحكم
العبدي قال نا يحيى بن سعيد القطان قال نا أبو يونس القشيري
قال نا ابن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس أحد يحاسب إلا هلك قلت يا رسول الله أليس الله
يقول حسابا يسيرا قال ذاك العرض ولكن من نوقش المحاسبة
هلك وحدثني عبد الرحمن بن بشر قال نا يحيى وهو القطان عن
عثمان بن الأسود عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من نوقش الحساب هلك ثم ذكر بمثل حديث أبي يونس

باب حسن الظن بالله عند الموت

نا يحيى بن يحيى قال أنا يحيى بن زكرياء عن الأعمش عن أبي

الحساب

سفيان عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل وفاته
بثلاث يقول لا يموتن احدكم الا وهو يحسن بالله الظن وحدثنا
عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير وحدثنا ابو كريب قال نا ابو معاوية
وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال انا عيسى بن يونس وابو معاوية
كلهم عن الاعمش بهذا الاسناد مثله وحدثني ابو داود سليمان
ابن معبد قال نا ابو النعمان عارم قال نا مهدي بن ميمون قال نا
واصل عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله الانصاري قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول قبل موته بثلاثة ايام لا يموتن احدكم الا وهو
يحسن الظن بالله

باب يبعث كل عبد على ما مات عليه

وحدثنا قتيبة بن سعيد وعثمان بن ابي شيبة قالا نا جرير عن الاعمش
عن ابي سفيان عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يبعث
كل عبد على ما مات عليه وحدثني ابو بكر بن نافع قال نا عبد الرحمن بن
مهدي عن سفيان عن الاعمش بهذا الاسناد مثله وقال عن النبي صلى الله
عليه وسلم ولم يقل سمعت

باب إذا أراد الله بقوم عذابا اصاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم

وحدثني حرملة بن يحيى التجيبي قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عمر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اراد الله بقوم عذابا
اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم

كتاب الفتن وأشراط الساعة

باب اقتراب الفتن والهلاك إذا كثر الخبث

وحدثنا عمرو الناقد قال نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة
عن زينب بنت ابي سلمة عن ام حبيبة عن زينب بنت جحش ان النبي صلى
الله عليه وسلم استيقظ من نومه وهو يقول لا اله الا الله ويل للعرب
من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد
سفيان بيده عشرة قلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال
نعم اذا كثر الخبث وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وسعيد بن

عمرو الأشعثي وزهير بن حرب وابن أبي عمر قالوا نا سفيان عن الزهري
بهذا الإسناد وزاد في الإسناد عن سفيان فقالوا عن زينب بنت
أبي سلمة عن حبيبة عن أم حبيبة عن زينب بنت جحش ح وثنا
حرملة بن يحيى قال أنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال
أخبرني عروة بن الزبير أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة بنت أبي
سفيان أخبرتها أن زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فزعا محمرا وجهه يقول
لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج
مثل هذه وحلق بإصبعه الإبهام والتي تليها قالت فقلت يا رسول الله
أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث وحدثني
عبد الملك بن شعيب بن الليث قال حدثني أبي عن جدي قال حدثني عقيل
ابن خالد ح وثنا عمرو الناقد قال نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال نا
أبي عن صالح كلاهما عن ابن شهاب بمثل حديث يونس عن الزهري بإسناده

باب في فتح ردم يأجوج ومأجوج

وثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا أحمد بن إسحاق قال نا وهيب قال

نا عبد الله

نا عبد الله بن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فتح
اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد وهيب بيده تسعين

باب في الخسف بالجيش الذي يؤم البيت

وثنا قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم
واللفظ لقتيبة قال إسحاق أنا وقال الآخران نا جرير عن عبد
العزيز بن رفيع عن عبيد الله بن القبطية قال دخل الحارث بن
أبي ربيعة وعبد الله بن صفوان وأنا معهما على أم سلمة أم المؤمنين
فسألاها عن الجيش الذي يخسف به وكان ذلك أيام ابن الزبير
فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذ عائذ بالبيت فيبعث
إليه بعث فإذا كانوا ببيداء من الأرض خسف بهم فقلت يا رسول الله
فكيف بمن كان كارها قال يخسف به معهم ولكنه يبعث يوم القيامة
على نيته وقال أبو جعفر هي بيداء المدينة وثناه أحمد بن
يونس قال نا زهير قال نا عبد العزيز بن رفيع بهذا الإسناد وفي
حديثه قال فلقيت أبا جعفر فقلت إنها إنما قالت ببيداء من الأرض
فقال أبو جعفر كلا والله إنها لبيداء المدينة

زمن

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

باب منه

نا عمرو الناقد وابن ابي عمر واللفظ لعمرو قالا نا سفيان بن عيينة عن امية بن صفوان سمع جده عبد الله بن صفوان يقول اخبرتني حفصة انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليؤمن هذا البيت جيش يغزونه حتى اذا كانوا ببيداء من الارض يخسف باوسطهم وينادي اولهم آخرهم ثم يخسف بهم فلا يبقى الا الشريد الذي يخبر عنهم فقال رجل اشهد عليك انك لم تكذب على حفصة واشهد على حفصة انها لم تكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم

يعني انه اشهر عن ام سلمة قال الدارقطني [illegible]

باب منه

وحدثني محمد بن حاتم بن ميمون قال نا الوليد بن صالح قال نا عبيد الله بن عمرو قال نا زيد بن ابي انيسة عن عبد الملك العامري عن يوسف بن ماهك قال اخبرني عبد الله بن صفوان عن ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيعوذ بهذا البيت يعني الكعبة قوم ليست لهم منعة ولا عدد ولا عدة يبعث اليهم جيش حتى اذا كانوا ببيداء من الارض خسف بهم قال يوسف واهل

قال الدارقطني يريد عائشة

الـ

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الشام يومئذ يسيرون الى مكة فقال عبد الله بن صفوان اما والله ما هو بهذا الجيش قال زيد وحدثني عبد الملك العامري عن عبد الرحمن بن سابط عن الحارث بن ابي ربيعة عن ام المؤمنين بمثل حديث يوسف بن ماهك غير انه لم يذكر فيه الجيش الذي ذكره عبد الله بن صفوان

وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا يونس بن محمد قال نا القاسم بن الفضل الحداني عن محمد بن زياد عن عبد الله بن الزبير ان عائشة قالت عبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامه فقلنا يا رسول الله صنعت شيئا في منامك لم تكن تفعله فقال العجب ان ناسا من امتي يؤمون هذا البيت برجل من قريش قد لجأ بالبيت حتى اذا كانوا بالبيداء خسف بهم فقلنا يا رسول الله ان الطريق قد يجمع الناس قال نعم فيهم المستبصر والمجبور وابن السبيل يهلكون مهلكا واحدا ويصدرون مصادر شتى يبعثهم الله على نياتهم

باب نزول الفتن كمواقع القطر

نا ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد واسحاق بن ابراهيم

وابن أبي عمر واللفظ لابن أبي شيبة قال إسحاق أنا وقال الآخرون نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن أسامة أن النبي صلى الله عليه وسلم أشرف على أطم من آطام المدينة ثم قال هل ترون ما أرى إني لأرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر وحدثنا عبد بن حميد قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري بهذا الإسناد نحوه

باب تكون فتن القاعد فيها خير من القائم

وحدثني عمرو الناقد والحسن الحلواني وعبد بن حميد قال عبد أخبرني وقال الآخران نا يعقوب وهو ابن إبراهيم بن سعد قال نا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني ابن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه ومن وجد فيها ملجأ فليعذ به

قا عمرو الناقد والحسن الحلواني وعبد بن حميد قال عبد أخبرني وقال الآخران نا يعقوب قال نا أبي عن صالح عن ابن شهاب

قال حدثني أبو بكر بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن مطيع بن الأسود عن نوفل بن معاوية مثل حديث أبي هريرة هذا إلا أن أبا بكر يزيد من الصلاة صلاة من فاتته فكأنما وتر أهله وماله وحدثني إسحاق بن منصور قال أنا أبو داود الطيالسي قال نا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون فتنة النائم فيها خير من اليقظان واليقظان فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الساعي فمن وجد ملجأ أو معاذا فليستعذ

باب ندب القعود عن الفتن وغمد السيف والصبر

وحدثني أبو كامل الجحدري فضيل بن حسين قال نا حماد بن زيد قال نا عثمان الشحام قال انطلقت أنا وفرقد السبخي إلى مسلم بن أبي بكرة وهو في أرضه فدخلنا عليه فقلنا هل سمعت أباك يحدث في الفتن حديثا قال نعم سمعت أبا بكرة يحدث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنها ستكون فتن ألا ثم تكون فتنة ألا ثم تكون فتنة القاعد فيها خير من الماشي

والماشي فيها خير من الساعي إليها ألا فإذا نزلت أو وقعت فمن
كان له إبل فليلحق بإبله ومن كانت له غنم فليلحق بغنمه ومن كانت
له أرض فليلحق بأرضه قال فقال رجل يا رسول الله أرأيت من لم تكن
له إبل ولا غنم ولا أرض قال يعمد إلى سيفه فيدق على حده بحجر ثم
لينج إن استطاع النجاء اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت اللهم هل
بلغت قال فقال رجل يا رسول الله أرأيت إن أكرهت حتى ينطلق بي إلى
أحد الصفين أو إحدى الفئتين فضربني رجل بسيفه أو يجيء سهم
فيقتلني قال يبوء بإثمه وإثمك ويكون من أصحاب النار وحدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا نا وكيع وحدثني محمد بن مثنى قال
نا ابن أبي عدي كلاهما عن عثمان الشحام بهذا الإسناد حديث ابن أبي
عدي نحو حديث حماد إلى آخره وانتهى حديث وكيع عند قوله إن
استطاع النجاء ولم يذكر ما بعده

باب إذا تواجه المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار

وحدثنا أبو كامل فضيل بن حسين الجحدري قال نا حماد بن زيد

عن أيوب

عن أيوب ويونس عن الحسن عن الأحنف بن قيس قال خرجت وأنا
أريد هذا الرجل فلقيني أبو بكرة فقال أين تريد يا أحنف قال
قلت أريد نصر ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني عليا قال
فقال لي يا أحنف ارجع فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إذا تواجه المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في
النار قال فقلت أو قيل يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول
قال إنه قد أراد قتل صاحبه وحدثنا أحمد بن عبدة الضبي
قال نا حماد عن أيوب ويونس والمعلى بن زياد عن الحسن عن الأحنف
ابن قيس عن أبي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا التقى
المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار وحدثني
حجاج بن الشاعر قال نا عبد الرزاق وكتبته قال أنا معمر عن أيوب
بهذا الإسناد نحو حديث أبي كامل عن حماد إلى آخره وحدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة قال نا غندر عن شعبة وحدثنا محمد بن
مثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن منصور عن
ربعي بن حراش عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا المسلمان

حمل احدهما على اخيه السلاح فهما على جرف جهنم فاذا قتل احدهما صاحبه دخلاها جميعا

باب لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان دعواهما واحدة

وحدثنا محمد بن رافع قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن همام
ابن منبه قال هذا ما نا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى تقتتل فئتان عظيمتان تكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة

باب لا تقوم الساعة حتى يكثر الهرج وهو القتل

وحدثنا قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن عن
سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى يكثر الهرج قالوا وما الهرج يا رسول الله قال القتل القتل

باب هلاك هذه الامة بعضهم لبعض بالقتل والسباء

وحدثنا ابو الربيع العتكي وقتيبة بن سعيد كلاهما عن حماد بن

زيد واللفظ لقتيبة قال نا حماد عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي اسماء
عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل
زوى لي الارض فرأيت مشارقها ومغاربها وان امتي سيبلغ ملكها
ما زوي لي منها واعطيت الكنزين الاحمر والابيض واني سألت
ربي عز وجل لامتي ان لا يهلكها بسنة بعامة وان لا يسلط عليهم
عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربي قال يا محمد اذا
قضيت قضاء فانه لا يرد واني اعطيتك لامتك ان لا اهلكهم
بسنة بعامة ولا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح
بيضتهم ولو اجتمع عليهم من باقطارها او قال من بين اقطارها
حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا وحدثني
زهير بن حرب واسحاق بن ابراهيم ومحمد بن المثنى وابن بشار قال اسحاق
انا وقال الآخرون نا معاذ بن هشام قال نا ابي عن قتادة عن ابي
قلابة عن ابي اسماء الرحبي عن ثوبان ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله عز وجل زوى لي الارض حتى رأيت مشارقها ومغاربها
واعطاني الكنزين الاحمر والابيض ثم ذكر نحو حديث ايوب عن ابي قلابة

اللهم صل على ابن محمود ابن حبيب

باب منعه ان يجعل بأس هذه الامة بينهم

وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا عبد الله بن نمير ح وحدثنا
ابن نمير واللفظ له قال نا ابي قال نا عثمان بن حكيم قال اخبرني عامر
ابن سعد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل ذات يوم من
العالية حتى اذا مر بمسجد بني معاوية دخل فركع فيه ركعتين وصلينا
معه ودعا ربه طويلا ثم انصرف الينا فقال سألت ربي ثلاثا
فاعطاني ثنتين ومنعني واحدة سألت ربي ان لا يهلك امتي بالسنة
فاعطانيها وسألته ان لا يهلك امتي بالغرق فاعطانيها وسألته
ان لا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها وحدثنا ابن ابي عمر قال
نا مروان بن معاوية قال نا عثمان بن حكيم الانصاري قال اخبرني عامر
ابن سعد عن ابيه انه اقبل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من
اصحابه فمر بمسجد بني معاوية بمثل حديث ابن نمير

باب في الفتن وصفاتها وما يكون الى قيام الساعة

وحدثني حرملة بن يحيى التجيبي قال انا ابن وهب قال
اخبرني يونس عن ابن شهاب ان ابا ادريس الخولاني كان يقول قال

اللهم صل على بني محمود ابن حبيب

وما بي الا

حذيفة بن اليمان والله اني لاعلم الناس بكل فتنة هي كائنة فيما
بيني وبين الساعة وما بي الا ان يكون رسول الله صلى الله عليه
وسلم اسر الي في ذلك شيئا لم يحدثه غيري ولكن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال وهو يحدث مجلسا انا فيه عن الفتن فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يعد الفتن منهن ثلاث لا يكدن يذرن
شيئا ومنهن فتن كرياح الصيف منها صغار ومنها كبار قال
حذيفة فذهب اولئك الرهط كلهم غيري وحدثنا عثمان بن ابي
شيبة واسحاق بن ابراهيم قال عثمان نا وقال اسحاق انا جرير عن
الاعمش عن شقيق عن حذيفة قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم مقاما ما ترك شيئا يكون في مقامه ذلك الى قيام الساعة
الا حدث به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه قد علمه اصحابي هؤلاء
وانه ليكون منه الشيء قد نسيته فأراه فاذكره كما يذكر الرجل وجه
الرجل اذا غاب عنه ثم اذا رآه عرفه وحدثنا ابو بكر بن ابي
شيبة قال نا وكيع عن سفيان عن الاعمش بهذا الاسناد الى قوله
ونسيه من نسيه ولم يذكر ما بعده وحدثنا محمد بن بشار قال نا

نسخة مسلم كما في المشارق ثم اذا رآه عرفه وفي نسخة قبل
وصوابه كما لا ينكر الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه
ثم اذا رآه عرفه وفي رواية رآه عرفه اصلح وعليه ان
يكون لا فيه بدل

محمد بن جعفر قال نا شعبة وحدثني ابو بكر بن نافع قال نا
غندر قال نا شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد عن حذيفة انه قال
اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بما هو كائن الى ان تقوم الساعة فما منه
شيء الا قد سألته الا اني لم اسأله ما يخرج اهل المدينة من المدينة
وقال محمد بن مثنى قال حدثني وهب بن جرير قال نا شعبة بهذا الاسناد نحوه

باب منه

وحدثني يعقوب بن ابراهيم الدورقي وحجاج بن الشاعر جميعا عن ابي
عاصم قال حجاج قال نا ابو عاصم قال انا عزرة بن ثابت قال انا
علباء بن احمر قال حدثني ابو زيد عمرو بن اخطب قال صلى بنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم الفجر وصعد المنبر فخطبنا حتى حضرت الظهر
فنزل فصلى ثم صعد المنبر فخطبنا حتى حضرت العصر ثم نزل فصلى ثم
صعد المنبر فخطبنا حتى غربت الشمس فاخبرنا بما كان وبما هو كائن
فاعلمنا احفظنا

باب في الفتنة التي تموج كموج البحر

وقال محمد بن عبد الله بن نمير ومحمد بن العلاء ابو كريب جميعا عن ابي

معاوية قال ابن العلاء ونا ابو معاوية قال نا الاعمش عن شقيق عن
حذيفة قال كنا عند عمر فقال ايكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الفتنة كما قال قال فقلت انا قال انك لجريء وكيف قال
قلت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فتنة الرجل في اهله
وماله ونفسه وولده وجاره يكفرها الصيام والصلاة والصدقة
والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فقال عمر ليس هذا اريد انما اريد
التي تموج كموج البحر قال فقلت مالك ولها يا امير المؤمنين ان بينك وبينها
بابا مغلقا قال فيكسر الباب او يفتح قال قلت لا بل يكسر
قال ذلك احرى ان لا يغلق ابدا قال فقلنا لحذيفة هل كان عمر يعلم
من الباب قال نعم كما يعلم ان دون غد الليلة اني حدثته حديثا ليس
بالاغاليط قال فهبنا ان نسأل حذيفة من الباب فقلنا لمسروق
سله فسأله فقال عمر رضي الله عنه وقال ابو بكر بن ابي
شيبة وابو سعيد الاشج قالا نا وكيع وقال عثمان بن ابي شيبة
قال نا جرير وقال اسحاق بن ابراهيم قال انا عيسى بن يونس
وقال ابن ابي عمر قال نا يحيى بن عيسى كلهم عن الاعمش بهذا

الاسناد نحو حديث ابي معاوية وفي حديث عيسى عن الاعمش عن شقيق
قال سمعت حذيفة يقول وحدثنا ابن ابي عمر قال نا سفيان عن جامع
ابن ابي راشد والاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال قال عمر من يحدثنا عن
الفتنة واقتص الحديث بنحو حديثهم.

باب في الفتن عمن كان يحفظها

وحدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن حاتم قالا نا معاذ بن معاذ قال نا ابن عون
عن محمد قال قال جندب جئت يوم الجرعة فاذا رجل جالس فقلت ليهراقن
اليوم ها هنا دماء فقال ذاك الرجل كلا والله قلت بلى والله قال
كلا والله قلت بلى والله قال كلا والله انه لحديث رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنيه قلت بئس الجليس لي انت منذ اليوم تسمعني اخالفك
وقد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تنهاني ثم قلت ما
هذا الغضب فاقبلت عليه واسأله فاذا الرجل حذيفة.

باب لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب يقتتل الناس عليه

وحدثنا قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري

عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب يقتتل الناس عليه
فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون ويقول كل رجل منهم لعلي اكون
انا الذي انجو وحدثني امية بن بسطام قال نا يزيد بن زريع
قال نا روح عن سهيل بهذا الاسناد نحوه وزاد فقال ابي ان رايته
فلا تقربنه حدثنا ابو مسعود سهل بن عثمان قال نا عقبة
ابن خالد السكوني عن عبيد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات
ان يحسر عن كنز من ذهب فمن حضره فلا ياخذ منه شيئا حدثنا
سهل بن عثمان قال نا عقبة بن خالد عن عبيد الله عن ابي الزناد عن
عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوشك الفرات ان يحسر عن جبل من ذهب فمن حضره فلا ياخذ منه شيئا

باب منه

وحدثنا ابو كامل فضيل بن حسين وابو معن الرقاشي واللفظ لابي
معن قالا نا خالد بن الحارث قال نا عبد الحميد بن جعفر قال اخبرني ابي

اللهم صل على محمد وآله وصحبه وسلم

عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن الحارث بن نوفل قال كنت واقفا مع
أبي بن كعب فقال لا يزال الناس مختلفة أعناقهم في طلب الدنيا
قلت أجل قال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوشك الفرات
أن يحسر عن جبل من ذهب فإذا سمع به الناس ساروا إليه فيقول من
عنده لئن تركنا الناس يأخذون منه ليذهبن به كله قال فيقتتلون
عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون قال أبو كامل في حديثه قال
وقفت أنا وأبي بن كعب في ظل أجم حسان

باب منع العراق درهمها والشام مديها ومصر دينارها

وحدثنا عبيد بن يعيش وإسحاق بن إبراهيم واللفظ لعبيد قال ثنا
يحيى بن آدم بن سليمان مولى خالد بن خالد قال ثنا زهير عن سهيل بن أبي
صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منعت
العراق درهمها وقفيزها ومنعت الشام مديها ودينارها ومنعت
مصر إردبها ودينارها وعدتم من حيث بدأتم وعدتم
من حيث بدأتم وعدتم من حيث بدأتم شهد على ذلك لحم أبي
هريرة ودمه

ودينارها

اللهم صل على محمد وآله وصحبه وسلم

باب في فتح قسطنطينية وخروج الدجال ونزول عيسى ابن مريم عليه السلام وقتله الدجال

وحدثني زهير بن حرب قال ثنا معلى بن منصور قال ثنا سليمان
ابن بلال قال ثنا سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالأعماق أو بدابق فيخرج
إليهم جيش من المدينة من خيار أهل الأرض يومئذ فإذا تصافوا قالت
الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم فيقول المسلمون
لا والله لا نخلي بينكم وبين إخواننا فيقاتلونهم فينهزم ثلث لا يتوب الله
عليهم أبدا ويقتل ثلثهم أفضل الشهداء عند الله ويفتتح الثلث
لا يفتنون أبدا فيفتتحون قسطنطينية فبينما هم يقتسمون الغنائم
قد علقوا سيوفهم بالزيتون إذ صاح فيهم الشيطان إن المسيح
قد خلفكم في أهليكم فيخرجون وذلك باطل فإذا جاءوا الشام خرج
فبينما هم يعدون للقتال يسوون الصفوف إذ أقيمت الصلاة
فينزل عيسى بن مريم عليه السلام فأمهم فإذا رآه عدو الله ذاب كما
يذوب الملح في الماء فلو تركه لانذاب حتى يهلك ولكن يقتله الله

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن الحارث بن نوفل قال كنت واقفا مع
أبي بن كعب فقال لا يزال الناس مختلفة أعناقهم في طلب الدنيا
قلت أجل قال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوشك الفرات
أن يحسر عن جبل من ذهب فإذا سمع به الناس ساروا إليه فيقول من
عنده لئن تركنا الناس يأخذون منه ليذهبن به كله قال فيقتتلون
عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون قال أبو كامل في حديثه قال
وقفت أنا وأبي بن كعب في ظل أجم حسان

باب في منع العراق درهمها والشام مديها ومصر دينارها

وحدثنا عبيد بن يعيش وإسحاق بن إبراهيم واللفظ لعبيد قالا نا
يحيى بن آدم بن سليمان مولى خالد بن خالد قال نا زهير عن سهيل بن أبي
صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منعت
العراق درهمها وقفيزها ومنعت الشام مديها ودينارها ومنعت
مصر إردبها ودينارها وعدتم من حيث بدأتم وعدتم
من حيث بدأتم وعدتم من حيث بدأتم شهد على ذلك لحم أبي
هريرة ودمه

ودينارها

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

باب في فتح قسطنطينية وخروج الدجال ونزول عيسى بن مريم عليه السلام وقتله الدجال

وحدثني زهير بن حرب قال نا معلى بن منصور قال نا سليمان
ابن بلال قال نا سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالأ...
إليهم جيش من المدينة من خيار أهل ا...
الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا...
لا والله لا نخلي بينكم وبين إخواننا فيقا...
عليهم أبدا ويقتل ثلثهم أفضل ا...
لا يفتنون أبدا فيفتتحون قسطنطينية...
قد علقوا سيوفهم بالزيتون إذ صا...
قد خلفكم في أهليكم فيخرجون وذا...
فبينما هم يعدون للقتال يسوو...
فينزل عيسى بن مريم عليه السلام...
يذوب الملح في الماء فلو تركه لانذاب حتى يهلك ولكن...

[illegible]

سقط من أصل النسخة لعله فأمهم
وإنما غرضه فينزل عيسى ابن مريم
عليه السلام ... ذلك

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

[illegible]

باب تقوم الساعة والروم اكثر الناس

وحدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث قال حدثني عبد الله بن وهب
قال اخبرني الليث بن سعد قال حدثني موسى بن علي عن ابيه قال قال المستورد
القرشي عند عمرو بن العاص سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول تقوم الساعة والروم اكثر الناس فقال له عمرو ابصر ما تقول
قال اقول ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لئن قلت
ذلك ان فيهم لخصالا اربعا انهم لاحلم الناس عند فتنة واسرعهم
افاقة بعد مصيبة واوشكهم كرة بعد فرة وخيرهم لمسكين ويتيم
وضعيف وخامسة حسنة جميلة وامنعهم من ظلم الملوك وحدثني
حرملة بن يحيى قال نا عبد الله بن وهب قال حدثني ابو شريح ان عبد الكريم
ابن الحارث حدثه ان المستورد القرشي قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال تقوم الساعة والروم اكثر الناس قال فبلغ ذلك
عمرو بن العاص فقال ما هذه الاحاديث التي تذكر عنك انك تقولها
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له المستورد قلت الذي سمعت

الرسول الله صلى الله عليه وسلم

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمرو لئن قلت ذلك انهم
لاحلم الناس عند فتنة واجبر الناس عند مصيبة وخير الناس
لمساكينهم وضعفائهم

باب في قتال الروم وكثرة القتل عند خروج الدجال

وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعلي بن حجر كلاهما عن ابن علية
واللفظ لابن حجر قال نا اسماعيل بن ابراهيم عن ايوب عن حميد بن
هلال عن ابي قتادة العدوي عن يسير بن جابر قال هاجت ريح
حمراء بالكوفة فجاء رجل ليس له هجيرى الا يا عبد الله بن مسعود
جاءت الساعة قال فقعد وكان متكئا فقال ان الساعة لا
تقوم حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة ثم قال بيده هكذا ونحاها
نحو الشام فقال عدو يجمعون لاهل الشام ويجمع لهم اهل الشام
قلت الروم تعني قال نعم ويكون عند ذاكم القتال ردة
شديدة فيشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة
فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير
غالب وتفنى الشرطة ثم يشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع

كذا العدوي ولد ابضا [illegible] [illegible]
[illegible]
[illegible]

يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم يتشرط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الا غالبة فيقتتلون حتى يمسوا فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب
وتفنى الشرطة فاذا كان يوم الرابع نهد اليهم بقية اهل الاسلام
فيجعل الله الدائرة عليهم فيقتلون مقتلة إما قال لا يرى مثلها
واما قال لم ير مثلها حتى ان الطائر ليمر بجنباتهم فما يخلفهم حتى
يخر ميتا فيتعاد بنو الأب كانوا مائة فلا يجدونه بقي منهم الا
الرجل الواحد فبأي غنيمة يفرح او أي ميراث يقاسم فبينما هم كذلك
اذ سمعوا ببأس هو اكبر من ذلك فجاءهم الصريخ ان الدجال
قد خلفهم في ذراريهم فيرفضون ما في ايديهم ويقبلون فيبعثون عشرة
فوارس طليعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لأعرف
اسماءهم واسماء آبائهم والوان خيولهم هم خير فوارس على ظهر
الارض يومئذ او من خير فوارس على ظهر الارض يومئذ قال ابن ابي شيبة
في روايته عن اسير بن جابر **وحدثني** محمد بن عبيد الغبري قال
نا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن ابي قتادة عن يسير بن جابر
قال كنت عند ابن مسعود فهبت ريح حمراء وساق الحديث بنحوه وحديث
ابن علية أتم وأشبع **وحدثنا** شيبان بن فروخ قال نا سليمان ن

بجنباتهم

يعني

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

يعني ابن المغيرة قال نا حميد يعني ابن هلال عن ابي قتادة عن يسير
ابن جابر قال كنت في بيت عبد الله بن مسعود والبيت ملآن قال
فهاجت ريح حمراء بالكوفة فذكر نحو حديث ابن علية

باب ما يكون من فتوحات المسلمين قبل الدجال

وحدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن عبد الملك بن عمير عن جابر
ابن سمرة عن نافع بن عتبة (بن ابي وقاص) قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
غزوة قال فأتى النبي صلى الله عليه وسلم قوم من قبل المغرب عليهم ثياب
الصوف فوافقوه عند أكمة فانهم لقيام ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد
قال فقالت لي نفسي ائتهم فقم بينهم وبينه لا يغتالونه قال
ثم قلت لعله نجي معهم فأتيتهم فقمت بينهم وبينه قال فحفظت
منه اربع كلمات اعدهن في يدي قال تغزون جزيرة العرب فيفتحها
الله ثم فارس فيفتحها الله ثم تغزون الروم فيفتحها الله
ثم تغزون الدجال فيفتحه الله قال فقال جابر لا نرى الدجال
يخرج حتى تفتح الروم

باب في الآيات التي تكون قبل الساعة

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

وثنا أبو خيثمة زهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم وابن أبي عمر
المكي واللفظ لزهير قال إسحاق أنا وقال الآخران ثنا سفيان
ابن عيينة عن فرات القزاز عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد الغفاري
قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم علينا ونحن نتذاكر فقال ما تذاكرون
قالوا نذكر الساعة قال إنها لن تقوم حتى ترون قبلها عشر آيات
فذكر الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول
عيسى ابن مريم صلى الله عليه وسلم ويأجوج ومأجوج وثلاثة خسوف
خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب وآخر
ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس إلى محشرهم وثنا عبيد الله
ابن معاذ العنبري قال ثنا أبي قال ثنا شعبة عن فرات القزاز عن أبي
الطفيل عن أبي سريحة حذيفة بن أسيد قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم في غرفة ونحن أسفل منه فاطلع إلينا فقال ما تذكرون قلنا الساعة
قال إن الساعة لا تكون حتى تكون عشر آيات خسف بالمشرق وخسف
بالمغرب وخسف في جزيرة العرب والدخان والدجال ودابة الأرض
ويأجوج ومأجوج وطلوع الشمس من مغربها ونار تخرج من قعرة عدن


ترحل

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

ترحل الناس قال شعبة وثنا عبد العزيز بن رفيع عن أبي
الطفيل عن أبي سريحة مثل ذلك لا يذكر النبي صلى الله عليه وسلم وقال
أحدهما في العاشرة نزول عيسى ابن مريم صلى الله عليه وسلم وقال الآخر
وريح تلقي الناس في البحر وثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد يعني
ابن جعفر قال ثنا شعبة عن فرات قال سمعت أبا الطفيل يحدث عن
أبي سريحة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في غرفة ونحن تحتها
نتحدث وساق الحديث بمثله قال شعبة وأحسبه قال تنزل معهم
إذا نزلوا وتقيل معهم حيث قالوا قال شعبة وحدثني رجل هذا
الحديث عن أبي الطفيل عن أبي سريحة ولم يرفعه قال أحد هذين الرجلين
نزول عيسى ابن مريم وقال الآخر ريح تلقيهم في البحر وثنا
محمد بن مثنى قال ثنا أبو النعمان الحكم بن عبد الله العجلي قال ثنا شعبة
عن فرات قال سمعت أبا الطفيل يحدث عن أبي سريحة قال كنا نتحدث فأشرف
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحو حديث معاذ وابن جعفر وقال
ابن مثنى ثنا أبو النعمان الحكم بن عبد الله قال ثنا شعبة عن عبد العزيز بن
رفيع عن أبي الطفيل عن أبي سريحة بنحوه قال والعاشرة نزول عيسى

ابن مريم عليه السلام ثم قال شعبة ولم يذكر عبد العزيز

باب لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز

وحدثني حرملة بن يحيى قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن
ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال وحدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث
قال حدثني ابي عن جدي قال نا عقيل بن خالد عن ابن شهاب انه قال
قال ابن المسيب اخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق الابل ببصرى

باب في سكنى المدينة وعمارتها قبل الساعة

وحدثني عمرو الناقد قال نا الاسود بن عامر قال نا زهير عن سهيل
ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تبلغ المساكن اهاب او يهاب قال زهير قلت لسهيل وكم ذلك من
المدينة قال كذا وكذا ميلا

باب الفتنة نحو المشرق من حيث يطلع قرنا الشيطان

وحدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث ح وحدثني محمد بن رمح قال

انا الليث عن نافع عن ابن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو مستقبل المشرق يقول الا ان الفتنة هاهنا الا ان الفتنة
هاهنا من حيث يطلع قرن الشيطان وحدثنا قتيبة بن سعيد
قال نا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليست السنة بان لا تمطروا
ولكن السنة ان تمطروا وتمطروا ولا تنبت الارض شيئا
وحدثني عبيد الله بن عمر القواريري ومحمد بن مثنى وثنا عبيد الله
ابن سعيد كلهم عن يحيى القطان قال القواريري حدثني يحيى بن سعيد
عن عبيد الله بن عمر قال حدثني نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قام عند باب حفصة فقال بيده نحو المشرق الفتنة
هاهنا من حيث يطلع قرن الشيطان قالها مرتين او ثلاثا وقال
عبيد الله بن سعيد في روايته قام رسول الله صلى الله عليه وسلم عند باب
عائشة وحدثني حرملة بن يحيى قال انا ابن وهب قال اخبرني
يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال وهو مستقبل المشرق ها ان الفتنة هاهنا ها ان الفتنة

اللهم صل على محمد وآله وصحبه وسلم

ما هنا فإن الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان **ونا**
أبو بكر بن أبي شيبة قال نا وكيع عن عكرمة بن عمار عن سالم عن ابن عمر
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيت عائشة فقال رأس الكفر
من ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان يعني المشرق **ونا**
ابن نمير قال نا إسحاق يعني ابن سليمان قال أنا حنظلة قال سمعت
سالما يقول سمعت ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يشير بيده نحو المشرق ويقول ها إن الفتنة ها هنا ها إن الفتنة ها هنا
ثلاثا حيث يطلع قرنا الشيطان **ونا** عبد الله بن عمر بن أبان
وواصل بن عبد الأعلى وأحمد بن عمر الوكيعي واللفظ لابن أبان قالوا نا
ابن فضيل عن أبيه قال سمعت سالم بن عبد الله بن عمر يقول يا أهل العراق
ما أسألكم عن الصغيرة وأركبكم للكبيرة سمعت أبي عبد الله بن عمر
(يقول) يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الفتنة تجيء من ها هنا
وأومأ بيده نحو المشرق من حيث يطلع قرنا الشيطان وأنتم يضرب (رقاب بعض)
بعضكم وإنما قتل موسى الذي قتل من آل فرعون خطأ فقال الله
عز وجل (له) وقتلت نفسا فنجيناك من الغم وفتناك فتونا قال

لو

اللهم صل على محمد وآله وصحبه وسلم

أحمد بن عمر في روايته عن سالم ولم يقل سمعت

باب لا تقوم الساعة حتى تعبد دوس ذا الخلصة

وحدثني محمد بن رافع وعبد بن حميد قال عبد أنا وقال ابن
رافع نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى
تضطرب أليات نساء دوس حول ذي الخلصة وكان صنما
تعبدها دوس في الجاهلية بتبالة

باب لا تقوم الساعة حتى تعبد اللات والعزى

ونا أبو كامل الجحدري وأبو معن زيد بن يزيد الرقاشي
واللفظ لأبي معن قالا نا خالد بن الحارث قال نا عبد الحميد بن جعفر
عن الأسود بن العلاء عن أبي سلمة عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى
فقلت يا رسول الله إن كنت لأظن حين أنزل الله عز وجل هو الذي
أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره
المشركون أن ذلك تام قال إنه سيكون من ذلك ما شاء الله ثم يبعث

العمر بجائحة فيتوفى كل من كان في قلبه مثقال حبة خردل من
إيمان فيبقى من لا خير فيه فيرجعون إلى دين آبائهم وحدثنا
محمد بن مثنى قال ثنا أبو بكر وهو الحنفي قال ثنا عبد الحميد بن جعفر بهذا الإسناد نحوه

باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بالقبر فيتمنى أنه مكان الميت من البلاء

وحدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه حدثنا
عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان بن صالح ومحمد بن يزيد الرفاعي واللفظ لابن
أبان قالا ثنا ابن فضيل عن أبي إسماعيل عن أبي حازم عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا
حتى يمر الرجل على القبر فيتمرغ عليه ويقول يا ليتني كنت مكان
صاحب هذا القبر وليس به الدين إلا البلاء

باب لا تقوم الساعة حتى لا يدري القاتل فيما قتل ولا المقتول فيما قتل من كثرة القتل

وحدثنا ابن أبي عمر المكي قال ثنا مروان عن يزيد وهو ابن كيسان
عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده ليأتين على الناس زمان لا يدري القاتل في أي شيء قتل
ولا يدري المقتول على أي شيء قتل وحدثنا عبد الله بن عمر بن
أبان وواصل بن عبد الأعلى قالا ثنا محمد بن فضيل عن أبي إسماعيل
الأسلمي عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يأتي على الناس يوم لا يدري
القاتل فيم قتل ولا المقتول فيم قتل فقيل كيف يكون ذلك
قال الهرج القاتل والمقتول في النار وفي رواية ابن أبان قال
هو يزيد بن كيسان يعني أبا إسماعيل ولم يذكر الأسلمي

مسلم

قال القاضي عياض هذا هو الصحيح والذي كان من
شيوخنا عن أبي إسماعيل وهو وهم

باب يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة

وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن أبي عمر واللفظ لأبي بكر قالا
ثنا سفيان بن عيينة عن زياد بن سعد عن الزهري عن سعيد سمع أبا هريرة
يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين من
الحبشة وحدثني حرملة بن يحيى قال ثنا ابن وهب قال أخبرني يونس

عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة وحدثنا
قتيبة بن سعيد قال نا عبد العزيز يعني الدراوردي عن ثور بن زيد
عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذو السويقتين
من الحبشة يخرب بيت الله عز وجل

باب لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه

وحدثنا قتيبة بن سعيد قال نا عبد العزيز يعني ابن محمد عن
ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه

باب لا تقوم الساعة حتى يملك رجل يقال له الجهجاه

نا محمد بن بشار العبدي قال نا عبد الكبير بن عبد المجيد ابو بكر
الحنفي قال نا عبد الحميد بن جعفر قال سمعت عمر بن الحكم يحدث عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تذهب الايام والليالي حتى

اللهم صل على محمد وآله وصحبه وسلم

يملك رجل يقال له الجهجاه. قال مسلم هم اربعة
اخوة شريك وعبيد الله وعمير وعبد الكبير بنو عبد المجيد

باب لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون الذين كأن وجوههم المجان المطرقة يلبسون الشعر

نا ابو بكر بن ابي شيبة وابن ابي عمر واللفظ لابن ابي عمر قالا
نا سفيان عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كأن وجوههم المجان المطرقة
ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحدثني
حرملة بن يحيى قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلكم امة ينتعلون الشعر
وجوههم مثل المجان المطرقة نا ابو بكر بن ابي شيبة
قال نا سفيان بن عيينة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة يبلغ به
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر
ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما صغار الاعين ذلف الآنف نا

قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن سهيل عن أبيه عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يقاتل
المسلمون الترك قوما وجوههم كالمجان المطرقة يلبسون الشعر
ويمشون في الشعر **وحدثنا** أبو كريب قال نا وكيع وأبو أسامة عن
إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تقاتلون بين يدي الساعة قوما نعالهم الشعر كأن وجوههم
المجان المطرقة حمر الوجوه صغار الأعين

باب يكون في آخر الزمان خليفة يحثي المال ولا يعده

حدثنا زهير بن حرب وعلي بن حجر واللفظ لزهير قالا نا إسماعيل بن إبراهيم
عن الجريري عن أبي نضرة قال كنا عند جابر بن عبد الله فقال يوشك أهل العراق أن
لا يجبى إليهم قفيز ولا درهم قلنا من أين ذاك قال من قبل العجم يمنعون
ذاك ثم قال يوشك أهل الشام أن لا يجبى إليهم دينار ولا مدي قلنا
من أين ذاك قال من قبل الروم ثم أسكت هنية ثم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكون في آخر أمتي خليفة يحثي المال حثيا لا يعده
عددا قال قلت لأبي نضرة وأبي العلاء أتريان أنه عمر بن عبد العزيز

فقالا لا

فقالا لا **وحدثنا** ابن مثنى قال نا عبد الوهاب قال نا سعيد يعني
الجريري بهذا الإسناد نحوه

باب فيه

حدثنا نصر بن علي الجهضمي قال نا بشر يعني ابن مفضل **وحدثنا**
علي بن حجر قال نا إسماعيل بن علية كلاهما عن سعيد بن يزيد عن أبي
نضرة عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلفائكم خليفة
يحثو المال حثيا لا يعده عددا وفي رواية ابن حجر يحثي المال **وحدثني**
زهير بن حرب قال نا عبد الصمد بن عبد الوارث قال نا أبي قال نا داود عن
أبي نضرة عن أبي سعيد وجابر بن عبد الله قالا قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يكون في آخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعده **حدثنا**
أبو بكر بن أبي شيبة قال نا أبو معاوية عن داود بن أبي هند عن أبي نضرة عن أبي
سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله

باب تقتل عمارا الفئة الباغية

حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن المثنى قالا نا محمد بن
جعفر قال نا شعبة عن أبي مسلمة قال سمعت أبا نضرة يحدث عن أبي سعيد

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الحذاء قال اخبرني من هو خير مني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لعمار حين جعل يحفر الخندق جعل يمسح راسه ويقول بؤس ابن
سمية تقتلك فئة باغية وحدثني محمد بن معاذ بن عباد
العنبري وهريم بن عبد الاعلى قالا نا خالد بن الحارث ح وثنا
اسحاق بن ابراهيم واسحاق بن منصور ومحمود بن غيلان ومحمد بن قدامة
قالوا نا النضر بن شميل كلاهما عن شعبة عن ابي مسلمة بهذا الاسناد
نحوه غير ان في حديث النضر قال اخبرني من هو خير مني ابو قتادة وفي
حديث خالد بن الحارث قال اراه يعني ابا قتادة وفي حديث خالد ويقول
ويس او يا ويس ابن سمية

باب منه

وحدثني محمد بن عمرو بن جبلة قال نا محمد بن جعفر ح وثنا عقبة
ابن مكرم العمي وابو بكر بن نافع قال عقبة نا وقال ابو بكر انا غندر
قال نا شعبة قال سمعت خالدا الحذاء يحدث عن سعيد بن ابي الحسن
عن امه عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمار تقتلك
الفئة الباغية وحدثني اسحاق بن منصور قال انا عبد الصمد

كذا عند كافة شيوخنا واكثر النسخ وفي اصل شيخنا التميمي عن ابي الحسن سعيد خالدا والحسن بن شعبة وهو تصحيف

ابن عبد الوارث

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

ابن عبد الوارث قال نا شعبة قال نا خالد الحذاء عن سعيد بن ابي الحسن
والحسن عن امهما عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وثنا
ابو بكر بن ابي شيبة قال نا اسماعيل بن ابراهيم عن ابن عون عن الحسن
عن امه عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقتل
عمارا الفئة الباغية

باب يهلك امتي هذا الحي من قريش والامر باعتزالهم

نا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا ابو اسامة قال نا شعبة عن ابي
التياح قال سمعت ابا زرعة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يهلك امتي هذا الحي من قريش قالوا فما تامرنا قال لو ان الناس
اعتزلوهم نا احمد بن ابراهيم الدورقي واحمد بن عثمان النوفلي
قالا نا ابو داود قال نا شعبة بهذا الاسناد في معناه

في هذا

باب لتنفقن كنوز كسرى وقيصر في سبيل الله

نا عمرو الناقد وابن ابي عمر واللفظ لابن ابي عمر قالا نا سفيان
عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد مات كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده

والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله عز وجل **حدثني**
حرملة بن يحيى قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس **وحدثني**
ابو رافع وعبد بن حميد عن عبد الرزاق قال انا معمر كلاهما عن الزهري باسناد
سفيان ومعنى حديثه **نا** محمد بن رافع قال نا عبد الرزاق قال
نا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما نا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلك كسرى
ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتنفقن
كنوزهما في سبيل الله عز وجل

ولتنفقن

باب منه

نا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن عبد الملك بن عمير عن جابر
ابن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا
كسرى بعده فذكر بمثل حديث ابي هريرة سواء **نا** قتيبة بن سعيد
وابو كامل الجحدري قالا نا ابو عوانة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتفتحن عصابة
من المسلمين او من المؤمنين كنز آل كسرى الذي في الابيض قال قتيبة

المسلمين

من المسلمين ولم يشك **نا** محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا
محمد بن جعفر قال نا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت جابر بن
سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث ابي عوانة

باب لا تقوم الساعة حتى تغزى مدينة جانبها في البحر والآخر في البر فتفتح ويخرج الدجال

نا قتيبة بن سعيد قال نا عبد العزيز يعني ابن محمد
عن ثور وهو ابن زيد الديلي عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال سمعتم بمدينة جانب منها في البر وجانب منها في البحر قالوا
نعم يا رسول الله قال لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون الفا من
بني اسحاق فاذا جاؤوها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم
قالوا لا اله الا الله والله اكبر فيسقط احد جانبيها قال ثور
لا اعلمه الا قال الذي في البحر ثم يقولوا الثانية لا اله الا الله
والله اكبر فيسقط جانبها الآخر ثم يقولوا الثالثة لا اله الا الله
والله اكبر فيفرج لهم فيدخلوها فيغنموا فبينما هم يقتسمون
المغانم اذ جاءهم الصريخ فقال ان الدجال قد خرج فيتركون كل شيء

ويرجعون حدثني محمد بن مرزوق قال نا بشر بن عمر الزهراني قال حدثني سليمان بن بلال قال نا ثور بن زيد الديلي في هذا الإسناد بمثله

باب في قتال المسلمين اليهود وقتلهم

نا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا محمد بن بشر قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتقاتلن اليهود فلتقتلنهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي فتعال فاقتله وحدثنا محمد بن مثنى وعبيد الله بن سعيد قالا نا يحيى عن عبيد الله بهذا الإسناد وقال في حديثه هذا يهودي ورائي نا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا أبو أسامة قال أخبرني عمر بن حمزة قال سمعت سالما يقول أنا عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقتتلون أنتم ويهود حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي ورائي تعال فاقتله نا حرملة بن يحيى قال نا ابن وهب قال أنا يونس عن ابن شهاب قال حدثني سالم أن عبد الله بن عمر أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلكم اليهود فتسلطون

عليهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله نا قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون حتى يختبئ اليهودي من وراء الحجر والشجر فيقول الحجر أو الشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله إلا الغرقد فإنه من شجر اليهود

باب إن بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم

نا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة قال يحيى أنا وقال أبو بكر نا أبو الأحوص وحدثنا أبو كامل الجحدري قال نا أبو عوانة كلاهما عن سماك عن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن بين يدي الساعة كذابين وزاد في حديث أبي الأحوص قال فقلت له آنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم وحدثنا ابن مثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن سماك بهذا الإسناد مثله قال سماك وسمعت أخي يقول قال جابر فاحذروهم

باب منه لا تقوم الساعة حتى يخرج دجالون كذابون كلهم يزعم أنه نبي

ثنا زهير بن حرب وإسحاق بن منصور قال إسحاق أنا وقال
زهير نا عبد الرحمن وهو ابن مهدي عن مالك عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول
الله ثنا محمد بن رافع قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن همام
ابن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله غير أنه قال ينبعث

باب في قصة ابن صياد وأنه الدجال

ثنا عثمان بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم واللفظ لعثمان
قال إسحاق أنا وقال عثمان نا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن
عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمررنا بصبيان
فيهم ابن صياد ففر الصبيان وجلس ابن صياد فكأن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كره ذلك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم تربت
يداك أتشهد أني رسول الله فقال لا بل تشهد أني رسول الله فقال

عمر بن الخطاب ذرني يا رسول الله حتى أقتله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن يكن الذي ترى فلن تستطيع قتله ثنا
محمد بن عبد الله بن نمير وإسحاق بن إبراهيم وأبو كريب واللفظ لأبي
كريب قال ابن نمير نا وقال الآخران أنا أبو معاوية قال نا الأعمش
عن شقيق عن عبد الله قال كنا نمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم
فمر بابن صياد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خبأت لك
خبيئا فقال دخ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسأ
فلن تعدو قدرك فقال عمر يا رسول الله دعني فأضرب عنقه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فإن يكن الذي تخاف لن
تستطيع قتله

تخاف

باب منه في قصة ابن صياد وما يرى

ثنا محمد بن مثنى قال نا سالم بن نوح عن الجريري عن أبي نضرة
عن أبي سعيد قال لقيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر رضي
الله عنهما في بعض طرق المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
أتشهد أني رسول الله فقال هو أتشهد أني رسول الله فقال له

رسول الله صلى الله عليه وسلم آمنت بالله وملائكته وكتبه ما ترى
قال أرى عرشا على الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترى عرش ابليس على البحر وما ترى قال ارى صادقين وكاذبا
او كاذبين وصادقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس عليه
دعوه قال يحيى بن حبيب ومحمد بن عبد الاعلى قالا نا معتمر
قال سمعت ابي قال نا ابو نضرة عن جابر بن عبد الله قال لقي نبي
الله صلى الله عليه وسلم ابن صائد ومعه ابو بكر وعمر رضي الله عنهما
وابن صائد مع الغلمان فذكر نحو حديث الجريري

باب منه في امر ابن صياد وتبريه من ان يكون الدجال

نا عبيد الله بن عمر القواريري ومحمد بن مثنى قالا نا عبد
الاعلى قال نا داود عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري قال صحبت ابن صائد
الى مكة فقال لي أما قد لقيت من الناس يزعمون اني الدجال
ألست سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه لا يولد له قال
قلت بلى قال فقد ولد لي أوليس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يدخل المدينة ولا مكة قلت بلى قال فقد ولدت بالمدينة

وهذا انا اريد مكة قال ثم قال لي في آخر قوله اما والله اني لأعلم مولده
ومكانه واين هو قال فلبسني نا يحيى بن حبيب ومحمد بن عبد
الاعلى قالا نا معتمر قال سمعت ابي يحدث عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري
قال قال لي ابن صائد واخذتني منه ذمامة هذا عذرت الناس
ما لي ولكم يا أصحاب محمد ألم يقل نبي الله صلى الله عليه وسلم انه يهودي
وقد اسلمت وقال ولا يولد له وقد ولد لي وقال ان الله قد حرم
عليه مكة وقد حججت قال فما زال حتى كاد أن يأخذ في قوله
قال فقال له اما والله اني لأعلم الآن حيث هو واعرف اباه وامه قال
وقيل له أيسرك انك ذاك الرجل فقال لو عرض علي ما كرهت
نا محمد بن مثنى قال نا سالم بن نوح قال اخبرني الجريري عن ابي
نضرة عن ابي سعيد الخدري قال خرجنا حجاجا او عمارا ومعنا ابن
صياد قال فنزلنا منزلا فتفرق الناس وبقيت انا وهو فاستوحشت
منه وحشة شديدة مما يقال عليه قال وجاء بمتاعه فوضعه مع
متاعي فقلت ان الحر شديد فلو وضعته تحت تلك الشجرة قال
ففعل قال فرفعت لنا غنم فانطلق فجاء بعس فقال اشرب أبا سعيد

صايد

صايد

فقلت إن الحر شديد واللبن حار فما بي إلا أني أكره أن أشرب عن يده
أو قال آخذ عن يده فقال أبا سعيد لقد هممت أن آخذ حبلا فأعلقه
بشجرة ثم أختنق مما يقول لي الناس يا أبا سعيد من خفي عليه حديث رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما خفي عليكم معشر الأنصار ألست من أعلم
الناس بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم أليس قد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو كافر وأنا مسلم أوليس قد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو عقيم لا يولد له وقد تركت ولدي بالمدينة أوليس
قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل المدينة ولا مكة وقد أقبلت
من المدينة وأنا أريد مكة قال أبو سعيد حتى كدت أن أعذره ثم قال
أما والله إني لأعرفه وأعرف مولده وأين هو الآن قال قلت تبا لك
سائر اليوم

باب منه في قصة ابن صياد وسؤاله

نا نصر بن علي الجهضمي قال نا بشر يعني ابن مفضل عن أبي مسلمة
عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن صائد
ما تربة الجنة قال درمكة بيضاء مسك يا أبا القاسم قال صدقت

بلغ قوبل

نا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا أبو أسامة عن الجريري عن أبي نضرة
عن أبي سعيد أن ابن صياد سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن تربة الجنة فقال
درمكة بيضاء مسك خالص

باب منه في قصة ابن صياد وأنه الدجال وتحذير النبي عليه السلام من الدجال

نا عبيد الله بن معاذ العنبري قال نا أبي قال نا شعبة عن
سعد بن إبراهيم عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابر بن عبد الله يحلف
بالله أن ابن صياد الدجال فقلت أتحلف بالله قال إني سمعت
عمر يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله
عليه وسلم حدثني حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة بن عمران
التجيبي قال أنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب أن سالم بن
عبد الله أخبره أن عبد الله بن عمر أخبره أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط قبل ابن صياد حتى
وجده يلعب مع الصبيان عند أطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد
يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره

كذا لكلهم وفي نسخة لابن ماهان عن عبد الله بن عمر والصواب ثبوته ع

بلغ

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

بني مغالة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن صياد أتشهد أني رسول الله
فنظر إليه ابن صياد فقال أشهد أنك رسول الأميين فقال ابن صياد
لرسول الله صلى الله عليه وسلم أتشهد أني رسول الله فرفضه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال آمنت بالله وبرسله ثم قال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم خُلط عليك الأمر ثم قال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم إني قد خبأت لك خبيئا فقال ابن صياد هو الدُّخ فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك فقال عمر بن
الخطاب رضي الله عنه ذرني يا رسول الله أضرب عنقه فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن يكنه فلن تسلط عليه وإن لم يكنه فلا خير لك
في قتله وقال سالم بن عبد الله سمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق
بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب إلى النخل التي فيها
ابن صياد حتى إذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل طفق
يتقي بجذوع النخل وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل
أن يراه ابن صياد فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع

فقال

بلغ

زمزمة زمرة زمزنة

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

على فراشه في قطيفة له فيها زمزمة فرأت أم ابن صياد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد
يا صاف وهو اسم ابن صياد هذا محمد فثار ابن صياد فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بيّن قال سالم قال عبد الله بن عمر
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو
أهله ثم ذكر الدجال فقال إني لأنذركموه ما من نبي إلا قد أنذره
قومه لقد أنذره نوح قومه ولكن أقول لكم فيه قولا لم يقله
تعلموا
نبي لقومه أنه أعور وأن الله تبارك وتعالى ليس بأعور قال
ابن شهاب وأخبرني عمر بن ثابت الأنصاري أنه أخبره بعض أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم
حذّر الناس الدجال إنه مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه من كره عمله
أو يقرؤه كل مؤمن وقال تعلمون أنه لن يرى أحد منكم ربه عز وجل
حتى يموت فا الحسن بن علي الحلواني وعبد بن حميد قالا حدثنا
يعقوب وهو ابن إبراهيم بن سعد قال حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب
قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال انطلق رسول الله

تعلموا

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

صلى الله عليه وسلم ومعه رهط من أصحابه فيهم عمر بن الخطاب حتى
وجد ابن صياد غلاما قد ناهز الحلم يلعب مع الغلمان عند أطم بني
معاوية وساق الحديث بمثل حديث يونس إلى منتهى حديث عمر بن
ثابت وفي الحديث عن يعقوب قال قال أبي يعني في قوله لو تركته بين
بيّن أمره نا عبد بن حميد وسلمة بن شبيب جميعا عن عبد
الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم مر بابن صياد في نفر من أصحابه فيهم عمر بن الخطاب وهو
يلعب مع الغلمان عند أطم بني مغالة وهو غلام بمعنى حديث
يونس وصالح غير أن عبد بن حميد لم يذكر حديث ابن عمر في انطلاق
النبي صلى الله عليه وسلم مع أبي بن كعب إلى النخل

بابـــــــ ومنه باب في قصة ابن صياد وأن الدجال إنما يخرج من غضبة يغضبها

نا عبد بن حميد قال نا روح بن عبادة قال نا هشام عن أيوب
عن نافع قال لقي ابن عمر ابن صائد في بعض طرق المدينة فقال له قولا
أغضبه فانتفخ حتى ملأ السكة فدخل ابن عمر على حفصة وقد

بيني قال لو تركته

بلغها

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

بلغها فقالت لها رحمك الله ما أردت من ابن صائد أما علمت أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما يخرج من غضبة يغضبها
نا محمد بن مثنى قال نا حسين يعني ابن حسن بن يسار
قال نا ابن عون عن نافع قال كان نافع يقول ابن صياد قال ابن عمر
لقيته مرتين قال فلقيته فقلت لبعضهم هل تحدثون أنه هو
قال لا والله قال قلت كذبتني والله لقد أخبرني بعضكم أنه لن يموت
حتى يكون أكثركم مالا وولدا فكذلك هو زعموا اليوم قال
فتحدثنا ثم فارقته قال فلقيته لقية أخرى وقد نفرت عينه
قال فقلت متى فعلت عينك ما أرى قال لا أدري قال قلت
لا تدري وهي في رأسك قال إن شاء الله خلقها في عصاك هذه قال
فنخر كأشد نخير حمار سمعت قال فزعم بعض أصحابي أني ضربته
بعصا كانت معي حتى تكسرت وأنا والله ما شعرت قال وجاء
حتى دخل على أم المؤمنين فحدثها فقالت ما تريد إليه ألم تعلم أنه
قد قال إن أول ما يبعثه على الناس غضب يغضبه

باب في الدجال وأنه أعور كأن عينه عنبة طافية

ح
نا محمد بن بشر قال

نا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا ابو اسامة ومحمد بن بشر قالا
نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ح ونا ابن نمير واللفظ له قال
نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الدجال
بين ظهراني الناس فقال ان الله تبارك وتعالى ليس باعور الا
ان المسيح الدجال اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية
نا ابو الربيع وابو كامل قالا نا حماد بن زيد عن ايوب
ح ونا محمد يعني ابن عباد قال نا حاتم يعني ابن اسماعيل عن موسى
ابن عقبة كلاهما عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله

باب في الدجال وتحذير الانبياء فتنته وانه مكتوب بين عينيه كافر

نا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار قالا نا محمد بن جعفر قال
نا شعبة عن قتادة قال سمعت انس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا وقد انذر امته الاعور الكذاب الا انه
اعور وان ربكم عز وجل ليس باعور مكتوب بين عينيه ك ف ر نا
ابن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا نا معاذ بن هشام قال حدثني

ابي عن قتادة قال نا انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال
الدجال مكتوب بين عينيه ك ف ر اي كافر وحدثني زهير
ابن حرب قال نا عفان قال نا عبد الوارث عن شعيب بن الحبحاب
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال ممسوح
العين مكتوب بين عينيه كافر ثم تهجاها ك ف ر يقرؤه كل مسلم

باب في صفة الدجال وان معه نارا وماء فناره ماء وماؤه نار

نا محمد بن عبد الله بن نمير ومحمد بن العلاء واسحاق بن ابراهيم
قال اسحاق انا وقال الاخران نا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق
عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال اعور العين
اليسرى جفال الشعر معه جنة ونار فناره جنة وجنته نار
نا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا يزيد بن هارون عن ابي مالك
الاشجعي عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لانا اعلم بما مع الدجال منه معه نهران يجريان احدهما
راي العين ماء ابيض والاخر راي العين نار تاجج فاما ادركن

ح

قال القاضي عياض وجه الجمع بين هاتين الروايتين والرواية
السابقة اعور العين اليمنى ان كلا واحدة منهما عوراء ووجه اذ الاصل
العور العيب ... ممسوحة
ذاهبة ... العين الاخرى ...
... كوكب ... كانها

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

أحدكم فليأت النهر الذي يراه نارا وليغمض ثم ليطأطئ رأسه
فيشرب فإنه ماء بارد وإن الدجال ممسوح العين عليها ظفرة غليظة
مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب

باب منه في صفة الدجال وما معه من الماء والنار

وفا عبيد الله بن معاذ قال نا أبي قال نا شعبة
محمد بن مثنى واللفظ له قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن عبد
الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال في الدجال إن معه ماء ونارا فناره ماء بارد وماؤه نار
فلا تهلكوا قال أبو مسعود وأنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم فا علي بن حجر قال نا شعيب بن صفوان عن عبد الملك بن
عمير عن ربعي بن حراش عن عقبة بن عمرو أبي مسعود الأنصاري
قال انطلقت معه إلى حذيفة بن اليمان فقال له عقبة حدثني ما سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدجال قال إن الدجال يخرج وإن معه
ماء ونارا فأما الذي يراه الناس ماء فنار تحرق وأما الذي يراه
الناس نارا فماء بارد عذب فمن أدرك ذلك منكم فليقع في الذي

ع أبو

هذا هو الصواب وكان فيها عامر وابن

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

يراه نارا فإنه ماء عذب طيب فقال عقبة وأنا قد سمعته تصديقا
لحذيفة فا علي بن حجر السعدي وإسحاق بن إبراهيم واللفظ
لابن حجر قال إسحاق أنا وقال ابن حجر نا جرير عن المغيرة عن نعيم بن
أبي هند عن ربعي بن حراش قال اجتمع حذيفة وأبو مسعود فقال
حذيفة لأنا بما مع الدجال أعلم منه إن معه نهرا من ماء ونهرا
من نار فأما الذي ترون أنه نار ماء وأما الذي ترون أنه
ماء نار فمن أدرك ذلك منكم فأراد الماء فليشرب من الذي يرى
أنه نار فإنه سيجده ماء قال أبو مسعود هكذا سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول

باب منه في صفة الدجال وأن معه مثل الجنة والنار

حدثني محمد بن رافع قال نا حسين بن محمد قال نا شيبان عن يحيى
عن أبي سلمة قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألا أخبركم عن الدجال حديثا ما حدثه نبي قومه إنه أعور وإنه يجيء
معه مثل الجنة والنار فالتي يقول إنها الجنة هي النار وإني أنذرتكم

ع أنذركم

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

بدكما انزل به نوع منه

باب في صفة الدجال وعظيم فتنته ولبثه في الأرض ونزول عيسى ابن مريم عليه السلام وقتله إياه وخروج يأجوج ومأجوج وإهلاكهم وإخراج الأرض بركتها بعدهم وقبض أرواح المؤمنين وبقاء شرار الناس الذين تقوم عليهم الساعة

حدثني أبو خيثمة زهير بن حرب قال نا الوليد بن مسلم قال حدثني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال حدثني يحيى بن جابر الطائي قاضي حمص قال حدثني عبد الرحمن بن جبير عن أبيه جبير بن نفير الحضرمي أنه سمع النواس بن سمعان الكلابي وحدثني محمد بن مهران الرازي واللفظ له قال نا الوليد بن مسلم قال نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن يحيى بن جابر الطائي عن عبد الرحمن بن جبير عن أبيه جبير بن نفير عن النواس بن سمعان قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال ذات غداة فخفض فيه ورفع حتى ظنناه في طائفة النخل فلما رحنا إليه عرف ذلك فينا فقال ما شأنكم قلنا

الدجال

١٣٩

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

يا رسول الله ذكرت الدجال غداة فخفضت فيه ورفعت حتى ظنناه في طائفة النخل فقال غير الدجال أخوفني عليكم إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه دونكم وإن يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم إنه شاب قطط عينه طافية كأني أشبهه بعبد العزى بن قطن فمن أدركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف إنه خارج خلة بين الشام والعراق فعاث يمينا وعاث شمالا يا عباد الله فاثبتوا قلنا يا رسول الله وما لبثه في الأرض قال أربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر أيامه كأيامكم قلنا يا رسول الله فذلك اليوم الذي كسنة أتكفينا فيه صلاة يوم قال لا اقدروا له قدره قلنا يا رسول الله وما إسراعه في الأرض قال كالغيث استدبرته الريح فيأتي على القوم فيدعوهم فيؤمنون به ويستجيبون له فيأمر السماء فتمطر والأرض فتنبت فتروح عليهم سارحتهم أطول ما كانت ذرا وأسبغه ضروعا وأمده خواصر ثم يأتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله

أخوف

أدركه

قلة

فينصرف عنهم فيصبحون ممحلين ليس بأيديهم شيء من أموالهم
ويمر بالخربة فيقول لها أخرجي كنوزك فتتبعه كنوزها
كيعاسيب النحل ثم يدعو رجلا ممتلئا شبابا فيضربه بالسيف
فيقطعه جزلتين رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل ويتهلل
وجهه ويضحك فبينما هو كذلك إذ بعث الله المسيح ابن
مريم صلى الله عليه وسلم فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق
بين مهرودتين واضعا كفيه على أجنحة ملكين إذا طأطأ رأسه
قطر وإذا رفعه تحدر منه جمان كاللؤلؤ فلا يحل لكافر
يجد ريح نفسه إلا مات ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه
فيطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله ثم يأتي عيسى صلى الله
عليه وسلم قوم قد عصمهم الله منه فيمسح عن وجوههم ويحدثهم
بدرجاتهم في الجنة فبينما هو كذلك إذ أوحى الله إلى عيسى عليه
السلام إني قد أخرجت عبادا لي لا يدان لأحد بقتالهم فحرز
عبادي إلى الطور ويبعث الله يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب
ينسلون فيمر أوائلهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها ويمر

مو

مم

بحرز

آخرهم فيقولون لقد كان بهذه مرة ماء ويحصر نبي الله عيسى
عليه السلام وأصحابه حتى يكون رأس الثور لأحدهم خيرا من مائة
دينار لأحدكم اليوم فيرغب نبي الله عيسى عليه السلام وأصحابه
فيرسل الله عليهم النغف في رقابهم فيصبحون فرسى كموت
نفس واحدة ثم يهبط نبي الله عيسى عليه السلام وأصحابه إلى
الأرض فلا يجدون في الأرض موضع شبر إلا ملأه زهمهم
ونتنهم فيرغب نبي الله عيسى عليه السلام وأصحابه إلى الله
عز وجل فيرسل الله عز وجل طيرا كأعناق البخت فتحملهم
فتطرحهم حيث شاء الله ثم يرسل الله مطرا لا يكن منه بيت
مدر ولا وبر فيغسل الأرض حتى يتركها كالزلفة ثم يقال
للأرض أنبتي ثمرتك وردي بركتك فيومئذ تأكل العصابة
من الرمانة ويستظلون بقحفها ويبارك الله في الرسل
حتى إن اللقحة من الإبل لتكفي الفئام من الناس واللقحة
من البقر لتكفي القبيلة من الناس واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ
من الناس فبينما هم كذلك إذ بعث الله عليهم ريحا طيبة

فتاخذهم تحت اباطهم فتقبض روح كل مومن وكل مسلم ويبقى شرار
الناس يتهارجون فيها تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة
ثنا علي بن حجر السعدي قال نا عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن
جابر والوليد بن مسلم قال ابن حجر دخل حديث احدهما في حديث الآخر عن عبد
الرحمن بن يزيد بن جابر بهذا الاسناد نحو ما ذكرنا وزاد بعد قوله لقد
كان بهذه مرة ماء ثم يسيرون حتى ينتهوا الى جبل الخمر وهو
جبل بيت المقدس فيقولون لقد قتلنا من في الارض هلم فلنقتل من
في السماء فيرمون بنشابهم الى السماء فيرد الله عليهم نشابهم مخضوبة
دما وفي رواية ابن حجر فاني قد انزلت عبادا لي لا يدي لاحد بقتالهم

الخمر

باب في صفة الدجال وتحريم المدينة عليه وقتله المؤمن واحيائه وقوله ما ازددت الا بصيرة

حدثني عمرو الناقد والحسن الحلواني وعبد بن حميد والفاظهم
متقاربة والسياق لعبد قال عبد حدثني وقال الآخران نا يعقوب وهو
ابن ابراهيم بن سعد قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة ان ابا سعيد الخدري قال نا رسول الله صلى الله عليه وسلم



يوما حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا قال ياتي وهو محرم
عليه ان يدخل نقاب المدينة فينتهي الى بعض السباخ التي تلي
المدينة فيخرج اليه يومئذ رجل هو خير الناس او من خير الناس
فيقول له اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حديثه فيقول الدجال ارايتم ان قتلت هذا ثم احييته اتشكون في
الامر فيقولون لا قال فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله
ما كنت فيك قط اشد بصيرة مني الآن قال فيريد الدجال ان
يقتله فلا يسلط عليه قال ابو اسحاق يقال
ان هذا الرجل هو الخضر صلى الله عليه وسلم وحدثني
عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال انا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري في هذا الاسناد بمثله حدثني محمد بن عبد الله بن
قهزاذ من اهل مرو قال نا عبد الله بن عثمان عن ابي حمزة عن قيس
بن وهب عن ابي الوداك عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال فيتوجه قبله رجل من المؤمنين
فتلقاه المسالح مسالح الدجال فيقولون له اين تعمد فيقول

اللهم صل على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم

اعمدوا إلى هذا الذي خرج فيقولون له أو ما تؤمن بربنا فيقول ما بربنا
خفاء فيقولون اقتلوه فيقول بعضهم لبعض أليس قد نهاكم ربكم
أن تقتلوا أحدا دونه قال فينطلقون به إلى الدجال فإذا رآه المؤمن
قال يا أيها الناس هذا الدجال الذي ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فيأمر الدجال به فيشبح فيقول خذوه وشجوه فيوسع
ظهره وبطنه ضربا قال فيقول أو ما تؤمن بي قال فيقول أنت المسيح
الكذاب قال فيؤمر به فيؤشر بالمئشار من مفرقه حتى يفرق
بين رجليه قال ثم يمشي الدجال بين القطعتين ثم يقول له
قم فيستوي قائما قال ثم يقول له أتؤمن بي فيقول ما ازددت فيك
إلا بصيرة قال ثم يقول يا أيها الناس إنه لا يفعل بعدي بأحد من
الناس قال فيأخذه الدجال ليذبحه فيجعل ما بين رقبته إلى
ترقوته نحاسا فلا يستطيع إليه سبيلا قال فيأخذ بيديه ورجليه
فيقذف به فيحسب الناس أنما قذفه إلى النار وإنما ألقي في الجنة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أعظم الناس شهادة عند رب العالمين

باب في الدجال وهو أهون على الله عز وجل

نا شهاب

اللهم صل على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم

ثنا شهاب بن عباد العبدي قال ثنا إبراهيم بن حميد
الرؤاسي عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن المغيرة
ابن شعبة قال ما سأل أحد النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال أكثر
مما سألت قال وما ينصبك منه إنه لا يضرك قال قلت يا رسول
الله إنهم يقولون إن معه الطعام والأنهار قال هو أهون على
الله من ذلك ثنا سريج بن يونس قال ثنا هشيم عن إسماعيل
عن قيس عن المغيرة بن شعبة قال ما سأل أحد النبي صلى الله عليه وسلم
عن الدجال أكثر مما سألته قال وما سؤالك قال إنهم يقولون معه
جبال من خبز ولحم ونهر من ماء قال هو أهون على الله من ذلك
ثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير قالا ثنا وكيع وثنا
إسحاق بن إبراهيم قال أنا جرير وثنا ابن أبي عمر قال ثنا سفيان
وثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا يزيد بن هارون وحدثني
محمد بن رافع قال ثنا أبو أسامة كلهم عن إسماعيل بهذا الإسناد
نحو حديث إبراهيم بن حميد وزاد في حديث يزيد فقال لي أي بني

يضيرك

باب في خروج الدجال ومكثه في الأرض

ونزول عيسى عليه السلام وقتله اياه وخروج اهل الخير والايمان وبقاء شرار الناس وعبادتهم الاوثان والنفخ في الصور وبعث من في القبور

قال عبيد الله بن معاذ العنبري قال نا ابي قال نا شعبة
عن النعمان بن سالم قال سمعت يعقوب بن عاصم بن عروة بن مسعود
الثقفي يقول سمعت عبد الله بن عمرو وجاءه رجل فقال ما هذا
الحديث الذي تحدث به تقول ان الساعة تقوم الى كذا وكذا فقال
سبحان الله او لا اله الا الله او كلمة نحوهما لقد هممت الا احدث
احدا شيئا ابدا انما قلت انكم سترون بعد قليل امرا عظيما
يحرق البيت ويكون ويكون ثم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخرج الدجال في امتي فيمكث اربعين لا ادري اربعين
يوما او اربعين شهرا او اربعين عاما فيبعث الله عز وجل
عيسى ابن مريم صلى الله عليه وسلم كانه عروة بن مسعود
فيطلبه فيهلكه ثم يمكث الناس سبع سنين ليس بين اثنين
عداوة ثم يرسل الله عز وجل ريحا باردة من قبل الشام

فلا يبقى على وجه الارض احد في قلبه مثقال ذرة من خير او ايمان
الا قبضته حتى لو ان احدكم دخل في كبد جبل لدخلته عليه
حتى تقبضه قال سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيبقى
شرار الناس في خفة الطير واحلام السباع لا يعرفون معروفا
ولا ينكرون منكرا فيتمثل لهم الشيطان فيقول الا تستجيبون
فيقولون فما تامرنا فيامرهم بعبادة الاوثان وهم في ذلك
دار رزقهم حسن عيشهم ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه
احد الا اصغى ليتا ورفع ليتا قال فاول من يسمعه رجل
يلوط حوض ابله قال فيصعق ويصعق الناس ثم يرسل
الله او قال ينزل الله مطرا كانه الطل او الظل نعمان
الشاك فتنبت منه اجساد الناس ثم ينفخ فيه اخرى
فاذا هم قيام ينظرون ثم يقال يا ايها الناس هلموا الى
ربكم وقفوهم انهم مسؤولون ثم يقال اخرجوا بعث النار
فيقال من كم فيقال من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعون
قال فذلك يوم يجعل الولدان شيبا وذلك يوم يكشف

وتسعين

عن سفيان وحدثني محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة
عن النعمان بن سالم قال سمعت يعقوب بن عاصم بن عروة بن مسعود
قال سمعت رجلا قال لعبد الله بن عمرو إنك تقول إن الساعة
تقوم إلى كذا وكذا فقال لقد هممت ألا أحدثكم بشيء إنما قلت
إنكم ترون بعد قليل أمرا عظيما فكان حريق البيت قال شعبة هذا
أو نحوه قال عبد الله بن عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج
الدجال في أمتي وساق الحديث بمثل حديث معاذ وقال في حديثه
فلا يبقى أحد في قلبه مثقال ذرة من إيمان إلا قبضته قال محمد بن
جعفر حدثني شعبة بهذا الحديث مرات وعرضته عليه

باب أول الآيات طلوع الشمس من مغربها والدابة

نا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا محمد بن بشر عن أبي حيان
عن أبي زرعة عن عبد الله بن عمرو قال حفظت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم حديثا لم أنسه بعد سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول إن أول الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها
وخروج الدابة على الناس ضحى وأيهما ما كانت قبل صاحبتها

إثرها قريبا

فالأخرى على إثرها قريبا وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير
قال نا أبي قال نا أبو حيان عن أبي زرعة قال جلس إلى مروان بن
الحكم بالمدينة ثلاثة نفر من المسلمين فسمعوه وهو يحدث
عن الآيات أن أولها خروجا الدجال فقال عبد الله بن عمرو لم
يقل مروان شيئا قد حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا
لم أنسه بعد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بمثله
نا نصر بن علي الجهضمي قال نا أبو أحمد قال نا سفيان عن
أبي حيان عن أبي زرعة قال تذاكروا الساعة عند مروان فقال عبد الله
بن عمرو سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بمثل حديثهما
ولم يذكر ضحى

باب في صفة الدجال وخروجه ودخوله كل قرية إلا مكة والمدينة وحديث الجساسة

نا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث وحجاج بن
الشاعر كلاهما عن عبد الصمد واللفظ لعبد الوارث بن عبد الصمد
قال حدثني أبي عن جدي عن الحسين بن ذكوان قال حدثني ابن بريدة

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

قال حدثني عامر بن شراحيل الشعبي شعب همدان انه سأل فاطمة
بنت قيس اخت الضحاك بن قيس وكانت من المهاجرات الاول
فقال حدثيني حديثا سمعتيه من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تسنديه الى احد غيره فقالت لئن شئت لافعلن فقال لها اجل
حدثيني فقالت نكحت ابن المغيرة وهو من خيار شباب قريش يومئذ
فاصيب في اول الجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما تأيمت خطبني
عبد الرحمن بن عوف في نفر من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وخطبني
رسول الله صلى الله عليه وسلم على مولاه اسامة بن زيد وكنت قد حدثت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احبني فليحب اسامة فلما
كلمني رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت امري بيدك فانكحني من
شئت فقال انتقلي الى ام شريك ام شريك امرأة غنية من الانصار عظيمة
النفقة في سبيل الله ينزل عليها الضيفان فقلت سأفعل فقال
لا تفعلي ان ام شريك كثيرة الضيفان فاني اكره ان يسقط عنك
خمارك او ينكشف الثوب عن ساقيك فيرى القوم منك بعض ما
تكرهين ولكن انتقلي الى ابن عمك عبد الله بن عمرو بن ام مكتوم

سمعتيه

تسنديه

في اول الجهاد

وام شريك

فرغ

بعض

امر

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

وهو رجل من بني فهر فهر قريش وهو من البطن الذي هي منه
فانتقلت اليه فلما انقضت عدتي سمعت نداء المنادي منادي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي الصلاة جامعة فخرجت الى
المسجد فصليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنت في النساء
الذي يلي ظهور القوم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاته جلس على المنبر وهو يضحك فقال ليلزم كل انسان
مصلاه ثم قال اتدرون لم جمعتكم فقالوا الله ورسوله اعلم
قال اني والله ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة ولكن جمعتكم
لان تميما الداري كان رجلا نصرانيا فجاء فبايع واسلم
وحدثني حديثا وافق الذي كنت احدثكم عن مسيح الدجال
حدثني انه ركب في سفينة بحرية مع ثلاثين رجلا من لخم
وجذام فلعب بهم الموج شهرا في البحر ثم ارفؤوا الى جزيرة
في البحر حتى مغرب الشمس فجلسوا في اقرب السفينة فدخلوا
الجزيرة فلقيتهم دابة اهلب كثير الشعر لا يدرون ما
قبله من دبره من كثرة الشعر فقالوا ويلك ما انت فقالت

في نسخة التي تلي ظهور القوم

حتى مغرب

ايها القوم انطلقوا الى هذا الرجل في الدير فانه الى خبركم بالاشواق قال لما سمت لنا رجلا فرقنا منها ان تكون شيطانة فانطلقنا سراعا حتى دخلنا الدير فاذا فيه اعظم انسان رايناه قط خلقا واشده وثاقا مجموعة

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله وسلم

يداه الى عنقه ما بين ركبتيه الى كعبيه بالحديد قلنا ويلك ما انت قال قد قدرتم على خبري فاخبروني ما انتم قالوا نحن اناس من العرب ركبنا في سفينة بحرية فصادفنا البحر حين اغتلم فلعب بنا الموج شهرا ثم ارفانا الى جزيرتك هذه فجلسنا في اقربها فدخلنا الجزيرة فلقينا دابة اهلب كثير الشعر لا ندري ما قبله من دبره من كثرة الشعر فقلنا ويلك ما انت فقالت انا الجساسة قلنا وما الجساسة قالت اعمدوا

اما الجساسة قلنا وما الجساسة قالت اعمدوا الى هذا
الرجل في الدير فانه الى خبركم بالاشواق فاقبلنا اليك سراعا
وفزعنا منها ولم نامن ان تكون شيطانا فقال اخبروني عن نخل
بيسان قلنا عن اي شانها تستخبر قال اسالكم عن نخلها
هل يثمر فقلنا له نعم فقال اما انه يوشك الا يثمر قال
اخبروني عن بحيرة الطبرية قلنا عن اي شانها تستخبر قال
هل فيها ماء فقالوا هي كثيرة الماء قال اما ان ماءها يوشك
ان يذهب قال اخبروني عن عين زغر قالوا عن اي شانها تستخبر
قال هل في العين ماء وهل يزرع اهلها بماء العين قلنا له
نعم هي كثيرة الماء واهلها يزرعون من مائها قال اخبروني
عن نبي الاميين ما فعل قالوا قد خرج من مكة ونزل يثرب
قال اقاتله العرب قلنا نعم قال كيف صنع بهم فاخبرناه انه قد
ظهر على من يليه من العرب واطاعوه قال لهم قد كان ذلك
قلنا نعم قال اما ان ذاك خير لهم ان يطيعوه واني مخبركم عني
اني انا المسيح واني اوشك ان يؤذن لي في الخروج فاخرج فاسير

الكبرية

ان ماءها يوشك ان يذهب

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

في الارض فلا ادع قرية الا هبطتها في اربعين ليلة غير مكة وطيبة
فهما محرمتان علي كلتاهما كلما اردت ان ادخل واحدة او واحدا
منهما استقبلني ملك بيده السيف صلتا يصدني عنها وان على كل
نقب منها ملائكة يحرسونها قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وطعن بمخصرته في المنبر هذه طيبة هذه طيبة هذه طيبة
يعني المدينة الا هل كنت حدثتكم ذلك فقال الناس نعم
فانه اعجبني حديث تميم انه وافق الذي كنت احدثكم عنه وعن
المدينة ومكة الا انه في بحر الشام او بحر اليمن لا بل من
قبل المشرق ما هو من قبل المشرق ما هو من قبل المشرق ما هو
واوما بيده الى المشرق قالت فحفظت هذا من رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن حبيب الحارثي قال نا
خالد بن الحارث الهجيمي ابو عثمان قال نا قرة قال نا سيار
ابو الحكم قال نا الشعبي قال دخلنا على فاطمة بنت قيس
فاتحفتنا برطب يقال له رطب ابن طاب وسقتنا سويق سلت
فسالتها عن المطلقة ثلاثا اين تعتد قالت طلقني بعلي

ثلاثا وأذن لي النبي صلى الله عليه وسلم أن أعتد في أهلي فنودي في
الناس إن الصلاة جامعة قالت فانطلقت فيمن انطلق من
الناس قالت فكنت في الصف المقدم من النساء وهو يلي المؤخر
من الرجال قالت فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يخطب
فقال إن بني عم لتميم الداري ركبوا في البحر وساق الحديث
وزاد فيه قالت فكأنما أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأهوى
بمخصرته إلى الأرض وقال هذه طيبة يعني المدينة **وحدثنا**
الحسن بن علي الحلواني وأحمد بن عثمان النوفلي قالا نا وهب
ابن جرير قال نا أبي قال سمعت غيلان بن جرير يحدث عن الشعبي
عن فاطمة بنت قيس قالت قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
تميم الداري فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ركب البحر
فتاهت به سفينته فسقط إلى جزيرة فخرج إليها يلتمس
الماء فلقي إنسانا يجر شعره واقتص الحديث وقال فيه ثم قال
أما إنه لو قد أذن لي في الخروج قد وطئت البلاد كلها غير
طيبة فأخرجه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الناس فحدثهم

قال هذه

فقال هذه طيبة وذاك الدجال **حدثني** أبو بكر بن إسحاق
قال نا يحيى بن بكير قال نا المغيرة يعني الحزامي عن أبي الزناد
عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قعد على المنبر فقال أيها الناس حدثني تميم الداري
أن ناسا من قومه كانوا في البحر في سفينة لهم فانكسرت
بهم فركب بعضهم على لوح من ألواح السفينة فخرجوا إلى جزيرة
في البحر وساق الحديث

باب في منع الدجال مكة والمدينة وخروجه كل سنة أو مناحي البلاد

وحدثني علي بن حجر السعدي قال نا الوليد بن مسلم قال حدثني
أبو عمرو يعني الأوزاعي عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة قال
حدثني أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس من بلد إلا سيطؤه الدجال إلا مكة والمدينة وليس
نقب من أنقابها إلا عليه الملائكة صافين تحرسها فينزل بالسبخة
فترجف المدينة ثلاث رجفات يخرج إليها منها كل فاسق

[illegible]

وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا يونس بن محمد قال نا حماد بن سلمة عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكر نحوه غير انه قال فيأتي سبخة الجرف فيضرب رواقه وقال فيخرج اليه كل منافق ومنافقة

باب يتبع الدجال من يهود اصبهان سبعون الفا

حدثنا منصور بن ابي مزاحم قال نا يحيى بن حمزة عن الاوزاعي عن اسحاق بن عبد الله عن عمه انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتبع الدجال من يهود اصبهان سبعون الفا عليهم الطيالسة

باب في فرار الناس من الدجال في الجبال وقلة العرب يومئذ

حدثنا هارون بن عبد الله قال نا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج حدثني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله اخبرتني ام شريك انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليفرن الناس من الدجال في الجبال قالت ام شريك يا رسول الله فاين العرب يومئذ قال هم قليل وحدثنا محمد بن بشار وعبد بن

يقول

جمع

حميد قالا نا ابو عاصم عن ابن جريج بهذا الاسناد

باب ما بين خلق آدم الى قيام الساعة امر اكبر من الدجال

حدثني زهير بن حرب قال نا احمد بن اسحاق الحضرمي قال نا عبد العزيز يعني ابن المختار قال نا ايوب عن حميد بن هلال عن رهط منهم ابو الدهماء وابو قتادة قالوا كنا نمر على هشام بن عامر نأتي عمران بن حصين فقال ذات يوم انكم لتجاوزون الى رجال ما كانوا باحضر لرسول الله صلى الله عليه وسلم مني ولا اعلم بحديثه مني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بين خلق آدم الى قيام الساعة خلق اكبر من الدجال وحدثني محمد بن حاتم قال نا عبد الله بن جعفر الرقي قال نا عبيد الله بن عمرو عن ايوب عن حميد بن هلال عن ثلاثة رهط من قومه فيهم ابو قتادة قال كنا نمر على هشام بن عامر الى عمران بن حصين بمثل حديث عبد العزيز بن مختار غير انه قال امر اكبر من الدجال

باب بادروا بالاعمال ستة طلوع الشمس من مغربها

والدجال، والدخان، والدابة، وخاصة أحدكم وأمر العامة

فنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قالوا نا إسماعيل يعنون ابن
جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بادروا بالأعمال ستة طلوع الشمس من مغربها أو الدخان أو
الدجال أو الدابة أو خاصة أحدكم أو أمر العامة فنا
أمية بن بسطام العيشي قال نا يزيد بن زريع قال نا شعبة عن
قتادة عن الحسن عن زياد بن رياح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال بادروا بالأعمال ستة الدجال والدخان ودابة
الأرض وطلوع الشمس من مغربها وأمر العامة وخويصة أحدكم
وناه زهير بن حرب ومحمد بن مثنى قالا نا عبد الصمد بن عبد
الوارث قال نا همام عن قتادة بهذا الإسناد مثله

باب العبادة في الهرج كهجرة إلي

نا يحيى بن يحيى قال أنا حماد بن زيد عن معلى بن زياد عن
معاوية بن قرة عن معقل بن يسار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وناه قتيبة بن سعيد قال نا حماد عن المعلى بن زياد رده إلى

معاوية

معاوية بن قرة رده إلى معقل بن يسار رده إلى النبي صلى الله عليه
وسلم قال العبادة في الهرج كهجرة إلي وحدثنيه أبو كامل
قال نا حماد بهذا الإسناد نحوه

باب لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس

نا زهير بن حرب قال نا عبد الرحمن يعني ابن مهدي قال نا
شعبة عن علي بن الأقمر عن أبي الأحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس

باب بعثت أنا والساعة كهاتين السبابة والوسطى

نا سعيد بن منصور قال نا يعقوب بن عبد الرحمن وعبد العزيز
عن أبي حازم
ابن أبي حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونا قتيبة بن سعيد واللفظ له قال نا يعقوب عن أبي
حازم أنه سمع سهلا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يشير
بأصبعه التي تلي الإبهام والوسطى وهو يقول بعثت أنا
والساعة هكذا نا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار قالا نا
محمد بن جعفر قال نا شعبة قال سمعت قتادة قال نا أنس بن مالك

اللهم صل على نبيك محمد وآله وصحبه وسلم

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين
قال شعبة وسمعت قتادة يقول في قصصه كفضل إحداهما على
الأخرى فلا أدري أذكره عن أنس او قاله قتادة **وحدثنا**
يحيى بن حبيب الحارثي قال نا خالد يعني ابن الحارث قال نا شعبة
قال سمعت قتادة وابا التياح يحدثان انهما سمعا أنسا يحدث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت انا والساعة هكذا
وقرن شعبة بين اصبعيه المسبحة والوسطى يحكيه **وحدثنا**
عبيد الله بن معاذ قال نا أبي **وحدثنا** محمد بن الوليد قال نا
محمد بن جعفر قال نا شعبة عن ابي التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم بهذا **وحدثنا** محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي
عن شعبة عن حمزة يعني الضبي وابي التياح عن انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديثهم **وحدثنا** ابو غسان
المسمعي قال نا معتمر عن ابيه عن معبد عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين قال وضم السبابة والوسطى

باب في تقريب قيام الساعة

نا ابو بكر

اللهم صل على نبي محمد وآله وصحبه وسلم

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا نا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت كان الأعراب اذا قدموا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم سألوه عن الساعة متى الساعة فنظر الى احدث انسان
منهم فقال إن يعش هذا لم يدركه الهرم قامت عليكم ساعتكم **وحدثنا**
ابو بكر بن أبي شيبة قال نا يونس بن محمد عن حماد بن سلمة عن ثابت عن
انس ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم متى تقوم الساعة
وعنده غلام من الأنصار يقال له محمد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن يعش هذا الغلام فعسى ألا يدركه الهرم حتى تقوم الساعة
وحدثني حجاج بن الشاعر قال نا سليمان بن حرب قال نا
حماد يعني ابن زيد قال نا معبد بن هلال العنزي عن انس بن مالك
ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال متى تقوم الساعة قال
فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم هنيهة ثم نظر الى غلام بين يديه
من أزد شنوءة فقال إن عمر هذا لم يدركه الهرم حتى تقوم الساعة
قال قال انس ذاك الغلام من أترابي يومئذ **وحدثنا**
هارون بن عبد الله قال نا عفان بن مسلم قال نا همام قال نا قتادة

عن انس قال مر غلام للمغيرة بن شعبة وكان من اقراني فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤخر هذا فلن يدركه الهرم حتى تقوم الساعة

باب تقوم الساعة والرجل يحلب مما يصل الى فيه حتى تقوم

حدثني زهير بن حرب قال نا سفيان بن عيينة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة يبلغ به قال تقوم الساعة والرجل يحلب اللقحة فما يصل الاناء الى فيه حتى تقوم والرجل يلط في حوضه فما يصدر حتى تقوم

والرجلان يتبايعان الثوب فما يتبايعانه حتى تقوم

يلوط حوضه — يليط حوضه

باب ما بين النفختين اربعون ويبلى الانسان الا عجب الذنب وثبات الخلق للبعث

حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء قال نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال أبيت قالوا اربعون شهرا قال أبيت قالوا اربعون سنة قال أبيت ثم ينزل من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل قال وليس من الانسان شيء الا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب

الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا المغيرة يعني الحزامي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ابن آدم يأكله التراب الا عجب الذنب منه خلق وفيه يركب وحدثنا محمد بن رافع قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الانسان عظما لا تأكله الارض ابدا فيه يركب يوم القيامة قالوا اي عظم هو يا رسول الله قال عجب الذنب

كتاب الزهد والرقائق

باب في الزهد في الدنيا وهوانها على الله

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا عبد العزيز يعني الدراوردي عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب

قال نا سليمان يعني ابن بلال عن جعفر عن أبيه عن جابر بن عبد الله
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بالسوق داخلا من بعض العالية
والناس كنفتيه فمر بجدي أسك ميت فتناوله فأخذ
بأذنه ثم قال أيكم يحب أن هذا له بدرهم فقالوا ما نحب أنه لنا
بشيء وما نصنع به قال أتحبون أنه لكم قالوا والله لو كان
حيا كان عيبا فيه لأنه أسك فكيف وهو ميت فقال فوالله
للدنيا أهون على الله من هذا عليكم **ثنا** محمد بن مثنى
العنزي وإبراهيم بن محمد بن عرعرة السامي قالا نا عبد الوهاب
يعنيان الثقفي عن جعفر عن أبيه عن جابر عن النبي صلى الله عليه
وسلم بمثله غير أن في حديث الثقفي فلو كان حيا كان هذا
السكك به عيبا

باب إنما العبد من ماله ما أكل أو لبس أو أعطى

ثنا هداب بن خالد نا همام قال نا قتادة عن مطرف عن أبيه
قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ ألهاكم التكاثر
قال يقول ابن آدم مالي مالي قال وهل لك يا ابن آدم من مالك

إلا ما أكلت فأفنيت أو لبست فأبليت أو تصدقت فأمضيت
ثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر قال
نا شعبة قالا جميعا نا ابن أبي عدي عن سعيد **وثنا**
ابن مثنى قال نا معاذ بن هشام قال حدثني أبي كلهم عن قتادة
عن مطرف عن أبيه قال انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر بمثل
حديث همام

كذا الأم ولعل الصواب عن شعبة
والاول الصواب ح

باب منه

ثنا سويد بن سعيد قال نا حفص بن ميسرة عن العلاء
عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول
العبد مالي مالي إنما له من ماله ثلاث ما أكل فأفنى أو لبس
فأبلى أو أعطى فاقتنى وما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه
للناس **وحدثنيه** أبو بكر بن إسحاق قال أنا ابن أبي
مريم قال أنا محمد بن جعفر قال أنا العلاء بن عبد
الرحمن بهذا الإسناد مثله

باب يرجع عن الميت أهله وماله ويبقى عمله

ثنا يحيى بن يحيى وزهير بن حرب كلاهما عن ابن عيينة

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه

قال يحيى انا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن ابي بكر قال
سمعت انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع
الميت ثلاثة فيرجع اثنان ويبقى واحد يتبعه اهله وماله
وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى عمله

باب خشية بسط الدنيا والتنافس فيها

نا حرملة بن يحيى بن عبد الله قال انا ابن وهب قال
اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة
اخبره ان عمرو بن عوف وهو حليف بني عامر بن لؤي وكان شهد
بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين يأتي بجزيتها
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين
وأمّر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين
فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين

رآهم

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

رآهم ثم قال أظنكم سمعتم ان ابا عبيدة قدم بشيء من
البحرين فقالوا اجل يا رسول الله قال فأبشروا وأمّلوا ما
يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكني اخشى عليكم ان
تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها
كما تنافسوها فتهلككم كما اهلكتهم نا الحسن
الحلواني وعبد بن حميد جميعا عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال نا
ابي عن صالح ح ونا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال انا ابو
اليمان قال انا شعيب كلاهما عن الزهري باسناد يونس مثل حديثه
غير ان في حديث صالح وتلهيكم كما ألهتهم

باب خوف التنافس والتحاسد عند فتح الدنيا

نا عمرو بن سواد العامري قال انا عبد الله بن وهب قال انا
عمرو بن الحارث ان بكر بن سوادة حدثه ان يزيد بن رباح هو ابو فراس
مولى عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا فتحت عليكم فارس والروم
اي قوم انتم قال عبد الرحمن بن عوف نقول كما امرنا الله قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم او غيره الا تنفسون ثم تتحاسدون ثم
تتدابرون ثم تتباغضون او نحو ذلك ثم تنطلقون في مساكين
المهاجرين فتجعلون بعضهم على رقاب بعض

باب لينظر الى من فضل عليه ولينظر الى من دونه

ثنا يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد قال قتيبة ثنا
وقال يحيى انا المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نظر احدكم
الى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه ممن
فضل عليه ثنا محمد بن رافع قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا معمر
عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث
ابي الزناد سواء حوثني زهير بن حرب قال ثنا جرير
ثنا ابو كريب قال ثنا ابو معاوية وثنا ابو بكر بن ابي
شيبة واللفظ له قال ثنا ابو معاوية ووكيع عن الاعمش عن ابي
صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا الى
من اسفل منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم فهو اجدر ان لا تزدروا

نعمة

نعمة الله قال ابو معاوية عليكم

باب في الابتلاء بالرخاء وكيف يعمل فيهما

ثنا شيبان بن فروخ قال ثنا همام قال ثنا اسحاق بن عبد الله
ابن ابي طلحة قال ثنا عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة في بني اسرائيل ابرص
واقرع واعمى فاراد الله ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا
فاتى الابرص فقال اي شيء احب اليك قال لون حسن وجلد حسن
ويذهب عني الذي قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب عنه
قذره واعطي لونا حسنا وجلدا حسنا قال فاي المال احب
اليك قال الابل او قال البقر شك اسحاق الا ان الابرص
او الاقرع قال احدهما الابل وقال الاخر البقر فاعطي
ناقة عشراء فقال بارك الله لك فيها قال واتى
الاقرع فقال اي شيء احب اليك قال شعر حسن ويذهب
عني هذا الذي قذرني الناس قال فمسحه فذهب عنه واعطي شعرا
حسنا قال فاي المال احب اليك قال البقر فاعطي بقرة حاملا

وقال بارك الله لك فيها قال وأتى الأعمى فقال أي شيء أحب
إليك قال أن يرد الله إلي بصري فأبصر به الناس قال فمسحه
فرد الله إليه بصره قال فأي المال أحب إليك قال الغنم فأعطي
شاة والدا فأنتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من
الإبل ولهذا واد من البقر ولهذا واد من الغنم قال ثم إنه
أتى الأبرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين قد انقطعت
بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم إلا بالله ثم بك أسألك
بالذي أعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال
بعيرا أتبلغ عليه في سفري فقال الحقوق كثيرة فقال له كأني
أعرفك ألم تكن أبرص يقذرك الناس فقيرا فأعطاك الله
فقال إنما ورثت هذا المال كابرا عن كابر فقال إن كنت كاذبا
فصيرك الله إلى ما كنت قال وأتى الأقرع في صورته فقال
له مثل ما قال لهذا فرد عليه مثل ما رد على هذا فقال إن كنت
كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت قال وأتى الأعمى في صورته
وهيئته فقال رجل مسكين وابن السبيل انقطعت بي الحبال

في سفري فلا بلاغ لي اليوم إلا بالله ثم بك أسألك بالذي
رد عليك بصرك شاة أتبلغ بها في سفري فقال قد كنت أعمى
فرد الله إلي بصري فخذ ما شئت ودع ما شئت فوالله
لا أجهدك اليوم شيئا أخذته لله فقال أمسك مالك
فإنما ابتليتم فقد رضي عنك وسخط على صاحبيك

باب إن الله يحب العبد التقي الخفي الغني

نا إسحاق بن إبراهيم وعباس بن عبد العظيم والعبدي واللفظ
لإسحاق قال عباس نا وقال إسحاق أنا أبو بكر الحنفي قال نا
بكير بن مسمار قال حدثني عامر بن سعد بن أبي وقاص قال
كان سعد بن أبي وقاص في إبله فجاءه ابنه عمر فلما رآه سعد
قال أعوذ بالله من شر هذا الراكب فنزل فقال أنزلت في إبلك وغنمك
وتركت الناس يتنازعون الملك بينهم فضرب سعد في صدره
فقال اسكت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله
يحب العبد التقي الغني الخفي

باب في قلة الدنيا والصبر عنها وأكل ورق الشجر

ثنا يحيى بن حبيب الحارثي قال ثنا المعتمر قال سمعت
اسماعيل عن قيس عن سعد وحدثني محمد بن عبد الله
ابن نمير قال ثنا ابي وابن بشر قالا ثنا اسماعيل عن قيس قال
سمعت سعد بن ابي وقاص يقول والله اني لأول رجل من العرب
رمى بسهم في سبيل الله ولقد كنا نغزو مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما لنا طعام نأكله الا ورق الحبلة وهذا السمر
حتى ان احدنا ليضع كما تضع الشاة ثم اصبحت بنو اسد
تعزرني على الدين لقد خبت اذا وضل عملي ولم يقل ابن
نمير اذا وقال يحيى بن يحيى قال انا وكيع عن اسماعيل
ابن ابي خالد بهذا الاسناد وقال حتى ان كان احدنا ليضع كما تضع
العنز ما يخلطه بشيء

باب في قلة الدنيا والتقوت بورق الشجر

ثنا شيبان بن فروخ قال ثنا سليمان بن المغيرة قال ثنا حميد
ابن هلال عن خالد بن عمير العدوي قال خطبنا عتبة بن غزوان
فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الدنيا قد آذنت بصرم

وولت حذاء ولم يبق منها الا صبابة كصبابة الاناء
يتصابها صاحبها وانكم منتقلون منها الى دار لا زوال لها
فانتقلوا بخير ما بحضرتكم فانه قد ذكر لنا ان الحجر يلقى من
شفير جهنم فيهوي فيها سبعين عاما لا يدرك لها قعرا ووالله
لتملأن افعجبتم ولقد ذكر لنا ان ما بين مصراعين من مصاريع
الجنة مسيرة اربعين سنة وليأتين عليها يوم وهو كظيظ
من الزحام ولقد رأيتني سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما لنا طعام الا ورق الشجر حتى قرحت اشداقنا
فالتقطت بردة فشققتها بيني وبين سعد بن مالك فاتزرت
بنصفها واتزر سعد بنصفها فما اصبح اليوم منا احد الا اصبح
اميرا على مصر من الامصار واني اعوذ بالله ان اكون في نفسي
عظيما وعند الله صغيرا وانها لم تكن نبوة قط الا تناسخت حتى
يكون آخر عاقبتها ملكا فستخبرون وتجربون الامراء بعدنا
وحدثنا اسحاق بن عمر بن سليط قال ثنا سليمان بن المغيرة قال ثنا
حميد بن هلال عن خالد بن عمير وقد ادرك الجاهلية قال خطب

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

عتبة بن غزوان وكان أميرا على البصرة فذكر نحو حديث شيبان
نا أبو كريب محمد بن العلاء قال نا وكيع عن قرة بن خالد عن
حميد بن هلال عن خالد بن عمير قال سمعت عتبة بن غزوان
يقول لقد رأيتني سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما لنا طعام إلا ورق الحبلة حتى قرحت أشداقنا

باب تقرير النعم يوم القيامة على الكافر والمنافق وشهادة فخذه عليهما

نا محمد بن أبي عمر قال نا سفيان عن سهيل بن أبي صالح
عن أبيه عن أبي هريرة قال قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا
يوم القيامة قال هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة
ليست في سحابة قالوا لا قال فهل تضارون في رؤية القمر ليلة
البدر ليس في سحابة قالوا لا قال فوالذي نفسي بيده لا
تضارون في رؤية ربكم إلا كما تضارون في رؤية أحدهما قال فيلقى
العبد فيقول أي فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر
لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع فيقول بلى قال

وتربع

فيقول

أفظننت

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

فيقول أفظننت أنك ملاقي فيقول لا فيقول فإني
أنساك كما نسيتني ثم يلقى الثاني فيقول أي فل ألم
أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك
ترأس وتربع فيقول بلى أي رب فيقول أفظننت أنك
ملاقي قال فيقول لا فيقول فإني أنساك كما نسيتني ثم
يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك فيقول يا رب آمنت بك
وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثني بخير
ما استطاع فيقول ها هنا إذا قال ثم يقال له الآن
نبعث شاهدا عليك ويتفكر في نفسه من ذا الذي يشهد
علي فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقي فتنطق فخذه
ولحمه وعظامه بعمله وذلك ليعذر من نفسه وذلك
المنافق وذلك الذي يسخط الله عليه

فخذه

باب في شهادة أركان العبد عليه يوم القيامة بعمله

نا أبو بكر بن النضر بن أبي النضر قال حدثني أبو النضر هاشم
ابن القاسم قال نا عبيد الله الأشجعي عن سفيان الثوري عن

عن عبيد المكتب عن فضيل عن الشعبي عن أنس بن مالك قال
كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك فقال هل تدرون
مم أضحك قال قلنا الله ورسوله أعلم قال من مخاطبة العبد
ربه عز وجل يقول يا رب ألم تجرني من الظلم قال يقول بلى قال
فيقول فإني لا أجيز على نفسي إلا شاهدا مني قال فيقول كفى
بنفسك اليوم عليك شهيدا وبالكرام الكاتبين عليك شهودا
قال فيختم على فيه فيقال لأركانه انطقي قال فتنطق بأعماله
قال ثم يخلى بينه وبين الكلام قال فيقول بعدا لكن وسحقا
فعنكن كنت أناضل

باب اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا وكفافا

وحدثنا زهير بن حرب قال نا محمد بن فضيل عن أبيه عن
عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا وحدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب وأبو كريب قالوا نا
وكيع قال نا الأعمش عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل رزق آل محمد
قوتا وفي رواية عمرو اللهم ارزق وحدثنا أبو سعيد
الأشج قال نا أبو أسامة قال سمعت الأعمش ذكر عن عمارة بن
القعقاع بهذا الإسناد وقال كفافا

باب ما شبع النبي صلى الله عليه وسلم وأهله ثلاثة أيام تباعا من خبز

حدثنا زهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم قال إسحاق أنا
وقال زهير نا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت
ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام
بر ثلاث ليال تباعا حتى قبض صلى الله عليه وسلم حدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب وإسحاق بن إبراهيم قال إسحاق أنا
وقال الآخران نا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن
الأسود عن عائشة قالت ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة أيام تباعا من خبز بر حتى مضى لسبيله صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار قالا نا محمد بن جعفر

قال نا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يحدث
عن الأسود عن عائشة أنها قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم
من خبز شعير يومين متتابعين حتى قبض صلى الله عليه وسلم فا
أبو بكر بن أبي شيبة قال نا وكيع عن سفيان عن عبد الرحمن بن عابس
عن أبيه عن عائشة قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز
بر فوق ثلاث فا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا حفص
ابن غياث عن هشام بن عروة عن أبيه قال قالت عائشة ما شبع آل
محمد صلى الله عليه وسلم من خبز البر ثلاثا حتى مضى لسبيله فا
أبو كريب قال نا وكيع عن مسعر عن هلال بن حميد عن عروة عن عائشة
قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم يومين من خبز بر إلا
وأحدهما تمر

باب في عيش النبي صلى الله عليه وسلم وأهله وصبرهم على التمر والماء

فا عمرو الناقد قال نا عبدة بن سليمان قال وحدثني يحيى بن يمان
نا عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت إن كنا آل محمد صلى

[illegible]

الله عليه وسلم

الله عليه وسلم لنمكث شهرا ما نستوقد بنار إن هو إلا التمر
والماء وفا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا نا أبو
أسامة وابن نمير عن هشام بن عروة بهذا الإسناد إن كنا لنمكث
ولم يذكر آل محمد وزاد أبو كريب في حديثه عن ابن نمير إلا أن يأتينا
اللحيم فا أبو كريب محمد بن العلاء بن كريب قال نا أبو
أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وما في رفي من شيء يأكله ذو كبد إلا شطر شعير في
رف لي فأكلت منه حتى طال علي فكلته ففني فا
يحيى بن يحيى قال أنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن
يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة أنها كانت تقول والله
يا ابن أختي إن كنا لننظر إلى الهلال ثم الهلال ثم الهلال
ثلاثة أهلة في شهرين وما أوقد في أبيات رسول الله صلى الله
عليه وسلم نار قلت يا خالة فما كان يعيشكم قالت الأسودان
التمر والماء إلا أنه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم
جيران من الأنصار وكانت لهم منائح فكانوا يرسلون إلى رسول الله

صلى الله عليه وسلم من الدنيا بما فيها

باب في عيش النبي عليه السلام وأهله

نا ابو الطاهر قال انا عبد الله بن وهب قال اخبرني ابو صخر
عن يزيد بن عبد الله بن قسيط وحدثني هارون بن سعيد قال نا
ابن وهب قال اخبرني ابو صخر عن ابن قسيط عن عروة بن الزبير عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لقد مات رسول الله صلى الله عليه
وسلم وما شبع من خبز وزيت في يوم واحد مرتين نا يحيى
ابن يحيى قال انا داود بن عبد الرحمن المكي العطار عن منصور
عن امه عن عائشة وقال سعيد بن منصور قال نا داود
ابن عبد الرحمن العطار قال حدثني منصور بن عبد الرحمن الحجبي عن امه
صفية عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
شبع الناس من الاسودين الماء والتمر وقال ابو كريب
قال نا الاشجعي وقال نصر بن علي قال نا ابو احمد كلاهما
عن سفيان بهذا الاسناد بمثله غير ان في حديثهما عن سفيان
وما شبعنا من الاسودين

التمر والماء حدثني محمد بن المثنى
قال نا عبد الرحمن عن سفيان
عن منصور بن صفية عن امه عن عائشة
قالت توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد شبعنا من الاسودين

باب منه
ما شبع النبي صلى الله عليه وسلم واهله ثلاثة ايام

نا محمد بن عباد وابن ابي عمر قالا نا مروان يعنيان
الفزاري عن يزيد وهو ابن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة قال
والذي نفسي قال ابن عباد والذي نفس ابي هريرة بيده ما
اشبع رسول الله صلى الله عليه وسلم اهله ثلاثة ايام تباعا
من خبز حنطة حتى فارق الدنيا نا محمد بن حاتم قال
نا يحيى بن سعيد عن يزيد بن كيسان قال حدثني ابو حازم قال
رايت ابا هريرة يشير باصبعه مرارا يقول والذي نفس ابي
هريرة ما شبع نبي الله صلى الله عليه وسلم واهله ثلاثة ايام
تباعا من خبز حنطة حتى فارق الدنيا

باب كان النبي عليه السلام لا يجد دقلا يملأ بطنه

نا قتيبة بن سعيد وابو بكر بن ابي شيبة قالا نا ابو
الاحوص عن سماك قال سمعت النعمان بن بشير يقول الستم
في طعام وشراب ما شئتم لقد رايت نبيكم صلى الله عليه وسلم وما يجد

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

من الدقل ما يملأ به بطنه ولم يذكر قتيبة به ثنا محمد بن
رافع قال نا يحيى بن آدم قال نا زهير وثنا إسحاق بن إبراهيم
قال انا الملائي قال نا إسرائيل كلاهما عن سماك بهذا
الإسناد نحوه وزاد في حديث زهير وما ترضون دون ألوان التمر
والزبد وثنا محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى
قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت
النعمان يخطب قال ذكر عمر ما أصاب الناس من الدنيا فقال
لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يظل اليوم يلتوي ما
يجد دقلا يملأ به بطنه

باب سبق فقراء المهاجرين الأغنياء إلى الجنة

ثنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح قال انا ابن وهب
قال حدثني أبو هانئ سمع أبا عبد الرحمن الحبلي يقول سمعت عبد الله
ابن عمرو بن العاص وسأله رجل فقال ألسنا من فقراء المهاجرين
فقال له عبد الله ألك امرأة تأوي إليها قال نعم قال ألك مسكن
تسكنه قال نعم قال فأنت من الأغنياء قال فإن لي خادما قال فأنت

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

من الملوك قال أبو عبد الرحمن وجاء ثلاثة نفر إلى عبد الله بن عمرو بن
العاص وأنا عنده فقالوا يا أبا محمد والله ما نقدر على شيء لا نفقة
ولا دابة ولا متاع فقال لهم ما شئتم إن شئتم رجعتم إلينا
فأعطيناكم ما يسر الله لكم وإن شئتم ذكرنا أمركم للسلطان وإن
شئتم صبرتم فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن فقراء
المهاجرين يسبقون الأغنياء يوم القيامة إلى الجنة بأربعين خريفا
قالوا فإنا نصبر لا نسأل شيئا

باب لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا أن تكونوا باكين

ثنا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر جميعا عن
إسماعيل قال ابن أيوب نا إسماعيل بن جعفر قال انا عبد الله
ابن دينار أنه سمع عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لأصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء القوم المعذبين إلا أن تكونوا باكين
فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم أن يصيبكم مثل ما أصابهم
وثنا حرملة بن يحيى قال انا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب

وهو يذكر الحجر مساكن ثمود قال سالم بن عبد الله ان عبد الله بن
عمر قال مررنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الحجر فقال لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم
الا ان تكونوا باكين حذرا ان يصيبكم مثل ما اصابهم ثم زجر
فاسرع حتى خلفها

باب في الاستقاء من آبار المعذبين

حدثني الحكم بن موسى ابو صالح قال نا شعيب بن اسحاق قال انا
عبيد الله عن نافع ان عبد الله اخبره ان الناس نزلوا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الحجر ارض ثمود فاستقوا من آبارها وعجنوا
به العجين فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يهريقوا ما استقوا
ويعلفوا الابل العجين وامرهم ان يستقوا من البئر التي كانت
تردها الناقة وثنا اسحاق بن موسى الانصاري قال نا انس
ابن عياض قال حدثني عبيد الله بهذا الاسناد مثله غير انه قال فاستقوا
من بئارها واعتجنوا به

باب في ثواب الساعي على الارملة والمسكين

ثنا عبد الله

ثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب قال نا مالك عن ثور بن زيد
عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الساعي على
الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله واحسبه قال وكالقائم
لا يفتر وكالصائم لا يفطر

باب ثواب كافل اليتيم

وثنا زهير بن حرب قال نا اسحاق بن عيسى قال نا مالك
عن ثور بن زيد الديلي قال سمعت ابا الغيث يحدث عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كافل اليتيم له او لغيره
انا وهو كهاتين في الجنة واشار مالك بالسبابة والوسطى

باب ثواب من بنى لله مسجدا

حدثني هرون بن سعيد واحمد بن عيسى قالا نا ابن وهب
قال اخبرني عمرو وهو ابن الحارث ان بكيرا حدثه ان عاصم بن عمر بن
قتادة حدثه انه سمع عبيد الله الخولاني يذكر انه سمع عثمان بن
عفان رضي الله عنه عند قول الناس فيه حين بنى مسجد الرسول
صلى الله عليه وسلم انكم قد اكثرتم واني سمعت رسول الله صلى الله

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

مثله في الجنة وفي رواية مروة بنا الله له

عليه وسلم يقول من بنى مسجدا قال بكير حسبته أنه قال يبتغي به وجه
الله تعالى بنى الله له بيتا في الجنة حدثني زهير بن حرب ومحمد بن
مثنى كلاهما عن الضحاك قال ابن مثنى نا الضحاك بن مخلد قال
أنا عبد الحميد بن جعفر قال حدثني أبي عن محمود بن لبيد أن عثمان بن
عفان رضي الله عنه أراد بناء المسجد فكره الناس ذلك وأحبوا
أن يدعه على هيئته فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
بنى مسجدا لله بنى الله له في الجنة مثله وقال إسحاق بن
إبراهيم قال أنا أبو بكر الحنفي وعبد الملك بن الصباح كلاهما
عن عبد الحميد بن جعفر بهذا الإسناد غير أن في حديثهما بنى الله
له بيتا في الجنة

باب الصدقة في المساكين وابن السبيل

قا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب واللفظ لأبي بكر قالا
نا يزيد بن هارون قال أنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن وهب بن كيسان
عن عبيد بن عمير الليثي عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل
بفلاة من الأرض فسمع صوتا في سحابة اسق حديقة فلان

فتنحى

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

فتنحى ذلك السحاب فأفرغ ماءه في حرة فإذا شرجة
من تلك الشراج قد استوعبت ذلك الماء كله فتتبع الماء فإذا
رجل قائم في حديقته يحول الماء بمسحاته فقال له يا عبد الله
ما اسمك قال فلان للاسم الذي سمع في السحابة فقال له يا عبد
الله لم تسألني عن اسمي فقال إني سمعت صوتا في السحاب الذي
هذا ماؤه اسق حديقة فلان لاسمك فما تصنع فيها قال
أما إذ قلت هذا فإني أنظر إلى ما يخرج منها فأتصدق بثلثه وآكل
أنا وعيالي ثلثا وأرد فيها ثلثه وقال أحمد بن عبدة
الضبي قال نا أبو داود قال نا عبد العزيز بن أبي سلمة قال
نا وهب بن كيسان بهذا الإسناد غير أنه قال وأجعل ثلثه في
المساكين والسائلين وابن السبيل

باب من أشرك في عمله غير الله سبحانه

ثنا زهير بن حرب قال نا إسماعيل بن إبراهيم قال أنا
روح بن القاسم عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب عن أبيه عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل أنا

أغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا أشرك فيه معي غيري تركته وشركه

باب من سمع وراءى بعمله

نا عمر بن حفص بن غياث قال حدثني أبي عن إسماعيل بن
سميع عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمّع سمّع الله به ومن راءى راءى
الله به نا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا وكيع عن سفيان عن
سلمة بن كهيل قال سمعت جندبا العلقي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من يسمّع يسمّع الله به ومن يرائي يرائي
الله به ونا إسحاق بن إبراهيم قال أنا الملائي قال نا
سفيان بهذا الإسناد وزاد ولم أسمع أحدا غيره يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم نا سعيد بن عمرو الأشعثي قال أنا
سفيان عن الوليد بن حرب قال سعيد أظنه قال ابن الحارث بن أبي
موسى قال سمعت سلمة بن كهيل قال سمعت جندبا ولم أسمع
أحدا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم غيره يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بمثل حديث الثوري وقال



ابن أبي عمر قال نا سفيان قال نا الصدوق الأمين الوليد بن
حرب بهذا الإسناد

باب التكلم بالكلمة يهوي بها في النار

نا قتيبة بن سعيد قال نا بكر يعني ابن مضر عن ابن
الهاد عن محمد بن إبراهيم عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة أنه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن العبد ليتكلم بالكلمة
ينزل بها في النار أبعد ما بين المشرق والمغرب وقال
محمد بن أبي عمر المكي قال نا عبد العزيز يعني الدراوردي عن
يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن عيسى بن طلحة عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن العبد ليتكلم
بالكلمة ما يتبين ما فيها يهوي بها في النار أبعد ما بين المشرق والمغرب

باب في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومخالفته

نا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن
نمير وإسحاق بن إبراهيم وأبو كريب واللفظ لأبي كريب قال يحيى
وإسحاق أنا وقال الآخرون نا أبو معاوية قال نا الأعمش

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

عن شقيق عن اسامة بن زيد قال قيل له الا تدخل على عثمان رضي
الله عنه فتكلمه فقال اترون اني لا اكلمه الا اسمعكم والله لقد
كلمته فيما بيني وبينه ما دون ان افتتح امرا لا احب ان اكون اول من
فتحه ولا اقول لاحد يكون علي اميرا انه خير الناس بعد ما سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يؤتى بالرجل يوم القيامة فيلقى
في النار فتندلق اقتاب بطنه فيدور بها كما يدور الحمار بالرحى
فيجتمع اليه اهل النار فيقولون يا فلان ما لك الم تكن تامر
بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول بلى قد كنت امر بالمعروف
ولا اتيه وانهى عن المنكر واتيه وحدثنا عثمان بن ابي شيبة
قال نا جرير عن الاعمش عن ابي وائل قال كنا عند اسامة بن
زيد فقال رجل ما يمنعك ان تدخل على عثمان رضي الله عنه
فيما يصنع وساق الحديث بمثله

باب في ستر العمل وكتمه

وحدثنا زهير بن حرب ومحمد بن حاتم وعبد بن حميد قال عبد حدثني
وقال الاخران نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال نا ابن اخ

يسمعكم / تسمعكم
افتتح / ان يكون من فتحه

ابن شهاب

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

ابن شهاب عن عمه قال قال سالم سمعت ابا هريرة يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل امتي معافى الا المجاهرين
وان من الاجهار ان يعمل العبد بالليل عملا ثم يصبح قد ستره ربه
عز وجل فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره
ربه فيبيت يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه قال
زهير وان من الهجار

الاجهار
الهجار

باب في تشميت العاطس اذا حمد الله عز وجل

حدثني محمد بن عبد الله بن نمير قال نا حفص وهو ابن غياث
عن سليمان التيمي عن انس بن مالك قال عطس عند النبي
صلى الله عليه وسلم رجلان فشمت احدهما ولم يشمت الاخر
فقال الذي لم يشمته عطس فلان فشمته وعطست انا
فلم تشمتني قال ان هذا حمد الله وانك لم تحمد الله وحدثنا
ابو كريب قال نا ابو خالد يعني الاحمر عن سليمان التيمي عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله

باب فضل الحمد والتشميت عند العطاس

حدثني زهير بن حرب ومحمد بن عبد الله بن نمير واللفظ لزهير
قالا نا القاسم بن مالك عن عاصم بن كليب عن أبي بردة قال دخلت على
أبي موسى وهو في بيت بنت الفضل بن عباس فعطست فلم يشمتني
وعطست فشمتها فرجعت إلى أمي فأخبرتها فلما جاءها قالت
عطس عندك ابني فلم تشمته وعطست فشمتها فقال
إن ابنك عطس فلم يحمد الله فلم أشمته وعطست فحمدت الله
فشمتها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا عطس
أحدكم فحمد الله فشمتوه وإن لم يحمد الله فلا تشمتوه

ع كذا زوجتيه

باب منه

نا محمد بن عبد الله بن نمير قال نا وكيع قال نا عكرمة بن عمار ح
عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه وثنا إسحاق بن إبراهيم
واللفظ له قال أنا أبو النضر هاشم بن القاسم قال نا عكرمة قال
حدثني إياس بن سلمة بن الأكوع أن أباه حدثه أنه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم وعطس رجل عنده فقال له يرحمك الله ثم عطس أخرى
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل مزكوم

باب في التثاؤب

باب في التثاؤب وكظمه

نا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر قالوا نا
إسماعيل يعنون ابن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال التثاؤب من الشيطان فإذا تثاءب أحدكم
فليكظم ما استطاع حدثني أبو غسان المسمعي مالك بن عبد
الواحد قال نا بشر بن المفضل قال نا سهيل بن أبي صالح قال سمعت
ابنا لأبي سعيد الخدري يحدث أبي عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا تثاءب أحدكم فليمسك بيده على فيه فإن الشيطان
يدخل نا قتيبة بن سعيد قال نا عبد العزيز عن سهيل
عن عبد الرحمن بن أبي سعيد عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إذا تثاءب أحدكم فليمسك بيده فإن الشيطان يدخل نا
أبو بكر بن أبي شيبة قال نا وكيع عن سفيان عن سهيل بن أبي صالح
عن ابن أبي سعيد الخدري عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا تثاوب أحدكم في الصلاة فليكظم ما استطاع فإن الشيطان
يدخل نا عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن سهيل

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

عن ابيه وعن ابي سعيد عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بمثل حديث بشر وعبد العزيز

باب في خلق الملائكة والجان

فنا محمد بن رافع وعبد بن حميد قال عبد انا وقال ابن رافع
نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقت الملائكة من نور
وخلق الجان من مارج من نار وخلق آدم عليه السلام مما وصف لكم

باب في الفار وانه مسخ

فنا اسحاق بن ابراهيم ومحمد بن مثنى العنزي ومحمد بن
عبد الله الرزي جميعا عن الثقفي واللفظ لابن مثنى قالوا انا
عبد الوهاب قال نا خالد عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدت امة من بني اسراءيل لا يدرى
ما فعلت ولا اراها الا الفار الا ترونها اذا وضع لها البان
الابل لم تشربه واذا وضع لها البان الشاء شربته قال ابو
هريرة فحدثت بهذا الحديث كعبا فقال انت سمعته من رسول الله

صلى الله عليه وسلم

١٦٧

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

صلى الله عليه وسلم قلت نعم قال ذلك مرارا قلت اتقرا
التوراة قال اسحاق في روايته لا ندري ما فعلت فنا ابو
كريب محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن هشام عن محمد عن ابي
هريرة قال الفار مسخ وآية ذلك انه يوضع بين يديها
لبن الغنم فتشربه ويوضع بين يديها لبن الابل فلا تذوقه فقال
كعب اسمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
افانزلت علي التوراة

باب لا يلدغ المومن من جحر مرتين

فنا قتيبة بن سعيد قال نا ليث عن عقيل عن الزهري
عن ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلدغ
المومن من جحر مرتين وحدثني ابو الطاهر وحرملة قالا
انا ابن وهب عن يونس وحدثني زهير بن حرب ومحمد بن
حاتم قالا نا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابن اخي ابن شهاب
عن عمه عن ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله

باب المومن امره كله خير

تذوقه

واخير

اللهم صل على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

نا هداب بن خالد الازدي وشيبان بن فروخ جميعا عن سليمان
ابن المغيرة واللفظ لشيبان قال نا سليمان قال نا ثابت عن عبد
الرحمن بن ابي ليلى عن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عجبا لامر المؤمن ان امره كله له خير وليس ذاك لاحد الا للمؤمن
ان اصابته سراء شكر وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له

وكان خيرا له

باب في كراهية التزكية والمدح

نا يحيى بن يحيى قال انا يزيد بن زريع عن خالد الحذاء عن
عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال مدح رجل رجلا عند النبي
صلى الله عليه وسلم قال ويحك قطعت عنق صاحبك قطعت
عنق صاحبك مرارا اذا كان احدكم مادحا صاحبه لا محالة فليقل
احسب فلانا والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا احسبه ان
كان يعلم ذاك كذا وكذا وحدثني محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة
ابن ابي رواد قال نا محمد بن جعفر وحدثني ابو بكر بن نافع
قال انا غندر قال شعبة نا عن خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن ابي بكرة
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر عنده رجل فقال رجل

اللهم صل على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

يا رسول الله ما من رجل بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل
منه في كذا وكذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك قطعت
عنق صاحبك مرارا يقول ذلك ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان كان احدكم مادحا اخاه لا محالة فليقل احسب فلانا ان
كان يرى انه كذلك ولا ازكي على الله احدا وحدثنيه عمرو
الناقد قال نا هاشم بن القاسم وقال ابو بكر بن
ابي شيبة قال نا شبابة بن سوار كلاهما عن شعبة بهذا الاسناد
نحو حديث يزيد بن زريع وليس في حديثهما فقال رجل ما من رجل بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل منه

باب منها

حدثني ابو جعفر محمد بن الصباح قال نا اسماعيل بن زكرياء
عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال سمع
النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في المدحة
فقال لقد اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل

باب حثي التراب في وجوه المداحين

فنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن مثنى جميعا عن ابن مهدي والفظ لابن مثنى قال نا عبد الرحمن عن سفيان عن حبيب عن مجاهد عن أبي معمر قال قام رجل يثني على أمير من الأمراء فجعل المقداد يحثي عليه التراب وقال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نحثي في وجوه المداحين التراب فنا محمد بن مثنى ومحمد ابن بشار والفظ لابن مثنى قالا نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن منصور عن إبراهيم عن همام بن الحارث أن رجلا جعل يمدح عثمان رضي الله عنه فعمد المقداد فجثا على ركبتيه وكان رجلا ضخما فجعل يحثو في وجهه الحصباء فقال له عثمان ما شأنك فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب وقال محمد بن المثنى وابن بشار قالا نا عبد الرحمن عن سفيان عن منصور وفنا عثمان بن أبي شيبة قال نا الأشجعي عبيد الله بن عبد الرحمن عن سفيان الثوري عن الأعمش ومنصور عن إبراهيم عن همام عن المقداد عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله

باب مناولة الأكبر

نا نصر بن علي الجهضمي قال نا أبي قال نا صخر يعني ابن جويرية عن نافع أن عبد الله بن عمر حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أراني في المنام أتسوك بسواك فجذبني رجلان أحدهما أكبر من الآخر فناولت السواك الأصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته إلى الأكبر

باب في قلة الحديث

فنا هارون بن معروف قال نا به سفيان بن عيينة عن هشام عن أبيه قال كان أبو هريرة يحدث ويقول اسمعي يا ربة الحجرة اسمعي يا ربة الحجرة وعائشة رضي الله عنها تصلي فلما قضت صلاتها قالت لعروة ألا تسمع إلى هذا ومقالته آنفا إنما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحدث حديثا لو عده العاد لأحصاه

باب في كتبة غير القرآن

نا هداب بن خالد الأزدي قال نا همام عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تكتبوا عني ومن كتب عني غير القرآن فليمحه

وحدثوا عني ولا حرج ومن كذب علي قال همام احسبه قال متعمدا
فليتبوأ مقعده من النار

باب في الصبر على الدين عند الابتلاء وقصة اصحاب الاخدود

نا هداب بن خالد قال نا حماد بن سلمة قال نا ثابت عن عبد
الرحمن بن ابي ليلى عن صهيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
كان ملك فيمن كان قبلكم وكان له ساحر فلما كبر قال للملك اني
قد كبرت فابعث الي غلاما اعلمه السحر فبعث اليه غلاما
يعلمه فكان في طريقه اذا سلك راهب فقعد اليه وسمع كلامه
فاعجبه فكان اذا اتى الساحر مر بالراهب وقعد اليه فاذا
اتى الساحر ضربه فشكى ذلك الى الراهب فقال اذا خشيت
الساحر فقل حبسني اهلي واذا خشيت اهلك فقل حبسني
الساحر فبينما هو كذلك اذ اتى على دابة عظيمة قد حبست
الناس فقال اليوم اعلم آلساحر افضل ام الراهب افضل
فاخذ حجرا فقال اللهم ان كان امر الراهب احب اليك من امر الساحر

فاقتل

فاقتل الدابة حتى يمضي الناس فرماها فقتلها ومضى
الناس فاتى الراهب فاخبره فقال له الراهب اي بني انت اليوم
افضل مني قد بلغ من امرك ما ارى وانك ستبتلى فان
ابتليت فلا تدل علي وكان الغلام يبرئ الاكمه والابرص
ويداوي الناس من سائر الادواء فسمع جليس للملك كان قد
عمي فاتاه بهدايا كثيرة فقال ما هاهنا لك اجمع ان انت
شفيتني فقال اني لا اشفي احدا انما يشفي الله فان انت آمنت
بالله دعوت الله فشفاك فآمن بالله فشفاه الله فاتى الملك
فجلس اليه كما كان يجلس فقال له الملك من رد عليك بصرك
قال ربي قال ولك رب غيري قال ربي وربك الله فاخذه فلم يزل
يعذبه حتى دل على الغلام فجيء بالغلام فقال له الملك اي
بني قد بلغ من سحرك ما تبرئ الاكمه والابرص وتفعل وتفعل
فقال اني لا اشفي احدا انما يشفي الله فاخذه فلم يزل يعذبه
حتى دل على الراهب فجيء بالراهب فقيل له ارجع عن دينك فابى
فدعا بالمئشار فوضع المئشار على مفرق راسه فشقه

ما هاهنا لك اجمع

حتى وقع شقاه ثم جيء بجليس الملك فقيل له ارجع عن دينك
فأبى فوضع المنشار في مفرق رأسه فشقه به حتى وقع
شقاه ثم جيء بالغلام فقيل له ارجع عن دينك فأبى فدفعه
إلى نفر من أصحابه فقال اذهبوا به إلى جبل كذا وكذا فاصعدوا
به الجبل فإذا بلغتم ذروته فإن رجع عن دينه وإلا فاطرحوه
فذهبوا به فصعدوا به الجبل فقال اللهم اكفنيهم بما شئت
فرجف بهم الجبل فسقطوا وجاء يمشي إلى الملك فقال له الملك
ما فعل أصحابك قال كفانيهم الله فدفعه إلى نفر من أصحابه
فقال اذهبوا به فاحملوه في قرقور فتوسطوا به البحر فإن رجع
عن دينه وإلا فاقذفوه فذهبوا به فقال اللهم اكفنيهم بما شئت
فانكفأت بهم السفينة فغرقوا وجاء يمشي إلى الملك فقال
له الملك ما فعل أصحابك قال كفانيهم الله فقال للملك إنك
لست بقاتلي حتى تفعل ما آمرك به قال وما هو قال تجمع الناس
في صعيد واحد وتصلبني على جذع ثم خذ سهما من كنانتي ثم ضع
السهم في كبد القوس ثم قل بسم الله رب الغلام ثم ارمني فإنك

إذا فعلت ذلك قتلتني فجمع الناس في صعيد واحد وصلبه
على جذع ثم أخذ سهما من كنانته ثم وضع السهم في كبد القوس
ثم قال بسم الله رب الغلام ثم رماه فوقع السهم في صدغه
فوضع يده في صدغه في موضع السهم فمات فقال الناس آمنا
برب الغلام آمنا برب الغلام آمنا برب الغلام فأتي الملك
فقيل له أرأيت ما كنت تحذر قد والله نزل بك حذرك قد آمن
الناس فأمر بالأخدود بأفواه السكك فخدت وأضرم
النيران وقال من لم يرجع عن دينه فأقحموه فيها أو قيل له
اقتحم ففعلوا حتى جاءت امرأة ومعها صبي لها فتقاعست
أن تقع فيها فقال لها الغلام يا أمه اصبري فإنك على الحق

باب في سيرة النبي ومعجزاته

ثنا هارون بن معروف ومحمد بن عباد وتقاربا في لفظ الحديث
والسياق لهارون قالا ثنا حاتم بن إسماعيل عن يعقوب بن مجاهد
أبي حزرة عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت قال خرجت أنا
وأبي نطلب العلم في هذا الحي من الأنصار قبل أن يهلكوا

فكان اول من لقينا ابو اليسر صاحب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومعه غلام له معه ضمامة من صحف وعلى ابي اليسر بردة
ومعافري وعلى غلامه بردة ومعافري فقال له ابي يا عم اني ارى
في وجهك سفعة من غضب قال أجل كان لي على فلان الحرامي
مال فاتيت اهله فسلمت فقلت أثم هو قالوا لا فخرج
علي ابن له جفر فقلت اين ابوك قال سمع صوتك فدخل أريكة
أمي فقلت اخرج الي فقد علمت اين انت فخرج فقلت ما حملك
على ان اختبأت مني قال انا والله أحدثك ثم لا أكذبك خشيت
والله ان أحدثك فأكذبك وان أعدك فأخلفك وكنت صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت والله معسرا قال قلت
آلله قال الله قلت آلله قال الله قلت آلله قال الله
فقال فأتى بصحيفته فمحاها بيده فقال ان وجدت قضاء فاقضني
والا انت في حل فأشهد بصر عيني هاتين ووضع اصبعيه على عينيه
وسمع أذني هاتين ووعاه قلبي هذا واشار الى نياط قلبه رسول مناط
الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول من انظر معسرا او وضع عنه

اظله الله

اظله الله في ظله فقال فقلت له يا عم لو انك اخذت بردة غلامك
واعطيته معافريك واخذت معافريه واعطيته بردتك
فكانت عليك حلة وعليه حلة فمسح راسي وقال اللهم بارك
فيه يا ابن اخي بصر عيني هاتين وسمع اذني هاتين ووعاه قلبي
هذا واشار الى نياطه قلبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يقول اطعموهم مما تاكلون والبسوهم مما تلبسون وكان
ان اعطيه من متاع الدنيا اهون علي من ان ياخذ من حسناتي يوم
القيامة ثم مضينا حتى اتينا جابر بن عبد الله في مسجده
وهو يصلي في ثوب واحد مشتملا به فتخطيت القوم حتى جلست
بينه وبين القبلة فقلت يرحمك الله اتصلي في ثوب واحد ورداؤك
الى جنبك قال فقال بيده في صدري هكذا وفرق بين اصابعه
وقوسها اردت ان يدخل علي الاحمق مثلك فيراني كيف
اصنع فيصنع مثله اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجدنا
هذا وفي يده عرجون ابن طاب فرأى في قبلة المسجد نخامة فحكها
بالعرجون ثم اقبل علينا فقال ايكم يحب ان يعرض الله عنه

قال فخشعنا ثم قال أيكم يحب أن يعرض الله عنه

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

قال فخشعنا ثم قال أيكم يحب أن يعرض الله عنه قلنا لا
أينا يا رسول الله قال فإن أحدكم إذا قام يصلي فإن الله تبارك
وتعالى قبل وجهه فلا يبصقن قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق
عن يساره تحت رجله اليسرى فإن عجلت به بادرة فليقل
بثوبه هكذا ثم طوى ثوبه بعضه على بعض وقال أروني
عبيرا فقام فتى من الحي يشتد إلى أهله فجاء بخلوق في
راحته فأخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعله على رأس العرجون
ثم لطخ به على أثر النخامة فقال جابر فمن هناك جعلتم الخلوق
في مساجدكم **سرنا** مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة بطن بواط وهو يطلب المجدي بن عمرو الجهني وكان
الناضح يعتقبه منا الخمسة والستة والسبعة فدارت
عقبة رجل من الأنصار على ناضح له فأناخه فركبه ثم بعثه
فتلدن عليه بعض التلدن فقال له شأ لعنك الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا اللاعن بعيره قال أنا يا رسول
الله قال انزل عنه فلا تصحبنا بملعون لا تدعوا على أنفسكم

شأ زجر للبعير

فلا تصحبنا بملعون

ولا تدعوا

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

ولا تدعوا على أولادكم ولا تدعوا على أموالكم لا توافقوا من الله
ساعة يسأل فيها عطاء فيستجيب لكم **سرنا**
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كانت عشيشية ودنونا
ماء من مياه العرب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رجل
يتقدمنا فيمدر الحوض فيشرب ويسقينا قال جابر فقمت
فقلت هذا رجل يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أي رجل مع جابر فقام جبار بن صخر فانطلقنا إلى البئر
فنزعنا في الحوض سجلا أو سجلين ثم مدرناه ثم نزعنا فيه
حتى أفهقناه فكان أول طالع علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال أتأذنان قلنا نعم يا رسول الله فأشرع ناقته
فشربت فشنق لها فشجت وبالت ثم عدل بها فأناخها
ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الحوض فتوضأ منه ثم
قمت فتوضأت من متوضإ رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب
جبار بن صخر يقضي حاجته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليصلي وكانت علي بردة فذهبت أن أخالف بين طرفيها فلم

فشجت

يقضي

فتبلغ في وكانت لها ذباذب فنكستها ثم خالفت بين طرفيها
ثم تواقصت عليها ثم جئت حتى قمت عن يسار رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأخذ بيدي وأدارني حتى أقامني عن يمينه ثم جاء جبار
ابن صخر فتوضأ ثم جاء فقام عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأخذ بأيدينا جميعا فدفعنا حتى أقامنا خلفه فجعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم يرمقني وأنا لا أشعر ثم فطنت به فقال
هكذا بيده يعني شد وسطك فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يا جابر قلت لبيك يا رسول الله قال إذا كان واسعا
فخالف بين طرفيه وإذا كان ضيقا فاشدده على حقوك سرنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قوت كل رجل منا في كل
يوم تمرة فكان يمصها ثم يصرها في ثوبه وكنا نختبط بقسينا
ونأكل حتى قرحت أشداقنا فأقسم أخطئها رجل منا
يوما فانطلقنا به ننعشه فشهدنا له أنه لم يعطها فأعطيها
فقام فأخذها سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
نزلنا واديا أفيح فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته

بيدينا

روا
فقام فأخذها

فاتبعته

فاتبعته بإداوة من ماء فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم ير شيئا يستتر به فإذا الشجرتان بشاطئ الوادي فانطلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى إحداهما فأخذ بغصن من
أغصانها فقال انقادي علي بإذن الله فانقادت معه كالبعير
المخشوش الذي يصانع قائده حتى أتى الشجرة الأخرى فأخذ
بغصن من أغصانها فقال انقادي علي بإذن الله فانقادت معه
كذلك حتى إذا كان بالمنصف مما بينهما فلأم بينهما يعني جمعهما
فقال التئما علي بإذن الله فالتأمتا قال جابر فخرجت أحضر
مخافة أن يحس رسول الله صلى الله عليه وسلم بقربي فيبتعد
قال ابن عباد فيتبعد فجلست أحدث نفسي فحانت مني
لفتة فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا وإذا ا
الشجرتان قد افترقتا فقامت كل واحدة منهما على ساق فرأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف وقفة فقال برأسه هكذا
وأشار أبو إسماعيل برأسه يمينا وشمالا ثم أقبل فلما انتهى
إلي قال يا جابر هل رأيت مقامي قلت نعم يا رسول الله

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

فقال فانطلق إلى الشجرتين فاقطع من كل واحدة منهما غصنا
فأقبل بهما حتى إذا قمت مقامي فأرسل غصنا عن يمينك وغصنا عن
يسارك قال جابر فقمت فأخذت حجرا فكسرته وحسرته فانذلق لي
فأتيت الشجرتين فقطعت من كل واحدة منهما غصنا ثم أقبلت
أجرهما حتى قمت مقام رسول الله أرسلت غصنا عن يميني وغصنا
عن يساري ثم لحقته فقلت قد فعلت يا رسول الله فعم ذاك
يا رسول الله فقال إني مررت بقبرين يعذبان فأحببت بشفاعتي أن
يرفه عنهما ما دام الغصنان رطبين قال فأتينا العسكر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابر ناد بوضوء فقلت ألا وضوء
ألا وضوء ألا وضوء قال قلت يا رسول الله ما وجدت في الركب من قطرة
وكان رجل من الأنصار يبرد لرسول الله صلى الله عليه وسلم الماء
في أشجاب له على حمارة من جريد فقال لي انطلق إلى فلان الأنصاري
فانظر هل في أشجابه من شيء قال فانطلقت إليه فنظرت فيها
فلم أجد فيها إلا قطرة في عزلاء شجب منها لو أني أفرغه لشربه يابسه
فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله لم أجد فيها

شمالك — حمار

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

إلا قطرة في عزلاء شجب منها لو أني أفرغه لشربه يابسه قال
اذهب فأتني به فأتيته به فأخذه بيده فجعل يتكلم بشيء
لا أدري ما هو ويغمزه بيديه ثم أعطانيه فقال يا جابر ناد
بجفنة فقلت يا جفنة الركب فأتيت بها تحمل فوضعتها
بين يديه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده في الجفنة
هكذا فبسطها وفرق بين أصابعه ثم وضعها في قعر الجفنة
وقال خذ يا جابر فصب علي وقل بسم الله فصببت عليه
وقلت بسم الله فرأيت الماء يفور من بين أصابع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم فارت الجفنة ودارت حتى امتلأت فقال
يا جابر ناد من كان له حاجة بماء قال فأتى الناس فاستقوا
حتى رووا قال فقلت هل بقي أحد له حاجة فرفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يده من الجفنة وهي ملأى وشكى الناس إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع فقال عسى الله أن يطعمكم
فأتينا سيف البحر فزخر البحر زخرة فألقى دابة فأورينا على شقها
النار فاطبخنا واشتوينا فأكلنا وشبعنا قال جابر فدخلت

فجعل — بيديه — فأتيت — فأتى — فاشتكى

أنا وفلان وفلان حتى عد خمسة في حجاج عينها حتى ما يرانا أحد
حتى خرجنا فأخذنا ضلعا من أضلاعه فقوسناه ثم دعونا بأعظم
رجل في الركب وأعظم جمل في الركب وأعظم كفل في الركب
فدخل تحته ما يطأطئ رأسه

باب في هجرة النبي صلى الله عليه وسلم ويقال له حديث الرحل

نا سلمة بن شبيب قال نا الحسن بن أعين قال نا زهير قال
نا أبو إسحاق قال سمعت البراء بن عازب يقول جاء أبو بكر الصديق
رضي الله عنه إلى أبي في منزله فاشترى منه رحلا فقال لعازب ابعث
معي ابنك يحمله معي إلى منزلي فقال لي أبي احمله فحملته وخرج
أبي معه ينتقد ثمنه فقال له أبي يا أبا بكر حدثني كيف صنعتما
ليلة سريت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم أسرينا
ليلتنا كلها حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق فلا يمر
فيه أحد حتى رفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تأت عليها الشمس
بعد فنزلنا عندها فأتيت الصخرة فسويت بيدي مكانا ينام
فيه النبي صلى الله عليه وسلم في ظلها ثم بسطت عليه فروة ثم قلت

رحل

أي حدثني

عليها

نَ

نم يا رسول الله وأنا أنفض لك ما حولك فنام وخرجت أنفض
ما حوله فإذا أنا براعي غنم مقبل بغنمه إلى الصخرة يريد منها
الذي أردنا فلقيته فقلت له لمن أنت يا غلام فقال لرجل من أهل
المدينة فقلت أفي غنمك لبن قال نعم قلت أفتحلب لي قال نعم
فأخذ شاة فقلت له انفض الضرع من الشعر والتراب والقذى
قال فرأيت البراء يضرب بيده على الأخرى ينفض فحلب لي في قعب
معه كثبة من لبن قال ومعي إداوة أرتوي فيها للنبي صلى الله
عليه وسلم ليشرب منها ويتوضأ قال فأتيت النبي صلى الله عليه
وسلم وكرهت أن أوقظه من نومه فوافقته قد استيقظ فصببت
على اللبن من الماء حتى برد أسفله فقلت يا رسول الله اشرب من
هذا اللبن قال فشرب حتى رضيت ثم قال ألم يأن للرحيل
قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما زالت الشمس واتبعنا سراقة بن
مالك قال ونحن في جلد من الأرض فقلت يا رسول الله أتينا
فقال لا تحزن إن الله معنا فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فارتطمت فرسه إلى بطنها أرى فقال إني قد علمت أنكما

صح معا
أفي

صح
لبن

فصببت من الماء على اللبن كذا عند الصدفي
وفي رواية ابن ماهان فصببت على اللبن من الماء وهو
الصواب

ح
للرحيل

ح صح ز
بجلد

فدعوتما علي فادعوا لي فالله لكما ان ارد عنكما الطلب فدعا
الله فنجا فجعل لا يلقى احدا الا قال قد كفيتكم ما هنا فلا يلقى احدا
الا رده قال ووفى لنا وحدثنيه زهير بن حرب قال نا
عثمان بن عمر **وقال** اسحاق بن ابراهيم قال انا النضر بن شميل
كلاهما عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال اشترى ابو بكر الصديق
رضي الله عنه من ابي رحلا بثلاثة عشر درهما وساق الحديث بمعنى حديث
زهير عن ابي اسحاق وقال في حديثه من رواية عثمان بن عمر فلما دنا دعا
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فساخ فرسه في الارض الى بطنه
ووثب عنه وقال يا محمد قد علمت ان هذا عملك فادع الله ان
يخلصني مما انا فيه ولك علي لأعمين على من ورائي وهذه كنانتي
فخذ سهما منها فانك ستمر على ابلي وغلماني بمكان كذا وكذا
فخذ منها حاجتك قال لا حاجة لي في ابلك فقدمنا المدينة
ليلا فتنازعوا ايهم ينزل عليه فقال انزل على بني النجار
اخوال عبد المطلب اكرمهم بذلك فصعد الرجال والنساء فوق
البيوت وتفرق الغلمان والخدم في الطرق ينادون يا محمد يا رسول الله

بذلك

يا محمد يا رسول الله

بسم الله الرحمن الرحيم ۝ صلى الله على محمد وآله

كتاب التفسير

باب في قوله ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة

نا محمد بن رافع قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن همام بن
منبه قال هذا ما نا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني
اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة تغفر لكم خطاياكم
فبدلوا فدخلوا الباب يزحفون على استاههم وقالوا حبة في شعرة

باب في كثرة الوحي وتتابعه

نا عمرو بن محمد بن بكير الناقد والحسن بن علي الحلواني
وعبد بن حميد قال عبد حدثني وقال الآخران نا يعقوب يعنون ابن
ابراهيم بن سعد قال نا ابي عن صالح وهو ابن كيسان عن ابن شهاب
قال اخبرني انس بن مالك ان الله عز وجل تابع الوحي على رسوله

اللهم صل على محمد وآله وصحبه وسلم

صلى الله عليه وسلم قبل وفاته حتى توفي وأكثر ما كان الوحي يوم
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب في قوله عز وجل اليوم أكملت لكم دينكم

ثنا أبو خيثمة زهير بن حرب ومحمد بن مثنى واللفظ لابن
مثنى قالا نا عبد الرحمن وهو ابن مهدي قال نا سفيان عن قيس بن
مسلم عن طارق بن شهاب أن اليهود قالوا لعمر إنكم تقرؤون آية
لو أنزلت فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر إني لأعلم حيث
أنزلت وأي يوم أنزلت وأين رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث
أنزلت أنزلت بعرفة ورسول الله صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة
قال سفيان أشك كان يوم جمعة أم لا يعني اليوم أكملت لكم
دينكم وأتممت عليكم نعمتي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب
واللفظ لأبي بكر قال نا عبد الله بن إدريس عن أبيه عن قيس بن
مسلم عن طارق بن شهاب قال قالت اليهود لعمر رحمه الله لو علينا
معشر يهود نزلت هذه الآية اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم
نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا نعلم اليوم الذي أنزلت فيه

لاتخذنا

اللهم صل على محمد وآله وصحبه وسلم

لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال فقال عمر قد علمت اليوم الذي أنزلت
فيه والساعة وأين رسول الله صلى الله عليه وسلم حين نزلت نزلت
ليلة جمع ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفات
وثنا عبد بن حميد قال أنا جعفر بن عون قال أنا أبو العميس
عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال جاء رجل من اليهود إلى
عمر رحمه الله فقال يا أمير المؤمنين آية في كتابكم تقرؤونها لو
علينا نزلت معشر اليهود لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال وأي
آية قال اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت
لكم الإسلام دينا فقال عمر إني لأعلم اليوم الذي نزلت فيه
والمكان الذي نزلت فيه نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعرفات في يوم جمعة

باب في قوله عز وجل وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى

ثنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح وحرملة بن يحيى قال أبو
الطاهر نا وقال حرملة أنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن
شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سأل عائشة رضي الله عنها

اللهم صل على محمد وآله وصحبه وسلم

عن قول الله عز وجل وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا
ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع قالت يا ابن اختي هي
اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه مالها وجمالها
فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها
مثل ما يعطيها غيره فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن
ويبلغوا بهن اعلى سنتهن من الصداق وامروا ان ينكحوا ما طاب
لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة ثم ان الناس
استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية فيهن فانزل
الله عز وجل ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى
عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن
وترغبون ان تنكحوهن قالت والذي ذكر الله عز وجل انه يتلى عليكم في
الكتاب الاية الاولى التي قال فيها وان خفتم الا تقسطوا
في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت عائشة وقول الله
عز وجل في الاية الاخرى وترغبون ان تنكحوهن رغبة احدكم عن
يتيمته التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال والجمال فنهوا ان

ينكحوا

اللهم صل على محمد وآله وصحبه وسلم

ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء الا بالقسط
من اجل رغبتهم عنهن ثنا الحسن الحلواني وعبد بن
حميد جميعا عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال نا ابي عن صالح
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة انه سأل عائشة رضي الله
عنها عن قول الله عز وجل وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى
وساق الحديث بمثل حديث يونس عن الزهري وزاد في اخره من
اجل رغبتهم عنهن اذا كن قليلات المال والجمال ثنا
ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا نا ابو اسامة قال نا هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها في قوله عز وجل وان خفتم الا
تقسطوا في اليتامى قالت انزلت في الرجل تكون له اليتيمة وهو
وليها ووارثها ولها مال وليس لها احد يخاصم دونها فلا
ينكحها لمالها فيضر بها ويسيء صحبتها فقال وان خفتم الا
تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء يقول ما
احللت لكم ودع هذه التي تضر بها ثنا ابو بكر بن ابي
شيبة قال نا عبدة بن سليمان عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها

في قوله عز وجل وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي
لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون أن تنكحوهن قالت أنزلت في
اليتيمة تكون عند الرجل فتشركه في ماله ويرغب عنها أن يتزوجها
ويكره أن يزوجها غيره فيشركه في ماله فيعضلها فلا يتزوجها ولا
يزوجها غيره **نا** أبو كريب قال نا أبو أسامة قال أنا هشام
عن أبيه عن عائشة في قوله عز وجل يستفتونك في النساء قل الله
يفتيكم فيهن الآية قالت هي اليتيمة تكون عند الرجل
لعلها أن تكون قد شركته في ماله حتى في العذق فيرغب يعني أن
ينكحها ويكره أن ينكحها رجلا فيشركه في ماله

باب في قوله تعالى ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف

نا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا عبدة بن سليمان عن هشام عن أبيه
عن عائشة في قوله عز وجل ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قالت
أنزلت في والي اليتيم الذي يقوم عليه ويصلحه إذا كان محتاجا أن يأكل
منه **ونا** أبو كريب قال نا أبو أسامة قال نا هشام عن
أبيه عن عائشة رضي الله عنها في قوله عز وجل ومن كان غنيا فليستعفف

قال

وكان

ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قالت أنزلت في والي اليتيم
أن يصيب من ماله إذا كان محتاجا بقدر ماله بالمعروف
ونا أبو كريب قال نا ابن نمير قال نا هشام بهذا الإسناد

باب في قوله إذ جاءوكم من فوقكم ومن أسفل منكم

نا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا عبدة بن سليمان عن هشام
عن أبيه عن عائشة في قوله عز وجل إذ جاءوكم من فوقكم ومن
أسفل منكم وإذ زاغت الأبصار وبلغت القلوب الحناجر قالت
كان ذلك يوم الخندق

باب في قوله عز وجل وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا

نا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا عبدة بن سليمان قال نا هشام
عن أبيه عن عائشة وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا الآية
قالت أنزلت في المرأة تكون عند الرجل فتطول صحبتها فيريد
طلاقها فتقول لا تطلقني وأمسكني وأنت في حل مني فنزلت هذه
الآية **نا** أبو كريب قال نا أبو أسامة قال نا هشام عن أبيه

عن عائشة في قوله عز وجل وان امراة خافت من بعلها نشوزا
او اعراضا قالت نزلت في المراة تكون عند الرجل فلعله ان
يستكثر منها وتكون لها صحبة وولد فتكره ان يفارقها فتقول
له انت في حل من شاني

باب امر الله عز وجل بالاستغفار للمومنين

نا يحيى بن يحيى قال انا ابو معاوية عن هشام بن عروة
عن ابيه قال قالت لي عائشة يا ابن اختي امروا ان يستغفروا
لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فسبوهم وثناه
ابو بكر بن ابي شيبة قال نا ابو اسامة قال نا هشام بهذا الاسناد

باب في قوله عز وجل ومن يقتل مومنا متعمدا

نا عبيد الله بن معاذ العنبري قال نا ابي قال نا شعبة
عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير قال اختلف اهل الكوفة
في هذه الاية ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاؤه جهنم فرحلت الى ابن
عباس رضي الله عنهما فقال لقد انزلت اخر ما انزل ثم ما نسخها شيء
وثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر وثنا

اسحاق

اسحاق بن ابراهيم قال انا النضر قالا جميعا نا شعبة بهذا
الاسناد في حديث ابن جعفر نزلت في اخر ما انزل وفي حديث
النضر انها لمن اخر ما انزلت وثنا محمد بن مثنى ومحمد
ابن بشار قالا نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن منصور عن
سعيد بن جبير قال امرني عبد الرحمن بن ابزى ان اسال ابن عباس
عن هاتين الايتين ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها
فسالته فقال لم ينسخها شيء وعن هذه الاية والذين لا يدعون
مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا
بالحق قال نزلت في اهل الشرك حدثني هارون بن عبد الله
قال نا ابو النضر هاشم بن القاسم الليثي قال نا ابو معاوية يعني
شيبان عن منصور بن المعتمر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
نزلت هذه الاية بمكة والذين لا يدعون مع الله الها اخر
الى قوله مهانا فقال المشركون وما يغني عنا الاسلام وقد عدلنا
بالله وقد قتلنا النفس التي حرم الله واتينا الفواحش فانزل
الله عز وجل الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا الى اخر الاية

التيمي

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

فأما من دخل في الإسلام وعقله ثم قتل فلا توبة له
حدثني عبد الله بن هاشم وعبد الرحمن بن بشر العبدي قالا نا
يحيى وهو ابن سعيد القطان عن ابن جريج قال حدثني القاسم بن
أبي بزة عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ألمن قتل
مؤمنا متعمدا من توبة قال لا فتلوت عليه هذه الآية التي
في الفرقان والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون
النفس التي حرم الله إلا بالحق إلى آخر الآية قال هذه آية
مكية نسختها آية مدنية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه
جهنم وفي رواية ابن هاشم فتلوت عليه هذه الآية التي
في الفرقان إلا من تاب

باب في آخر سورة نزلت جميعا

نا أبو بكر بن أبي شيبة وهارون بن عبد الله وعبد بن
حميد قال عبد أنا وقال الآخران نا جعفر بن عون قال أنا أبو
عميس عن عبد المجيد بن سهيل عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة قال قال لي ابن عباس تعلم وقال هارون تدري آخر

سورة

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

سورة من القرآن نزلت جميعا قلت نعم إذا جاء نصر الله
والفتح قال صدقت وفي رواية ابن أبي شيبة تعلم أي سورة
لم يقل آخر ونا إسحاق بن إبراهيم قال أنا أبو معاوية
قال نا أبو العميس بهذا الإسناد مثله وقال آخر سورة
وقال عبد المجيد ولم يقل ابن سهيل

باب في قوله عز وجل ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلم

نا أبو بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم وأحمد بن عبدة
الضبي واللفظ لابن أبي شيبة قال نا وقال الآخران أنا
سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال لقي ناس من المسلمين
رجلا في غنيمة له فقال السلام عليكم فأخذوه فقتلوه وأخذوا
تلك الغنيمة فنزلت ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلم وقرأها
ابن عباس السلام

باب في قوله عز وجل ليس البر أن تأتوا البيوت من ظهورها

نا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا غندر عن شعبة ونا
محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا نا محمد بن

جعفر بن شعبة عن ابي اسحاق قال سمعنا البراء يقول كانت
الانصار اذا حجوا فرجعوا لم يدخلوا البيوت الا من ظهورها
قال فجاء رجل من الانصار فدخل من بابه فقيل له في ذلك فنزلت
هذه الاية وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها

باب في قوله عز وجل
الم يان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله

حدثني يونس بن عبد الاعلى الصدفي قال انا عبد الله
ابن وهب قال انا عمرو بن الحارث عن سعيد بن ابي هلال عن عون
ابن عبد الله بن عتبة عن ابيه ان ابن مسعود قال ما كان بين
اسلامنا وبين ان عاتبنا الله عز وجل بهذه الاية الم يان
للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله الا اربع سنين

باب في قوله عز وجل خذوا زينتكم عند كل مسجد

حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر وحدثني
ابو بكر بن نافع واللفظ له قال نا غندر قال نا شعبة عن سلمة
ابن كهيل عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

اللهم صل على محمد وآل محمد وسلم

قال كانت المرأة تطوف بالبيت وهي عريانة فتقول من يعيرني
تطوافا تجعله على فرجها وتقول اليوم يبدو بعضه او كله
فما بدا منه فلا احله فنزلت هذه الاية خذوا زينتكم عند
كل مسجد

باب في قوله ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب جميعا عن ابي معاوية
واللفظ لابي كريب قال نا ابو معاوية قال نا الاعمش عن
ابي سفيان عن جابر قال كان عبد الله بن ابي ابن سلول
يقول لجارية له اذهبي فابغينا شيئا قال فانزل الله
عز وجل ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا لتبتغوا
عرض الحيوة الدنيا ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن
لهن غفور رحيم

كذا للسمرقندي وبعضهم وعند العذري وغيره سقوط لهن في التلاوة المروية ولعله ورد من الرواية على معنى التفسير لا على معنى التلاوة او قراءة شاذة. ه مشارق

باب منه

وحدثني ابو كامل الجحدري قال نا ابو عوانة عن الاعمش عن
ابي سفيان عن جابر ان جارية لعبد الله بن ابي ابن سلول

فقال لها مسيكة واخرى يقال لها اميمة فكان يريدهما على الزنا فشكتا ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا الى قوله غفور رحيم

باب في قوله عز وجل اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة

نا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا عبد الله بن ادريس عن الاعمش عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله في قوله عز وجل اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة قال نفر من الجن اسلموا وكانوا يعبدون فبقي الذين كانوا يعبدون على عبادتهم وقد اسلم النفر من الجن حدثني ابو بكر بن نافع العبدي قال نا عبد الرحمن قال نا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة قال كان نفر من الانس يعبدون نفرا من الجن فاسلم النفر من الجن واستمسك الانس بعبادتهم فنزلت

اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة وحدثنيها بشر بن خالد قال انا محمد يعني ابن جعفر عن شعبة عن سليمان بهذا الاسناد ونا حجاج بن الشاعر قال نا عبد الصمد ابن عبد الوارث قال حدثني ابي قال نا حسين عن قتادة عن عبد الله ابن معبد الزماني عن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن مسعود اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة قال نزلت في نفر من العرب كانوا يعبدون نفرا من الجن فاسلم الجنيون والانس الذين كانوا يعبدونهم لا يشعرون فنزلت اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة

باب في سورة براءة والانفال والحشر

حدثني عبد الله بن مطيع قال نا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة التوبة قال آلتوبة قال بل هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا انها لا تبقي احدا منا الا ذكر فيها قال قلت سورة الانفال قال تلك سورة بدر قال قلت فالحشر قال نزلت في بني النضير

باب نزول تحريم الخمر وما هي

نا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا علي بن مسهر عن ابي حيان
عن الشعبي عن ابن عمر قال خطب عمر رضي الله عنه على منبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد الا
وان الخمر نزل تحريمها يوم نزل وهي من خمسة اشياء من الحنطة
والشعير والتمر والزبيب والعسل والخمر ما خامر العقل
وثلاثة اشياء وددت ايها الناس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان عهد الينا فيها الجد والكلالة وابواب من ابواب
الربا وقال ابو كريب قال نا ابن ادريس قال نا ابو حيان
التيمي عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر بن الخطاب على منبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اما بعد ايها الناس فانه نزل
تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة
والشعير والخمر ما خامر العقل وثلاث ايها الناس وددت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عهد الينا فيهن عهدا ننتهي
اليه الجد والكلالة وابواب من ابواب الربا نا

ابو بكر بن ابي شيبة قال نا اسماعيل بن علية نا اسحاق بن
ابراهيم قال انا عيسى بن يونس كلاهما عن ابي حيان بهذا
الاسناد مثل حديثهما غير ان ابن علية في حديثه العنب
كما قال ابن ادريس وفي حديث عيسى الزبيب كما قال ابن مسهر

باب في قوله هذان خصمان اختصموا في ربهم

نا عمرو بن زرارة قال نا هشيم عن ابي هاشم عن ابي
مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت ابا ذر يقسم قسما ان
هذان خصمان اختصموا في ربهم انها نزلت في الذين برزوا يوم
بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث رضي الله عنهم وعتبة وشيبة
ابنا ربيعة والوليد بن عتبة نا ابو بكر بن ابي شيبة
قال نا وكيع وحدثني محمد بن مثنى قال نا عبد الرحمن جميعا
عن سفيان عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد
قال سمعت ابا ذر يقسم لنزلت هذان خصمان بمثل حديث
هشيم

كمل الجزء الأول من المسند الصحيح الجامع لأحاديث سيدنا ونبينا ومولانا محمد صلى الله
عليه وسلم وسننه من جميع الكتب للإمام العالم الأوحد مسلم بن الحجاج النيسابوري
رحمه الله تعالى ورضي الله عنه على يد العبد الفقير إلى ربه [illegible] وعمر [illegible] بن
أبي العباس الإدريسي [illegible] كان الله له ولوالديه ولأولاده ولجميع المسلمين من
نسخة عتيقة من [illegible] الفقيه [illegible] مكتوبة نقلا بخط
الشيخ [illegible] محمد بن خير [illegible] سنة 1084 [illegible]
[illegible] وكان [illegible] والمقابلة [illegible] يوم الأربعاء خامس
جمادى الثانية سنة أربع وثلاثمائة وألف [illegible]
[illegible] وجميع المسلمين [illegible] سيدنا محمد [illegible]
عليه وعلى جميع النبيين والمرسلين وآله وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين

صح للأصل

الحمد لله وجدت بآخر النسخة [illegible] المذكور وما نصه الحمد لله كان
بآخر الأصل المنتسخ منه والمقابل به ما نصه: الحمد لله كان بآخر النسخة المنتسخ منها بخط
الشيخ الإمام الحافظ المتقن أبي بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة الأموي [illegible] الإشبيلي
المالكي [illegible] الحافظ أبي القاسم السهيلي وأمثاله المشهورين بالإتقان
والتفنن في العربية والقراءات والضبط بحيث [illegible] الأندلس في كتبه [illegible]
[illegible] من الشيوخ [illegible] المتوفى في ربيع الأول سنة
خمس وسبعين وخمسمائة عن ثلاث وسبعين سنة ما نصه كمل جميع الديوان والحمد لله
رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى جميع النبيين والمرسلين وسلم عليه
وعليهم [illegible] وكتبه بخط يده الشيخ الأديب الكاتب أبو القاسم عبد الرحمن
ابن عبد الله بن عمير الأموي وفقه الله وسدده وفرغ منه في شعبان المكرم من
سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة [illegible] وتولى معارضة هذا
الديوان وتصحيحه وتقييده [illegible] كاتبه محمد بن خير بن خليفة [illegible] عفا الله تعالى عنه
وغفر ذنوبه وعارض كتابه بأصول ثلاثة معارضة بكتاب الشيخ الفاضل
الفقيه المحدث الراوية [illegible] أبي علي حسين بن محمد بن أحمد الغساني ثم الجياني
رضي الله عنه [illegible] بخط يده رحمه الله وكان في آخر كتابه بخط يده رحمه
الله ما نصه [illegible] بالسماع على أبي العباس أحمد بن عمر بن أنس بن دلهاث
العذري [illegible] رحمه الله بقراءة الفقيه أبي الحسن طاهر بن مفوز بن أحمد بن مفوز المعافري
بالمسجد العتيق بمدينة بلنسية من شرق الأندلس وكتب العذري وأنا أمسكت
كتابي هذا [illegible] على [illegible] أبي العباس [illegible]
والحمد لله على عونه وإحسانه وصلى الله على محمد وعلى آل محمد وسلم تسليما وكان
[illegible] بخطه رحمه الله أخبرنا أبو العباس العذري قال أخبرنا أبو أحمد الجلودي
قال سمعت أبا زرعة عبد الله بن عثمان يقول سمعت أبا بكر [illegible]

العلامة [illegible] محمد [illegible]

بهذا الدعاء إذا ابتغوا واخرجه عن الله قلوبكم بذكره والسنتكم بشكره وجوارحكم
بخدمته ولا جعل على قلوبكم ربانية لامر خلقه وكان الشيخ ابو اسحاق رحمه الله
انتهت بالمعارضة من اول الديوان الى اخره في شهر شعبان ورمضان وشوال من سنة
ثمان وتسعين واربعمائة بكتاب الفقيه ابي عبد الله محمد بن يحيى بن احمد بن الحذاء الذي هو
المنتسخ من كتاب ابي العلاء بن ماهان البغدادي بمصر والحمد لله على ما وهب من فضله
وقرأت كتاب مسلم بهذه الرواية على القاضي ابي عمر احمد بن محمد بن يحيى بن احمد بن الحذاء
سنة خمس وستين قال نا ابي قراءة عليه سنة خمس وتسعين وثلاثمائة قال نا ابو العلاء
عبد الوهاب بن عيسى بن ماهان البغدادي قراءة منه علينا في الجامع العتيق بمصر سنة ثلاث
وسبعين وثلاثمائة قال نا ابو بكر احمد بن محمد بن يحيى الفقيه الاشقر قراءة عليه بنيسابور
في صفر وانا اسمع سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة قال نا ابو محمد احمد بن علي بن الحسين
ابن [illegible] بن عبد الرحمن القلانسي قال نا مسلم بن الحجاج الا ثلاثة اجزاء من اخر
الديوان فرواها ابو العلاء عن الجلودي وكان انتساخي لهذه النسخة
وكتاب قرئ على ابي محمد بن الوليد روايته عن ابي العباس احمد بن الحسن بن بندار الرازي
عن ابي احمد الجلودي عن ابن سفيان عن مسلم وكل اصل معتمد عليه علامته ح ابي محمد نسخة
ابن الحذاء روايته عن ابن ماهان والجلودي وكان ابو العلاء ابن ماهان رحمه الله يروي
اواخر كتاب مسلم عن ابي احمد الجلودي باسناده الى مسلم وذلك من اول حديث الافك من قصة
[illegible] الطويل من اواخر كتاب التوبة الى اخر الديوان ثم قرأته على الفقيه ابي العباس
احمد بن عمر بن انس العذري المعروف بابن الدلائي ببلنسية سنة سبعين واربعمائة
وحدثني به عن ابي العباس احمد بن الحسن بن بندار بن جبريل الرازي قال نا ابو احمد الجلودي
قال نا ابراهيم بن محمد بن سفيان قال نا مسلم بن الحجاج وقرأته على ابي العباس
المذكور بثغر [illegible] في بقية رجب واول شعبان من العام المؤرخ والحمد لله
فلما تم اجمع كتاب ابي زكريا يحيى بن محمد بن يوسف الاشعري [illegible] والحمد لله
وقرأت في بعض التعاليق عن بعض الشيوخ انه ذكر عن مكي بن عبدان قال سمعت مسلم
ابن الحجاج يقول لو ان اهل الحديث يكتبون الحديث مائتي سنة فمدارهم على هذا المسند
يعني مسنده الصحيح وقال عرضت كتابي هذا على ابي زرعة الرازي فكل ما اشار علي انه له

٦

١٨٧

العلامة [illegible] محمد [illegible]

علة وسبب تركته بيوم وما قال فيه انه صحيح ليس له علة فهو الذي اخرجت وقرأت
من خط ابي عمر الطلمنكي المقرئ قال لما اردنا ان يجيز لي ابو العلاء بن ماهان كتاب
مسلم بن الحجاج تحققت عليه بابي الحسن طاهر بن عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون
المقرئ وكان قد ازمع خروجه من مصر ودنا وقت رحلته قال ابو العلاء الكلام
اني احتاج فيه الى اسنان وانتم تاخذونه عني سماعا اعطاها منه للكتب واعلامه
عند رحلته معه فقال وكتب في اجزائه بخطه واخبرنا ابو عمر بن احمد بن محمد بن الحذاء
عن ابيه قال اخبرني [illegible] اهل مصر ان ابا الحسن البزاز [illegible] عن قول اهل مصر
السماع من ابي العلاء بن ماهان [illegible] ابو علي الجياني رحمه
الله بخطه في اواخر كتابه واخبرنا شيخنا ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب
ابن محسن رحمه الله اجازة قال اجاز لي ابو حفص عمر بن عبد الله بن يوسف بن يحيى بن حامد
الزهراوي وكانا ممن [illegible] الزهراوي [illegible] ابيها قال انا ابو القاسم احمد
ابن فتح [illegible] قال نا ابو العلاء عبد الوهاب بن عيسى بن
ماهان ان [illegible] وكان [illegible] ابيه بها [illegible] وكان يسمع عليه
كتاب مسلم بن الحجاج المعروف بالصحيح فقال كتب الي رجل من [illegible] مائة وثلاث
جملة من [illegible] اجزاء من الصحيح [illegible] ان تجيز لهم [illegible]
خروجه من مصر الى بغداد فكتب اليه رقعة فيها ابا العلاء ان اذني [illegible]
من [illegible] اهل العلم بالسنة واعلم بان كتابه انما نقله [illegible] مجرى
الروح في البدن • فقد غنينا به حرفا عليه ولا • تقطع [illegible] واحد المعنى •
ان جاءنا [illegible] لم يكف احدا • كانت علينا جميعا اعظم المنة [illegible]
والخوف [illegible] جميلة لك تبقى اخر الزمن • واستغنم الشكر [illegible] منهم •
[illegible] عليك بما اوليت من حسن • قال الزهراوي فقال [illegible] ابو القاسم [illegible] ابو العلا
قال فقرأ المسمع [illegible] ثم [illegible] جميع الصحيح وذكر ابو بكر الخطيب
في تاريخ مدينة السلام اخبرني محمد بن علي [illegible] انا محمد بن عبد الله النيسابوري قال
سمعت محمد بن يعقوب ابا عبد الله [illegible] يقول توفي مسلم بن الحجاج عشية يوم
الاحد ودفن يوم الاثنين لخمس بقين من رجب سنة احدى وستين ومائتين

وقال ابراهيم بن محمد بن سفيان فرغ لنا مسلم من قراءة الكتاب لعشر خلون من
رمضان بنيسابور سنة سبع وخمسين ومائتين وتوفي مسلم رحمه الله سنة احدى وستين
ومائتين وقال ابراهيم بن محمد بن سفيان اخرج مسلم بن الحجاج رحمه الله ثلاثة كتب
من المسندات واحد الذي قرأه على الناس والثاني يدخل فيه عكرمة ومحمد بن اسحاق صاحب
المغازي وامثالهما والثالث يدخل فيه من الضعفاء وقال مسلمة بن قاسم في تاريخه
مسلم بن الحجاج النيسابوري جليل القدر ثقة من ائمة المحدثين له كتاب في الصحيح الفه لم
يضع احد مثله كتب هذا كله بخط يد محمد بن عمر بن خليفة التونسي عفا الله
تعالى عنه وغفر ذنوبه بعد قراءته ومعارضته بهذا الديوان المذكور باصل كتابه مرتين واكثر
وعارضه به مرة اخرى لما قرر نصبه وصوب العلامات والحدود والزيادات وكمل ذلك
كله والحمد لله تعالى وحسن عونه يوم الاربعاء الرابع من ربيع الاول من سنة اربع وسبعين
وخمسمائة والحمد لله تعالى حق حمده وصلى الله على محمد نبيه المصطفى وعبده وعلى آله وازواجه وذريته
وعترته وصحابته الذين اختارهم له واصطفى وعلى جميع النبيين والمرسلين
ثم كتب محمد بن عمر المذكور بخط يده جميع ما ثبت بحواشيه والشكول والفوائد
والشرح لغريب الفاظه وشرح بعض معانيه واستخرج جميع ذلك من كتب الائمة
ونبه وطلب الجودة واجتهد في تحرير ذلك كله وتثقيفه وتقييده بحسب وسعه وجهد
طاقته نفع الله بذلك كله وجعله لوجهه الكريم خالصا برحمته وفرغ من ذلك يوم
السبت الموفي عشرين من شهر جمادى الاخرى من سنة اربع وسبعين وخمسمائة وكمل
بالمعارضة اول يوم من رمضان المعظم يوم الاثنين من سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة
وكمل بالمعارضة بالرابع من ربيع الاول من سنة اربع وسبعين كما تقدم ثم شرع في كتب
حواشيه وفوائده وفرغ منه والحمد لله تعالى الذي استعملني بطاعته وشغلني بتلاوة كتابه
العزيز واقرائه وتفسير حديث النبي عليه السلام وتصحيحه وروايته واسماعه نفع الله تعالى
بذلك كله وجعله خالصا لوجهه الكريم برحمته وكتبه بسم الله الرحمن الرحيم
صلى الله على سيدنا محمد وسلم افضل التسليم يقول محمد بن عمر بن خليفة التونسي عفا الله تعالى
عنا وعنه وغفر ذنوبه قرأت على الشيخ الفقيه الامام المشاور الناظر العلامة ابي
بكر محمد بن عبد الله بن محمد المعافري العربي رضي الله عنه اخبركم الشيخ ابو الحسن المبارك



ابن عبد الجبار بن احمد بن القاسم الصيرفي ... القطيعي الازدي المعروف
بابن الطيوري رحمه الله قراءة عليه قال انا ابو الحسن محمد بن عبد الواحد بن جعفر
ابن ... انا ابو الحسن علي بن محمد ... قال ابو الحسن المبارك بن عبد
الجبار وحدثنا القاضي ابو الحسين محمد بن علي بن محمد بن المهتدي وانا ابو الفضل عبيد الله
ابن احمد بن علي الكوفي قالا انا ابو القاسم عبد الله بن ... المنير الصيدلاني والعباس
قالا انا ابو محمد يزداد بن عبد الرحمن بن محمد بن يزداد الكاتب قراءة عليه في سنة
ست وعشرين وثلاثمائة قال انا الزبير بن بكار الزبيري ابو عبد الله حدثني محمد بن
الضحاك بن عثمان الحزامي عن عبد العزيز بن محمد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي بعض نسائه فقال يا عائشة
انا لك كابي زرع لام زرع قالت يا رسول الله وما حديث ابي زرع فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان قرية من قرى اليمن كان بها بطن من بطون اليمن وكان منهم احدى عشرة
امرأة وانهن خرجن الى مجلس لهن فقال بعضهن لبعض تعالين فلنذكر بعولتنا بما
فيهم ولا نكذب فقالت ... على ذلك فقيل للاولى تكلمي فقالت زوجي ... فقالت
الليل ليل تهامة والغيث غيث غمامة لا حر ولا قر ولا مخافة فقيل للثانية وهي عمرة
بنت عمرو قولي فقالت المس مس ارنب والريح ريح زرنب واغلبه والناس يغلب
فقيل للثالثة تكلمي وهي حبى بنت كعب فقالت مالك وما مالك له ابل
كثيرة المسارح قليلة المبارك اذا سمعن صوت المضيف ايقن انهن هوالك
فقيل للرابعة تكلمي وهي مهدد بنت ابي هرومة فقالت زوجي لحم غث على
جبل وعث لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل فقيل للخامسة تكلمي وهي
كبشة فقالت زوجي رفيع العماد كثير الرماد قريب البيت من الناد لا يشبع ليلة
يضاف ولا ينام ليلة يخاف فقيل للسادسة تكلمي وهي ... فقالت زوجي كل
داء له داء ان ضربته شجك او مازحته فلك او جمع كلا لك فقيل
للسابعة تكلمي وهي حبى بنت علقمة فقالت زوجي اذا خرج ... واذا دخل
... واذا دخل ما ستر ولا يسأل عما عهد ولا يرفع اليوم لغد فقيل للثامنة
تكلمي وهي ابنة اوس بن عبد فقالت زوجي اذا اكل التف واذا شرب اشتف

وام زرع

بقية خبر العقيقة مرفوعة ص ٧١

كذا كله في كتاب ابن المبارك بن عبد الجبار فتكلم استعجلوا وانما من اشتق ولقول سيد
استغنا بالسين المهملة وجه حسن ولا يبعد مثل ذلك فيعلم ان الباب فيه للقاسمة
تكلمي قالت زوجي من لا اذكره ولا ابث خبره اخاف ان لا اذره ان اذكره اذكر عجره وبجره
فيسمى للعاشرة تكلمي وهي كبشة بنت الارقم قالت تحت العشنق ان تكلمت تطلق
وان تكلمت تعلق فيسمى [illegible] زوجي [illegible] بنت الكبيل بن [illegible] تكلمي قالت
ابو زرع وما ابو زرع اناس من حلي اذني وملا من شحم عضدي وبجحني فبجحت وجدني في
غنيمة اهلي بشق فجعلني في اهل صهيل واطيط ودائس ومنق فعنده اقول فلا اقبح واشرب فاتقمح
ام ابي زرع فما ام ابي زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن ابي زرع مضجعه كمسل الشطبة ويشبعه ذراع
الجفرة وبنت ابي زرع وما بنت ابي زرع طوع ابيها وطوع امها جارية ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا كذا في كتاب
المبارك بالفا والسعد المهملة معا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا خرج ابو زرع
والاوطاب تمخض فلقي امرأة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين
فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا وأخذ خطيا واراح علي نعما ثريا واعطاني
من كل رائحة زوجا وقال كلي ام زرع وميري اهلك فلو جمعت كل شيء اعطانيه
ما بلغ اصغر آنية ابي زرع قالت عائشة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت
لك كابي زرع لام زرع **وبه اسناده** والعلة للصغير لا غير قال تابعه
[illegible] مصعب بن عبد الله عن مصعب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت
الا انه قال في النسوة فتعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا
مثل الا انه قال اسمع صوت من ابغض وفيه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع انه طلقها واني لا اطلقك **وفيها** الخبر اخبرنا ابو
بكر الترمذي ببغداد عن ابي عمر المليحي عن ابي عبيد الهروي قال وفي حديث ابي زرع في
الالية والمسكة الا في البرمتة والخلاء قال ابو بكر بن الانباري ملأ الحلى
العباس والجوانب قال ابن العربي في الحلاء بكسر الحاء المعجمة ممدود
كالجران في الرواية ومن اللغة ان جمع في حديث ام زرع عدة اشياء من الفقه
على السؤال الجواب من تحرق وخلاف ان ثقة ومن ابائها عن [illegible] وعادتها وحسنت
استعارتها لان المرأة مركوبة كما ان الناقة مركوبة قال ابن العربي هذا حديث
عربي في العارفة بزيادات وبنيت عليه ان الكلام الوجه ومن البينة وحدث
ام زرع هذا مشهور ومعروف مجموع يذكر فيها وجوه العربية غريبة لمن ابحر

١٨٩

بن بكر من اشياخي ما قرأته على القاضي الامام ابي بكر بن العربي رضي الله عنه وتعلقت
عنه ما لم يفتنا من الاحاديث الزيادات فيه والحمد لله وحده
وبه ايضا يقول محمد بن خير بن عمر بن خليفة المغفر عفا الله تعالى عنه
وغفر ذنوبه ومن ديوان العظيم الصحيح المنقول عن العقل من حديث رسول
الله صلى الله عليه وسلم قراءته بالمعنى على جماعة من شيوخي رحمهم الله وسمعته على اكثر
وناولنيه بعضهم والجامع نسبه بعضهم من ارواية الجلودي فحدثني به الفقيه
الامام ابو بكر بن العربي رحمه الله قال اخبرنا به الشيخ ابو بكر محمد بن طرخان بن
يلتكين بن بجكم التركي قال انا ابو الليث ابو الفتح نصر بن الحسن بن ابي القاسم
التنكتي الشاشي قال ابن العربي وكان الشيخ الامام جمال الاسلام ابو
الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي بن علي النيسابوري قال لنا سمعنا وقرئ عليه الانه
عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي الفقيه قال انا ابو احمد محمد بن عيسى بن عمرويه
الجلودي عن ابي اسحاق ابراهيم بن محمد بن سفيان عن مسلم وفي بعض المواضع يقول
ابن سفيان حدثنا مسلم وذلك مفيد محدود في كتاب الله **وقرأته**
ايضا على الفقيه الامام الخطيب ابي بكر محمد بن موسى بن ابراهيم بن يحيى الامين رحمه الله بالجزيرة
الخضراء في المسجد الجامع منكوحه الفقه بعضه ادبع كالاثر وغيره **ايضا وناولنيه**
ايضا الشيخ الامام ابو عبد الله الحسين بن علي الطبري المذكور سماعا عليه وحدثنا به بلا سند
المتقن مع يد لو سرده **وحدثني** به ايضا سماعا عليه الا يسيرا منه وانا فيه
ما اجازني فيه الشيخ الفقيه المشاور ابو الحسن يونس بن محمد بن مغيث رحمه الله قال
حدثني به قراءة عليه الشيخ الصالح ابو عبد الله محمد بن محمد بن بشير المعافري ومن قبله
الى قال انا به ابو محمد عبد الله بن ابي الوليد بن سعود بن بكر الانصاري بمصر وكتبت من
كتابه قال انا به ابو العباس احمد بن الحسن بن عبد الرحمن بن نفع الرازي رحمه الله قال
انا ابو احمد الجلودي قال انا ابن سفيان عن مسلم **وناولنيه ايضا**
الفقيه الاديب ابو عبد الله محمد بن سليمان بن احمد النفزي المالكي قال سمعته كله وقرأته
على ابي العباس احمد بن عمر الدلائي بن دلهاث العذري المالكي رحمه الله قال انا به
ابو العباس احمد بن الحسن بن عبد الرحمن بن بندار الرازي المذكور قراءة عليه وانا اسمع

الحمد لله ابو الحسن عباد بن سرحان المعافري رحمه الله فكذا حدثنا به الشيخ ... ابو عبد الله

بلغ مقابلة بحمد الله وعونه

اسمع بمكة حرسها الله سنة تسع واربعمائة بسنده المتقدم وسمعته جملة وناولني
سماعي ايضا الشيخ المحدث ابو بكر محمد بن احمد بن كامل القيسي رحمه الله قال حدثني
به ابو علي حسين بن محمد بن احمد الغساني ثم الجياني انه قرأه عليه قال حدثني به
ابو العباس العذري المذكور قراءة مني عليه ببلنسية في ايام من رجب وشعبان سنة
سبعين واربعمائة بسنده المتقدم قال ابو علي وثنا ولقيته من بلاد الحرم
ابو القاسم حاتم بن محمد الطرابلسي قال اخبرنا به ابو سعيد عمر بن محمد بن محمد بن
داود السجزي بمكة سنة ثلاث واربعمائة قال ثنا ابو احمد الجلودي قراءة عليه في سنة
تسع وستين وثلاثمائة بنيسابور قال ثنا مسلم وحدثني به ابو محمد ابو محمد
عبد الملك بن الحسين بن عبد الله الصقلي قال ثنا ابو بكر محمد بن ابراهيم بن يحيى الكسائي
بنيسابور سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة قال ثنا ابراهيم بن محمد بن سفيان سنة
ثمان وثلاثمائة قال ثنا ابو الحسين مسلم بن الحجاج رحمه الله سنة سبع وخمسين ومائتين
واما رواية ابن ماهان فحدثني بها الشيخ الفقيه المشاور القاضي ابو علي ابو
مروان عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الملك اللخمي ثم الباجي رحمه الله قراءة عليه
وانا اسمع قال ثنا قال حدثني ابي وعماي ابو عمر احمد وابو عبد الله محمد وابن عمي
الفقيه ابو محمد عبد الرحمن بن علي بن محمد قالوا كلهم ثنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن
عبد الله الفقيه الباجي قال ثنا ابو العلاء عبد الوهاب بن عيسى بن ماهان البغدادي
سماعا عليه مع ابي احمد الا انه عن غيره علينا قال ثنا ابو بكر احمد بن محمد بن يحيى
الفقيه على مذهب الشافعي المعروف بالاشقر بنيسابور قال ثنا ابو محمد احمد
ابن علي بن الحسين بن المغيرة بن عبد الرحمن القلانسي قال ثنا ابو الحسين مسلم بن الحجاج
رحمه الله وحدثني بها ايضا ابن كامل المذكور على نحو ما تقدم عن ابي علي الجياني المذكور
عن القاضي ابي عمر احمد بن محمد بن يحيى بن الحذاء التميمي قراءة عليه سنة سبع وخمسين واربعمائة
قال ثنا ابي رحمه الله قراءة عليه سنة خمس وتسعين وثلاثمائة قال ثنا ابو العلاء
ابن ماهان المذكور بسنده المذكور الى مسلم الا في ثلاثة اجزاء من اخر الكتاب اولها
حديث عائشة في الافك الحديث الطويل الى اخر الديوان فلا ابو العلاء ابن ماهان
يروي ذلك عن ابي احمد الجلودي عن ابراهيم بن محمد بن سفيان عن مسلم وحدثني ايضا

نسبة لسجستان الاقليم المعروف وهو من شروط اثبات النسب

اصغر احمد

بلغ مقابلة بحمد الله وعونه

الشيخ ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب رحمه الله عن ابيه وابي عمر بن الحذاء المذكور
بالسند المتقدم
كتب من خط الشيخ محمد بن غير المذكور عفا الله تعالى عنه يوم السبت
الموفي عشرين من شهر جمادى الاخرى من سنة اربع وسبعين وخمسمائة بمدينة قرطبة
حرسها الله والحمد لله تعالى حق حمده وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد نبيه وعبده وعلى اله
وسلم تسليما كثيرا اهـ انتهى ما وجدته باخر المنتسخ منه وهو
عتيق جدا بخط الفقيه ... بن يوسف بن محمد الزيتوني التطواني رحمه الله وغفر
عبده واسيره ذنبه العبد ... في ١١ جمادى على ١٣٠٥

